



جامعة عين شمس  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

أرقام العام : ٩٠٧  
أرقام تصنيف :  
تاريخ الإصدار :

١٢١

دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة

في القنوات الفضائية العربية فى تكوين

المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من سن ( ٩ - ١٢ )

سنة

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

فى دراسات الطفولة من قسم الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد

مريم فاروق خليل

معيدة بقسم الإعلام التربوي - بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

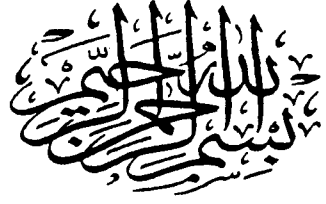
إشراف

أ.د / فاتن عبد الرحمن الطنبارى

أستاذ الإعلام بمعهد الطفولة جامعته عين شمس  
و كلية الإعلام و فنون الاتصال جامعته ٦ أكتوبر

١٤٣٠ - ٢٠٠٩ هـ

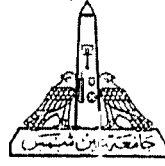




" وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ  
تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ  
عَلَيْكَ عَظِيمًا "



" النساء: من الآية ١١٣ "



جامعة عين شمس  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

## صفحة العنوان

العنوان : دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة في القنوات الفضائية العربية في  
تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من سن ( ٩ - ١٢ ) سنة  
اسم الطالبة : مريم فاروق خليل  
الدرجة العلمية : ماجستير  
القسم التابع له : قسم الإعلام وثقافة الأطفال  
المعهد : معهد الدراسات العليا للطفولة  
الجامعة : عين شمس  
سنة التخرج :  
سنة المنح :



اسم الطالب: مريم فاروق خليل

عنوان الرسالة: دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة في القنوات الفضائية العربية

في تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من سن ٩-٢ سنة

اسم الدرجة: ماجستير

اعضاء اللجنة:

أ.د. / شعبان ابو اليزيد شمس

١. الاسم:

أستاذ وعميد كلية الإعلام بجامعة ٦ أكتوبر

الوظيفة:

أ.د. / اعتماد خلف معبد

٢. الاسم:

- أستاذ منفرغ بقسم الإعلام وثقافة الاطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة

الوظيفة:

جامعة عين شمس

أ.د. / فاتن عبد الرحمن الطنباري

٣. الاسم:

أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الاطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة

الوظيفة:

جامعة عين شمس

تاريخ البحث: ٢٠١٨ / ١٠ / ٦

الدراسات العليا:

اجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠١٧ / ٩ / ٢٠

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس المعهد بالقاهرة

11

٢٠١٨ / ٩ / ٢٠

# شكر

أشكر السادة الذين قاموا بالإشراف وهم :

أ.د / فائق محمد الرحمن الطنباري

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم :

أ.م.د / أمين سعيد محمد الغني

أ.م.د / محمد رضا أحمد

د / حازم أنور البنا

م.م / فائق أحمد المتولي

م . م / إيمان محز الدين

كما أتوجه بالشكر إلى الهيئات الآتية :

١. مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة

٢. مكتبة كلية الإعلام - جامعة القاهرة

٣. المكتبة المركزية - جامعة عين شمس

٤. مكتبة كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

٥. أكاديمية البحث العلمي

# شكراً وتقديراً

الحمد لله الذي هداني وأعانني علي إتمام دارستي المتواضعة وأيدني بنخبة من الأساتذة الأفاضل فكانوا خير موجهين ومرشدين علي درب العلم وسبيل المعرفة.

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتوجه بخالص شكري وتقديري وعرفاتي إلي أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ فاتن عبد الرحمن الطنباري أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس وكلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة ٦ أكتوبر والمشرفة علي هذه الرسالة لما وفرته لي بعلمها وتواضعها وأخلاقها الكريمة من وقت ونصح وإرشاد مما كان له عظيم الأثر في إنجاز هذا العمل.

وهنا يقف اللسان عاجزاً مهما أوتي من فصاحة الكلام عن التعبير عما في قلبي لها من حب وتقدير ووفاء وعرفان بالجميل لما شعرت به منها خلال كل خطوة من خطوات هذا البحث المتواضع فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أنه لشرف عظيم لي أن يتفضل الأستاذ الدكتور/ شعبان أبو اليزيد شمس أستاذ وعميد كلية الإعلام بجامعة ٦ أكتوبر بالموافقة علي مناقشة هذه الرسالة علي الرغم من مسؤولياته وضيق وقته ويسعد الباحثة أن تتقدم بوافر الشكل وعظيم التقدير لسيادته.

كما تتقدم الباحثة بخالص الشكر والاعتزاز إلي الأستاذة الدكتور/ اعتماد خلف معبد أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس علي تفضلها بقبول الاشتراك في هذه الرسالة فلها جزيل الشكر.

وبكل الحب والإخلاص أتوجه بعميق شكري وامتناني واعترافي بالجميل إلي من كان يتمنيا أن يراني في هذا المقام ومهما قلت فلن أوفيهم حقهم ، أبي وأمي وزوجي وأبنائي كل الشكر والتقدير تقديراً لمساندتهم وتشجيعهم المستمر لي من أجل إتمام هذا العمل.

# مستخلص الدراسة

## Abstract

**عنوان الرسالة :** دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة في القنوات الفضائية العربية في تكوين

المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من ( ٩ - ١٢ ) سنة

### رسالة ماجستير

**اسم الطالب :** مريم فاروق خليل

**جهة البحث :** قسم الإعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس

### المستخلص :

تهدف الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الاجتماعية المقدمة من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية وكذلك التعرف على مدى متابعة الرسوم المتحركة وخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩ - ١٢ سنة للمسلسلات الخاصة بالطفل ومدى فهمهم للمضامين التي توجد بها .

كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام مسلسلات الرسوم المتحركة المعروضة في القنوات الفضائية العربية في تكوين مفاهيم الأطفال الاجتماعية وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة لتحقيق أهداف الدراسة السابق الإشارة إليها ، وقد انقسمت عينة الدراسة إلى قسمين :

**الأولى :** عينة الدراسة الميدانية وتمثلت في عينة بشرية من الأطفال من ( ٩ - ١٢ ) وكان عددها ٤٠٠ مفردة سنة في إدارة مبيت عمر التعليمية بمحافظة الدقهلية على الطلاب في مرحلة التعليم الابتدائي من البنين والبنات

**الثانية :** عينة الدراسة التحليلية وتمثلت في مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال التي تعرضها القنوات الفضائية على قناة Space Toon خلال دورة تليفزيونية كاملة مدتها ثلاثة شهور .

وقد استخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات الأولى هي صحيفة الاستقصاء والثانية وصحيفة استمارة تحليل المضمون

١- صحيفة الاستقصاء للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة .

٢- صحيفة تحليل المضمون لمسلسلات الرسوم المتحركة في قناة Space Toon

### الطرق الإحصائية المستخدمة :

اعتمدت الدراسة التحليلية على مستويات الاحصاء الوصفي في عرض وتحليل ما تم التوصل إليه من نتائج حيث استخدمت الجداول التكرارية البسيطة والنسب المؤدية ، وكذلك استخدمت أيضا المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية وأيضا اختبار كا ٢ واختبارت :

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

تبين من نتائج الدراسة التحليلية أنه:-

- ١- تتعدد المفاهيم الاجتماعية التي يكتسبها الطفل من مسلسلات الرسوم المتحركة وتختلف في درجة تكرارها حيث كان التعاون في المركز الأول يليه تحمل المسؤولية ثم الانتماء ثم النظام ثم احترام القواعد وأخيرا الاستقلال .
- ٢- تبين أن أسلوب العرض الصريح للمفاهيم الاجتماعية ساد في معظم مسلسلات الرسوم المتحركة حيث أنه احتل نسبة كبيرة في المسلسلات
- ٣- المسلسلات المدبلجة الرسوم المتحركة التي قدمت أثناء فترة التحليل كانت إنتاج أجنبي .
- ٤- استخدام اللغة العربية الفصحى لتقديم مسلسلات الرسوم المتحركة في قناة Space Toon  
أما نتائج الدراسة الميدانية:-
- ١- جاءت المفاهيم الاجتماعية في المركز الأول بنسبة ٣٦,٤% يليها المفاهيم الدينية بنسبة ٣٢,٧% ثم المفاهيم الثقافية بنسبة ١٨,٢% وكانت المفاهيم الرياضية في النهاية بنسبة ١٢,٧% .
- ٢- أن أعلى نسبة مشاهدة للقنوات الفضائية كانت يومى الجمعة يليها يوم الخميس يليها يوم السبت.
- ٣- يفضل الأطفال الذين يشاهدون القنوات الفضائية مشاهدتها في الفترة المسائية ثم فترة الظهيرة ثم فترة السهرة

### الكلمات المفتاحية Key words

- ١- الرسوم المتحركة Animated cartoon
- ٢- القنوات الفضائية العربية The Arab Satellite channels
- ٣- المفاهيم الاجتماعية Social Concepts
- ٤- الطفل Child



# فهرس الدراسة

٢١ : ١	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
٣ : ٢	• مقدمة الدراسة
٤ : ٣	• مشكلة الدراسة
٤	• أهمية الدراسة
٤	• أهداف الدراسة
١٧ : ٥	• الدراسات السابقة
١٨ : ١٧	• مصطلحات الدراسة
١٩ : ١٨	• تساؤلات الدراسة
١٩	• حدود الدراسة
٢٠ : ١٩	• نوع الدراسة
٢٠	• منهج الدراسة
٢١	• عينة الدراسة
٤٦ : ٢٢	الفصل الثاني : المفاهيم الاجتماعية
٢٣	مقدمة
٢٣	أ - المفاهيم
٢٦ : ٢٤	• تعريف المفاهيم
٢٧ : ٢٦	• أهمية المفاهيم
٣١ : ٢٧	• تصنيف المفاهيم
٣٧ : ٣١	• كيف تتكون المفاهيم
٣٥ : ٣٤	• كيف تنمو المفاهيم ؟
٣٥	• وظائف المفاهيم
٣٦	ب - المفاهيم الاجتماعية
٣٦	• تعريف المفهوم الاجتماعي
٣٦	• أهمية المفاهيم الاجتماعية
٣٨ : ٣٧	• خصائص المفاهيم الاجتماعية
٣٩ : ٣٨	• تكوين المفاهيم الاجتماعية
٤٠ : ٣٩	• كيف تنمو المفاهيم الاجتماعية

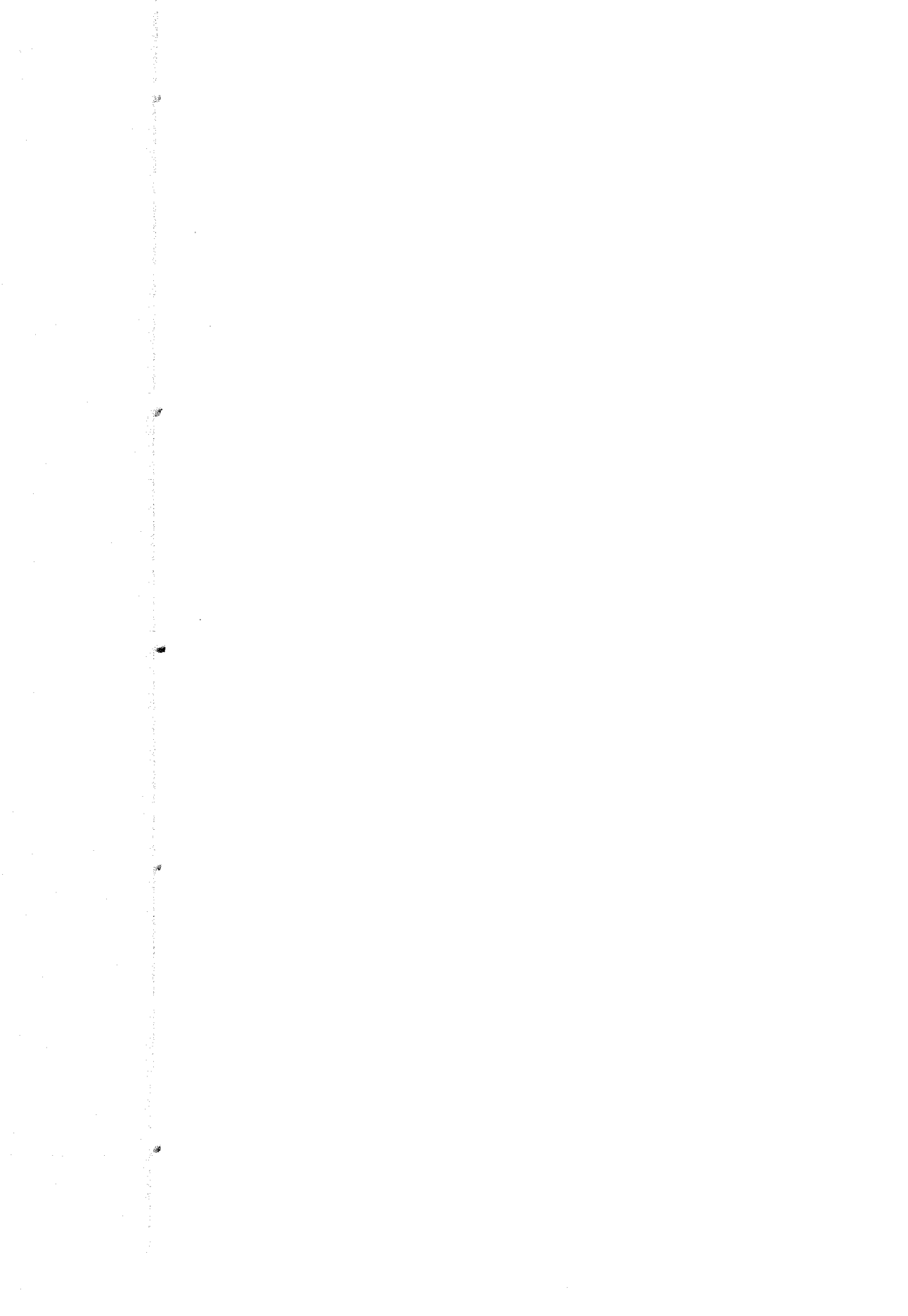
٤٦ : ٤٠	• تعلم المفاهيم الاجتماعية
٧٠ : ٤٧	الفصل الثالث : مرحلة الطفولة المتأخرة
٤٩: ٤٨	• مقدمة
٥١ : ٥٠	• تعريف الطفولة المتأخرة
٥٣ : ٥٢	• خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة
٦٥ : ٥٣	• مظاهر النمو المختلفة في مرحلة الطفولة المتأخرة
٦٧: ٦٥	• احتياجات مرحلة الطفولة المتأخرة
٧٠ : ٦٨	• أهمية التليفزيون والفضائيات بالنسبة للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة
٨٧ : ٧١	الفصل الرابع : الرسوم المتحركة
٧٥: ٧٢	• لمحة تاريخية عن فن الرسوم المتحركة
٧٦	• تعريف الرسوم المتحركة
٧٧ : ٧٦	• سمات الرسوم المتحركة وخصائصها
٧٨ : ٧٧	• أنواع الرسوم المتحركة
٧٩ : ٧٨	• اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة
٨٦: ٧٩	• تصنيفات الرسوم المتحركة
٨٧: ٨٦	• رواد فن الرسوم المتحركة في العالم
١٠٠ : ٨٨	الفصل الخامس : القنوات الفضائية العربية
٩٠: ٨٩	• مقدمة
٩١: ٩٠	• خلفية عن القنوات الفضائية العربية
٩٣: ٩٢	• نشأة القنوات الفضائية العربية وتطورها
٩٤: ٩٣	• أترتديات عصر الفضاء على كل المنطقة العربية
٩٥: ٩٤	• تصنيف القنوات الفضائية العربية
٩٧: ٩٦	• الآثار الإيجابية والسلبية للقنوات الفضائية العربية
٩٨: ٩٧	• القنوات الفضائية العربية
٩٩	• توصيف القنوات الفضائية العربية
٩٩	• قناة سبيستون الفضائية للأطفال Space Toon
٩٩	• نشأة القناة
١٠٠ : ٩٩	• أهدافها
١٠٠	• الخدمة البرامجية للقناة
١٠٠	• المهام والوظائف التي تقوم بها القناة
١٠٠	• برامج القناة

١٠٠	• مصادر تمويل القناة
١٢٠ : ١٠١	الفصل السادس : إجراءات الدراسة التحليلية ونتائجها
١٠٢	أولا : إجراءات الدراسة التحليلية
١٠٢	• الهدف من الدراسة التحليلية
١٠٢	• تساؤلات الدراسة التحليلية
١٠٣	• عينة الدراسة التحليلية
١٠٤ : ١٠٣	• تحديد وحدات التحليل
١٠٥ : ١٠٤	• تحديد فئات التحليل
١٠٦	• أدوات الدراسة
١٠٧ : ١٠٦	• اختبارى الصدق والثبات
١٢٠ : ١٠٨	ثانيا : نتائج الدراسة التحليلية
١٤٨ : ١٢١	الفصل السابع : إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها
١٢٢	أولا : إجراءات الدراسة الميدانية
١٢٢	• مجتمع الدراسة
١٢٢	• الهدف من الدراسة الميدانية
١٢٢	• تساؤلات الدراسة الميدانية
١٢٢	• عينة الدراسة الميدانية
١٤٨ : ١٢٣	ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية
١٥١ : ١٤٩	الفصل الثامن
١٥٤ : ١٥٠	• خلاصة النتائج
١٥٤	• مقترحات الدراسة
١٦٩ : ١٥٥	مراجع الدراسة
١٩٥ : ١٧٠	ملاحق الدراسة
٨ : ١	ملخص الدراسة

## فهرس الجداول

- ١٠٩ جدول رقم ( ١ ) يوضح توزيع الشخصيات وفقا لمكان تحركها بالمسلسلات الستة
- ١١٠ جدول رقم ( ٢ ) يوضح نوعية الشخصيات فى مسلسلات الكارتون المختلفة
- ١١١ جدول رقم ( ٣ ) يوضح واقعية الدور وفقا لنوع الشخصية فى المسلسلات الستة
- ١١٢ جدول رقم ( ٤ ) توزيع إيجابية وسلبية الأدوار وفقا لنوع الشخصية فى المسلسلات الستة
- ١١٣ جدول رقم ( ٥ ) يوضح جنس الشخصيات فى المسلسلات الستة
- ١١٥ جدول رقم ( ٦ ) يوضح توزيع الشخصيات وفقا للدور فى المسلسلات الستة
- ١١٦ جدول رقم ( ٧ ) يوضح نوع الشخصيات فى المسلسلات الستة
- ١١٧ جدول رقم ( ٨ ) يوضح توزيع الشخصيات حسب درجة العلاقة بالأقارب فى المسلسلات الستة
- ١١٨ جدول رقم ( ٩ ) يوضح الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة فى المسلسلات الستة
- ١١٩ جدول رقم ( ١٠ ) يوضح تكرارات نسب المفاهيم المتضمنة فى المسلسلات الستة
- ١٢٠ جدول رقم ( ١١ ) يوضح أسلوب تقديم المفاهيم الاجتماعية فى المسلسلات الستة
- ١٢٣ جدول رقم ( ١٢ ) يوضح مدى مشاهدة التلفزيون
- ١٢٤ جدول رقم ( ١٣ ) يوضح العلاقة بين النوع ومعدل مشاهدة الأطفال للتلفزيون
- ١٢٤ جدول رقم ( ١٤ ) يوضح العلاقة بين مشاهدة التلفزيون ومتغير العمر
- ١٢٥ جدول رقم ( ١٥ ) يوضح مدى مشاهدة القنوات الفضائية العربية
- ١٢٥ جدول رقم ( ١٦ ) يوضح عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية العربية
- ١٢٦ جدول رقم ( ١٧ ) يوضح عدد أيام مشاهدة القنوات الفضائية العربية
- ١٢٧ جدول رقم ( ١٨ ) يوضح موافقة أفراد العينة على وجود أيام محددة أم لا
- ١٢٧ جدول رقم ( ١٩ ) يوضح الأيام المفضلة لدى أفراد العينة لمشاهدة القنوات الفضائية العربية .
- ١٢٨ جدول رقم ( ٢٠ ) يوضح أسباب المشاهدة خلال هذه الأيام
- ١٢٨ جدول رقم ( ٢١ ) يوضح درجة الموافقة على أوقات محددة للمشاهدة .
- ١٢٩ جدول رقم ( ٢٢ ) يوضح الأوقات المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية العربية
- ١٣٠ جدول رقم ( ٢٣ ) يوضح نوعية القنوات الفضائية التى يفضل الأطفال مشاهدتها
- ١٣١ جدول رقم ( ٢٤ ) يوضح المواد التى يفضل الأطفال مشاهدتها
- ١٣٢ جدول رقم ( ٢٥ ) يوضح القنوات المفضلة وترتيبها
- ١٣٣ جدول رقم ( ٢٦ ) يوضح أسباب مشاهدة القنوات التلفزيونية
- ١٣٤ جدول رقم ( ٢٧ ) يوضح مدى تفضيل مشاهدة الرسوم المتحركة فى القنوات الفضائية .
- ١٣٤ جدول رقم ( ٢٨ ) يوضح الزمن الذى يقضيه الأطفال أمام مسلسلات الرسوم المتحركة
- ١٣٥ جدول رقم ( ٢٩ ) يوضح تكرارات ونسب الشخصيات التى يفضل الأطفال مشاهدتها
- ١٣٥ جدول رقم ( ٣٠ ) يوضح مدى الاستفادة من مسلسلات الرسوم المتحركة

- جدول رقم ( ٣١ ) يوضح أوجه الاستفادة من مسلسلات الرسوم المتحركة  
 ١٣٦  
 جدول رقم ( ٣٢ ) يوضح التكرارات والنسب المئوية لتكرارات المفاهيم المتضمنة في المسلسلات  
 ١٣٧  
 جدول رقم ( ٣٣ ) يوضح تكرارات ونسب المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في مسلسلات الرسوم المتحركة  
 ١٣٧  
 جدول رقم ( ٣٤ ) يوضح درجة الاحتفاظ بالمفاهيم المعروضة في المسلسلات  
 ١٣٨  
 جدول رقم ( ٣٥ ) يوضح درجة التحدث مع الآخرين عن المفاهيم  
 ١٣٨  
 جدول رقم ( ٣٦ ) يوضح الشخصيات التي يفضل الطفل الحديث معها عن المفاهيم  
 ١٣٩  
 جدول رقم ( ٣٧ ) يوضح تكرار ونسب الأسباب وراء مناقشة المفاهيم مع الآخرين  
 ١٣٩  
 جدول رقم ( ٣٨ ) يوضح أسباب عدم مشاهدة الرسوم المتحركة  
 ١٤٠  
 جدول رقم ( ٣٩ ) يوضح قيمة ( ت ) ودلالاتها للفرق بين الذين يشاهدون ومن لا يشاهدون  
 ١٤١  
 مسلسلات الرسوم المتحركة في المفاهيم الاجتماعية  
 جدول رقم ( ٤٠ ) يوضح أثر متغير الجنس (ذكور - إناث) على اكتساب الأطفال من (٩) إلى (١٢)  
 ١٤٣  
 للمفاهيم الاجتماعية  
 جدول رقم ( ٤١ ) بين نتائج إختبار (T-test) لأثر متغير الجنس (ذكور وإناث) على إستجابات  
 ١٤٣  
 الأطفال على إختبار المفاهيم الإجتماعية  
 جدول ( ٤٢ ) يبين أثر متغير العمر من ٩ : ١٢ سنة علي اكتساب الأطفال المفاهيم الاجتماعية  
 ١٤٤  
 جدول رقم ( ٤٣ ) يوضح اختبار (توكي) لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات للمفاهيم الاجتماعية  
 ١٤٥  
 الخاصة (الإستقلال - الحب - التسامح - الإنتماء - النظام - الصداقة)  
 جدول رقم (٤٤) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في اختيار المفاهيم الاجتماعية باختلاف السن  
 ١٤٧  
 جدول رقم ( ٤٥ ) يوضح نتائج اختبار (توكي) لمعرفة اتجاه الفروض بين المتوسطات حول إختبار  
 ١٤٨  
 المفاهيم الاجتماعية



# مستخلص الدراسة

## Abstract

**عنوان الرسالة :** دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة فى القنوات الفضائية العربية فى تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من ( ٩ - ١٢ ) سنة

**رسالة ماجستير**

**اسم الطالب :** مريم فاروق خليل

**جهة البحث :** قسم الإعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس

**المستخلص :**

تهدف الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الاجتماعية المقدمة من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة فى القنوات الفضائية العربية وكذلك التعرف على مدى متابعة الرسوم المتحركة وخاصة فى مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩ - ١٢ سنة للمسلسلات الخاصة بالطفل ومدى فهمهم للمضامين التى توجد بها .

كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام مسلسلات الرسوم المتحركة المعروضة فى القنوات الفضائية العربية فى تكوين مفاهيم الأطفال الاجتماعية وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة لتحقيق أهداف الدراسة السابق الإشارة إليها ، وقد انقسمت عينة الدراسة إلى قسمين :

**الأولى :** عينة الدراسة الميدانية وتمثلت فى عينة بشرية من الأطفال من ( ٩ - ١٢ ) وكان عددها ٤٠٠ مفردة سنة فى إدارة ميث عمر التعليمية بمحافظة الدقهلية على الطلاب فى مرحلة التعليم الابتدائى من البنين والبنات

**الثانية :** عينة الدراسة التحليلية وتمثلت فى مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال التى تعرضها القنوات الفضائية على قناة Space Toon خلال دورة تليفزيونية كاملة مدتها ثلاثة شهور . وقد استخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات الأولى هى صحيفة الاستقصاء والثانية وصحيفة استمارة تحليل المضمون

١- صحيفة الاستقصاء للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة .

٢- صحيفة تحليل المضمون لمسلسلات الرسوم المتحركة فى قناة Space Toon

**الطرق الإحصائية المستخدمة :**

اعتمدت الدراسة التحليلية على مستويات الاحصاء الوصفى فى عرض وتحليل ما تم التوصل إليه من نتائج حيث استخدمت الجداول التكرارية البسيطة والنسب المؤدية ، وكذلك استخدمت أيضا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأيضاً اختبار كا<sup>٢</sup> واختبارت :

**أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة :**

تبين من نتائج الدراسة التحليلية أنه:-

- ١- تتعدد المفاهيم الاجتماعية التي يكتسبها الطفل من مسلسلات الرسوم المتحركة وتختلف في درجة تكرارها حيث كان التعاون في المركز الأول يليه تحمل المسؤولية ثم الانتماء ثم النظام ثم احترام القواعد وأخيرا الاستقلال .
- ٢- تبين أن أسلوب العرض الصريح للمفاهيم الاجتماعية ساد في معظم مسلسلات الرسوم المتحركة حيث أنه احتل نسبة كبيرة في المسلسلات
- ٣- المسلسلات المدبلجة الرسوم المتحركة التي قدمت أثناء فترة التحليل كانت إنتاج أجنبي .
- ٤- استخدام اللغة العربية الفصحى لتقديم مسلسلات الرسوم المتحركة في قناة Space Toon أما نتائج الدراسة الميدانية:-
- ١- جاءت المفاهيم الاجتماعية في المركز الأول بنسبة ٣٦,٤% يليها المفاهيم الدينية بنسبة ٣٢,٧% ثم المفاهيم الثقافية بنسبة ١٨,٢% وكانت المفاهيم الرياضية في النهاية بنسبة ١٢,٧% .
- ٢- أن أعلى نسبة مشاهدة للقنوات الفضائية كانت يومى الجمعة يليها يوم الخميس يليها يوم السبت.
- ٣- يفضل الأطفال الذين يشاهدون القنوات الفضائية مشاهدتها في الفترة المسائية ثم فترة الظهيرة ثم فترة السهرة

### الكلمات المفتاحية Key words

- ١- الرسوم المتحركة Animated cartoon
- ٢- القنوات الفضائية العربية The Arab Satellite channels
- ٣- المفاهيم الاجتماعية Social Concepts
- ٤- الطفل Child



# فهرس الدراسة

٢١ : ١	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
٣ : ٢	• مقدمة الدراسة
٤ : ٣	• مشكلة الدراسة
٤	• أهمية الدراسة
٤	• أهداف الدراسة
١٧ : ٥	• الدراسات السابقة
١٨ : ١٧	• مصطلحات الدراسة
١٩ : ١٨	• تساؤلات الدراسة
١٩	• حدود الدراسة
٢٠ : ١٩	• نوع الدراسة
٢٠	• منهج الدراسة
٢١	• عينة الدراسة
٤٦ : ٢٢	الفصل الثاني : المفاهيم الاجتماعية
٢٣	مقدمة
٢٣	أ - المفاهيم
٢٦ : ٢٤	• تعريف المفاهيم
٢٧ : ٢٦	• أهمية المفاهيم
٣١ : ٢٧	• تصنيف المفاهيم
٣٧ : ٣١	• كيف تتكون المفاهيم
٣٥ : ٣٤	• كيف تنمو المفاهيم ؟
٣٥	• وظائف المفاهيم
٣٦	ب - المفاهيم الاجتماعية
٣٦	• تعريف المفهوم الاجتماعي
٣٦	• أهمية المفاهيم الاجتماعية
٣٨ : ٣٧	• خصائص المفاهيم الاجتماعية
٣٩ : ٣٨	• تكوين المفاهيم الاجتماعية
٤٠ : ٣٩	• كيف تنمو المفاهيم الاجتماعية

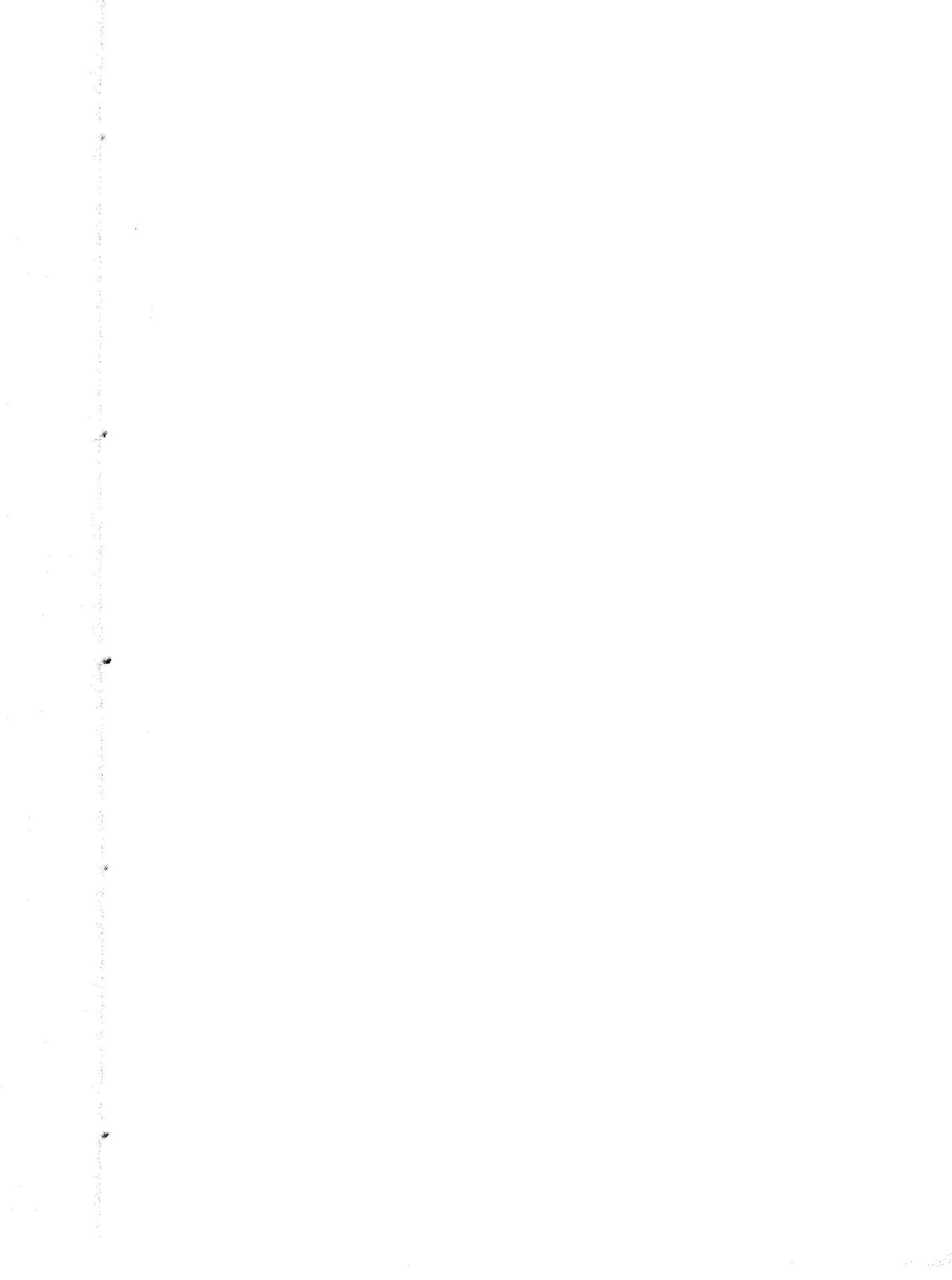
٤٦ : ٤٠	• تعلم المفاهيم الاجتماعية
٧٠ : ٤٧	الفصل الثالث : مرحلة الطفولة المتأخرة
٤٩: ٤٨	• مقدمة
٥١ : ٥٠	• تعريف الطفولة المتأخرة
٥٣ : ٥٢	• خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة
٦٥ : ٥٣	• مظاهر النمو المختلفة في مرحلة الطفولة المتأخرة
٦٧: ٦٥	• احتياجات مرحلة الطفولة المتأخرة
٧٠ : ٦٨	• أهمية التليفزيون والفضائيات بالنسبة للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة
٨٧ : ٧١	الفصل الرابع : الرسوم المتحركة
٧٥: ٧٢	• لمحة تاريخية عن فن الرسوم المتحركة
٧٦	• تعريف الرسوم المتحركة
٧٧ : ٧٦	• سمات الرسوم المتحركة وخصائصها
٧٨ : ٧٧	• أنواع الرسوم المتحركة
٧٩ : ٧٨	• اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة
٨٦: ٧٩	• تصنيفات الرسوم المتحركة
٨٧: ٨٦	• رواد فن الرسوم المتحركة في العالم
١٠٠ : ٨٨	الفصل الخامس : القنوات الفضائية العربية
٩٠: ٨٩	• مقدمة
٩١: ٩٠	• خلفية عن القنوات الفضائية العربية
٩٣: ٩٢	• نشأة القنوات الفضائية العربية وتطورها
٩٤: ٩٣	• أثر تحديات عصر الفضاء على كل المنطقة العربية
٩٥: ٩٤	• تصنيف القنوات الفضائية العربية
٩٧: ٩٦	• الآثار الإيجابية والسلبية للقنوات الفضائية العربية
٩٨: ٩٧	• القنوات الفضائية العربية
٩٩	• توصيف القنوات الفضائية العربية
٩٩	• قناة سبيستون الفضائية للأطفال Space Toon
٩٩	• نشأة القناة
١٠٠ : ٩٩	• أهدافها
١٠٠	• الخدمة البرمجية للقناة
١٠٠	• المهام والوظائف التي تقوم بها القناة
١٠٠	• برامج القناة

١٠٠	• مصادر تمويل القناة
١٢٠ : ١٠١	الفصل السادس : إجراءات الدراسة التحليلية ونتائجها
١٠٢	أولا : إجراءات الدراسة التحليلية
١٠٢	• الهدف من الدراسة التحليلية
١٠٢	• تساؤلات الدراسة التحليلية
١٠٣	• عينة الدراسة التحليلية
١٠٤ : ١٠٣	• تحديد وحدات التحليل
١٠٥ : ١٠٤	• تحديد فئات التحليل
١٠٦	• أدوات الدراسة
١٠٧ : ١٠٦	• اختبارى الصدق والثبات
١٢٠ : ١٠٨	ثانيا : نتائج الدراسة التحليلية
١٤٨ : ١٢١	الفصل السابع : إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها
١٢٢	أولا : إجراءات الدراسة الميدانية
١٢٢	• مجتمع الدراسة
١٢٢	• الهدف من الدراسة الميدانية
١٢٢	• تساؤلات الدراسة الميدانية
١٢٢	• عينة الدراسة الميدانية
١٤٨ : ١٢٣	ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية
١٥١ : ١٤٩	الفصل الثامن
١٥٤ : ١٥٠	• خلاصة النتائج
١٥٤	• مقترحات الدراسة
١٦٩ : ١٥٥	مراجع الدراسة
١٩٥ : ١٧٠	ملاحق الدراسة
٨ : ١	ملخص الدراسة

## فهرس الجداول

- جدول رقم ( ١ ) يوضح توزيع الشخصيات وفقا لمكان تحركها بالمسلسلات الستة ١٠٩
- جدول رقم ( ٢ ) يوضح نوعية الشخصيات فى مسلسلات الكارتون المختلفة ١١٠
- جدول رقم ( ٣ ) يوضح واقعية الدور وفقا لنوع الشخصية فى المسلسلات الستة ١١١
- جدول رقم ( ٤ ) توزيع إيجابية وسلبية الأدوار وفقا لنوع الشخصية فى المسلسلات الستة ١١٢
- جدول رقم ( ٥ ) يوضح جنس الشخصيات فى المسلسلات الستة ١١٣
- جدول رقم ( ٦ ) يوضح توزيع الشخصيات وفقا للدور فى المسلسلات الستة ١١٥
- جدول رقم ( ٧ ) يوضح نوع الشخصيات فى المسلسلات الستة ١١٦
- جدول رقم ( ٨ ) يوضح توزيع الشخصيات حسب درجة العلاقة بالأقارب فى المسلسلات الستة ١١٧
- جدول رقم ( ٩ ) يوضح الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة فى المسلسلات الستة ١١٨
- جدول رقم ( ١٠ ) يوضح تكرارات نسب المفاهيم المتضمنة فى المسلسلات الستة ١١٩
- جدول رقم ( ١١ ) يوضح أسلوب تقديم المفاهيم الاجتماعية فى المسلسلات الستة ١٢٠
- جدول رقم ( ١٢ ) يوضح مدى مشاهدة التلفزيون ١٢٣
- جدول رقم ( ١٣ ) يوضح العلاقة بين النوع ومعدل مشاهدة الأطفال للتلفزيون ١٢٤
- جدول رقم ( ١٤ ) يوضح العلاقة بين مشاهدة التلفزيون ومتغير العمر ١٢٤
- جدول رقم ( ١٥ ) يوضح مدى مشاهدة القنوات الفضائية العربية ١٢٥
- جدول رقم ( ١٦ ) يوضح عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية العربية ١٢٥
- جدول رقم ( ١٧ ) يوضح عدد أيام مشاهدة القنوات الفضائية العربية ١٢٦
- جدول رقم ( ١٨ ) يوضح موافقة أفراد العينة على وجود أيام محددة أم لا ١٢٧
- جدول رقم ( ١٩ ) يوضح الأيام المفضلة لدى أفراد العينة لمشاهدة القنوات الفضائية العربية . ١٢٧
- جدول رقم ( ٢٠ ) يوضح أسباب المشاهدة خلال هذه الأيام ١٢٨
- جدول رقم ( ٢١ ) يوضح درجة الموافقة على أوقات محددة للمشاهدة . ١٢٨
- جدول رقم ( ٢٢ ) يوضح الأوقات المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية العربية ١٢٩
- جدول رقم ( ٢٣ ) يوضح نوعية القنوات الفضائية التى يفضل الأطفال مشاهدتها ١٣٠
- جدول رقم ( ٢٤ ) يوضح المواد التى يفضل الأطفال مشاهدتها ١٣١
- جدول رقم ( ٢٥ ) يوضح القنوات المفضلة وترتيبها ١٣٢
- جدول رقم ( ٢٦ ) يوضح أسباب مشاهدة القنوات التلفزيونية ١٣٣
- جدول رقم ( ٢٧ ) يوضح مدى تفضيل مشاهدة الرسوم المتحركة فى القنوات الفضائية . ١٣٤
- جدول رقم ( ٢٨ ) يوضح الزمن الذى يقضيه الأطفال أمام مسلسلات الرسوم المتحركة ١٣٤
- جدول رقم ( ٢٩ ) يوضح تكرارات ونسب الشخصيات التى يفضل الأطفال مشاهدتها ١٣٥
- جدول رقم ( ٣٠ ) يوضح مدى الاستفادة من مسلسلات الرسوم المتحركة ١٣٥

- جدول رقم ( ٣١ ) يوضح أوجه الاستفادة من مسلسلات الرسوم المتحركة ١٣٦
- جدول رقم ( ٣٢ ) يوضح التكرارات والنسب المئوية لتكرارات المفاهيم المتضمنة في المسلسلات ١٣٧
- جدول رقم ( ٣٣ ) يوضح تكرارات ونسب المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في مسلسلات الرسوم المتحركة ١٣٧
- جدول رقم ( ٣٤ ) يوضح درجة الاحتفاظ بالمفاهيم المعروضة في المسلسلات ١٣٨
- جدول رقم ( ٣٥ ) يوضح درجة التحدث مع الآخرين عن المفاهيم ١٣٨
- جدول رقم ( ٣٦ ) يوضح الشخصيات التي يفضل الطفل الحديث معها عن المفاهيم ١٣٩
- جدول رقم ( ٣٧ ) يوضح تكرار ونسب الأسباب وراء مناقشة المفاهيم مع الآخرين ١٣٩
- جدول رقم ( ٣٨ ) يوضح أسباب عدم مشاهدة الرسوم المتحركة ١٤٠
- جدول رقم ( ٣٩ ) يوضح قيمة ( ت ) ودلالاتها للفرق بين الذين يشاهدون ومن لا يشاهدون ١٤١
- مسلسلات الرسوم المتحركة في المفاهيم الاجتماعية ١٤١
- جدول رقم ( ٤٠ ) يوضح أثر متغير الجنس (ذكور - إناث) على اكتساب الأطفال من (٩) إلى (١٢) للمفاهيم الاجتماعية ١٤٣
- جدول رقم ( ٤١ ) بين نتائج إختبار (T-test) لأثر متغير الجنس (ذكور وإناث) على إستجابات الأطفال على إختبار المفاهيم الإجتماعية ١٤٣
- جدول ( ٤٢ ) يبين أثر متغير العمر من ٩ : ١٢ سنة على اكتساب الأطفال المفاهيم الاجتماعية ١٤٤
- جدول رقم ( ٤٣ ) يوضح اختبار (توكى) لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات للمفاهيم الاجتماعية الخاصة (الإستقلال - الحب - التسامح - الإنتماء - النظام - الصداقة) ١٤٥
- جدول رقم (٤٤) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في إختيار المفاهيم الاجتماعية باختلاف السن ١٤٧
- جدول رقم ( ٤٥ ) يوضح نتائج اختبار (توكى) لمعرفة اتجاه الفروض بين المتوسطات حول إختبار المفاهيم الإجتماعية ١٤٨



## الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة

مقدمة

أولاً : مشكلة الدراسة

ثانياً : أهمية الدراسة

ثالثاً : أهداف الدراسة

رابعاً : الدراسات السابقة

خامساً : مصطلحات الدراسة

سادساً : تساؤلات الدراسة

سابعاً : حدود الدراسة

ثامناً : نوع الدراسة

تاسعاً : منهج الدراسة

عاشراً : عينة الدراسة





## الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

### المقدمة :

أصبح الإعلام هو الشئ الرئيسى المشترك فى حياتنا تعودنا أن نتعرض لوسائله بشكل يومى ، فاننتشرت وسائل الإعلام فى السنوات الأخيرة انتشارا كبيرا فى كل المجتمعات وتزايد متوسط الوقت الذى يقضيه الفرد مع هذه الوسائل حتى بلغت وسائل الإعلام حدا من القوة جعلت إنسان العصر الحديث محاصرا بها من كل جانب خاضعا لها ولتوجيهاتها خاصة بعد أن أصبح هو نفسه شريكا فى العملية الاتصالية الاعلامية.

ويعتبر التلفزيون واحدا من أهم الوسائل الاعلامية التى يمكن أن تسهم فى إعادة صياغة المفاهيم ويساهم فى ترسيخ وتعميق المفاهيم والقيم واكتساب الأساليب والمعايير الاجتماعية السليمة وله القدرة الفائقة فى رفع مستوى الأطفال الذهنى وتسليةهم وتوجيههم نحو التمسك بالقيم الايجابية والتخلص من السلبيات<sup>(١)</sup> ومع التطور الهائل فى تكنولوجيا الاتصال أصبح العالم اليوم يعيش مرحلة من مراحل تطوره الاتصالى وهذه المرحلة التى بدأت من منتصف الثمانيات وما زالت مستمرة حتى الآن .

وقد اسفر مزج أنظمة الأقمار الصناعية مع أنظمة الإرسال التلفزيونية عن ثورة إعلامية جديدة تعرف بـ " البث الفضائى عبر الأقمار الصناعية " مما أدى إلى تعدد القنوات التلفزيونية الفضائية العربية والأجنبية بالإضافة إلى القنوات التلفزيونية الوطنية المحملة على الأقمار الصناعية مما أدى إلى ظاهرة الزيادة الكبيرة فى عدد القنوات التلفزيونية الفضائية المتوفرة .<sup>(٢)</sup>

ومع هذا التعدد فى هذه القنوات الفضائية ظهرت القنوات الفضائية الخاصة بالطفل وتقدم له المسلسلات الخاصة بهم والتى تعتبر من أكثر الفنون جذبا بالطفل لأنها تجذب انتباههم وتثير خيالهم كما تساعد على التفكير وتصور المواقف واستكمال الصورة فى أذهانهم .

ونظرا لما تتميز به الرسوم المتحركة من تقنية ووسائل إخراج وخدع وديكورات قادرة على تحقيق قدرات قد لا يكون الطفل هو محققها ، ولكن ينتقل الطفل بروحه وجسده الصغيرين إلى العالم الذى تقدمه له الرسوم المتحركة فى أروع صورة . كما تتميز الرسوم المتحركة باستمرارية أبطالها مثل ميكى ماوس ودونالد ، ويعد فن الرسوم المتحركة الآن من أقوى البرامج الثقافية تأثيرا على الوجدان ، وفى تكوين الشخصية وتنميتها لأنه فن محبوب لكل الأطفال .<sup>(٣)</sup>

وتؤدى الرسوم المتحركة دورا هاما فى تكوين شخصية الطفل وتزويده بالمعارف والأفكار بصورة شيقة فى مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والحركة والألوان ، وفى قوالب درامية مثيرة تقدم أحداثها عن

(١) إيمان عبد شبل رشوان . " دور برامج الأطفال فى القناة السادسة فى تكوين المفاهيم لدى الطفل من (١٢-٩) " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٤ ) ، ص ١ .

(٢) اميرة محمد إبراهيم النمر . " أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراه ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام : قسم الإذاعة ، ٢٠٠٤ ) ، ص ٧٨ .

(٣) رحاب أحمد لطفى محمد المرسي . " التعرض للمسلسلات الكارتونية التلفزيونية وعلاقته بإدراك الأطفال للواقع الاجتماعى لبعض الأدوار " ، رسالة دكتوراه ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٥ ) ، ص ٤ .

العولم التي يلح الطفل في معرفتها ، كما تؤدي دورا هاما في توعيته وتثقيفه وامتاعه وتوسيع أفاقه الفكرية والعلمية وبلورة شخصيته الاجتماعية والوجدانية (١).

لذلك كان من الضرورة التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به القنوات الفضائية في امداد الأطفال بالمفاهيم الاجتماعية التي تعينهم على فهم اعمق لما يدور حولهم من احداث في المجتمع وتمكينهم من التفاعل مع هذه الأحداث وبما أن الاعلام هو إعلام تنموى بالدرجة الأولى ومسئول مسئولية هامة ونظرا لأن الطفل لكي يتعامل مع الأشياء والأحداث ليتعامل بها في المواقف المختلفة وبما أن عملية تكوين المفاهيم هامة لذلك من واجب الاعلام أن يعمل على مساعدة الأطفال في اكتساب مفاهيم اجتماعية سليمة لديهم ، ومن خلال ما سبق تتضح العلاقة الحميمة بين الطفل والتلفزيون بقنواته الفضائية لذا فالمفاهيم المعروضة من خلال المضمون المقدم في مسلسلات الرسوم المتحركة التلفزيونية الفضائية يكون لها تأثير كبير في مساعدة الأطفال في تكوين المفاهيم الاجتماعية الصحيحة التي يحتاجها الطفل في حياته وتجعله فردا مقبولا في الجماعة التي يعيش فيها .

ولذلك اهتمت الباحثة بالتعرف على دور مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية في تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من ٩-١٢ سنة .  
**أولا : مشكلة الدراسة :-**

تبوأ التلفزيون رغم كونه وسيلة إعلامية مكانه بارزة مرموقة فاقت أهميتها وانتشارها الوسائل الاعلامية الأخرى وخاصة مع التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال وزيادة القنوات التلفزيونية الفضائية . وقد لاحظ أحد الباحثين الإقبال المتزايد من الأطفال على مشاهدة التلفزيون بقنواته المختلفة حيث نلاحظ أن ٣٧% من الأطفال يشاهدون التلفزيون في سن الثانية و ٦٦% سيخدمونه في سن الرابعة وأكثر من ٨٠% يستخدمونه في سن الخامسة وأكثر من ٩٩% يستخدمونه في سن السادسة ، ويرجع ذلك إلى قدرة التلفزيون الفائقة على جذب الاطفال من خلال الألوان الزاهية والصور المتحركة لها (٢).

ولأن مرحلة الطفولة هي المرحلة العمرية التي تتشكل فيها شخصية الفرد ويتحدد الكثير من القيم التي يتخذها أسلوبا لحياته المستقبلية ، ولذا تعتبر دراسة الطفولة جزءا من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معا (٣).

ونظرا لأهمية مسلسلات الرسوم المتحركة وما تحققه من العديد من الجوانب الإيجابية مثل تنمية الخيال ، وإمداد الطفل بالعديد من المفاهيم مثل الوفاء والصدق والتعاون والتواضع (٤).

ومن ناحية أخرى فإن الرسوم المتحركة تؤدي دورا كبيرا في تشكيل الخيال لدى الأطفال وتستخدم العديد من الشخصيات الكارتونية المختلفة التي يتأثر الطفل بها ويقلدها ، وأيضا ما تقوم به من تزويده بالمعارف والأفكار بصورة وثيقة وفي مشاهدة متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة والألوان وفي

(١) رحاب احمد لطفى محمد المرسي . المرجع السابق ، ص ٥ .

(٢) محمد معوض . دراسات في الإعلام الخليجي ، ( القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٠ ) .

(٣) مريهان حسين الحلواني . " القيم التي تعكسها المادة الأجنبية في برامج الأطفال في التلفزيون المصري : دراسة تحليلية لسينما الأطفال " ، ( القاهرة : دار الثقافة العربية ، ١٩٩٢ ) ، ص ٣ .

(٤) لولوة راشد . " تأثير الرسوم المتحركة المستوردة على الطفل القطري " ، مجلة الطفولة والتنمية ، خريف ٢٠٠٢ ، ص ٥٩ .

قوالب درامية مثيرة تقدم أحداثها من العوالم التي يلح الطفل في معرفتها ، وأيضا تعتبر مسلسلات الرسوم المتحركة وسيلة لبث المفاهيم التربوية والثقافية ولذلك وجدت الباحثة أنه من الضرورة إلقاء الضوء على مسلسلات الرسوم المتحركة ودورها في تكوين المفاهيم الاجتماعية لدى الطفل من ( ٩-١٢ ) سنة.

كما قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها ١٠% من العينة الأصلية وبناء على ذلك

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي هو :-

" ما الدور الذي تسهم به مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية في تكوين المفاهيم

الاجتماعية لدى الطفل من سن ( ٩-١٢ ) سنة ؟

**ثانيا : أهمية الدراسة**

تستمد هذه الدراسة أهميتها من :-

(١) أنها تسلط الأضواء على المفاهيم الاجتماعية التي تعرض من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة في

القنوات الفضائية العربية ، ومعرفة كيف تسهم مسلسلات الرسوم المتحركة باعتبارها من أفضل الفنون

جذبا للأطفال وإثارة لخيالهم في تكوين مفاهيم اجتماعية سليمة لدى الأطفال .

(٢) تتناول الدراسة قطاعا هاما في المجتمع وهو قطاع الطفولة وذلك لأن مرحلة الطفولة من أهم مراحل

النمو وأكثرها أثرا في حياة الإنسان ، كما يعتبر الاهتمام بدراسة الطفولة اهتماما بالمجتمع ذاته فأطفال

اليوم هم شباب الغد ويقدر الاهتمام بأعدادهم إعدادا سليما للحياة بتوفر للأمة التقدم والحضارة والمستقبل

(٣) تتناول الدراسة مسلسلات الرسوم المحركة التي تعتبر من المسلسلات التي يقبل الأطفال على مشاهدتها

حيث أنها تقدم لهم المعلومات في قالب درامي جذاب وأيضا تركز انتباه الأطفال حول قيم وأفكار

واتجاهات إيجابية .

(٤) تستمد هذه الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات التي تناولت المفاهيم المقدمة من خلال مسلسلات الرسوم

المتحركة المقدمة للأطفال في القنوات الفضائية مما دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف على

المفاهيم الاجتماعية المقدمة من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية العربية .

(٥) تنطبق أهمية الدراسة على العبء الذي يقع على عاتق الاعلام بوجه عام والتلفزيون بقنواته الأرضية

أو الفضائية بوجه خاص في توعية الطفل بالمفاهيم والقيم التي يجب أن يكتسبها وحث المسؤولين

والمعنيين بالطفولة لزيادة الاهتمام بها .

**ثالثا : أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن ان تسهم به مسلسلات الرسوم المتحركة بالقنوات

الفضائية العربية في تكوين المفاهيم الاجتماعية لدى الأطفال من سن ٩ - ١٢ سنة ويتفرع من هذا الهدف

الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي :-

١- التعرف على المفاهيم الاجتماعية المقدمة من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية

العربية .

٢- التعرف على مدى اهتمام القنوات الفضائية العربية بالطفل باعتبار أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل عمر الإنسان .

٣- التعرف على مدى متابعة الرسوم المتحركة وخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩-١٢ سنة للسلسلات الخاصة بالطفل ومدى فهمهم للمضامين التي توجد بها .

٤- التعرف على مدى إسهام مسلسلات الرسوم المتحركة المعروضة في القنوات الفضائية العربية في تكوين مفاهيم الأطفال الاجتماعية .

٥- التعرف على أشكال التفاعل بين الأطفال ومسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة لهم من خلال القنوات الفضائية العربية .

#### رابعاً : الدراسات السابقة :-

تعدد المصادر التي يمكن أن يستقى منها الباحثون مشكلاتهم العلمية وتتنوع من حيث طبيعتها ونوعيتها ومن بين هذه المصادر الدراسات السابقة وتتمثل أهميتها في إنها تساعد الباحث في تكوين خلفية فكرية واضحة حول الموضوع وتتيح له تكوين فكرة عامة عن النظريات المتاحة في المشكلة البحثية التي سيدرسها وتمكن الباحث من أن يستخلص مدى إمكانية تطبيق نتائج هذه الدراسة . (١)

ونظراً لأهمية الدراسات السابقة سوف تعرض الباحثة الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث في مجالها من خلال عدة محاور في الدراسات العربية والدراسات الاجنبية على النحو الآتي :

#### أ ( الدراسات العربية :-

#### المحور الأول : دراسات خاصة بعلاقة الطفل بمسلسلات الرسوم المتحركة

-دراسة : عاطف عدلى العبد ( ١٩٨٤ ) (٢)

بعنوان : دور التلفزيون في إمداد الطفل المصري بالمعلومات من خلال برامج الأطفال .  
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون في إمداد الطفل بالمعلومات من خلال برامج الأطفال وقد استخدم الباحث صحيفة الاستقاء وصحيفة تحليل المضمون وقد طبق على عينة عشوائية المراحل قوامها ٤٠٠ مفردة من الأطفال الذكور والاناث وتوصلت الدراسة إلى الاقبال المتزايد من الأطفال على مشاهدة الرسوم المتحركة من ضمن فقرات برامج الأطفال التلفزيونية .

-دراسة : محمد معوض (١٩٨٨) (٣)

بعنوان : سينما الأطفال في التلفزيون المصري وعلاقتها بالجانب المعرفي والاجتماعي للطفل المصري .  
هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المعلومات التي يقدمها برنامج سينما الأطفال في التلفزيون المصري والحصيلة المعرفية للطفل وكذلك الجانب الاجتماعي للطفل المصري .  
وقد استخدم الباحث أداة تحليل المضمون لبرنامج سينما الأطفال وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج سينما الأطفال يلقي نسبة مشاهدة عالية من الأطفال ويخاطب شريحة كبيرة من الأطفال في مراحل عمرية مختلفة .

(١) سير حسين . بحوث الاعلام دراسات في مناهج البحث العلمي ، ( القاهرة عالم الكتب ، ١٩٩٥ ) ، ص ٨٥ .  
(٢) عاطف عدلى العبد . " دور التلفزيون في امداد الطفل بالمعلومات من خلال برامج الأطفال " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ١٩٨٤ ) .  
(٣) محمد معوض . " سينما الأطفال في التلفزيون المصري وعلاقتها بالجانب المعرفي والاجتماعي للطفل المصري " ، المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري ، تشيخته ، ورعايته . ( جامعة عين شمس ، مركز دراسات الطفولة ، المجلد الأول ١٩ - ٢٠ مارس ١٩٨٨ ) .

## دراسة أشرف عيد الفتح محمد (١٩٨٩)<sup>(١)</sup>

بعنوان : خلفيات فى الرسوم المتحركة :-

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية الخلفية كعنصر هام من عناصر فن الرسوم المتحركة وأيضاً التعرف على القيم الجمالية التى تساعد على جعل أفلام الرسوم المتحركة أكثر تشويقاً وامتاعاً وأفادة للأطفال صغار السن وقد اعتمدت هذه الدراسة على الدراسة التاريخية لفن الرسوم المتحركة ورواده ومدارسه المختلفة وأيضاً الخلفية كعنصر هام من عناصر فيلم الرسوم المتحركة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج وكان من أهمها أن الخلفية تعتبر من أهم العناصر فى نجاح فيلم الرسوم المتحركة كما أن الرسوم المتحركة تساعد فى اكساب الطفل العديد من الخبرات والقيم .

## دراسة : عيد عبد اللطيف ( ١٩٨٩ )<sup>(٢)</sup>

بعنوان : تأثير اللون فى الرسوم المتحركة .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير اللون فى فيلم الرسوم المتحركة باعتباره من أهم العناصر والقيم الجمالية ومدى التعبير والانسجام والتوافق بين الألوان ومدى ملائمتها للشخصية لاعطاء الجو الدرامى الموائم لها كما تهدف أيضاً إلى تحليل أساليب ثلاثة من فناني الرسوم المتحركة فى العالم وهم ( والت ديزنى - ونسور ماكاي - اميل كوهية ) .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أهمية اللون وما يحمله من مؤثرات بصرية قادرة على اضافة ثبات الشكل التصويرى كما أن التأثيرات المتبادلة بين الألوان وبعضها وبين والشخصية والخلفية قادرة على انتاج ونوعيات لونية ثانوية من الممكن تنظيمها الحصول على عدد لا نهائى من التكوينات اللونية المنتجة بصريا دون الحاجة إلى رسمها .

## دراسة : حسين على حسين الفلاحى (١٩٩١)<sup>(٣)</sup>

بعنوان : برامج الأطفال فى تليفزيون الجمهورية اليمنية .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على برامج الأطفال المقدمة فى تليفزيون الجمهورية اليمنية وقد قام الباحث باستخدام صحيفة الاستبيان وأيضاً استمارة لتحليل مضمون هذه البرامج وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج من أهمها أن الرسوم المتحركة جاءت فى مقدمة البرامج التى يفضلها الأطفال وذلك بنسبة ( ٦٠,٧ % ) من عينة الدراسة أيضاً الكثافة المرتفعة لمشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة .

## دراسة : مريهان الحلوانى (١٩٩٢)<sup>(٤)</sup>

بعنوان : القيم التى تعكسها المادة الأجنبية فى برامج الأطفال فى التليفزيون المصرى . دراسة تحليلية برنامج سينما الأطفال .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأشكال والمضمون والقيم الجمالية المعروضة ومدى اتفاقها مع قيم المجتمع وأيضاً خصائص المادة الدرامية التى تعكسها المادة الأجنبية فى البرنامج وقد توصلت الدراسة

(١) أشرف عيد الفتح محمد . " الخلفيات فى الرسوم المتحركة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٩ ) .

(٢) عيد عبد اللطيف . " تأثير اللون فى الرسوم المتحركة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٩ ) .

(٣) حسين على حسن الفلاح . " برامج الأطفال فى تليفزيون الجمهورية اليمنية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ١٩٩١ ) .

(٤) مريهان الحلوان . " القيم التى تعكسها المادة الأجنبية فى برامج الأطفال فى التليفزيون المصرى " دراسة تحليلية لبرنامج سينما الأطفال ، ( القاهرة : دار الثقافة العربية ، ١٩٩٢ ) .

إلى أن الرسوم المتحركة من أكثر الأشكال الفنية المعروضة في برنامج سينما الأطفال وأيضاً توافق الشخصية المحورية التي دارت حول كل من الإنسان والحيوان وقد أوصت الباحثة بضرورة تنوع الأحداث في القصص وأيضاً تعريف الأطفال ببيئتهم المحلية .

-دراسة : نرمين سيد أحمد زكى (١٩٩٢)<sup>(١)</sup>

بعنوان : أثر إعلانات التلفزيون على الطفل المصرى .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأثر الذى تتركه الإعلانات التلفزيونية على الطفل المصرى وقد استخدمت صحيفة الاستقصاء وأيضاً استخدمت صحيفة لتحليل مضمون الاعلانات التلفزيونية وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الاطفال خاصة فى مرحلة الطفولة المتأخرة يقبلون على مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة أكثر من مشاهدة الاعلانات حيث أن الأطفال الذين يفضلون مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بلغت نسبتهم ٨٦,٣% .

-دراسة : حسن على محمد (١٩٩٢)<sup>(٢)</sup>

بعنوان : البرامج المستوردة الموجهة للأطفال فى التلفزيون المصرى .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة البرامج المستوردة الموجهة للأطفال وقد استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون لدراسة المحتوى الذى تتضمنه برامج الأطفال المستوردة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى فى دراسته مع المنهج المقارن وقد توصلت الدراسة إلى أن مسلسل ( توم وجرى ) احتل المركز الأول ١٠٠% من مشاهدة الأطفال عينة الدراسة ثم مسلسل ( كعبول ) الكارتونى بنسبة ٩٩% ثم مسلسل ( مازنجر ) الكارتونى بنسبة ٨٨% بينما برنامج سينما الأطفال يشاهده ( ٩٧% ) من عينة الدراسة وقد وصلت نسبة البرامج المستوردة والموجهة للأطفال ٦% من اجمالى ما يقدم للطفل فى التلفزيون المصرى .

-دراسة : محمد رضا أحمد (١٩٩٤)<sup>(٣)</sup>

بعنوان : دور برامج التلفزيون المحلى فى إكساب المهارات لطفل ما قبل المدرسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور برامج التلفزيون المحلى فى اكساب المهارات لطفل ما قبل المدرسة والتعرف على نوعية المهارات المقدمة فى برامج الأطفال بالقنوات المحلية والأساليب المستخدمة فى تقديم تلك البرامج ومدى استفادة الأطفال من البرامج الموجهة لهم فى مجال اكتساب المهارات ، كما تم إجراء دراسة تحليلية لبرامج الأطفال المقدمة من القنوات الثالثة والرابعة لمدة ثلاثة شهور من أول أكتوبر ١٩٩٣ وحتى نهاية ديسمبر ١٩٩٣م وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

ان الكارتون هو الأكثر جاذبية لانتباه الطفل اثناء مشاهدته لبرامج الأطفال يليه الموسيقى والاعانى

(١) نرمين سيد أحمد زكى . " أثر إعلانات التلفزيون على الطفل المصرى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام : قسم الإذاعة ، ١٩٩٢ ) .

(٢) حسن على محمد . " البرامج المستوردة الموجهة للأطفال فى التلفزيون المصرى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ١٩٩٢ ) .

(٣) محمد رضا أحمد . " دور برامج التلفزيون المحلى فى اكساب المهارات للطفل ما قبل المدرسة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ١٩٩٤ ) .

### دراسة : محمد معوض (١٩٩٤) (١)

**بعنوان :** برامج الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال عبر القنوات الفضائية لدول الخليج العربى .  
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على برامج الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال عن طريق التطبيق على عينة من الرسوم المتحركة المقدمة عبر القنوات الفضائية الخليجية وتوصلت إلى أن محطات التلفزيون الخليجية تستورد برامج الرسوم المتحركة من الدول المختلفة كاليابان والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا كما تتضمن هذه الرسوم المتحركة أنماطا فكرية وسلوكية لا تتلاءم بالضرورة والبيئة العربية عامة والخليجية بصفة خاصة .

### دراسة : فارس أبو بيت (١٩٩٥) (٢)

**بعنوان :** الشخصية الخيرة والشريرة فى الرسوم المتحركة .  
من أهم الأهداف التى تسعى إليها هذه الدراسة توضيح فكرة الصراع بين الخير والشر ومدى تأثير هذه الفكرة على المتلقى وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج التحليلى والمقارن لتحليل أهم الأعمال وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج من أهمها أن شخصية الخير والشر شخصيتين لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض وهذا الصراع الذى يدور بين الشخصيتين من أهم العناصر التى تساعد على جذب الطفل لمشاهدة الفيلم المقدم كما أوضحت ان الشخصية الشريرة هى التى تحدد قصة الفيلم وتخلق الأجواء كما أن الشخصية الخيرة هى دائما المنتصرة فى النهاية مهما كانت قوة الشخصية الشريرة .

### دراسة : سهام محمد عبد الخالق (١٩٩٦) (٣)

**بعنوان :** الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى : دراسة تحليلية .  
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى وقد استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون كأسلوب لجمع البيانات وأيضاً اعتمدت على منهج المسح بالعينة وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من أفلام الرسوم المتحركة المقدمة من خلال دورة تليفزيونية كاملة من شهر يوليو إلى سبتمبر وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها : الاعتماد بشكل أساسى على تقديم الانتاج الكارتونى المستورد حيث احتل المصدر الاجنبى ٩٧,٤% من اجمالى الوقت الذى شغله الكارتون بينما كان الانتاج المصرى لا يمثل سوى ٢,٩% من اجمالى هذا الوقت وجاءت القناة الثانية فى المركز الأول بالنسبة للمساحة المتخصصة للكارتون من اجمالى ساعات الإرسال .

### دراسة : منال أبو الحسن (١٩٩٧) (٤)

**بعنوان :** الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل .  
تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الدور الذى يمكن أن تلعبه الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى على القناة الثانية خلال ثلاث شهور فى إمداد الطفل بالمعارف المختلفة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى

(١) محمد معوض . " برامج الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال عبر القنوات الفضائية لدول الخليج العربى " ، مجلة تليفزيون الخليج ، الرياض جهاز

تليفزيون الخليج ، العدد ٢ ، ٣ أكتوبر ١٩٩٤ ، ص ٥٤ .

(٢) فارس أبو بيت . " الشخصية الخيرة والشريرة فى الرسوم المتحركة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٥ ) .

(٣) سهام عبد الخالق . " الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام : قسم الإذاعة ، ١٩٩٦ ) .

(٤) منال احمد أبو الحسن . " الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٧ ) .

وأيضاً استمارة الاستبيان وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها أن القناة الأولى تحتل المركز الأول من حيث تفضيل الأطفال لمشاهدة الرسوم المتحركة تليها القناة الثانية ثم السادسة ثم الثالثة تليها القناة الرابعة ثم الخامسة فالسابعة . وأيضاً توصلت الدراسة إلى أن أكثر من ثلث ما يعرض للطفل على القناة الأولى رسوم متحركة ويزداد العرض خلال العطلات الأسبوعية .

-دراسة : محمد فتوح سعادات (١٩٩٧) (١)

بعنوان : مدى تحقيق مسلسلات الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية " المدبلجة " فى التلفزيون المصرى للحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال المصريين فى سن ٩-١٢ عام .

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تحقيق مسلسلات الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية " المدبلجة " فى التلفزيون المصرى للحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال المصريين فى سن ٩-١٢ سنة وقد استخدم الباحث منهج المسح بالعينة وأيضاً استخدم الباحث استمارة الاستبيان وصحيفة تحليل المضمون لهذه المسلسلات وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

أن الرسوم المتحركة تقوم بدورها فى اشباع وتحقيق العديد من الحاجات النفسية والاجتماعية المختلفة للطفل لكل من الجنسين الذكور والإناث وأيضاً تساعد مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة على تحقيق العديد من الحاجات نفسية واجتماعية .

-دراسة : هويدا محمد رضا الدر (٢٠٠١) (٢)

عنوان : الكارتون التلفزيونى وعلاقته باتجاهات الأطفال نحو العنف .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الكارتون المقدم فى التلفزيون وعلاقته باتجاهات الأطفال نحو العنف وقد استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون ضمن المنهج المسحى كى يحقق الوصف الكمي والكيفي لمؤشرات ومظاهر العنف التى تحتويها المادة المحددة للدراسة . وشملت عينة الدراسة التقليدية على تحليل سلسلة متنوعة من أفلام الكرتون التى عرضها التلفزيون على القناة الثانية .

وقد توصلت الدراسة إلى أفضل أنواع الكارتون لدى الأطفال عينة الدراسة هو كارتون سلاحف النينجا بنسبة ٣٣,٥% تلاها توم وجيرى بنسبة ١٤,٧% ثم السندباد بنسبة ١٤% وتضاعلت نسبة تفضيل حلقات السناقر لتصل إلى ٤% .

-دراسة : نرمين زين العابدين محمد (٢٠٠٣) (٣)

بعنوان : القيم التى تعكسها الرسوم المتحركة فى برامج الأطفال فى التلفزيون المصرى .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على القيم التى تعكسها الرسوم المتحركة ومدى تأثيرها على الطفل ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة أن برامج الأطفال فى القناة الأولى لا تقدم بمدى زمنى

(١) محمد فتوح سعادات . " مدى تحقيق مسلسلات الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية المدبلجة فى التلفزيون المصرى للحاجات النفسية للأطفال المصريين من (٩ - ١٢) سنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الدراسات النفسية ، ١٩٩٧ ) .

(٢) هويدا محمد رضا الدر . " الكارتون التلفزيونى وعلاقته باتجاهات الأطفال نحو العنف " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠١ ) .

(٣) نرمين زين العابدين . " القيم التى تعكسها الرسوم فى برامج الأطفال فى التلفزيون المصرى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٣ )



يوازي المقدم على شاشة القناة الثانية التي ثبت تفوقها في عدد ساعات إذاعة برامج الأطفال أيضا أوصت بضرورة الاهتمام بمضمون الرسوم المتحركة المقدمة للطفل حيث أن المضمون عامل كبير في تشكيل عقلية الطفل وقيمه ومعتقداته .

#### دراسة : رحاب أحمد لطفى محمد (1)

**بعنوان :** التعرض للمسلسلات الكارتونية وعلاقته بإدراك الأطفال للواقع الاجتماعي لبعض الأدوار .  
تهدف هذه الدراسة التعرف على معدل تعرض الأطفال للمسلسلات الكارتونية التليفزيونية وإدراكهم للواقع الاجتماعي للأدوار المقدمة بها ودوافع التعرض لهذه المسلسلات ومستوى نشاط الأطفال الذي يبذونه في مشاهدتهم لهذه المسلسلات وتهدف أيضا إلى حصر الأدوار المقدمة بالمسلسلات الكارتونية كما وكيفا وتحديد ما هبته وسمات الشخصيات الكارتونية والقيم الإيجابية والسلبية المقدمة من خلال هذه المسلسلات وقد استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان وتحليل المضمون لمسلسلات الرسوم المتحركة وقد توصلت الدراسة إلى الأقبال المتزايد على مشاهدة الرسوم المتحركة .

#### **المحور الثاني : دراسة خاصة بالمفاهيم الاجتماعية**

#### دراسة : فابز مراد دندش (1994) (2)

**بعنوان :** برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية في منهج الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية .  
تهدف هذه الدراسة إلى حصر المفاهيم الاجتماعية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية العامة في مادة الاجتماع المقررة على الطلاب كما تهدف إلى وضع برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية العامة وتحديد أثر البرنامج على تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية في منهج الاجتماع وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي . فالمنهج الوصفي الذي يفيد في جمع البيانات والمعلومات ووصف ما هو كائن من محتوى تدريس مادة الاجتماع في المرحلة الثانوية العامة ومعرفة المهارات لتى تكشف عن تنمية المفاهيم الاجتماعية لطلاب المدرسة الثانوية كما يفيد في تحليل النتائج وتفسيرها والمنهج التجريبي يفيد في اختبار الدارسين وفي تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات الاجتماعية .

وقد تمت الدراسة على عينة ميدانية من تلاميذ المرحلة الثانوية من مدارس الزقازيق الثانوية قوامها ٤٠٠ مفردة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية أنها قسمت المفاهيم الاجتماعية إلى نوعين مفاهيم أساسية ، ومفاهيم فرعية وأيضا قلة المفاهيم الاجتماعية في منهج الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية مما يتطلب زيادة عدد المفاهيم الواردة بالمنهج لربط الطلاب بمجتمعهم .

(1) رحاب أحمد لطفى محمد . " التعرض للمسلسلات الكارتونية التليفزيونية وعلاقته بإدراك الأطفال للواقع الاجتماعي لبعض الأدوار " ، رسالة دكتوراه غير

منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٥ ) .

(2) فابز مراد دندش . " برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية في منهج الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة الزقازيق : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٩٩٤ ) .

-رسالة : آمال دسوقي عطيتو (٢٠٠٣) (١)

**بعنوان :** ارتقاء المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بالأسرة لدى الاطفال الذكور فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة .

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف نمط ارتقاء المفاهيم الاجتماعية التى ترتبط بالأسرة لدى الاطفال عبر مرحلتى الطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المقارن القائم على سحب عينات من فئات عمرية متنوعة فى فترة زمنية محددة حيث تقوم بسحب عينات من الأطفال تمثل مرحلة عمرية متباينة فى فترة زمنية محددة وهو يقارن بين مجموعتين عمريتين رئيسيتين تمثلان مرحلتى الطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة وقد توصلت الدراسة إلى أنه يزداد مستوى تجريد تصورات الأطفال لمختلف المفاهيم التى ترتبط بالأسرة بشكل عام وبزيادة أعمارهم وأيضا تزداد درجة الوعي والاحاطة بكافة الجوانب التى تتصل بمفاهيم الأسرة بزيادة عمر الأطفال وقد ظهرت الفروق الكمية بين الأطفال عبر المرحلتين العمريتين بشكل أوضح عن الفروض الكيفية .

### **المحور الثالث : الطفل والقنوات الفضائية**

-دراسة : حسين أبو شنب (١٩٩٩) (٢)

**بعنوان :** استخدام الطفل الفلسطينى للقنوات الفضائية والاشباع المتحققة .

فقد طبق الباحث على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٢٠٠ مفردة من الأطفال وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :-

يتعرض ٣٩% للقنوات الفضائية لأقل من ثلاثة ساعات و ٣٢% لأكثر من ثلاث ساعات ، و ٢٥% لأقل من ساعتين و ٤% لأقل من ساعة كما أن القنوات الفضائية المفضلة هى أبو ظبى ودبى و ART والمستقبل

-دراسة : عامر سعيد غواص (٢٠٠١) (٣)

**بعنوان :** استخدامات الطفل العماني لبرامج الأطفال التليفزيونية .

حيث حلل جميع برامج ومسلسلات الأطفال التى قدمها التليفزيون العماني خلال شهر يونيو عام ١٩٩٩ وأجرى دراسة ميدانية على عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مفردة من الأطفال العمانيين من الشريحة العمرية من ٩-١٢ سنة من محافظة ظفار وجاءت نسبة تمثيل الذكور فى العينة ( ٥٢,٣% ) والإناث ( ٤٧,٧% ) .

يشاهد ( ٩٧,٧% ) من أفراد العينة التليفزيون العماني ويشاهده ( ٣٥,٨% ) يوميا ويشاهد ( ٢١,٢% ) من ٤ - ٥ أيام أسبوعيا ويشاهده ( ٢٠,٥% ) من ٢-٣ أيام أسبوعيا .

(١) آمال دسوقي عطيتو . " ارتقاء المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بالأسرة لدى الاطفال الذكور فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة " ، رسالة دكتوراه ، ( جامعة القاهرة : كلية الآداب : قسم علم النفس ، ٢٠٠٣ ) .  
(٢) حسين أبو شنب . " استخدام الطفل الفلسطينى للقنوات الفضائية والاشباع المتحققة " ، فى المؤتمر العلمى السنوى ، نحو رعاية المفضل لطفل الريف ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٣ - ١٥ مارس ١٩٩٢ ) .  
(٣) عامر سعيد غواص . " استخدام الطفل العماني لبرامج الأطفال التليفزيونية " ، رسالة ماجستير ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠١ ) .

تبين أن أهم أسباب مشاهدة التلفزيون العماني هي : التسلية والترفيه ( ٦٨,٣ % ) عرض أشياء يحبها الأطفال ( ٦٣,٥ % ) ، الاستفادة من المعلومات المقدمة ( ٥٤,٣ % ) ، مشاركة الأسرة في المشاهدة ( ٥٠,٩ % ) قضاء وقت فراغ ( ٣٨,٦ % ) معرفة أخبار سلطنة عمان ( ٢٢,٢ % ) قضاء على العزلة والوحدة ( ١٥,٤ % ) ومعرفة أخبار العالم ( ٩,٢ % ) .

يشاهد (٦٥%) من أفراد عينة الدراسة برامج الأطفال في التلفزيون العماني دائما ويشاهدها أحيانا ( ٣٣,٨ % ) ويشاهدها ( ٧١,٥ % ) مع الأسرة ويشاهدها ( ٤١,٩ % ) من الأصدقاء .

تبين أن أهم الأشكال المفضلة لدى الأطفال في عينة الدراسة هي : الرسوم المتحركة باللغة العربية ( ٦٠,٨ % ) ، الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية ( ٥٧,٧ % ) مسابقات الأطفال ( ٥٠,٢ % ) ، أغاني الأطفال ( ٤٩,٨ % ) ، فوايزر الأطفال ( ٤٨,٥ % ) مسلسلات الأطفال ( ٤٢,٩ % ) ، المسرحيات الموجهة للأطفال ( ٣٥,٧ % ) ، أفلام الأطفال ( ٢٩,٢ % ) وقد جاءت قناة Space Toon في مقدمة القنوات الفضائية المفضلة لدى الأطفال عينة الدراسة .

أهم أسباب تفضيل مشاهدة القنوات الفضائية العربية : عرض البرنامج المحببة للأطفال ، قنوات حديثة ومتنوعة ( ٦١,٥ % ) ، برامجها جذابة ومثيرة ( ٦٠,٤ % ) توقيتات عرض برامج الأطفال مناسبة ( ٥٧,٨ % ) وبرامجها مسلية وشيقة أكثر ( ٣٥,٦ % ) .

#### دراسة هبه شاهين ( ٢٠٠١ ) (١)

بعنوان : استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد علاقة الجمهور المصري بالقنوات الفضائية العربية ومدى اعتماده على تلك القنوات في الحصول على المعلومات والأخبار والتسلية والتعرف على دوافع المشاهدة لتلك القنوات وتوقعات الجمهور من مشاهدتها ودرجة استخدامه العام والمكثف لها بالإضافة إلى تحديد نوعية القنوات الأكثر تفصيلا للمبشرين وتحديد كثافة تعرض المبشرين لتلك القنوات واتجاهاتهم نحو ما تقدمه وبصفة خاصة نحو الخدمة الإخبارية من خلالها .

استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة ، لمسح الجمهور ومسح المضمون وتم تطبيقه على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من القاهرة الكبرى تمثل عددا من الأحياء المختلفة التي تمثل مستويات متباينة في العينة وقامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية كيفية باستخدام أداة تحليل المضمون على مدى دورة تليفزيونية ١٣ حلقة للبرامج المتميزة العامة والإخبارية التي استحوذت على اهتمام جمهور المبشرين .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها تصدر دافع الانفتاح على العالم أهم دوافع المبشرين لشراء طبق الاستقبال ثم معرفة الأخبار الهامة بنسبة ٥٥,٥% يليها مشاهدة المواد التي لا تعرض في التلفزيون المصري بنسبة ٣٧% .

(١) هبه شاهين . " استخدام الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية " ، رسالة ماجستير ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ٢٠٠١ ) .

ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية مع الأسرة بنسبة ٥٥,٨% مقابل ١٤,٧% ممن يشاهدون بصورة فردية وكذلك ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية بنسبة ٩٩,٥% سواء تم ذلك بصورة منتظمة ٥٠,٢% أو غير منتظمة ٤٩,٣% .  
تصدر قائمة القنوات الفضائية قناة MBC بنسبة ١٦,٢٥% تليها الجزيرة وقناة اللبنانية LBC بنسبة ١٢,٥٥% .

#### دراسة : نهى عاطف عدلى العبد ( ٢٠٠٣ ) (١)

بعنوان : علاقة الطفل المصرى بالقنوات الفضائية العربية .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نوافع وحجم وأنماط مشاهدة الطفل للقنوات الفضائية العربية والتعرف على الإشاعات المتحققة من هذه المشاهدة وكذلك التعرف على أبعاد علاقة الطفل بالقنوات الفضائية المتخصصة الموجهة للطفل بصفة خاصة والقنوات الفضائية العربية والأخرى وأيضا التعرف على أهم المضامين التى يقبل الأطفال على مشاهدتها فى القنوات الفضائية العربية العامة والمتخصصة بصفة عامة والقنوات الموجهة للطفل بصفة خاصة .

وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح الإعلامى من خلال المسح بالعينة على الأطفال وقد أجريت الدراسة على عينة عمدية من الأطفال من سن ٩-١٢ سنة قوامها ٤٨٠ مفردة ممن يمتلكون أجهزة استقبال القنوات الفضائية العربية واستخدمت صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات من الأطفال عينة الدراسة .

#### وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

يشاهد قنوات الأطفال المتخصصة نسبة ٩٩% من الأطفال عينة الدراسة ويفضل ٥١,٣% منهم قنوات الأطفال العربية المتخصصة مقابل ١,٣% يفضلون قنوات الأطفال الأجنبية المتخصصة وتتساوى عند ٤٦,٥% كل من قنوات الأطفال العربية والأجنبية المتخصصة .

أهم أشكال المواد والبرامج التى يحرص الأطفال عينة الدراسة على مشاهدتها هى الرسوم المتحركة باللغة العربية ٩٤% يليها الرسوم المتحركة باللغات الأجنبية ٥٢,٩% ثم أغاني الأطفال بنسبة ٤٢,٨% وفى النهاية مسلسلات الأطفال ٤٢,٦% جاءت قناة Space toon كأول قناة عربية فضائية مفضلة لدى الأطفال عينة الدراسة بنسبة ٩٦,٨% تليها قناة النيل للأسرة والطفل بنسبة ٨٧,٤% ثم قناة ART الأطفال بنسبة ٧٨,١% .

ورغم أن هذه الدراسة تناولت علاقة الطفل المصرى بالقنوات الفضائية العربية إلا أنها أفادت الباحثة فى الجزء النظرى الخاصة بالقنوات الفضائية العربية وكذلك فى الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بعلاقة المراهقين بالقنوات الفضائية العربية وأيضا فى تدعيم الإطار المنهجي الخاص بهذه الدراسة .

(١) نهى عاطف عدلى العبد " علاقة الطفل المصرى بالقنوات الفضائية العربية " رسالة ماجستير ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ٢٠٠٣ )

## دراسة : صفا فوزى ( ٢٠٠٣ ) (١)

بعنوان : علاقة الطفل المصرى بوسائل الاتصال الإلكترونية .

تمت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين ١٢-١٨ سنة فى محافظة القاهرة الكبرى .

وقد توصلت الدراسة فيها يتصل بالقنوات الفضائية إلى عدة نتائج من أهمها :

تمتلك أسر ( ٢٠,٥ % ) من الأطفال عينة الدراسة جهاز استقبال القنوات الفضائية وأهم القنوات المشفرة التى يشتركون فيها هى الأوائل Show Time %٣١,٧ ( ١١ % ) يشاهد القنوات الفضائية بوجه عام ٣٠% من الأطفال عينة الدراسة منهم ٩,٧% دائما و ٢٠,٣% أحيانا يشاهد ٥٣,٣% من عينة الدراسة القنوات الفضائية أقل من ساعة يوميا ويشاهدها ٤٢,٢% من ساعتين إلى أقل من ٣ ساعات و ٢٢,٥% لأكثر من ٣ ساعات يوميا وأهم المواد والبرامج التى يفضلها الأطفال الأفلام الأجنبية ١٨,١% والأغنى المصورة ١٥,٦% والأفلام العربية ١١,٤% ونشرات الأخبارية ٨,٥% والمسلسلات العربية ٥,٤٠% والقرآن الكريم والبرامج الدينية ٣,٢% والرسوم المتحركة ٢,٥% وبرامج الأطفال ٠,٦% .

## دراسة : وليد محمد عمشه ( ٢٠٠٥ ) (٢)

بعنوان : استخدام التقنيات المعاصرة فى إنتاج برامج الخيال العلمى فى قنوات الأطفال العربية المتخصصة ودورها فى الانماء الثقافى للطفل .

تهدف هذه الدراسة إلى سعيها للتعرف والاكتشاف كيف وإلى أى حد وما طبيعة الظروف المختلفة التى يمكن من خلالها أن تودى استخدام التقنيات المعاصرة إلى إنتاج أشكال برامج الخيال العلمى الموجه للأطفال فى القنوات الفضائية العربية الخاصة بالطفل والتعرف على آليات وتوظيف نظم التصميم كنوع وميزات فى إنتاج برامج الأطفال وكذلك للتعرف على هذه الأشكال والموضوعات والقيم التى تتناولها وأيضا التعرف على حجم مشاهدة هذه النوعية من البرامج من قبل الطفل وقد توصلت هذه الدراسة إلى قناة سبيس تون ( Space toon ) حصلت على نسبة مشاهدة عالية من قبل الأطفال .

## ٢ - الدراسات الأجنبية

### دراسة Aitken,Joan عام ( 1986 ) (٣)

بعنوان : دور اللغة والنوع فى البرنامج التليفزيونى ترانسفورمرز " تحليل للرسائل فى كارتون الأطفال " .  
تهدف هذه الدراسة إلى مدى تأثير التطورات التكنولوجية الحديثة فى أفلام الكارتون على اتجاهات وقيم وسلوكيات المشاهدين وقد استخدم الباحث تحليل لمضمون برنامج تليفزيونى يسمى ترانسفورمرز وذلك فيما يتعلق باللغة والشخصيات الكرتونية .

(١) صفا فوزى . " علاقة الطفل بوسائل الاتصال الإلكترونية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٣ ) .  
(٢) وليد محمد عمشه . " استخدام التقنيات المعاصرة فى إنتاج برامج الخيال العلمى فى قنوات الأطفال العربية المتخصصة ودورها فى الانماء الثقافى للطفل " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام : قسم الإذاعة ، ٢٠٠٥ ) .

(٣) Aitken. Joan. E, the role of language and cender in the transformers : An analysis of messages in cartoons for children Eric document reproduction service Media-Activities- Monthly, Vol 3. No 10.1986.P.36

وأيضاً استخدام استمارة الاستبيان وقد توصلت الدراسة إلى تعدد نواحي الشر في الشخصيات الكارتونية مما يؤدي ذلك إلى وجود آثار سلبية على جمهور الأطفال المشاهدين لهذه الأفلام .  
-دراسة : Williams , Suzanne ( 1987 ) (1)

بمعنوان : مقارنة بين القيم في أفلام الرسوم المتحركة التي ينتجها كلا من المسرح والتلفزيون .  
وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على السلوكيات والقيم المتضمنة في الشخصيات وأيضاً لتعريف الطفل بالثواب والعقاب والحلال والحرام وقد وصلت الدراسة إلى ان الشخصيات في أفلام الكارتون التلفزيونية أصبحت أكثر إنسانية من شخصيات الكارتون المسرحية كما أن الشخصيات في أفلام الكارتون ذات واقعية وعاطفية أقل من الشخصيات في أفلام الكارتون المسرحية .

-دراسة جولد سميث Gold Smith ( 1988 ) (2)

بمعنوان : العلاقة بين سلوك الأطفال أثناء مشاهدة التلفزيون ونمو المفاهيم الاجتماعية لديهم .  
تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مشاهدة الأطفال للتلفزيون ونمو المفاهيم الاجتماعية لديهم وقد استخدم الباحث استمارة الاستبيان بالمقابلة واختبار العلاقة الاجتماعية وقد اختار عينة ميدانية من الأطفال من ٨-١٠ سنوات وقوامها ٣٤ طفل منهم ١٦ ذكور و ١٨ إناث وقد توصلت الدراسة إلى ان أهم البرامج التي يقبل الأطفال على مشاهدتها هي المواد الكوميديّة والرسوم المتحركة وبرامج الأطفال كما أن هناك ارتباط بين ارتفاع فهم المفاهيم الاجتماعية مثل التعاون والصداقة ودرجة المسايرة الاجتماعية للأطفال

-دراسة دومنيك و آتون Dominik & Eaton عام ( 1991 ) (3)

بمعنوان : تحليل الكارتون التلفزيوني الموجه للأطفال .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المحتوى الكارتوني الموجه للأطفال وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع الأفلام الكارتونية التلفزيونية تحتوى على نسبة من العنف كما استخدمت الموسيقى بشكل أكبر من غيرها من البرامج ونلاحظ سيطرة الشخصيات الذكورية الكارتونية على الشخصيات الأنثوية بالكارتون التلفزيوني الموجه للأطفال .

-دراسة : Hepler.Susan ( 1991 ) (4)

بمعنوان : المسلسلات الكارتونية ذهبية بعيداً ، ومن زمان .

تهدف هذه الدراسة على دعوة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ( ٥ : ٩ ) إلى عالم من القصص والحكايات الساحرة من خلال معلق يحاول مساعدة الآباء في جعل الأطفال يتطلعون إلى الثقافة العالمية ويستجيبون لمحتوى المسلسل بطرق متعددة حيث يعطى المعلق مقدمة عن الحلقات وعن التلفزيون

(1) Williams. Suzanne. "A comparison of citural values in Animated cartoon produced for the theatre and television" child development Vol 49, P 372

(2) Gold smith: "The Relation ship between the children behaviour in watching TV and growing the social concepts" Journal of educational media, 1988, PP.30 : 37 .

(3) Dominik, Joseph .R. "Eaton, B. Eanol." Product Realted programming and children's TV A content Anyalysis : in journalism quarterly: v. 68, N.1.2 spring summer , 1991 , P.P 67-75.

(4) Helper, Susan : Long Ago far Away (Seas on III) Difcussion and Activity Guide Boston , 1991 , p. 33

وعن فئة الرسوم المتحركة ثم يعطى معلومات خاصة بالحلقات وزء صغير عن القصة ، ويقترح القيام بأنشطة قبل مشاهدة الحلقات ومناقشة لبعض التساؤلات .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها إعطاء الأطفال ومعلومات خاصة بالحلقات الكارتونية التي يشاهدونها تساعدهم و تشجيعهم على التفكير فيها

#### دراسة : بوتس وماريتنز Potts & martines ( 1994 ) (١)

**بمعنوان :** التعرض للكارتون التليفزيونى وعلاقته بإدراك الأطفال لبعض الأدوار المقدمة .  
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مشاهد الأطفال للكارتون التليفزيونى وإدراكهم لبعض الأدوار المقدمة خاصة أدوار العلماء كما اهتمت الدراسة بمتابعة انماط المشاهدة المنزلية للكارتون التليفزيونى وتقييمه وقد توصلت تلك الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين تكرار المشاهد الكارتونية التليفزيونية وبين دور العالم كدور مهنى مقدم بالكارتون وقد دعمت النتائج الاعتقاد بان التليفزيون التجارى يمكن أن تكون أكثر تأثيرا .

#### دراسة : Booth ( 1997 ) (٢)

**بمعنوان :** تحليل لما يتعلمه الأطفال من الكارتون التليفزيونى .  
وفى هذه الدراسة يتم تحليل محتوى للعديد من افلام الكارتون ومن هذا التحليل تم اختيار عينة من أفلام الكارتون لاستخدامها فى هذه الدراسة وقد تم اختيار أربعة متغيرات متعلقة بالنوع والسلالة والوضع الاجتماعى والاقتصادى وقد تم استخدامها لتحقيق التجانس بين تلاميذ المجموعتين وقد توصلت إلى أن النوع والسلالة والوضع الاقتصادى والاجتماعى ليسوا ذو أهمية فى تحديد ما يتعلمه الطلاب من أفلام الكارتون .

#### دراسة : شيرى فيليب وجونزلى Phillips , Chery , Lee , Jones ( 2000 ) (٣)

**بمعنوان :** تأثير تدخل الوالدين على استخدام الأطفال للمواد الترفيهية فى التليفزيون والانترنت والفيديو جيم وعائلاتهم .

توصلت هذه الدراسة إلى أن الأطفال الأصغر سنا يتعرضون لقيود أكثر من الأطفال الأكبر سنا فى استخدامهم لوسائل الاتصال الحديثة كالقنوات الفضائية والانترنت ، وأن الأطفال الذين يعيشون فى الأسر كبيرة الحجم يتعرضون لقيود أكثر فى استخدامهم لهذه الوسائل .

#### دراسة نيكين Nikken, Peter ( 2000 ) (٤)

**بمعنوان :** استخدم الأطفال الهولنديين للانترنت وألعاب الفيديو جيم .  
توصلت الدراسة إلى ضرورة أن تتعمق برامج الأطفال فى التعرف على مشكلات الطفل وحياته اليومية ويجب أن تستخدم لغة تتوافق مع لغة الطفل وأن تكون برامج الأطفال خالية من العنف والقلق ومشاعر الخوف أيضا .

(1) Potts, Riched: Martinez, Isaac "Television viewing and children's be life about Scientist, In Journal of Applied developmental psychology .L. 15 (2) Apr- Jun, 1994"

(2) Booth , L . " Analysis of children's Learning from Cartoons television " Communication Research , VOL 50 , 1997 . P.298 .

(3) Phillips, Chery& lee , Jones, An Investigation of parental of children 's use of television and computer based entertainment (USA : 2000)

(4) Nikken& Peters. Children's perceptions of TV reality in: Journal of Broadcasting and Electronic Media, Vol. No.4. 2000.

## تعليق على الدراسات السابقة :-

- ١- أكدت معظم الدراسات السابقة أن مسلسلات الرسوم المتحركة تجئ ضمن أولويات الأطفال من حيث الأقبال على مشاهدتها .
- ٢- أكدت معظم الدراسات على أن الرسوم المتحركة تسعى إلى غرس القيم والمفاهيم والعادات التي يكتسبها الأطفال من مشاهدة الأفلام .
- ٣- شغل المضمون الأجنبي مساحة كبيرة من الرسوم المتحركة المقدمة في القنوات الفضائية العربية وأيضاً التلفزيونية المصرية حيث وصلت نسبة الاستيراد للرسوم المتحركة من الولايات المتحدة إلى ٩١% من اجمالي ما يقدم للطفل .
- ٤- هناك دراسات استخدمت الخلفية كعنصر أساسي من عناصر أفلام الرسوم المتحركة بينما هناك دراسات واستهدفت معرفة تأثير اللون في الرسوم المتحركة ودراسات أخرى هدفت إلى تضمين فكرة الصراع بين الخير والشر في فيلم الرسوم المتحركة .
- ٥- استخدمت الدراسات السابقة سواء في مجال الدراسات التي تناولت المفاهيم أو الدراسات التي تناولت الرسوم المتحركة أو القنوات الفضائية عدة مناهج فهناك دراسات استخدمت منهج المسح وأخرى استخدمت المنهج التجريبي .

## خامساً : مصطلحات الدراسة :-

وسوف يتم عرض أهم المصطلحات التي تتناولها الدراسة :-

### ١- الرسوم المتحركة :-

يعرفها أرنست لندجرن Ernest Lindgurn بأنها :

هى عبارة عن الرسوم أو الأشياء الثابتة التي تم تصويرها بحيث تبدو متحركة عندما تعرض على الشاشة .  
وهى عبارة رسومات متتالية ذات تغيرات طفيفة معدة ومرتبطة للتصوير والعرض على شكل فيلم سينمائي (١).

### تعريف إجرائي لمسلسلات الرسوم المتحركة :

وهى عبارة عن رسومات متتالية ومرتبطة للتصوير والعرض وتشتمل على مجموعة من الأفكار والمعلومات والقيم والمفاهيم التي يراد اكسابها للطفل .

### ٢- القنوات الفضائية :

يقصد بها القنوات التي تمتلكها أو تستأجرها الهيئات التلفزيونية الرسمية العربية وتتبعها تبعية كاملة وتمويلاً وسياسة وتوجيهاً وتمثل هذه القنوات امتداداً جغرافياً للتغطية لمحطات التلفزيون الصغرى التي لها هوية محلية ويتم البث لها عبر الأقمار الصناعية .

(١) نرمن زين العابدين محمد . " القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة في برامج الأطفال في التلفزيون المصري " ، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ) ص ٧٠ .



## أما القنوات الفضائية العربية الخاصة :

هى القنوات التليفزيونية التى ينتفى عنها صفة القطرية أو الرسمية أو التبعية الصريحة وتبث هذه القنوات برامجها عبر العديد من الأقمار الصناعية .<sup>(١)</sup>

## تعريف إجرائى للقنوات الفضائية العربية :

هى القنوات العربية التى ظهرت نتيجة التطور الهائل فى تكنولوجيا الاتصال ويتم مشاهدتها من خلال أطباق الدش التى أصبح الفرد من خلالها أمام عدد هائل من القنوات التى تحتوى على العديد من المواد والبرامج التى تقدم للجمهور وسوف تجرى الباحثة دراستها على قناة Spacetoon .

## ٣ - المفاهيم الاجتماعية Social Concepts :

المفهوم الاجتماعى هو التقاليد والعادات والسلوكيات التى تنشأ من خلال علاقة الفرد بالمجتمع وفقا لثقافة ولغة الاتصال بين الطفل والكبار .<sup>(٢)</sup>

## تعريف إجرائى للمفاهيم الاجتماعية :-

هى مجموعة من المعلومات والأفكار والعادات التى يكتسبها الفرد وتساعد على عملية التفاعل الاجتماعى حتى يصبح إنسانا سويا فى المجتمع .

## ٤ - الطفولة المتأخرة Later Child hood :

يقصد بها فى هذه الدراسة طفل المرحلة العمرية من ( ٩ - ١٢ ) سنة من تلاميذ التعليم الأساسى .  
سادسا : تساؤلات الدراسة

( ١ ) تساؤلات خاصة بشكل ومضمون مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال بالقنوات الفضائية العربية

## أ - تساؤلات خاصة بشكل مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال بالقنوات الفضائية العربية :

- (١) ما مدة الحلقات فى كل مسلسل من مسلسلات الرسوم المتحركة ؟
- (٢) ما المستوى اللغوى المستخدم فى مسلسلات الرسوم المتحركة ؟
- (٣) ما مصدر الإنتاج لمسلسلات الرسوم المتحركة ؟
- (٤) ما الأماكن التى تتحرك فيها الشخصيات الكرتونية ؟

## ب - تساؤلات خاصة بمضمون مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال بالقنوات الفضائية العربية :

- (١) ما أنواع الأدوار المقدمة فى مسلسلات الرسوم المتحركة من حيث الواقعية وأدوار رئيسية وثانوية ؟
- (٢) ما نوع الشخصيات المقدمة لمسلسلات الرسوم المتحركة فى القنوات الفضائية العربية ؟
- (٣) ما الأدوات التى تستخدمها الشخصيات الكرتونية ؟
- (٤) ما طبيعة علاقة الشخصيات الكرتونية بأصدقائها وأقربها ؟
- (٥) ما المفاهيم الاجتماعية المقدمة فى مسلسلات الرسوم المتحركة فى القنوات الفضائية العربية ؟

(١) مصطفى محمد عبد الوهاب . " النشر الإخبارية فى القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة " ، رسالة ماجستير ، ( جامعة القاهرة كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتليفزيون ، ٢٠٠٥ ) ، ص ١٦ .

(٢) فايز مراد دندش . " برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية فى منهج الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة الزقازيق : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ) ، ص ٦٧ .

٢ - التساؤلات الخاصة بالدراسة الميدانية (الأطفال من ٩ - ١٢ سنة) :-

- (١) ما مدى معدلات مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية العربية ؟
- (٢) ما القنوات الفضائية العربية التي يقبل الأطفال على مشاهدتها ؟
- (٣) ما الوقت المفضل لمشاهدة مسلسلات الأطفال بالقنوات الفضائية العربية ؟
- (٤) ما الأيام المفضلة لمشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال بالقنوات الفضائية العربية ؟
- (٥) ما مدى استفادة الطفل من مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال المقدمة بالقنوات الفضائية العربية ؟
- (٦) ما المفاهيم الاجتماعية التي اكتسبها الطفل من خلال مشاهدته لمسلسلات الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية العربية ؟
- (٧) ما مدى استفادة الأطفال من المفاهيم الاجتماعية التي تقدم من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال بالقنوات الفضائية العربية ؟

**سابعاً : حدود الدراسة**

**١ - حدود موضوعية**

تتمثل في دراسة المفاهيم الاجتماعية التي تقدم من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية ، ومن المفاهيم الاجتماعية التي ركزت الباحثة في دراستها مفهوم الانتماء والتعاون وتحمل المسؤولية .

**٢ - الحدود الزمنية :**

وتتمثل في الفترة التي سوف تجرى الباحثة خلالها المسح الشامل لمسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة لسن ٩ - ١٢ سنة والمتمثلة في دورة تليفزيونية كاملة على مدى ثلاثة أشهر وسوف تجرى الباحثة دراستها على قناة Spacetoon .

**٣ - الحدود المكانية :-**

اقتصرت الدراسة الحالية على المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة ميت غمر التعليمية بمحافظة الدقهلية .

**ثامناً : نوع الدراسة :**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد وعلى ذلك يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والنتائج .<sup>(١)</sup>

(١) محمود حسن إسماعيل . مناهج البحث في إعلام الطفل ، ( القاهرة : دار النشر للجامعات ، ١٩٩٦ ) ، ص ٨٤ .

كما تقوم الدراسة الوصفية بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف ما أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول فى أسبابها أو التحكم فيها وذلك بغض النظر من وجود أو عدم وجود فروض مسبقة (١).

وبناء على ذلك فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على المفاهيم الاجتماعية التى تقدمها مسلسلات الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية والتعرف على معدل مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية وتفضيلهم لهذه المسلسلات وما هى المقترحات التى يتم من خلالها تطوير هذه المسلسلات .

### **تاسعا : منهج الدراسة :**

**اتبعت هذه الدراسة المنهج الآتى :**

#### **- منهج المسح :**

يعتبر منهج المسح الذى يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على المعلومات من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الإعلامية وبحوث الصحافة حيث يستهدف هذا المنهج تسجيل وتفسير الظاهرة فى وضعها الراهن يعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التى تحدد نوع هذه الدراسة فى إطار منهج المسح بالعينة (٢).

وقد استخدمت الباحثة هذا المنهج لتحديد الدور الذى تقوم به القنوات الفضائية العربية فى تكوين المفاهيم الاجتماعية لدى الطفل ، وفى إطار منهج المسح تم استخدام ما يلى :

#### **١ - مسح جمهور وسائل الإعلام :**

وذلك من أجل التعرف على الخصائص الأساسية التى يتميز بها جمهور المشاهدين من الأطفال والتعرف على الأنماط المختلفة للتعرض لما تقدمه وسائل الإعلام وتفضيلات المشاهدين المختلفة وتفيد هذه البيانات فى التعرف على سلوك الجمهور فيما يتعلق باستقبال الرسالة الإعلامية كأساس فى رسم السياسة الإعلامية وتخطيط السياسة البرمجية (٣).

#### **٢ - مسح المضمون :**

يقصد به دراسة المادة الإعلامية التى تقدمها الوسيلة ، بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبليغه للجمهور استخدمته الباحثة للتعرف على المفاهيم الاجتماعية التى تقدمها مسلسلات الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية

(١) سمير محمد حسين . بحوث الإعلام دراسات فى مناهج البحث العلمى ، مرجع سابق ، ص ١٣٣ .

(٢) محمد عبد الحميد . بحوث الصحافة ، ( القاهرة : عالم الكتب ١٩٩٢ ) ، ص ٩٣ .

(٣) عاطف على العبد . برامج الأطفال التليفزيونية : دراسة تحليلية ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٦ ) ، ص ١٤ .

## عاشرا : عينة الدراسة :

اعتمدت الباحثة فى دراستها التحليلية والميدانية على الطريقة العشوائية فى إختيار العينة وكانت كالتالى:-

### ١ - عينة الدراسة التحليلية :

تتمثل فى مسلسلات الرسوم المتحركة التى تعرضها القنوات الفضائية العربية على قناة Spacetoon فى فترة المساء من الساعة السادسة وحتى الساعة السابعة خلال دورة تليفزيونية كاملة مدتها ثلاثة شهور تبدأ من ٢٠٠٧/١/١م وحتى ٢٠٠٧/٣/٣١ م .

### مبررات إختيار العينة التحليلية :

- احتلت مسلسلات الرسوم المتحركة عينة الدراسة معدل مشاهدة عالى ولذلك كان لابد من الاهتمام بها والتعرف على جوانب الضعف والقوة بها ومن ناحية أخرى الاهتمام بتقديم المضمون الملائم لاحتياجات الطفل من قيم واتجاهات وأفكار تشبع رغباته وتتوافق مع احتياجاته فى مرحلة نموه المختلفة .
- تم إختيار قناة Spacetoon دون سواها لأنها القناة الأكثر مشاهدة وجاءت ذروة كثافة المشاهدة خلال الفترة المسائية (١) .
- ويبلغ إجمالى الوقت الذى شغلته مسلسلات الرسوم المتحركة ( عينة الدراسة ٥٤ ساعة ، ١٠ دقائق واستغرقت ١٧٤ حلقة وتكونت من سبعة مسلسلات وهم ( اللعبة الكبرى - سلاحف النينجا - الدراج المقنع - كونان - بيلد - بيدمان )

### ٢ - عينة الدراسة الميدانية :

تمثلت عينة الدراسة فى عينة بشرية من الأطفال من ( ٩ - ١٢ ) سنة فى إدارة ميث عمر التعليمية بمحافظة الدقهلية على الطلاب فى مرحلة التعليم الابتدائى بنين وبنات وقد راعت الباحثة فى إختيار العينة الآتى :

أ - ادخال متغير الجنس فى إختيار العينة فهناك ذكور وإناث

ب - ادخال متغير العمر فى إختيار العينة فهناك من (٩-١٢)

وقد استخدمت الباحثة فى إختيار العينة الأسلوب العشوائى البسيط فاختارت ستة مدارس ابتدائى وهى صلاح الدين الابتدائية بواقع ٧٠ مفردة ومدرسة الكرامة الابتدائية بواقع ٧٠ مفردة ومدرسة أم المؤمنين الابتدائية بواقع ٦٥ مفردة ومدرسة بهاء الدين الابتدائية بواقع ٦٥ مفردة ومدرسة خالد بن الوليد الابتدائية بواقع ٦٥ مفردة ومدرسة السادات الابتدائية بواقع ٦٥ مفردة .

وقد وقع إختيار الباحثة لعينة دراسته طبقا لمسح التراث العلمى الذى قامت به الباحثة للدراسات السابقة العربية والأجنبية فى موضوع دراستها أو القرية منها بالإضافة الى دراسته الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة على عينة قوامها ١٠% من العينة الأصلية حيث سألتهم الباحثة عدة أسئلة أسفرت نتائجها عن ان قناة spacetoon هى التى تحظى بأعلى مشاهدة .

## الفصل الثانى ( المفاهيم ) Concepts

- مقدمة

أ - المفاهيم

- ١- تعريف المفاهيم
- ٢- أهمية المفاهيم
- ٣- تصنيف المفاهيم
- ٤- كيف تتكون المفاهيم ؟
- ٥- كيف تنمو المفاهيم ؟
- ٦- وظائف المفاهيم

ب - ( مفاهيم الدراسة )

المفاهيم الاجتماعية

- ١- تعريف المفهوم الاجتماعى
- ٢- أهمية المفاهيم الاجتماعية
- ٣- خصائص المفاهيم الاجتماعية .
- ٤- تكوين المفاهيم الاجتماعية
- ٥- كيف تنمو المفاهيم الاجتماعية
- ٦- تعلم المفاهيم الاجتماعية .



## أ - ( المفاهيم ) Concepts

### المقدمة :-

إذا كانت التربية هي وسيلة المجتمع في إعداد أبنائه لأنهم عماد الأمة ومستقبلها ، فإن معالم الثورة العلمية المعاصرة والتي أدت إلى الانفجار قد أصبحت من أهم التحديات الرئيسية التي تواجه المربين لمساعدة الأجيال الصاعدة على مواجهة هذا التطور السريع ولذلك فقد برزت أهمية الاهتمام بأساسيات العالم والتي تعنى المفاهيم والتي يمكن في ضوءها فهم العديد من الحقائق ولقد أصبح من الضروري أن ندرك كيفية نمو وتطور مفاهيم الأطفال .<sup>(١)</sup>

وتمثل المفاهيم أنظمة معقدة من الأفكار الأكثر تجريدا ، والتي لا يمكن بناؤها إلا بعد خبرات متعاقبة في مختلف المجالات كما لا يمكن وضع المفاهيم منزلة بعضها عن بعض ولكن من الضروري ربطها ونسجها في نسج المحتوى كله حتى نعطي المعاني المضبوطة والمطلوبة .<sup>(٢)</sup>

ويقوم المفهوم بتزويد الفرد بنوع من الثبات والاتساق لدى تفاعله مع المثيرات البيئية المتنوعة ، بحيث يساعده ذلك على معالجة الأشياء والحوادث والأفكار من خلال بعض العناصر والحقائق المشتركة التي تؤهلها للاندماج في صنف معين .<sup>(٣)</sup>

إن المفاهيم ليست معلومات حسية مباشرة ، بل تعتمد على إدراك العناصر المشتركة بين الأشياء أو الموافقات التي تبدو مختلفة لأول وهله ، وتشكيل هذه العناصر المشتركة الأساسى لتوحيد تلك الأشياء أو المواقف في مفهوم واحد .

وتكون المفاهيم الأولى دالة على شئ مدرك بالحواس ، ولذلك تكون مرتبطة مع حادثة معينة . وعن طريق تكرار الخبرات ، يكون الطفل المفاهيم المجردة .<sup>(٤)</sup>

لذلك فالمفاهيم هي الأدوات الفعلية التي نطورها لتساعدنا على مواجهة عالمنا المعقد ، فالعالم يحتوى على تشكيلة ضخمة من المثيرات والأشياء والأشخاص والأحداث التي إذا لم يعمل الفرد على تبسيطها أو اختصارها ، فإن فهمنا للعالم المحيط قد يصبح أمرا صعبا أو مستحيلا .<sup>(٥)</sup>

(١) السيد محمد محمود البسوى . "أثر فعالية استخدام تشكيل الخامات المتنوعة للبيئة كمدخل لتعلم أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية " رسالة دكتوراه ، ( جامعة طنطا : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٩٩٧م ) ، ص ٢٨ .

(٢) فؤاد سليمان قلادة . الأساسيات في تدريس العلوم ، ( الإسكندرية : دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨١ ) ، ص ٩٠ .

(٣) محمد بسوى محمد إبراهيم . فعالية دورة التعليم في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، ( جامعة طنطا : كلية التربية : قسم المناهج طرق التدريس ، ٢٠٠٠ م ) ، ص ٦٦ .

(٤) زكريا الشربيني ، بسرية صادق . نمو المفاهيم العلمية للأطفال ، ( القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٠ ) ، ص ٥٧ .

## ١ - تعريف المفاهيم

تعددت وتنوعت تعريفات المفاهيم ، كما اختلفت وجهات النظر حول الصفات الرئيسية للمفهوم ، فنجد أن البعض ينظر إلى المفاهيم كما لو كانت صورة عقلية لظاهرة أو شئ ما يحدث فيعرفه .

فيعرف برونر : Bruner المفهوم على أنه " رد الفعل العقلي لما يحيط بنا من أشياء وأحداث والتي نثيرنا على شكل مجموعات وليس على شكل حادث أو شئ مفرد ويتكون المفهوم بتصنيف الأشياء والأحداث في مجموعات أو فئات على أساس التشابه بين أفراد هذه المجموعات ، حيث يطلق على كل مجموعة معنى مجردا . (١)

وتعرفه قارعة حسن بأنه " تصور عقلي أو فكرة عامة مجردة تعطى اسما او لفظا ليبدل على الظواهر المختلفة عن طريق تجميع الخصائص المشتركة التي تميز أفراد هذه المجموعة . (٢)

كما تعرفه وفاء سلامة على أنه " تصور عقلي مجرد يعطى اسما أو لفظا يدل على ظاهرة علمية وتتكون عن طريق تجميع الحقائق أو الخصائص المشتركة . (٣)

أما كلاوز ماير Klausmeir فقد عرف المفهوم بأنه " عملية عقلية تقوم على تنظيم المعلومات المتصلة بخواص واحدة أو أكثر من الأشياء أو الموضوعات والتي تحدد إذا كان شئ معين أو مجموعة أشياء تختلف عن أو ترتبط بأشياء أخرى أو مجموعات خرى من الأشياء " . (٤)

وهناك بعض التعريفات التي تعبر عن المفهوم باعتباره تجريد للخصائص المشتركة بين المعلومات

### والأشياء والحقائق منها :-

فقد عرف كرونباك Cronbac المفهوم بأنه " التعرف على مجموعة المواقف بينها عنصر مشترك وعادة ما تعطى أسما او عنوانا لهذه المجموعة ويشير المفهوم إلى العنصر المشترك بين المواقف ويهمل التفاصيل التي تختلف بينها " . (٥)

وعرفه كل من رشدى لبيب وجابر عبد الحميد جابر على أنه " تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو أشياء ويعطى هذا التجريد اسما أو عنوانا أو رمزا

أما فؤاد قلادة فقد عرف المفهوم على أنه " عبارة عن مجردات استخرجت من خبراتنا اليومية ، ولا تشير إلى أحداث معينة وإنما تشير إلى مكونات مجردة مأخوذة من مجموعة من الأحداث المتعددة . (٦)

(٥) إيمان عيد شبل رشوان . " دور برامج الأطفال فى القناة السادسة فى تكوين المفاهيم لدى الطفل من (٩-١٢) سنة " ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٩ .

(١) هدى محمود الناشف . " استراتيجيات التعليم والتعلم فى الطفولة المبكرة ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٣ ، ص ٢٣٩ .

(٢) قارعة حسن سليمان . " تقويم المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " . رسالة ماجستير غير منشور ، ( جامعة عين شمس كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٩٩٥ ) ، ص ٥٥ .

(٣) وفاء محمد أحمد سلامة . " برنامج مقترح لتنمية المفاهيم العلمية لأطفال الروضة " ، رسالة ماجستير غير منشور ، ( جامعة عين شمس : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٩٨٨ ) ، ص ٩٠ .

(٤) Klausmeir . The use of Concept and Knowledge vee Mapping With Junior high School Science Student ، Science Education ، Vol . 61 ، No . 5 ، 1983 . P.25 .

(٥) عزة خليل عبد الفتاح . تنمية المفاهيم العلمية والرياضية للأطفال ، ( القاهرة : دار قباء ، ١٩٩٧ ) ، ص ٩ .



أما جودت احمد سعادة و جمال يعقوب اليوسف فقد عرفوا المفهوم بأنه " مجموعة من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث أو العمليات التي يمكن جمعها معا على أساس صفة مشتركة او أكثر والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين .(١)

بينما يرى كل من ريتشارد وفاشون Richard , Vachon المفهوم هو " التجريدات التي يبتكرها الفرد في عملية تنظيم أشياء وأحداث التعلم داخل الفصل الدراسي .

بينما ترى رمزية الغريب أن المفهوم هو " تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق بينها علاقة وعادة ما يعطى هذا التجريد رسما أو عنوانا .(٢)

وهناك بعض التعريفات التي تعبر عن المفهوم باعتباره مجموعة من الصفات والمعان أو

#### المصطلحات :-

فقد عرفه المعجم الوجيز بأنه " مجموعة الصفات والخصائص لمعنى كلى " .(٣)

أما تعريف ميرل وتينسون Merrill, Tennyson للمفهوم فيرون أنه " مجموعة من الأحداث أو الأشياء تشترك في صفات عامة يمكن أن تأخذ اسما أو رمزا " .(٤)

وهناك بعض التعريفات التي تعبر عن المفهوم باعتباره تعميم :-

تعريف ديفيزو والكسندرويلون Davis, Alexandre . Yelon بأنه فكرة مجردة يتم تعميمها من خلال المرور بمواقف ومناسبات معينة .(٥)

أما تعريف صبرى الدمرداش للمفاهيم انها تكوينات فرضية منطقية تتبع العوامل المتوسطة في التعليم ويمتاز بقابليته للتعميم في موقف لآخر وهو من اهم مثيرات التفكير .(٦)

وهناك بعض التعريفات التي تعبر عن المفهوم بأنه أدوات للتفكير أو نسيج من الاستدلالات

والاستنتاجات منها :-

تعريف Romy للمفهوم بأنه " نسيج من الاستنتاجات المبنية على ملاحظة عدد متنوع من الأشياء والأحداث بطريقة متنوعة .(٧) ولذلك فهناك تعريفات كثيرة ومتعددة قد تناولت المفهوم فهناك تعريفات انقلقت

(٦) هناء محمد عبد الجليل . "أثر التفاعل بين طرق التدريس وبعض الاستعدادات على تنمية المفاهيم العلمية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة الزقازيق : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ٢٠٠٠ ) ، ص ٧٤ .

(١) جودت أحمد سعادة ، جمال يعقوب اليوسف : تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضية العلوم والتربية الاجتماعية ، ( بيروت : دار الجيل ، ١٩٨٨ ) ، ص ٦١ .

(٢) كريمان بريد . الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة ، ( القاهرة : عالم الكتب : ١٩٩٥ ) ، ص ١٠ .

(٣) معجم اللغة العربية . المعجم الوجيز ، ( القاهرة : الهيئة العامة للطباعة الأميرية ، ١٩٩٣ ) ، ص ٤٨٣ .

(٤) نجوى محمد مصطفى . " فعالية بعض نماذج تدريس المفاهيم على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية العامة في الكيمياء واتجاهاتهم نحوها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة المنصورة : كلية التربية : ١٩٩٥ ) ، ص ١٢ .

(٥) فؤاد سليمان قلادة . الأساسيات في تدريس العلوم ، مرجع سابق ، ص ٨٨ .

(٦) صبرى الدمرداش . مقدمة في تدريس العلوم ، ( القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٧ ) ، ص ٢٢ .

(٧) صالح هندی ، هشام عليان . المحصص في علم النفس التربوي ، ( عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ ) ، ص ١٦٩ .

على أن المفهوم مجموعة من الخصائص أو الصفات والمعاني وهناك تعريفات اتفقت على أن المفهوم تصور عقلي وهناك تعريفات اتفقت على أن المفهوم تجريد للخصائص المشتركة وهناك تعريفات اتفقت على اعتبار المفهوم هو تعميم للأشياء .

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف المفهوم تعريف اجرائي هو " فكرة عامة أو تصور عقلي نابع من مجموعة المعلومات و الخصائص حول شئ معين ويتكون من عملية تفاعل الخبرات التي يمر بها الفرد في حياته والخصائص المشتركة في مواقف متعددة .

## ٢ - أهمية المفاهيم

إن المفاهيم لها أهمية كبيرة حيث أنها تلخص وتصنف ما هو موجود بالبيئة من اشياء ومواقف فتعلم الفرد المفاهيم يساعده على إدراك مجموعة كبيرة من المثيرات البيئية بينها تشابه أو اختلاف وإلا فسوف يواجه صعوبة كبيرة في تعلم المفاهيم إذا كان عليه في كل الأحوال ان يتعامل مع هذه المثيرات في صورة حالات خاصة .<sup>(١)</sup>

كما أن المفاهيم تساعد في القضاء على اللغضية حيث أن المتعلم كان يستخدم اللفظ دون أن يعرف مدلوله ، كما أن المفاهيم تعمل على زيادة القدرة على تنظيم وترتيب الواقع عند الطفل .<sup>(٢)</sup>  
كما أن المفاهيم تساعدنا على التأقلم مع عالمنا المعقد فهي تساعد على تنظيم وتبسيط مختلف الموضوعات والأشخاص والأحداث التي تتنافس مع انتباهنا والتي نتعامل معها ولعل الطفل في السنوات الأولى من العمر يعاني التداخل في أفكاره ومعارفه ويحتاج إلى التبسيط والتنظيم ليستطيع التعامل مع عالم الكبار .<sup>(٣)</sup>

فالطفل يبدأ في تكوين المفاهيم في سن مبكرة ، فبعد مرور عامين من حياته يكون قد كون مفاهيم بسيطة عن ذاته وعن الوجود المادي من حوله .

ولأن المفاهيم تتكون من الخبرات التراكمية Comulative المكتسبة فإنها تبدأ بسيطة للغاية ومحسة من الواقع المادي للطفل ومع استمرار عملية النمو يتحول الطفل بالتدريج إلى اكتساب القدرة على فهم المفاهيم المجردة ويصبح تعامله مع العالم يعتمد على المفاهيم .<sup>(٤)</sup>

ويرى كلاوزماير Kalusmeier أهمية المفاهيم بانها تزودنا بكثير من المواد الأساسية لتفكير وهي تمكن الفرد من تفسير العالم ، وتعلم المفاهيم يخدم كوسائل رمزية من الإحساس الداخلي والسلوك الواضح ، وبدون المفاهيم التي تفكر بها ، فإن الكائنات الإنسانية ، سوف يكون تعاملها محدودة كالحوانات وذلك بالإدراك والاحساس بالواقع ، الذي يرتبط بالخبرات الحسية الفورية .<sup>(٥)</sup>

(١) هناء محمد عبد الجليل . " أثر التفاعل بين طرق التدريس وبعض الاستعدادات على تنمية المفاهيم العلمية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مرجع سابق ، ص ٨٢ .

(٢) Bolton, N: "concept Formation " , Newyork : Pergamon Press Oxford , 1977. P.59.  
(٣) حنان محمد عبد الحلبي . "فاعلية التشبع اللوني في الرسوم التوضيحية في اكتساب طفل ما قبل المدرسة بعض المفاهيم العلمية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٩٩٧ ، ص ٤٧ .

(٤) محمد رضا أحمد محمد . "برامج الأطفال في الإذاعات المحلية ودورها في تكوين مفاهيم الطفل من ١٠ : ١٢ سنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ١٩٩٠ ، ص ٦٢ .

(٥) إيمان عيد شبل رشوان . "دور برامج الأطفال في القناة السادسة في تكوين المفاهيم لدى الطفل من ١٢.٩ سنة " ، مرجع سابق ، ص ١٠٧ .

والمفاهيم تكتسب أهمية من أنها تحدد ما يعرفه الفرد وما يعتقد به وما يفعله ، وأن وضوح المفاهيم وكثرة عددها وتطورها يزيد من الفهم لدى الطفل وأن الخط الفاصل بين الإدراكات والمفاهيم دقيق للغاية ، ولذا يصبح من الصعب أن نميز بدقة بينهما .<sup>(1)</sup>

وتعتبر المفاهيم لغة للتفاهم بين بن الإنسان وهي لذلك رمزية فالمجموعة ، والعنصر والانتماء مثلا ما هي إلا رموز أو أسماء يطلقها الإنسان ليصف ويصنف هذه الأشياء ليفهمها غيره .<sup>(2)</sup> كما أن المفاهيم تساعد على ربط الكلمات بعضها ببعض ، وأيضاً تجعل الشخص قادراً على إجراء التجميع والتصنيف بدرجة مقبولة وقادراً أيضاً على إدراك بعض الخصائص المشتركة التي تعد أساس التصنيف ولا يكفي أن يستطيع الفرد الاستجابة في موقف معين كما لو كان يعرف المفهوم .<sup>(3)</sup> كما أن المفاهيم تساعد على تنظيم عدد لا يحصى من الملاحظات والمدرجات الحسية ، كما يعتبر بياجيه المفاهيم الأساس الرئيسي لكل فكر وأنها أساس معظم النشاط الذكي .<sup>(4)</sup>

ويساعد تعلم المفاهيم على زيادة اهتمام الطفل وحب الاستطلاع لحياة الكائنات الحية والظواهر الطبيعية في البيئة من حوله مما يؤدي إلى مزيد من التعلم والمعرفة كما تسمح بالتنظيم الترابط بين مجموعات الحقائق والظواهر فعن طريق المفاهيم يمكن أن ترتبط هذه الحقائق والظواهر بحيث يمكن ادراك العلاقات بينها وبهذا لا تظل المعرفة عند الطفل مجرد جزئيات متناثرة بل تنظم في مجموعات مترابطة .<sup>(5)</sup>

### ٣ - تصنيف المفاهيم

من الصعب الوصول إلى تصنيف جامع مانع للمفاهيم وذلك لأنها تتداخل في بعض الصفات وهناك مفهوماً معيناً يشتمل على عدة مفاهيم فرعية لذلك هناك تصنيفات عديدة للمفاهيم حسب الرؤى التي تناولت المفاهيم من حيث كونها حسية أو مجردة ودرجة تعقيدها وطبيعتها ودقتها والعلاقة بين مكوناتها ووظيفة هذه المفاهيم أيضاً .

#### أولاً : تصنيف المفاهيم على أساس المثيرات المكونة لها :-

حيث تصنف إلى ثلاثة أنواع هي :-

أ ( **مفاهيم تلقائية** ) : وهي تتكون نتيجة احتكاك يومي للفرد بمواقف الحياة وتعامله مع الظروف المحيطة به .  
ب ( **مفاهيم علمية** ) : وتتكون نتيجة لتهيئة مواقف تعليمية سواء كان ذلك من جانب الفرد المتعلم ذاته أو من مصدر خارجي .

ج ( **مفاهيم وجدانية** ) : وتتعلق بالاتجاهات والاستعدادات والميول الخاصة بالمتعلم ذاته .

(1) زكريا الشريبي وسرية صادق . نمو المفاهيم العلمية للأطفال ، مرجع سابق ، ص ٥٩ .

(2) Child, D. : Psychology and the Teacher , London , Holt , Rine Mart and winston , 1981 , PP. 137 .

(3) محمد أمين عطوة . " اثر التعليم بالاكتشاف الموجه على نمو المفاهيم والاتجاهات نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٩٨٦ ) ، ص ٥١ .

(4) Spitzed D.R : Conceptforation and Learning in early Childhood , Newyork :Chartese .

(5) Merriill Publishing Co . A.Bell , Howell Co . Columbu Sohio , 1977 . P.P 25 .

**ثانيا : تصنيف المفاهيم على أساس العلاقة بين مكوناته :- (١)**  
فيها ميز برونز بين مفاهيم الربط ومفاهيم الفصل ومفاهيم العلاقة :-

### **١ - مفاهيم الربط : Conjunctive Concepts**

وهي مفاهيم إضافية وتعرف بالعناصر المشتركة بين مجموعة من المواقف أو الأشياء أو الأحداث وتتضمن الصفات المتعددة للأشياء وتلك المفاهيم تدرك بالحواس .

### **٢ ( مفاهيم الفصل : Diconjunctive Concepts**

وتتضمن مجموعة من الخصائص المتغيرة من موقف لآخر وتعرف بالأبعاد المتبادلة .

### **٣ ( مفاهيم علاقية : Relational Concepts**

وتتضمن العلاقة بين الأشياء والمواقف والأحداث وتعبّر عن علاقة معينة بين خاصيتين أو أكثر من خصائص المفهوم .

**ثالثا : تصنيف جانبيه : Gagne (٢) للمفاهيم وفقا لدرجة الحسية والتجريدية للأشياء الدالة عليها فقد حدد نوعين من المفاهيم :-**

### **١ - المفاهيم الحسية : Concrete Concepts**

يقصد بها تلك المفاهيم التي يمكن إدراكها بواسطة أشياء دالة عليها .

### **٢ - المفاهيم المجردة : Abstract Concepts**

ويتم التعرف عليها من خلال تحديدها وتعريفها ودائما ينظر إليها على أنها عبارة عن علاقات بين مفاهيم .

**رابعا : صنف دين .ر. سبيتز Dean.R.Pitzer (٣) المفاهيم إلى :-**

### **١ - المفاهيم الداخلية : Intenal Concepts**

وهي تلك المفاهيم التي تكونها بانفسنا لتساعدنا على تبسيط خبراتنا المعقدة .

### **٢ - المفاهيم الخارجية External Concepts**

وهي تلك المفاهيم التي تفرض علينا والتي يسعى إليها الفرد لتبسيط حياتنا .

**خامسا : تصنيف المفاهيم تبعا لطريقة تعامل الطفل مع الأشياء الدالة على المفهوم فقد قسمها أوزوبل Ausubel إلى نوعين :- (٤)**

### **١ - مفاهيم أولية : Primitive Concepts**

وتتكون من خلال الخبرات الحسية عندما يتعامل الطفل مع البيئة الخارجية ويتعلمها من خلال إدراك الخصائص المرئية الممتلئة في أمثلة المفهوم مثل وردة .

### **٢ - مفاهيم ثانوية Secondary Concepts**

وتتكون من خلال عملية تجريد خاصة تشترك فيها المفاهيم الأولية ويتعلمها الطفل من خلال عملية استيعاب المفهوم وبدون مواقف حقيقية أو خبرات تجريبية محسوسة مثل مفاهيم الكتلة والكثافة .

(١) حسين عبد العزيز الدريني . المدخل إلى علم النفس ، ( القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٣ ) ، ص ٣٢٠ ، ٣٢١ .  
(٢) سجر جميل عبد المعبود . " أثر استخدام نموذج جانبيه في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بالتعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة الزقازيق : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ٢٠٠١ ) ، ص ٢٢ .  
(٣) حمدي المليحي . مدى فعالية بعض استراتيجيات اكتساب المفاهيم للمتخلفين عقليا ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية ، ١٩٨٩ ) ، ص ٢٧ .

(٤) Hunts E.B. : concept learning , Newyork :John Wiky , sons Inc ., 1962 , P.P.7.8

سادسا : تصنيف فراير Frayer (1) للمفاهيم حيث قسمها إلى نوعين :-

أ ) مفاهيم رئيسية : Superordinate Concepts

وهي المفاهيم التي بها بعض الصفات التعريفية للمفهوم مثل مفهوم العنصر فهو مفهوم رئيسي بالنسبة لمفهوم اللافلز .

ب ) المفاهيم الفرعية : Superdinate Concepts

وهي المفاهيم التي لها كل الصفات التعريفية للمفهوم مع بعض الاضافات مثل مفهوم اللافلز مفهوم فرعي بالنسبة لمفهوم الفلز .

سابعا : تصنيف المفاهيم على أساس وظائف سواء في تمييز العلاقات بين مفاهيم أخرى أو في تفسير بعض الظواهر العلمية أو في تصنيف الأشياء أو الأحداث  
فيقسم فؤاد سليمان قلادة وآخرون (2) المفاهيم إلى ثلاثة أنواع :-

١ ) مفاهيم تعبر عن علاقة أو قوانين :-

تلك التي تميز العلاقة بين مفهومين أو أكثر ، أو بين شيئين أو حدثين أو أكثر مثل يتوقف حجم مقدار معين من الغاز على الضغط الواقع عليه ، فهذا يشير إلى ضرورة أن يعرف التلميذ ثلاثة من المفاهيم على الأقل وهي :- الحرارة - الضغط - الحجم .

٢ ) مفاهيم تقوم على الفروض :-

وتعنى المفاهيم التي تستند عليها بعض النظريات وتفيد هذه المفاهيم في تفسير بعض الظواهر التي تقوم عليها بعض النظريات العلمية مثل التجميد والإشعاع .

٣ ) مفاهيم تهتم بتصنيف الأشياء أو الأحداث :-

والمفهوم في هذا النوع عبارة عن مجموعة من المثيرات تجمعها صفات مشتركة .  
ثامنا : هناك تصنيفات للمفهوم وفقا لخصائصها :- (3)

١ - درجة التعقيد :

تختلف المفاهيم تبعا لعدد الأبعاد المستخدمة واللازمة لتعريفها .

٢ - درجة التمايز :

تعتبر المفاهيم العلمية محددة ودرجة التمايز فيها مرتفعة بعكس المفاهيم سيئة التحديد شبه الطبيعية .

(1) عادل السيد محمد سرايا . "دراسة التفاعل بين المنظمات المتقدمة والسعة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في تعلم المفاهيم العلمية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية : ١٩٩٥ ) ، ص ٨٧ .

(2) سعيد فتوح محمد عطا . "فاعلية التعليم في تنمية التفكير المنطقي وتحصيل بعض المفاهيم البيئية لدى طلاب كلية التربية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ٢٠٠٢ ) ص ٤٩ .

(3) Varda Par , Anthony S.Travis : Childrens Views Concerning Phase Changes , Journal of research in science teaching , Vol , 28 , no ,4 , 1991 , PP:363

ويقسم استيورات وأخرون (١) المفاهيم من حيث التحديد لنوعين هما :-

١ - مفاهيم معرفة تعريفًا جيدًا :-

وهي التي تصف بعدد السمات المرتبطة بقاعدة ما وهذه المفاهيم تكون سهلة التعلم .

٢ - مفاهيم غير معرفة تعريفًا جيدًا :-

وهي التي تكون سماتها والقواعد المحددة لها غير واضحة على الإطلاق ولذا يصعب تعلمها باستخدام التعاريف وإنما يتم تعلمها من خلال الأمثلة .

بينما يرى ديردين Dearden أن المفاهيم ثلاثة أنواع :- (٢)

١ - المفاهيم الإدراكية : Perceptual Concepts

وهي تشمل الأشياء المادية مثل : قط - زهرة - الأرض - أزرق - أي المفاهيم التي تشترك في مظاهر مع نفس الأعضاء في هذا التقسيم .

٢ - المفاهيم العلمية Practical Concepts :

ويعنى بها تلك التي نفهمها أفضل من خلال وظائفها مثل كتاب - باب - كرسي .

٣ - المفاهيم النظرية Theoretical Concepts :

وهي تتضمن تلك المفاهيم ذات الطبيعة المجردة مثل الوزن - الكتلة - الحرية .

**الخلاصة :**

أن عملية التصنيف للمفاهيم تخضع لعدة متغيرات تتحكم ويمكن أن نحمل هذه المتغيرات تحت فئتين كبيرتين تحتوي كل منها على فئات فرعية .

١ ( متغيرات متعلقة بموضوع المفهوم :

وتتمثل في طبيعته مثل الموضوعات ذات طبيعة اقتصادية وأخرى ذات طبيعة اجتماعية وثالثة ذات طبيعة رياضية ... إلخ .

وكذا درجة التعقيد والعلاقات التي يشملها المفهوم أو التجريد فهناك المفاهيم المحسوسة وأخرى المجردة . (٣)

٢ ( متغيرات متعلقة بالفرد :-

وهذه أيضا تحتوي على عدة فئات منها :-

أ - السن :

فالمفاهيم لدى طفل الرابعة من العمر تختلف عن تلك الموجودة لدى طفل العاشرة وتختلف عن الموجودات لدى الراشد .

(١) سحر جميل عبد المعبود غنيم . " أثر استخدام نموذج جانبيه في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة " ، ( جامعة الزقازيق : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ٢٠٠١ ) ، ص ٢٤

(٢) عزة خليل عبد الفتاح . تنمية المفاهيم العلمية والرياضية للأطفال ، مرجع سابق ، ص ١١ .

(٣) هناء محمد عبد الجليل . " أثر التفاعل بين طرق التدريس وبعض الاستعدادات على تنمية المفاهيم العلمية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مرجع سابق ، ص ٨٠ .

## ب - نوع الخبرات :-

وهذه يتحكم فيها عوامل أخرى مثل مستوى التعليم والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ومدى تعرض الفرد لوسائل الإعلام .

## ج - النمو العقلي ومستوى الذكاء :-

فكلما ارتفع معدل الذكاء ( I.Q. ) لدى الفرد وزادت قدرته على التحصيل أصبح لديه عدد أكبر من المفاهيم .<sup>(١)</sup>

### كيف تتكون المفاهيم

إن عملية تكوين المفهوم تحتاج إلى عمليات متتابعة يمارسها الفرد من خلال وجوده فى مواقف تعليمية ومروره بخبرات متنوعة وهى المرحلة الأولى فما تنميه المفهوم والتي تبنى عليها مفاهيم أكثر صعوبة وتعقيدا .

والمفهوم يتكون من خلال التعرف الحسى على الأشياء والمواقف الجزئية ثم يصنف الأشياء وتنتهى بتحديد الخواص المشتركة بينها والتعبير عنها لفظيا .<sup>(٢)</sup>

إن تكوين المفهوم يتطلب عملية عقلية يتم عن طريقها التمييز بين عنصر أو مجموعة من العناصر المتألفة والسائدة للشئ المراد تكوين مفهوم عنه كما أن عملية تكوين المفاهيم ونموها عملية مستمرة تتدرج فى الصعوبة من مرحلة عمرية لأخرى .<sup>(٣)</sup>

وقد ربط جانبيه Ganae تكوين المفاهيم بمراحل نمو الطفل وقسم نمو المفاهيم إلى أربعة مراحل :-<sup>(٤)</sup>

١- التمييز بين الأشياء عن طريق إختلاف استجاباته للأشياء المختلفة .

٢- استخدام الألفاظ للتعبير عن الأشياء المفردة .

٣- استجابة الطفل استجابة موحدة لمجموعة الأشياء المتشابهة .

٤- يصبح الطفل قادرا على إعطاء تعريف مقبول للمفهوم .

ويرى " أوزوبل " Ausubel أن تكوين المفهوم يميز أساسا اكتساب طفل ما قبل المدرسة المفاهيم اكتسابا ذاتيا عن طريق خبراته الحاسية ، كذلك فإنه ينظر إلى تكوين المفهوم باعتباره نمطا من التعلم للاكتشاف حيث يقوم فيه المتعلم بالدور الفعال .

فإن عملية تكوين المفهوم تساعد الطفل على تكوين مفهوم جديد وذلك بمساعدته على تصنيف عدد من الأمثلة الموحية للمفهوم إلى فئات بأسماء خاصة تدل على المفهوم .<sup>(٥)</sup>

(١) محمد رضا أحمد محمد . "برامج الأطفال فى الإذاعات المحلية ودورها فى تكوين مفاهيم الطفل من ١٠ : ١٢ سنة" ، مرجع سابق ، ص ٦٩ .

(٢) نصره عبد المجيد جلجل . علم النفس التربوى المعاصر ، (طنطا : دار النهضة للنشر ، ٢٠٠٠ ) ، ص ١٥٦ .

(٣) هناء محمد عبد الجليل . أثر التفاعل بين طرق التدريس وبعض الاستعدادات على تنمية المفاهيم العلمية فى العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مرجع سابق ، ص ٨٥ .

(٤) سحر جميل عبد المعبود غنيم . " أثر استخدام نموذج جانييه فى تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، مرجع سابق ، ص ٣٠ .

(٥) حنان محمد عبد الحليم محمود . "فعالية التشيع اللونى فى الرسوم التوضيحية فى اكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المفاهيم العلمية" ، مرجع سابق ، ص ٣٤ .

وتتكون المفاهيم نتيجة التعرف الحسى على الأشياء والمواقف لتحديد الخواص المشتركة بينها والتعبير عنها لفظيا ولذلك فهي عملية مرحلية تحتاج إلى متابعة يمارسها الفرد من خلال المواقف التعليمية المختلفة .

ومما تجدد الإشارة إليه أن تكوين المفاهيم لدى الطفل يتأثر بمدى انتباه الطفل لوظيفة العمل الذى يقوم به ولمستوى بساطة او تعقيد المعنى ولدوافع الطفل ومستوى نضجه وذكائه .<sup>(١)</sup>  
وقد أشار Piaget الى أن كل مفهوم يتضمن شيئين :-

أولاً : هو الشكل وهو الصورة الزهنية الملتنصقة بالعقل حول فكرة معينة كالجمال .  
والثانى : هو المضمون وهو معنى الأشياء وجوهرها .

كما أن تكوين لمفهوم يتطلب شرطين هما :-

الأول : أن يدرك الفرد العناصر المشتركة للموضوعات أو الأحداث وضرورة تجریدها لتكوين تعميمها  
الثانى : يتمثل فى ضرورة أن يكون الفرد قادرا على التمييز بين العناصر المتصلة بالمفهوم وتلك التى لا صلة لها.<sup>(٢)</sup>

وفيما يلى عرض لنظرية تكوين المفاهيم التى قدمها بياجيه :

نظرية بياجيه Piaget's Theory :-

إن نموذج بياجيه يشبه تمام نموذج فيجوسكى ولا يقل عنه فائدة فنجدان بياجيه اتبع الطريقة الأكلينكية فى بحوثه ودراساته تلك الطريقة التى اعتمدت على المواجهة والمناقشة للأطفال بأسئلة عن كثير من المفاهيم وقد بدأ دراساته على أطفاله بادئ الأمر وكان هدفه اكتشاف كيفية اكتساب المفاهيم فى وقت محدد من عمر الطفل بتحليل كلام الأطفال القائم على استنبطاتهم .

وقد قسم بياجيه تكوين المفاهيم إلى ثلاثة مراحل :-<sup>(٣)</sup>

١ - المجموعة الخطية Graphic Collections :

وهى تجميعات تتكون دون الالتفات إلى صفات المواد التى بين أيدينا ويكون التشكيل لأسباب فردية ، للتسلية والمتعة اللحظية .

٢ - المجمامع اللاخطية Nongraphic Collections

وهى المرحلة التى يبدأ الطفل فيها إظهار مرونة عقلية واضحة فيبدأ فى تجميع المواد حسب صفة واحدة ومن صفاتها يواصل هذه العملية بدون إنحراف عنها .

(١) إيمان عبد شبل رشوان . "دور برامج الأطفال فى القناة السادسة فى تكوين المفاهيم لدى الطفل من ٩ - ١٢ سنة" ، مرجع سابق ، ص ١١٢ .  
(٢) السيد محمد محمد البسوىنى . "أثر فاعلية استخدام تشكيل الخامات المتنوعة للبيئة كمدخل لتعلم اطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية ، ١٩٩٧ ) ، ص ٣٢ .

(٣) محمد بسوىنى محمد إبراهيم . "فاعلية دورة لتعلم فى تنمية بعض المفاهيم العلمية" ، مرجع سابق ، ص ٨٧ .



### ٣ - المفاهيم الحقيقية Concepts : (١)

وتختلف عن سابقتها من حيث الدرجة لا من حيث النوع ، حيث تكسب الطفل المرونة ، ويغير الأساس التي يصنف على أساسها متى شاء ويقصد ونية واضحة . فيمكن للطفل ان يصنف مجموعة ما تبعا للشكل ثم بعد ذلك يعيد تصنيفها تبعا للون وهكذا .

وكما نرى أن الطفل في هذه المرحلة النهائية ينتقل من الفكر القائم على المدارك إلى الفكر القائم على التجريد ومن الواضح أن بياجيه يربط تكوين المفاهيم بمراحل نمو الطفل إلا أننا نستطيع أن نتبين منه ان المفاهيم تتكون من خلال التعرف الحسى مع الأشياء والمواقف الجزئية ثم تبدأ مرحلة تصنيف هذه الأشياء إلى مجموعات وتنتهى بتحديد الخواص المشتركة بينها والتعبير عنها لفظا فالإنسان يتفاعل فى حياته اليومية مع مواقف وأشياء محسوسة ذات طابع جزئى إلا أنه عن طريق الملاحظة وإدراك العلاقات وأوجه التشابه والاختلاف فإنه يصل إلى نوع من التعميم من خلال عملية التجريد للصفات أو الخصائص المشتركة بينها.(١)

— نموذج برونر Bruner :

وضع برونر نموذجا هرميا لتعلم واكتساب وتكوين المفاهيم ويشتمل على ثلاث مراحل اساسية :-

#### ١ ( المرحلة العملية Enactive Stage :

وتدعى أيضا مرحلة العمليات المادية أو العمل الحسى وفيها يكون الفعل طريق الطفل لفهم البيئة ، فيتعامل مع الأشياء والأحداث والمواقف عن طريق الحس المباشر ويشكل الكثير من المفاهيم عن طريق ربطها بأفعال أو أعمال يقوم بها ، فالكرسى ما يجلس عليه والملقعة ما يأكل بها ومن هنا تبرز أهمية توفير المثيرات الحسية فى بيئة الطفل ، للمساعدة فى تشكيل المفاهيم واكتسابها .(٢)

#### ٢ ( المرحلة الأيقونية أو الصورية Icon Stage :

وهى المرحلة التى ينقل فيها الطفل معلوماته أو يمثلها عن طريق الصور الخيالية ، لهذه الأشياء أو الأحداث ويشكل الطفل المفاهيم للأشياء أو المواقف بالتخيل ، وتكوين صور ذهنية لها ويستطيع أن يمثلها برسوم أو صور شبه مجردة ، وغير مرتبطة بوظيفة خاصة ، كما كان عليه الحال فى المرحلة السابقة . فالطفل فى هذه المرحلة يستطيع رسم الملقعة .(٣)

#### ٣ ( المرحلة الرمزية Smbolic Stage :

المرحلة التى يصل فيها إلى مرحلة التجريد واستخدام الرموز . حيث يحل الرمز محل الأفعال الحركية وتسمح تلك المرحلة بعملية تركيز الخبرات المكتسبة وتكثيفها من جمل وعبارات ذات دلالات معنوية ويرى برونر أن المرحلة الأولى تعد السائدة لدى الأطفال الصغار ثم يدخل الطفل فى المرحلة الثانية ، ثم الثالثة مع زيادة نضجه وتعلمه .(٤)

(١) محمود عبد الفتاح نصر . "تحصيل تلاميذ الصف الأول الثانوى لمفاهيم الفيزياء وعلاقته بمراحل النمو العقلى عند بياجيه " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية ، ١٩٨٥ ) ، ص ٢٤ .

(٢) رشدى لبيب . نمو المفاهيم العلمية ، ( القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٨٢ ) ، ص ١١ .

(٣) جودت أحمد سعادة ، جمال يعقوب يوسف . تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص ٦٥ .

(٤) محمود عبد الفتاح نصر . " تحصيل تلاميذ الصف الأول الثانوى لمفاهيم الفيزياء وعلاقته بمرحلة النمو العقلى عند بياجيه " ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .

(٥) سامية لطفى الانصارى . تكوين المفهوم المجرد - استراتيجياته وصعوباته ، ( القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٨٩ ) ، ص ٢١٦ .

## ٥ - نمو المفاهيم

لا تتكون المفاهيم دفعة واحدة بل هي غامضة ومبهمة عند الطفل ثم تتطور لتصبح أكثر وضوحاً وسعة وعمقا من خلال تفاعل الطفل مع عناصر بيئته التي يعيش فيها ويبدوا أن وتيرة هذا التطور تعتمد على نوعية عقلية الطفل وعلى دوافعه وعلى البيئة الثقافية . (١)

وتؤيد أبحاث هيدبردرز E. Heidbreder على أن المفاهيم تخضع في نموها لمستويات عدة ، تبدأ بالمظاهر الحسية وتنتهي بالمعاني الكلية المعنوية ويمكن تكوين هذه الخبرات الحسية للطفل من خلال الرسوم التوضيحية الملونة حيث تقرب المستويات الأعلى من التجريد إلى ذهن الطفل فعن طريق الرسوم التوضيحية يمكن تصوير أشياء يصعب مشاهدتها واقعية كما يمكن إقامة علاقات بين أشياء ومواقف يصعب تمثيلها واقعا . (٢)

وفي الحقيقة أن إدراك الطفل للمفاهيم أو قدرته على تمييز الأشياء وتصنيفها في مجموعات تساعد على تكوين المفاهيم وقد أثبت بياجيه أن المفاهيم تتكون تدريجيا وأن نموها يمر بمرحلة وهي : (٣)

### ١ - المرحلة الحسية حركية :-

وتبدأ من الميلاد الثانية من العمر وهي المرحلة السابقة لتعلم اللغة .

### ٢ - مرحلة التفكير الإجرائي أو التفكير ما قبل المفاهيمي :-

وتبدأ من الثانية إلى السبع سنوات وفيها يستطيع الطفل أن يقيم العلاقات .

### ٣ - مرحلة التفكير الإجرائي أو المفاهيمي :-

وتبدأ من ( السابعة - الثامنة ) وتتم أولا على النطاق المحسوس ثم النطاقين المحسوس والمجرد بعد

من العاشرة أو الحادية عشر .

### ٤ - مرحلة العمليات الشكلية :

تأتي بعد سن العاشرة أو الحادية عشر .

وقد توصل فيجو شكى Vygotsky إلى ثلاث مراحل مستقلة لنمو المفهوم .

### ١ - المرحلة الغامضة التوفيقية : Vague Syncretic Stage

ويكون أساس تجمع الطفل هنا للعناصر عشوائيا أكثر من قائما على استدلال ويتم التوصل للأشياء

عن طريق المحاولة .

### ٢ - مرحلة التفكير تعقيدات ( مركبات ) Complexes Stage

يكون أساس تجميع الطفل للعناصر بمحركات ليست هي الخاصيات المقصودة أو التي نقصدنا

وتشمل .

(١) رمضان سعد بدوي . "أثر تدريس بعض المفاهيم الرياضية على اكتساب الأطفال لمفهوم العدد" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٩٨٤ ) ، ص ٣٥ .

(٢) إبراهيم احمد السيد عطية . " أثر استخدام بعض استراتيجيات تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ منخفض التحصيل " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة الزقازيق : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٩٨٧ ) ، ص ١٨ .

(٣) كرويان بدوي . الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة ، مرجع سابق ، ص ٢٠ ، ٩ ..

## أ - مرحلة التعقيدات المنسقة Associative

يجمع فيها الطفل العناصر في ضوء إحدى الخصائص المشتركة .

## ب - مرحلة التجميعات Collections

يجمع فيها الطفل العناصر في ضوء ميزة مشتركة .

## ج - مرحلة التعقيدات المتسلسلة Chain

يجمع فيها الطفل العناصر ويجعل سلسلة اختياراته الأخيرة على نفس النسق

## ٣ - مرحلة المفهوم الكامن : Potential Concepts Stage

وفيها يستطيع الطفل أن يدرك خاصية واحدة في وقت واحد بحيث يكون غير قادر على أن يتناول كل الصفات في وقت واحد .<sup>(١)</sup>

ولكننا يجب أن نلاحظ أنه نظرا لمعارف الأطفال وخبراتهم المحدودة فإنهم لا يستطيعون إدراك الشيء أو المواقف بنفس الطريقة التي يستطيعها الشخص الأكثر خبرة أو الأكبر سنا ، هذا بالرغم من أن حواسهم قد تكون على نفس الدرجة من النمو ولذلك فإن مفاهيم الأطفال قد تختلف عن مفاهيم الكبار في الدرجة أكثر من اختلافها في النوع .

## ٦ - وظائف المفاهيم

وتقوم المفاهيم بعدة وظائف في حياة الفرد منها :-

### ١ ( اختزال التعقد البيئي :

حيث يتعلم الفرد المفاهيم ويدرك ما بين المثبرات البيئية من اختلاف وتشابه وان يتعامل معها كصفات وطبقات وليس كمفردات أو حالات خاصة .

### ٢ ( اختزال الحاجة إلى التعلم المستمر :-

حينما يتعلم الفرد المفهوم فإنه يطبقه في كل مرة دون حاجة إلى تعلم جديد .

### ٣ ( تسهيل عملية التعلم :-

حيث لا يمكن ان تتم العملية إلا إذا كان المتعلم لديه ثروة من الفهم تساعده في تفسير الجديد وترتيبه وقبوله .<sup>(٢)</sup>

## ٧ - خصائص المفاهيم

- ١ . انها تعميمات تنشأ من خلال تجريد بعض الأحداث الحسية والخصائص الحاسمة المميزة وتصنيفها وهي ليست الأحداث الحسية الفعلية وإنما تمثل بعض جوانب هذه الأحداث .
- ٢ . تعتمد المفاهيم في تكوينها على الخبرات السابقة والخلفية البيئية والفرص التعليمية فمفهوم الاتحاد على مفاهيم سابقة مثل مفهوم المجموعة ومفهوم الانتماء ومفهوم عدم الانتماء .<sup>(٣)</sup>

(١) زكريا الشربيني وبرية صادق . نمو المفاهيم العلمية للأطفال ، مرجع سابق ، ص ٧٩ .

(٢) محمد رضا أحمد محمد . "برامج الأطفال في الإذاعات المحلية ودورها في تكوين مفاهيم لطفل من ١٠ - ١٢ سنة" ، مرجع سابق ، ص ٦٧ .

(٣) إبراهيم أحمد السيد عطية . "أثر استخدام بعض استراتيجيات تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أقر التعلم لدى التلاميذ منخفض التحصيل" ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .

٣. تعتبر المفاهيم لغة للتفاهم بين بنى الإنسان وهى لذلك رمزية فالمجموعة والعنصر والانتماء مثلا ما هى  
الإرمز أو اسما يطلقها الإنسان ويصنف هذه الأشياء ليفهمها غيره .  
٤. تعتمد المفاهيم الأكثر تعقيدا على مفاهيم أخرى بسيطة فى تكوينها .<sup>(١)</sup>

## ب - المفاهيم الاجتماعية

### - تعريف المفهوم الاجتماعى :-

#### التعريف الأول :-

المفهوم الاجتماعى هو التقاليد والعادات والسلوكيات التى تنشأ من خلال علاقة الفرد بالمجتمع وفقا  
لتقافة ولغة الاتصال بين الطفل والكبار .

#### التعريف الثانى :

يقصد بالمفهوم الاجتماعى بأنه تصور عقلى يتم التوصل إليه من خلال التجريد من عدة مواقف أو  
ظواهر اجتماعية وعادة ما يعطى هذا الموقف أو هذه الظاهرة اسما أو عنوانا أو رمزا ويشير المفهوم  
الاجتماعى إلى الظواهر البشرية والحقائق المكونة للمعارف الاجتماعية .<sup>(٢)</sup>

#### التعريف الثالث :

المفهوم الاجتماعى هو المفهوم الذى يتأثر بخبرات الطفل الذاتية الماضية مع انماط معينة من الناس  
والمواقف والقيم الثقافية التى ترتبط بالآخرين .<sup>(٣)</sup>

#### التعريف الرابع :

المفهوم الاجتماعى هو كل ما يقدم ذو طبيعة اجتماعية من عادات وتقاليد وآداب وسلوكيات يكونها  
الطفل من بيئته ويتصرف بناء عليها فى المواقف الجديدة .<sup>(٤)</sup>

### - التعريف الإجرائى للمفهوم الاجتماعى :-

هى مجموعة من المعلومات والأفكار والعادات التى يكتسبها الفرد وتساعد على عملية التفاعل  
الاجتماعى حتى يصبح إنسانا سويا فى المجتمع .

## أهمية المفاهيم الاجتماعية

تنمو المفاهيم الاجتماعية لدى الطفل بدرجة كبيرة وتتسع دائرة اهتمام الطفل وتزداد لديه الرغبة فى  
معرفة المزيد من الحقائق والمعلومات والمعارف .

فالمفاهيم على وجه العموم والمفاهيم الاجتماعية على وجه الخصوص لها دور هام فى فهم العالم  
الذى نحيا به وتحقيق التخابط الجيد مع الآخرين وتقوم المفاهيم الاجتماعية بدور فى تحقيق التوافق النفسى

(١) Child , D : Psychology and the teacher , London , Holt , 1981 , P.P . 139 .

(٢) فايز مراد دندش . "برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية فى منهج الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، مرجع سابق ، ص ١٤ .

(٣) حسين على حسن الفلاحى . "برامج الأطفال فى تلفزيون الجمهورية العربية اليمنية" ، مرجع سابق ، ص ٣١ .

(٤) رشيدى لبيب . نمو المفاهيم العلمية ، مرجع سابق ، ص ٨ .

الاجتماعى للأطفال فقد كشف البحوث ان ارتقاء فهم الأطفال لبيئتهم الاجتماعية يساعد على توافقهـم النفسى الاجتماعى . (١)

وفى هذا الاطار تشير هرلوك Hurlock إلى أنه عندما تبرغ لدى الطفل القدرة على إدراك السلوك الاجتماعى وتقويمه ومن ثم تتشكل المفاهيم الخاصة به فإنه يقوم بتعديل سلوكه لكى يتفق أو ينسجم مع النمط الاجتماعى المقبول وهكذا تتم تنشئته اجتماعيا . (٢)

وتبقى المفاهيم الاجتماعية بالنسبة للفرد وثيقة الصلة بالحياة التى يحيهاها ولذلك تعتبر بمثابة العملية النقدية الثابتة القيمة لدى الفرد .

فالمفاهيم الاجتماعية تساعد على تنظيم الخبرة العقلية حيث يقرأ الأفراد المعلومات الوفيرة ويمرون بخبرات عديدة مباشرة وغير مباشرة وذلك عن طريق استخدام مناقشات ومحادثات وتسهم المفاهيم الاجتماعية فى ذلك بأنها قد تصبح الوسيلة التى يمكن بواسطتها تنظيم هذه الخبرات العديدة التى يكتسبها الفرد كما أنها تقدم نظرة واحدة للحقيقة أو الواقع وهى تحدد فى الغالب عالما الذى نعيش فيه حيث لا يستطيع التفكير أو حتى إدراك الأمور بدونها . (٣)

نجد تنمية المفاهيم الاجتماعية عبارة عن مهمة تربوية تهدف إلى فهم التلاميذ للحقائق الاجتماعية التى تساعد على فهم المفهوم ومعرفة مضمونه وهو يساعد على وعى الأفراد بمجتمعهم ويكفل تفاعلهم الناجح مع المجتمع . (٤)

### خصائص المفاهيم الاجتماعية

تقوم المفاهيم الاجتماعية بتصنيف الأشياء والأحداث والظواهر فى المجتمع وتجمع بينها فى مجموعات أو فئات تساعد فى التقليل من تعقد البيئة الاجتماعية كما نجد أن المفاهيم الاجتماعية أشياء مجردة تنمو فى مقاييس متعددة طالما أن الطفل ينضج وتتكون لديه الخبرات التى تهى للمفهوم أن يتسع كما أنها تساعد على تنظيم الخبرة العقلية حيث نجد أن الأفراد يمرون بخبرات عديدة مباشرة وغير مباشرة . (٥)

فالمفاهيم الاجتماعية هى المفاهيم المتصلة بالأشخاص والمواقف الاجتماعية وتنشأ عن الإدراك الاجتماعى أى القدرة على فهم أفكار الآخرين وأرجاعهم الانفعالية من خلال تعبيرات الوجه وأنماط السلوك التى تصدر عنهم وتتضمن المفاهيم الاجتماعية كذلك فهم المعانى الضمنية المسببة لهذه الأنفعالات والمشاعر حيث نجد أن المفاهيم الاجتماعية لدى الأطفال تتأثر بدرجة كبيرة بالعلاقات القائمة بين الأفراد وبما يحصلون عليه من إجابات حول أسباب السلوك الإنسانى الذين يشاهدونه . (٦)

(١) أمل دسوقى عطيتو . "ارتقاء المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بالأسرة لدى الأطفال الذكور فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة" ، مرجع سابق ، ص ٢ .

(٢) نصره عبد المجيد جلجل . علم النفس التربوى المعاصر ، مرجع سابق ، ص ١٥٨ .

(٣) فايز مراد دنش . "برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية فى منهج الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، مرجع سابق ، ص ٦٩ .

(٤) محمد أمين عطوه محمد . "أثر مدخل التعليم بالاكشاف الموجه على نمو المفاهيم والاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٩٨٦ ) ، ص ٧٤ .

(٥) فايزة دنش . "برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية فى منهج الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، مرجع سابق ، ص ٦٩ .

(٦) أمل دسوقى عطيتو . "ارتقاء المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بالأسرة لدى الأطفال الذكور فى مرحلتى الطفولة والمتوسطة والطفولة المتأخرة" ، مرجع سابق ، ص ٢٠ ، ٢١ .

ويمكن تحديد خصائص المفهوم الاجتماعي فما يلي :-<sup>(١)</sup>

- (١) **التمييز** : حيث يصف الأشياء ويميز بين المواقف .
- (٢) **التعميم** : حيث ينطبق على مجموعة من الأشياء او المواقف وليس كل شئ واحد .
- (٣) **الرمزية** : بمعنى أنه يمثل برمز يرمز إلى خاصية أو مجموعة من الخواص المجردة .
- (٤) **الإستدلال** : أى دمج المفاهيم الموجودة بالفعل لتشكيل أفكار جديدة ووصف مواقف وأشياء جديدة .

## تكوين المفاهيم الاجتماعية

إن عملية تكوين المفهوم الاجتماعي تحتاج إلى عمليات متتابعة يمارسها الفرد من خلال وجوده فى مواقف تعليمية ومروره بخبرات متنوعة .<sup>(٢)</sup>

حيث أن الخبرة التى يكتسبها الفرد فى بيئته الثقافية تؤثر تأثيرا مباشرا فى تكوين مفاهيمه ، ويعتبر الخبرة التى يكتسبها الفرد أثناء إتصاله الاجتماعى هى المسؤولة عن تكوين معنى المفهوم الاجتماعى ، كما أن المفاهيم تتكون من خلال خبرة ذات خصوصيات يمكننا أن نستخدمها لبناء مفاهيم أخرى . وكثير من المفاهيم الاجتماعية التى يتعلمها الطفل وخاصة فى السن المتقدمة هى عبارة عن خطوات عديدة آتية من خبرة فعلية ولكن فهمنا لهذه المفاهيم لا يزال يعتمد على هذه الخبرة على طول الخط .<sup>(٣)</sup>

كما أن الخبرة التى يمتلكها الفرد سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة تعد خبرات شخصية لذا يعتبر تشكيل المفهوم انطبعا او تصورا شخصيا يختلف الأفراد أنفسهم وباختلاف خبراتهم فيه ، ويمكن ان ينشأ المفهوم الواحد لدى الأفراد المختلفين عندما تتشابه الخبرات التى يمرون بها .<sup>(٤)</sup>

ف نجد أن الطفل قبل ان يبدأ بتكوين المفهوم الاجتماعى لابد وأن يتعامل مع المدركات الحسية الخاصة بهذا المفهوم ومن خلاله ومعها يستطيع أن يشكل صورة ذهنية لهذه المدركات التى تعامل معها وبذلك تتكون لديه المفاهيم لهذه المدركات .<sup>(٥)</sup>

وعملية تكوين المفهوم عملية مركبة ومرحلية ، وتحتاج إلى عمليات متتابعة يمارسها الفرد من خلال وجوده فى مواقف معينة ، ومن ثم فإن هذه العملية هى المرحلة الأولى فى تنمية المفهوم ، والتى تبني عليها مراحل أخرى تتخذ من المفاهيم فى مستواها الأكثر صعوبة وتعقيد مادة لها .<sup>(٦)</sup>

ويشير بياجيه إلى أن الطفل يعتمد فى تكوين مفاهيمه على الملاحظة التى تصل به إلى إدراك المظاهر المختلفة لكل شئ يقع تحت حسه ثم مقارنة هذه الأشياء تبعا لتباين او تشابه مظاهرها ثم تحليل تلك الصفات لمعرفة المشترك فيها وغير المشترك ، ثم استنتاج الصفات العامة للأشياء عن الأخرى ثم ربط هذه

(١) أماني مصطفى البساط . تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية عند طفل الروضة ، ( طنطا : مكتبة الجامعة ، ١٩٩٤ ) ، ص١٣ .  
(٢) هاء محمد عبد الجليل ، " أثر الفاعل بين طرق التدريس وبعض الاستعدادات على نمىة المفاهيم العلمية فى العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مرجع سابق ، ص٨٥ .  
(٣) محمد أمين عطوة . " أثر مدخل التعليم بالاكشاف المرجح على نمو المفاهيم والاتجاهات نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مرجع سابق ، ص٤٦ .  
(٤) يعقوب نشوان . الجديد فى تعليم العلوم ، ( عمان : دار الفرقان ، ١٩٨٤ ) ، ص٧٥ .  
(٥) فايز مراد دنش ، مرجع السابق ، ص٧٠ .  
(٦) رمضان مسعد بدوى . " أثر تدريس بعض المفاهيم الرياضية على اكتساب اطفال لمفهوم العدد " ، مرجع سابق ، ص٣٢ .

النتائج برموزها اللغوية التي اصطلح عليها الناس وبذلك تصبح التنمية هي المحطة الأخيرة فى تكوين المفاهيم (١).

## كيف تنمو المفاهيم الاجتماعية

يرى باير Beyer أن المفاهيم الاجتماعية لا تنشأ فجأة بصورة كاملة الوضوح ولا تنتهى لدى الفرد عند حد معين وهى تنمو وتتطور طوال الوقت وكلما ازدادت خبرة الفرد تزداد الأمثلة التى تكشف له المزيد من الخصائص ويعرف العلاقات التى تربط المفاهيم القديمة بالمفاهيم الحديثة ولذلك فإن عملية تنمية المفهوم الاجتماعى هى " إدراك وتنظيم المكونات المتابعة فى المواقف الاجتماعية " . (٢)

ويقدم أحمد إبراهيم شلبى (٣) بعض التوصيات لتنمية المفاهيم الاجتماعية فإن تنمية المفاهيم الاجتماعية عبارة عن مهمة تربوية تساعد على فهم التلاميذ للمفاهيم الاجتماعية ومن هذه التوصيات أنه يرى :-

١- ضرورة التركيز على الخبرات المتنوعة أكثر من الخبرات المكررة عند تطوير المفاهيم الاجتماعية لدى الأطفال .

٢- كما ينبغى أن يدرك المعلمون بأن الطفل يبحث عن معنى المفاهيم عندما تحاول هذه المفاهيم تحقيق حاجاتهم واهتماماتهم وأهدافهم وتنتمى مع قدراتهم لذا ينبغى على المعلمين ألا يحاولوا توسيع وتعميق معانى المفاهيم بحيث تصبح أعلى من مستوى قدرة التلاميذ على فهمها .

٣- لا تتصور جوانب المفهوم بمعدل واحد فعلى سبيل المثال تتطور بعض جوانب مفهوم الوقت بدرجة مبكرة عن غيرها .

أما أوزوبل يرى أن المفهوم يمر بمرحلتين :- (٤)

### الأول : مرحلة تشكيل المفهوم Concept Formation :

وهى عملية الاكتشاف الاستقرائى للصفات المميزة لمجموعة من المثيرات وتندمج هذه الصفات المميزة فى تشكيل الصورة الذهنية للمفهوم ويمكن بإستدعاء هذه الصورة حتى فى غياب أمثلة المفهوم .

### الثانية : فتدعى بمرحلة تعلم " اسم المفهوم " Concept Name :

حيث يتعلم الطفل أن الرمز المنطوق أو الكلمة المكتوبة تمثل المفهوم الذى تم تشكيله بالفعل فى المرحلة الأولى ويدرك الطفل التساوى فى المعنى بين الرمز أو الكلمة أو الصورة الذهنية الممثلة للمفهوم .

### مرحلة نمو المفاهيم عند الطفل :

وهذه المراحل من وجهة نظر بياجيه :-

١ ( المرحلة الحركية : وتسمى فى المرحلة الأولى من الميلاد حتى سنتين ويكتسب خلالها الفعل ويكتسب خلالها الطفل التوافقات البسيطة التى تنظم معرفته الحسية وتؤدى إلى السلوك التكيفى ولكنها لا تكون مصحوبة بأى من التصورات المعرفية للسلوك .

(١) سحر جميل عبد المعبود " أثر استخدام نموذج جاتيه فى تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية الاحتفاظ بالتعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .

(٢) إيمان عيد شبل رشوان " دور برامج الأطفال فى القناة السادسة فى تكوين المفاهيم لدى الطفل من ٩ - ١٢ سنة " ، مرجع سابق ، ص ١٣٧ .

(٣) محمد أمين عطوة " أثر منخل التعليم بالاكتشاف المرجح على نمو المفاهيم والاتجاهات نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب الثانوية " ، مرجع سابق ، ص ٧٥ .

(٤) كريمان بدير . الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٥ ) ، ص ١٩ .

## ٢ ) مرحلة ما قبل المفاهيم Preconcepts :

وفيها يخلط الطفل الحقيقة بالخيال ويستخدم لغة المنولوج التي لا يقصد بها تفاعل اجتماعي وإنما ترتبط تعبيراته بأفعاله فقط .

٣ ) المرحلة التالية : لها تمتد من عمر الطفل ( ٤ - ٧ سنوات ) وتسم بمرحلة ما قبل العمليات وتتمو خلالها بالتدرج الصور الاجمالية التصورية الأولى .

### تعلم المفاهيم الاجتماعية

يتم تعلم المفاهيم الاجتماعية حيث يكون الطفل قادرا على اجراء التجريد والتصنيف وقادرا على ادراك بعض الخصائص المشتركة للشئ او المواقف الاجتماعية ويتضمن تعلم المفاهيم الاجتماعية في جوهره قدرة الطفل على عملية فهمه الفهم أى فهمه لمعنى المفهوم وقدرته على بيان لفظ المفهوم. (١)  
وقد قام بروولى Prowly بدراسة القدرة على تعلم المفاهيم الاجتماعية وبينت الدراسة أن القدرة على تعلم المفاهيم تعتمد على المستوى الارتقائى للطفل. (٢)

أن تعلم المفهوم الاجتماعى يتطلب من الفرد أن يجمع بين شئين أو حادثين أو أكثر وهذا النشاط الذى يقوم به الفرد من أجل التصنيف يفترض إنه يودى إلى نمو المفاهيم لدرجة أنه عندما تقدم له أشياء جديدة أو مختلفة فإنه يستطيع أن يصنفها تصنيفا صحيحا كما أن الفرد قد يتعلم المفهوم حينما يقوم بعملية التصنيف للأشياء الجديدة بدرجة مقبولة من الصحة ومعنى هذا أن تعلم المفهوم هو نتاج التفاعل بين الجهد المبذول لتهيئة المواقف التعليمية للفرد. (٣)

ويمكن القول بان تعلم المفاهيم الاجتماعية يرتبط بعدة عوامل منها (٤).

#### ١ ) العمر الزمنى :-

تؤكد العديد من الدراسات السيكولوجية والتربوية على أن هناك علاقة وثيقة بين عمر الطفل وبسبب المستوى المعرفى الذى يتعلمه من المفهوم وذلك لأن قابليته على استيعاب العمليات العقلية تتدرج حسب نموه العقلى .

#### ٢ ) المرحلة الدراسية والتحصيل العلمى :-

غالبا ما يرتفع بارتراف مستوى المعرفة التحصيل العلمى الذى يتلقاه الطفل خلال انتقاله من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية أخرى .

#### ٣ ) المنهج الدراسى :-

نجد أن المنهج الجيد يكون ذو تأثير إيجابى فعال يعمل على رفع مستوى التلاميذ فى إدراك المفاهيم وإنماؤها لديهم .

(١) فايز مراد دنش ، مرجع السابق ، ٧٤ .

(٢) إيمان عبد شبل رشوان ، مرجع السابق ، ص ١٣٩

(٣) السيد محمد محمود البسونى . " أثر فعالية استخدام تشكيل الخامات المتنوعة للبيئة كمدخل لتعلم أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية " ، مرجع سابق ، ص ٣٧ .

(٤) محمد أمين عطوة ، مرجع سابق ، ص ٥٩ .



وبذلك نجد مما سبق أن تعلم المفاهيم الاجتماعية يعتمد على الفهم بمعنى القدرة على تصور معنى أو استيعاب فكرة أو إدراك طبيعة شئ ما بوضوح ويتطلب ذلك عمليات التفسير والتمييز والمقارنة والتحليل والاستنتاج وإدراك العلاقات وبذلك نجد أن هذا يختلف عن تعلم المصطلحات التى لا يحتاج إلا حفظها واستظهارها .

ونجد أن المفاهيم الاجتماعية تلعب دورا هام وحيوى فى حياة الأفراد عامة وحياة الطفل بصفة خاصة كما لهذه المفاهيم من مزايا عديدة حيث نجد أنها تقلل التعقيدات التى يمكن أن تنتشر فى العالم وذلك من خلال تحديد وتقسيم الأشياء المتشابهة والأحداث تبسط الحياة وتجعل من السهل فهمها ، كما أنها تسهل الوصول إلى أشياء ومعلومات جديدة كما أنها تسمح بتكوين أفكار تجريدية عن البيئة حيث أن المفاهيم تضع عناوين مناسبة تسمح للأفراد أن يفكروا فيها بدون التفكير فى كونها مادية او تحتوى على اتجاهات مادية كما أن المفاهيم تشجع على قوة التفكير .<sup>(1)</sup>

لذلك كان من الضروري التعرف على بعض المفاهيم الاجتماعية التى تتضمنها مسلمات الرسوم المتحركة المدبجة فى بعض القنوات الفضائية العربية والتى تساعد الطفل على تكوين علاقات اجتماعية مع المحيطين به واشراكه فى الأنشطة الاجتماعية وتعاونه مع المحيطين له .

### ومن هذه المفاهيم الاجتماعية التى سوف نتناولها الدراسة .

#### ١ المسئولية الاجتماعية :-

تمثل المسئولية الاجتماعية مطلبا حيويا وهاما من أجل أعداد الناشئة وتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام من اجل المشاركة فى بناء المجتمع وتقاس قمة الفرد فى مجتمعه بمدى تحمله لمسئولياته الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين بحيث يعتبر الشخص المسئول على قدر من السلامة والصحة النفسية .

فالمسئولية الاجتماعية تجعل الفرد عنصرا فعالا فى الجماعة والمجتمع وتجعل الفرد أيضا يهتم بمشاكل غيره من الناس اهتماما يجعله يشارك فعليا وبكل اخلاص فى حل هذه المشاكل المتعلقة بجماعته أو غيرها من الجماعات داخل مجتمعه بل ربما تمتد هذه المسئولية الاجتماعية لتشمل مجتمعات أوسع وقضايا تهم الجنس البشرى ككل .

تحمل المسئولية عادة تكتسب فى الصغر وتحقق ثمارها فى الكبر وكثير من الأفراد الذين يتحملون المسئولية دربوا عليها وهم صغار وأصبحوا يكونون قيادات فى مواقع مختلفة أما أولئك الذين يهربون من تحمل المسئولية فتعتبر تربيتهم غير سليمة وليست مكتملة وتحمل المسئولية لادخل للجنس فيه فهو مسألة تدريب أى متوقف على تنشئة الفرد ذاته فالأم مسؤولة عن تنشئة أبنائها ورعايتهم وتقويمهم واكسابهم الآداب الاجتماعية السليمة وكذلك الأب ولذلك فالطفل الصغير لابد له من فرص يتحمل فيها المسئولية ليستطيع الطفل من البداية أن يكون إيجابيا فى الحياة ، يعتمد على نفسه ولا يكون اتكاليا :-<sup>(2)</sup>

(1) نصرة عبد المجيد حلجل . علم النفس التربوى المعاصر ، مرجع سابق ، ص ١٥٧ .  
(2) محمد البسونى . رسوم الأطفال قبل المدرسة ، ( حلوان : دار المعارف ، ١٩٩١ ) ، ص ١٠١ .

## وهناك تعريفات عديدة للمسئولية الاجتماعية .

### التعريف الأول :-

المسئولية الاجتماعية هي مجموعة استجابات الفرد الدالة على تعاطفه مع أفراد جماعته وعمله وعلى فهم مشكلات الجماعة وطرق حلها وإنجاز أهدافها وبذل قصارى الجهد فى سبيل تحقيق أهداف المجتمع .

### التعريف الثانى :

المسئولية الاجتماعية هي التوجه نحو مساعدة الآخرين حتى عندما يوجد شئ لديهم لا يمكن الحصول عليه منهم .<sup>(١)</sup>

### التعريف الثالث :

المسئولية الاجتماعية هي استعداد الرد للقيام بما يوكل إليه من مسئوليات فى المواقف المختلفة .

### التعريف الرابع :-

المسئولية الاجتماعية هي مفهوم يعبر عن مصلحة استجابات الفرد نحو فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم واحترام آرائهم وبذل الجهد فى سبيلهم والمحافظة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات الاجتماعية .

### التعريف الخامس :-<sup>(٢)</sup>

المسئولية الاجتماعية هي الزام الفرد بالقواعد الاجتماعية وتوقعات الدور الذى يقوم به .

## **مستويات المسئولية الاجتماعية :-**

أن المسئولية الاجتماعية هي مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام الله وأمام الجماعة وأمام نفسه وهى الشعور بالواجب الاجتماعى والقدرة على تحمله والقيام به والمسئولية الاجتماعية ذاتية خاصة بالفرد وبمسئوليته نحو الجماعة بحيث يكون الفرد مسئولاً ذاتياً أى أمام ذاته وأمام صورة الجماعة المنعكسة فى ذاته وأمام الجماعة مباشرة أولاً وأخيراً أمام الله سبحانه وتعالى .<sup>(٣)</sup>

وتعتبر المسئولية الاجتماعية بهذا المعنى أحد مستويات ثلاث مترابطة ومتكاملة وهى :-<sup>(٤)</sup>

### ١ - المسئولية الفردية ( الذاتية ) :-

وهى مسئولية الفرد عن نفسه وعن عمله وهذا المستوى أساس يسبقه المسئولية الاجتماعية

### ٢ - المسئولية الاجتماعية :

وهى مجموعة استجابات الفرد على مقياس المسئولية الاجتماعية والتي تعكس مدى وحدته مع الجماعة التى ينتمى إليها .

<sup>(١)</sup> فايز مراد دنش . فى أصول التربية ، (الاسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ ) ، ص ١٩٤ .

<sup>(٢)</sup> محمد البسيونى ، مرجع السابق ، ص ١٠٢ .

<sup>(٣)</sup> حامد زهران . علم النفس النمو : الطفولة والمراهقة ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٧ ) ص ٢٣٣

<sup>(٤)</sup> أيمن عبد العزيز سلامة . "فاعلية برنامج لتعديل السلوك وتنمية المسئولية نحو البيئة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، ٢٠٠٥ ) ، ص ٣٩ .

### ٣ - المسؤولية الجماعية :-

وهي مسؤولية الجماعة جماعيا و ككل أعضائها وسلوكها وهذا المستوى يدعم المسؤولية الاجتماعية ويعززها .

#### العوامل التي تساهم في تكوين المسؤولية الاجتماعية :-<sup>(١)</sup>

##### ١ ( المعرفة والتحكم :

أن من أحد العوامل التي تساعد الفرد على أن يصبح مسؤولا هو إزالة الجهل عنه ومساعدته على تحصيل المعارف الضرورية .

أما من ناحية التحكم وبمعنى أوضح تحكم الوالدين في الفرد يجب أن يترك الوالدان للفرد الفرصة لاتخاذ قراراته بنفسه .

##### ٢ ( الإلتزام :-

أن الاحساس بالمسؤولية هو إحساس بالتحكم في أفعالنا والوعي بذلك يخلق فينا الإحساس بالإلتزام بأداء عدة واجبات .

##### ٣ ( العناية والاهتمام :-

اهتمام الفرد بنفسه وبالآخرين معناه عادة بداية السلوك المسئول .  
وبذلك نجد أن الاهتمام يقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد صغير أم كبير وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها وتكاملها واستمرارها وتقديمها وتحقيق أهدافها ويقسم الاهتمام إلى أربعة مستويات هي :-

١. الانفعال مع الجماعة حيث يساير الفرد حالتها الانفعالية بصورة لا إراديه دون اختيار .
٢. الانفعال بالجماعة والمقصود به التعاطف مع الجماعة .
٣. التوحد مع الجماعة حيث يشعر الفرد بالوحدة المصيرية مع الجماعة فخيرها خيرها وضررها ضررها .
٤. تعقل الجماعة حيث تملأ الجماعة عقل الفرد وفكره وكيانه .

ولذلك نجد أن المسؤولية الاجتماعية هي السلوك الظاهر في حل مشاكل الجماعة والمجتمع والسلوك الواضح في الاهتمام بالجماعة والعمل على رفع شأنها والعمل على إداء الواجبات الاجتماعية وتعتبر أيضا إدراك وبقظة الفرد ووعى ضميره وسلوكه للواجب الشخصي .

### ٢ - التعاون

إن التعاون سلوك يتسم بالسعى لتحقيق أهداف الفرد وأهداف الجماعة التي ينتمي إليها من خلال المشاركة بالمعلومات و الاداء والأفكار والمشاعر وتقديم الأدوار الخاصة بالفرد لصالح الجماعة . وتوقع الحصول على نفس الشيء للفرد من الآخرين للمشاركة في تحقيق الأهداف المشتركة واحترام ذوات الآخرين وتوقع نفس الشيء من الآخرين تجاهه أيضا

(١) أيمن عبد العزيز سلامة . المرجع السابق ، ص ٤١ .

### " المقصود بالتعاون " :- (١)

التعاون هو الموقف الذى يعمل فيه أثنان أو أكثر سويا لتحقيق هدف مشترك وقد عرفه حسين الدرينى بأنه :-

الموقف الذى تكون فيه العلاقة بين تحقيق أهداف الفرد والآخرين علاقة موجبة وبالتالي فإن تحرك الفرد نحو تحقيق هدفه يسهل تحرك الآخرين نحو تحقيق أهدافهم .

### كما أن التعاون :-

هو مفهوم يعنى تحمل مسئولية الآخرين ومحاولة الدفاع عنهم وأن يتصرف الفرد عن الجماعة فى كل المواقف . (٢)

### خصائص الموقف التعاونى :

أن من خصائص الموقف التعاونى الاستخدام المناسب للمهارات الشخصية والمهارات اللازمة للعمل فى الجماعات الصغيرة كما يزداد التماسك بين أعضاء الجماعة ، كذلك يصل معدل القلق إلى حدود المتوسط عند تحقيق الهدف مما يزيد الدافعية للعمل .

ومن خصائص الموقف التعاونى أيضا ارتفاع معدل الثقة المتبادلة بين الأفراد لأنه كى تمارس الجماعات التعاونية تعلمها على الشخص أن يثق فى الآخرين وإلا يتجاهل إنجازاتهم وأيضا يتسم الموقف التعاونى بوجود الجماعة والتوافق فى العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وبالتعبير عن الذات والاشتراك فى المناقشات الجماعية وأيضا نجد أن الخجل والانطواء والخوف من الآخرين وعدم تقبل الذات ينخفض عن المتعاونين . (٣)

### ٣ - الانتماء

ان الانتماء يعد من أكثر المفاهيم انتشارا فى حياتنا اليومية حيث إنه يمثل جانبا واسعا من اهتمامنا فالانتماء معنى من المعانى الهامة التى يسعى كل مجتمع لغرسها فى نفوس أبنائه حتى يشبوا غيورين على وطنهم وعلى حمايته وافتدائه فالانتماء نجد أنه تفرس بذوره منذ الصغر فى مرحلة تكوين الضمير الانسانى وهى تؤثر ولا شك فى حاضر الشخصية ومستقبلها .

تعريف الانتماء :-

### الانتماء فى قاموس اللغة :-

الانتماء كما أورده القاموس المحيط يعنى الانتساب فيقال انتمى إليه أى ارتفع نسبة إليه . (٤)  
ويتفق قاموس لسان العرب والقاموس المحيط فى ارتباط الانتماء بالانتساب فيذكر القاموس أن ينتمى أى يرتفع إليه ، فمن دعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه يعنى أنه انتسب إليهم وصار منهم ويقال انتمى فلان أى ارتفع إليه فى النسب . (٥)

(١) فايز مراد دننش . فى أصول التربية ، مرجع سابق ، ص ١٩٥ .

(٢) أماني محمد مصطفى البساط . تنمية المفاهيم الاجتماعية والاخلاقية عند طفل الروضة ، مرجع سابق ، ص ١٤ .

(٣) إبراهيم محمد محمود العدل " السلوك الاجتماعى الإيجابى وعلاقته بكل من سمات الشخصية والتحصيل الدراسى لدى طلبة التعليم الثانوى الصناعى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة الزقازيق : كلية التربية : قسم علم النفس التربوى ، ٢٠٠٢ ) ، ص ٣١ .

(٤) الطاهر أحمد الزاوى . القاموس المحيط ، ( القاهرة : دار الحلبي ) ، ص ٤٠ .

(٥) أبو العقل بن منظور . لسان العرب ، ( بيروت ، ١٩٨١ ) ، ص ٢٥ .

والانتماء فى اللغة الانجليزية يقابله لفظ Belonging واشتقاقه من الفعل Belong ويعنى التمتع بالصفات الاجتماعية اللازمة للانضمام فى الجماعة والانتماء من وجهة النظر الاعلامية (١). يرى أمين بسيونى أن الانتماء هو الاحساس بالفخر والاعتزاز بأن الانسان ينتمى إلى وطن معين له تاريخه العريق وعطاؤه البارز عبر الأجيال وشخصياته المتميزة فى كافة المجالات الوطنية والثقافية والعلمية والاجتماعية مما يعتبر زخيرة لهذا الوطن .

### للانتماء عدة مظاهر يظهر من خلالها تتمثل أهمها فى :-

- ١- الحفاظ على سمعة وطنه والغيرة على كرامته ومصالحته وممتلكاته .
- ٢- الحرص على الاسهام فى كل عمل يساعد على رفعة شأن هذا الوطن .
- ٣- الامان بالممثل الأعلى ومحاولة تجسيده ومتابعة سلوك القدوة فى شئ المجالات .
- ٤- الاحساس بالانتماء للدوائر الأصغر التى يتكون منها الوطن " الأسرة - المدرسة - البلدة أو القرية - الاقليم ثم الوطن (٢).

ويؤكد سعد لبيب على أن الانتماء قضية تتصل بالوجدان والفكر وتؤدى هذه المحصلة إلى أن يتحول الانتماء لقيمة لها جذورها فى النفس تتمثل فى حب الوطن الصغير والكبير والتمسك الواعى بالقيم الاجتماعية الصالحة الموجودة فى هذا الوطن والحماس لتاريخ البلد وابطاله ويتحول الانتماء إلى سلوك حينما تتولد الرغبة فى المشاركة فى أى عمل يؤدى إلى تقدم الوطن بمفهومه الشامل والمطلى (٣).

الانتماء كمفهوم يتضمن شعور الفرد بأنه جزء من مجموعة اشمل ( اسرة - قبيلة - امة ) ينتمى إليها وكأنه ممثل لها أو متوحد بها ومتفهمها ويشعر بالاطمئنان والفخر المتبادل بينه وبينها وكان كل ميزة لها تعد ميزة له (٤).

### مستويات الانتماء :- (٥)

#### ١ ( المستوى المادى :-

يقصد به كون الفرد جزءا من جماعة الانتماء بمعنى أن يكون عضوا فعليا فى هذه الجماعة فإن لم يكتسب الفرد هذه العضوية الفعلية لا يصبح منتما لهذه الجماعة .

#### ٢ ( المستوى الظاهرى :-

ويكون بالتعبير باللفظ عن مشاعر الفرد تجاه الجماعة التى ينتمى إليها بغرض الحصول على الأشياء

#### ٣ ( المستوى الإيثارى :-

او جوهر الانتماء ويظهر من خلال مواقف الحياة الفعلية وخاصة تلك المواقف التى تتطلب التضحية من أجل جماعة الانتماء وهؤلاء تتسع دائرة انتمائهم من خلال قدرتهم كل العطاء والحب .

(١) ممدوح العلق البلتاجى . الانتماء والاعلام ، ( القاهرة ، ١٩٨٤ ) ، ص١٢ .  
(٢) إيمان أحمد خضر . " الانتماء فى برامج أطفال التلفزيون المصرى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الاعلام وثقافة الطفل ، ١٩٩٣ ) ، ص٦٠ .  
(٣) هانى إبراهيم الشيبى . " الانتماء والقيم دراسة مقارنة لمجموعة من المراهقين فى مجتمعات مختلفة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم علم النفس ، ١٩٩٢ ) .  
(٤) المعارف بالله محمد حسن الغندور . " سيكولوجية الانتماء " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : كلية الآداب ، ١٩٨٣ ) ، ص٤٠ .  
(٥) الهامى عبد العزيز عصر . " الانتماء للأسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٨٧ ) ، ص٣٩ .

إن الانتماء لا يتحقق إلا إذا توافرت درجة من الثقة بين الفرد وموضوع انتمائه كما أن الانتماء يشير إلى النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يستلزمه هذا من التمسك بمعايير وقواعد هذا الإطار ونصرتة والدفاع عنه في مقابل غيره من الأخر والأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى كما أنه مجموعة المشاعر الداخلية لدى الفرد والتي تجعله يشعر بالحب والفخر والرغبة في التضحية في سبيل الكيان المنتمى إليه سواء كان هذا الكيان وطنا أو أسرة. (1)

(1) ماجدة أحمد محمود. " الشخصية بين الانتماء والفردية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : كلية الآداب ، ١٩٨٥ ) ، ص ١٣ .

## الفصل الثالث مرحلة الطفولة المتأخرة

- مقدمة :-

- (١) تعريف الطفولة المتأخرة
- (٢) خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة
- (٣) مظاهر النمو المختلفة في مرحلة الطفولة المتأخرة
- (٤) احتياجات مرحلة الطفولة المتأخرة
- (٥) أهمية التليفزيون والفضائيات بالنسبة للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة





## أولا الطفولة Childhood

### مقدمه :-

لاقت مرحلة الطفولة اهتمام كبيرا لدى العلماء ، والباحثين فى العصر الحديث ، ولم يكن الاهتمام وليد هذا القرن ولكنه استكمالا لدراسات ، وكتابات متعددة عن الطفل منذ أهتم الأجداد على مر العصور التاريخية بالطفولة وأولاها الفلاسفة ، والمفكرون ، والأطباء ، والمتخصصون فى مجال علم النفس ، والتربية اهتماما بارزا لدراسة العوامل التى تساعد التنشئة السليمة للأطفال حتى يصبحون أعضاء نافعين فى المجتمع .<sup>(١)</sup>

ويعتبر الاهتمام بالأطفال هو اهتمام بحاضر المجتمع ومستقبله ، وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان . فالشخصية ترجع جذورها إلى مرحلة الطفولة . فلقد أعطت الأمة العربية منذ القدم مكانة هامة للطفولة ، ولقد اختلفت الاهتمامات بالطفولة تبعا لاختلاف الأمم والشعوب فى أساليب وطرق العناية والرعاية ، فالطفولة هى المرحلة الذهبية من حياة الإنسان وإن كان هذا العصر الذى نعيشه يطلق عليه مسميات كثيرة ومتعددة ومنها عصر الكمبيوتر ، وعصر الإنترنت ، وعصر الإعلان ، وغيرها وكان من الأولى أن نسمى هذا العصر بعصر الطفولة .<sup>(٢)</sup>

فالطفولة تمثل قيمة وأهمية بالغة فى أى مجتمع من المجتمعات ، ونظرا لأنها مرحلة أساسية من مراحل نمو الإنسان ، وينظمها مظاهر نمو مختلفة جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية وحركية تدفع بالطفل إلى التقدم نحو مراحل النمو التالية . فالطفولة هى صناعة الحياة فى دروبها المختلفة فى حاضرها ومستقبلها فاطفال اليوم هم شباب المستقبل رجاله ونساؤه ، وهم عماد المجتمع وأمله .<sup>(٣)</sup>

وتعتبر مرحلة الطفولة هى أكثر المراحل التى يكون فيها الفرد قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل على النحو الذى يجعل منه شخصية اجتماعية ذات سمات معينة ، ويعتبر الاهتمام بالطفولة ضرب من ضروب التحضر والرقى ، فهى تمثل مصدرا هاما للثروة البشرية خاصة وأن مقدار تقدم الدول وتحضرها يقاس اليوم بمدى عنايتها واهتمامها بالأطفال فضلا عن كونه مطلبنا انسانيا ضروريا . فترة الطفولة هى فترة الأعداد الوحيدة فى الهرم العمرى وإن كان نمو الطفل يتوقف فى المقام الأول على علاقته بالبيئة .<sup>(٤)</sup>

فالأطفال فى أى مجتمع هم أساس استمراريته فإذا لم يحظوا بالرعاية والعناية اللازمة فى اطار من الفهم العلمى والموضوعى فإن هذا الأمل وذلك الطموح الذى يعقده المجتمع على أبنائه سيكون مصيره الضياع و يتبدد تبعا لذلك هذا المجتمع ويكون التحلف مصيره .<sup>(٥)</sup>

(١) إيمان عبد شبل رشوان . "دور برامج الأطفال فى القناة السادسة فى تكوين المفاهيم لدى الطفل من ٩ - ١٢ " ، مرجع سابق ، ص ٨٠ .  
(٢) سعاد محمد محمد المصرى . " الإعلانات التليفزيونية وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل من ٩ - ١٢ سنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس / معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٤ ) ، ص ١٣١ .  
(٣) مجدى أحمد محمد عبد الله . الطفولة بين السواء والمرض ، ( الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧ ) ، ص ١١ .  
(٤) ناهد عمران احمد . " دور برامج الاطفال فى الراديو والتلفزيون فى نشر الوعي البيئى لدى الأطفال فى مصر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٠ ) ، ص ١٠٥ .  
(٥) عبد السلام بشير الدوبى . المدخل لرعاية الطفولة ، ( بيروت : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، ١٩٨٨ ) ، ص ٢٧ .

إذا اى مجتمع لابد أن يعطى الطفولة حقها ، وأن يتولاها بالعناية والرعاية اللازمة لها ، وأن يقدر امكانيات وقدرات الأطفال القدر المبني على العمل العلمى الهادف ، وأن يحرص على تفجير طاقات الأطفال منذ أيام طفولتهم المبكرة فى مجالات الخلق والابتكار والابداع (١).

وشهدت الفترة الأخيرة أهتماما واضحا بالطفل على المستوى العالمى والاقليمى والمحلى ، واستهدفت المحاولات تمكين الطفل من مواجهة تحديات العصر المشحون بالتغيرات السريعة والمتلاحقة للتقدم التكنولوجى ، وما قد يسببه من تناقضات وزلزلة لبعض القيم الراسخة ، وتقاديا لحدوث ما يطلقه توفلر Toffler " صدمة المستقبل " . (٢)

وترى الباحثة أن الطفولة مرحلة هامة فى حياة الانسان فأطفال اليوم هم رجال ونساء المستقبل الذين يتحملون مسئولية المجتمع ويساعدوا فى تقدمه وارتقائه ، لذلك يجب الأهتمام بهم ورعايتهم فالاهتمام بهم يودى إلى خلق جيل قادر على تحمل المسئولية ويساعد فى تقدم المجتمع وذلك من خلال الأهتمام ببرامج الأطفال ومسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة من خلال التلفزيون التى تزودهم بالمعلومات والقيم والمفاهيم

(١) عبد السلام بشير الدويبى . المدخل لرعاية الطفولة ، مرجع سابق ، ص ٨ .  
(٢) ناهد عامر احمد . " دور برامج الأطفال فى الراديو والتلفزيون فى نشر الوعى البيئى لدى الأطفال فى مصر " ، مرجع سابق ، ص ١٣٥ .

## أولا تعريف الطفولة المتأخرة :-

لم تكن مرحلة الطفولة المتأخرة تلقى اهتماما كافيا إلى وقت قريب حيث نجد أن ميدان علم النفس يفيض بالدراسات للمرحلة التي نحن بصددنا قليلة جدا بالنسبة للدراسات الأخرى ولعل هذا يرجع إلى الصعوبة التي يجدها في دراسة الأطفال في هذا السن .

إذ تعتبر هذه المرحلة " حدا فاصلا بين مرحلتين متمايزتين " إذ تسبقها مرحلة ينظر فيها إلى الطفل على أنهم أطفال وتليها مرحلة يشب فيها الأطفال عن الطوق ويصبحون كبارا .<sup>(1)</sup>

وتمتد مرحلة الطفولة المتأخرة من عمر التسع سنوات إلى حوالي الثانية عشر من العمر وفي هذه المرحلة يترك الطفل بيئته المنزلية إلى بيئته المدرسية مما يؤدي منطقيا إلى حدوث تغيرات جذرية في اتجاهات وسلوك الطفل إذ أن الذهاب إلى المدرسة يعنى للطفل أن ينمو وبتأسيح عالم الطفل ليتضمن المدرسة والمجتمع فإنه يواجه بتوقعات جديدة فيتوقع أن يكتسب خلال هذه المرحلة معظم المعلومات والمهارات التي يعتبرها مجتمعه من الضروري توافرها لجميع أعضائه .<sup>(2)</sup>

في هذه المرحلة تتسع بيئته الاجتماعية وتتوسع تبعا لذلك علاقاته وتتعدد ويكتسب الطفل معايير واتجاهات وقيم جديدة ويكون الطفل في هذه المرحلة مستعدا لأن يكون أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر تحملا للمسئولية وأكثر فيضا للإنفاعلات وإذا كانت هذه المرحلة مناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية غرس لبعض القيم التربوية .<sup>(3)</sup>

ويطلق البعض على هذه المرحلة " قبيل المراهقة " وهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة وتمهيدا لها وتعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو انسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي .<sup>(4)</sup>

ويطلق البعض على مرحلة الطفولة المتأخرة " مرحلة قبيل المراهقة Pre-adolescence كما يطلق على هذه المرحلة وفقا لنظرية أريكسون مرحلة المثابرة والاجتهاد والكفاح حيث يحاول الطفل بكل حماس اكتساب قدر كبير من المهارات والمعلومات وتنمية قدرته على الانجاز .

كما يطلق عليها أريكسون أيضا " مرحلة الواجب والانجاز " حيث ينجز الطفل ما يطلب منه من أعمال<sup>(5)</sup> يواجه الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة تحديات كثيرة وتتطلب اساليب توافق جديدة ففيها يعدل الوالدان وغيرهما من الأشخاص المهمين في حياة الطفل ( ومنهم المدرسون هنا ) التوقعات من الطفل بالنسبة للسلوك الملائم كما أنها مرحلة الجهد المركزى لمعرفة الذات والبيئة بطريقة تختلف عن المراحل السابقة في الحياة .



(1) علاء الدين كفاى . علم النفس الإرتقائى سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ( القاهرة : مؤسسة الأصالة ، ١٩٩٧ ) .  
(2) سعد محمد المصرى . الإعلانات التليفزيونية وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل من سن ٩ - ١٢ سنة . مرجع سابق ، ص ١٤٣ .

(3) خليل ميخائيل عوض . سيكولوجية النمو - الطفولة والمراهقة ، ( الإسكندرية : دار الفكر الجامعى ، ١٩٨٣ ) ، ص ١٨٤ .

(4) صالح محمد على . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ( عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٨ ) ، ص ٧٦ .

(5) نهى عاطف العبد . أطفالنا والتنوات الفضائية ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠٥ ) ، ص ١٨١ .

وخلال هذه المرحلة يتم التركيز على اكتساب واثقان المهارات الاساسية وهى تقع مسئوليتها على عاتق المدرسة إلا أن المجتمع يتوقع لطفل هذه المرحلة أيضا ان يتقن بعض المهارات الشخصية والاجتماعية الأخرى وتسهم الأسرة مع المدرسة فى اكساب الطفل هذه المهارات (١).

ويتضح مما سبق أن هناك تعريفات كثيرة فى مرحلة الطفولة المتأخرة حيث تعد هذه المرحلة من أهم مراحل النمو فى حياة الطفل فهى سابقة لمرحلة المراهقة التى يحاول فيها الطفل أن يتخلص من السلوك الغير مرغوب فيه اجتماعيا إلى سلك مقبول اجتماعيا .

#### فقد عرفتها كاميليا عبد الفتاح بأنها :-

مرحلة الكمون ويبدأ الطفل فيها تقبل تحريمات الأب المحبوب أو ينهى كراهيته للأب المنافس من نفس الجنس وفيها يعاد توجيه الطاقات التى كانت تبحث من قبل عن الاشباع بحيث تجد لها مخرجا فى بعض الأشكال كاللعب او الأنشطة البدنية والمدح ولفت الانتباه إليه وما شابه ذلك من سلوك مقبول (٢).

#### وقد عرفها محمد محمود حمودة بأنها :-

المرحلة التى يشعر فيها الطفل بتكامل جسده وتميزه أو نقصه وتوحده مع الأدب من نفس الجنس وأصبح يتوق إلى تعلم مهارات الكبار من خلال اكتساب مهنة أو التعلم فى المدرسة (٣).

ومن خلال التعريفات التى تناولت مرحلة الطفولة المتأخرة ، كان هناك اتفاق على أن هذه المرحلة تبدأ مع بداية العام التاسع من عمر الطفل حتى نهاية العام الثانى عشر من عمره ويطلق على هذه المرحلة مرحلة ما قبل المراهقة .

#### ويمكن تعريف هذه المرحلة . تعريفًا إرائيا كما يلى :-

هى المرحلة التى تبدأ من العام التاسع من عمر الطفل حتى بلوغ الثانية عشر من عمره وفيها يكتسب الطفل المعلومات والمفاهيم والاتجاهات والأنماط السلوكية المرغوبة فى المجتمع والتى من خلالها يستطيع ان يتعايش مع هذا المجتمع .

#### ثانيا : خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة :-

١- البنات أسرع من البنين فى النضج الجيسى فبينما يبطن البنون فى الطول نجد أن البنات تزداد سرعة فى نمو الطول .

٢- يميل الأولاد نحو اللعب المنظم العضلى العنيف كالكرة والمهارات اليدوية كالحداثة والنجارة بينما تميل البنات إلى تنظيم الحركات والدقة كالرقص الايقاعى والألعاب الجماعية (٤).

٣- الطفل فى هذه المرحلة يفضل الاندماج مع جماعات الأصدقاء والأفراد ويرجع ذلك إلى نضجه العقلى والوجدانى وإلى إيمانه بقيمة الجماعة فى تحقيق أهدافه ومن هنا يبدأ الشعور بالولاء للجماعة وهكذا

(١) فزاد أبو حطب وأمال صادق . نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٠ ) ، ص ٣١٧ .

(٢) كاميليا عبد الفتاح . العلاج النفسى للأطفال باستخدام اللعب ، ( القاهرة : دار النهضة المصرية ، ١٩٩١ ) ، ص ٨٠ .

(٣) محمد محمود حمودة . الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية العلاج ، ( القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩١ ) ، ص ١٨١ .

(٤) عادل عز الدين الأشول . علم نفس النمو ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٢ ) ، ص ٣٤١ .

تتسع دائرة الطفل بعد أن كانت محدودة في نطاق الأسرة لتشمل جماعات الأصدقاء والزملاء في المدرسة والنادى والحي (١).

٤- تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات وتعلم المعايير الخلقية والقيم .

٥- بطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة .

٦- تعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو انساب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي إلا أنه من ناحية البحث العلمي تعتبر شبه منسية وذلك لزيادة الاهتمام بسابقاتها ولاحقاتها من مراحل النمو (٢).

٧- تكوين المفاهيم اللازمة لتعامل الطفل مع الآخرين في حياته اليومية وتكون حصيلة تعلم هذه المفاهيم التفكير السليم للطفل والاتجاهات الإيجابية نحو الذات والآخرين ومن هذه المفاهيم تكوين الضمير والأخلاق والقيم .

٨- رغبة الطفل في الكلام والمشاهدة والقراءة والاستماع والتمثيل حيث يحتاج طفل مرحلة الطفولة المتأخرة أن ينمو روحيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وجسميا (٣).

٩- يتميز الطفل في هذه المرحلة بحب الاستطلاع والرغبة المتزايدة في المعرفة وبذلك تعد هذه المرحلة أساسية في حياة الإنسان حيث أنه خلالها يضع أساس النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي والعقلي للعمل فإن مرت هذه المرحلة بطريقة ملائمة يكون النمو مطردا أو سليما في المرحلة التالية لها وتعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو انساب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي (٤).

١٠- تتميز هذه المرحلة بالانتقال من الخيال إلى الواقع بالإضافة إلى حب الطفل للتفاخر بما حصل عليه من معارف ومعلومات ومهارات ، كما انها تتميز باتقان الطفل لما اكتسبه من مهارات معرفية وعقلية وحركية .

١١- ازدياد القدرة على التذكر بدرجة كبيرة حيث يمكن ان يحفظ الكثير من الأرقام والتواريخ والمصطلحات العملية والأناشيد ، كما تزداد قدرته على إدراك العلاقات بين الأشياء والعلاقات الزمانية والمكانية وتكوين الأفكار عن الأشياء والأشخاص (٥).

١٢- وتتميز هذه المرحلة بزيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح .

١٣- تعلم معاملة الأصدقاء والانسجام معهم .

١٤- تكوين اتجاهات نحو الجماعات والنظم السائدة (٦).

(١) شيماة جمعة إبراهيم . " تحليل مضمون بعض برامج القالب الدرامي في التلفزيون المصري الخاصة بحل مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس :معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الاعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٦ ) ، ص ٦١ .

(٢) حامد عبد السلام زهران . علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، مرجع سابق ، ص ٢٦٤ .

(٣) سهير كامل أحمد . سيكولوجية نمو الطفل ، ( القاهرة : مركز الإسكندرية للكتاب ، ١٩٩٦ ) ، ص ١٤٣ .

(٤) أحمد محمد فيقر الغزوي . "دور برامج الأطفال في التلفزيون الكويتي في إمداد الطفل الكويتي بالمعلومات " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة الدول العربية : معهد البحوث والدراسات العربية : قسم الدراسات الاعلامية ، ٢٠٠٤ ) .

(٥) عادل عز الدين الأشول . علم نفس النمو ، مرجع سابق ، ص ٣٤٢ .

(٦) سعد جلال . الطفولة والمراهقة ، ( الكويت : دار الفكر العربي ، ١٩٨٥ ) ، ص ٣٧١ .

## ثالثاً : مظاهر النمو المختلفة في مرحلة الطفولة المتأخرة :-

### ١ - النمو الجسمي :-

يبدأ النمو بصورة أبطأ من المرحلة السابقة ، فيكون الطفل أبطأ في معدل سرعة نموه فسي الطول والوزن ، ويقل طول ووزن الفتيات عن الذكور ، وحتى سن العاشرة يكون الأولاد أطول قليلاً من البنات ، إلا أن بعد العاشرة تحدث طفرة في النمو لدى البنات فيتفوقن على البنين في الطول والوزن .

وتتغير النسب الجسمية ، وتحدث تغيرات فيسيولوجية يكون لها تأثيرها على مظهر الطفل وسلوكه أو كليهما ، فنجد أن طفل المدرسة يبدو أكثر نحافة من طفل ما قبل المدرسة أو المراهقة .<sup>(١)</sup>

ويتغير الطفل بدنياً من كائن ينمو بسرعة كبيرة في هذه المرحلة إلى طفل أبطأ في معدل سرعة نموه في الطول والوزن إلى أن تبدأ تغيرات البلوغ إلا أن زيادة الطول يكون أكثر انتظاماً من زيادة الوزن لكونه يتأثر بدرجة أقل بالتغيرات البيئية ولكن في نهاية هذه المرحلة نجد أن البنات يتفوقن على البنين في الطول ويرجع ذلك إلى أن الذكور يبدأون البلوغ بعد البنات بسنة تقريباً ولذلك فإنهم في العادة يكونون في المتوسط أقصر من البنات في نفس السن وطوال مرحلة الطفولة المتأخرة يكون نمو الجسم بطيئاً بمعدل ٨ سم تقريباً في السنة .<sup>(٢)</sup>

وتتغير نسب الجسم خلال سنوات الطفولة المتأخرة . فينقص سوء توزيع النسب الشائع في المراحل السابقة للنمو بالرغم من أن الرأس يظل أكبر نسبياً إذا قورن بباقي أجزاء الجسم ، وعموماً يمكن القول أن نسب الجسم في هذه المرحلة تشبه كثيراً ما نجده في مرحلة الرشد .

وفي هذه المرحلة يفقد الطفل معظم أسنانه اللبنية ، ما إن يبلغ نهاية المرحلة تكون قد نمت معظم أسنانه الثابتة ، ونتيجة لذلك يتغير شكل الفم .<sup>(٣)</sup>

وتزداد المهارة اليدوية في هذا السن ، إذ يسمح ما بلغت العضلات الدقيقة من نضج للأطفال بالاندماج في نشاط يتطلب استعمال هذه العضلات ، وقضاء وقت طويل فيها ، إذ يقبل الصبيان على الأعمال اليدوية كالنجارة والحدادة وتقبل الفتيات على أشغال التريكو والإبرة والحياسة ويكون الأولاد حساسين في هذه السن بما قد يحسون به من نقص في مثل هذه المهارات ، وتزداد كذلك طاقة النشاط في هذه المرحلة ، غير أن الأطفال يميلون هنا إلى تفريغ شحنات نشاطهم في أعمال هادفة وتسمح لهم طاقتهم بالاستمرار في العمل مدة طويلة .<sup>(٤)</sup>

أما بالنسبة لنمو الجهاز العصبي وخاصة المخ . فإن معظم نمو المخ يحدث في مرحلة ما قبل الولادة ، ويزداد نمو المخ في الجسم خلال مرحلتى الرضاعة والطفولة المبكرة حتى يصل في نهاية المرحلة السابقة ومع ذلك فهناك وظيفتان هامتان من وظائف المخ مستمران في النمو خلال مرحلة الطفولة المتأخرة وهما

(١) شيماء جمعة إبراهيم . " تحليل مضمون بعض برامج القالب الدراسي في التلفزيون المصرى الخاصة بحل مشكلات رحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة " ، مرجع سابق ، ص ٦٢ .

(٢) حسين على حسن الفلاح . " برامج الأطفال في تلفزيون الجمهورية العربية اليمنية " ، مرجع سابق ، ص ٢٦ .

(٣) فؤاد أبو حطب وأمال صادق نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، ( القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٩٠ ) ، ص ٣١٩ .

(٤) سعد محمد محمد المصرى . " الإعلانات التلفزيونية وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل من ٩ - ١٢ سنة " ، مرجع سابق ، ص ١٤٦ .

تكوين نخاع الألياف العصبية فى المخ والنخاع الشوكى وفى الأنسجة العصبية المرتبطة وتنظيم وظائف المخ . (١)

وعموما فإن أهم ما يميز هذه المرحلة هو البطء النسبى فى النمو الجسمى ويرى الدكتور الهامشى أن لهذا البطء عدة فوائد أهمها :- (٢)

- (١) انصراف الطفل فى اهتمامه المركز إلى النشاط العقلى والتكوين الإدراكى .
- (٢) تحكم الطفل باطراف الجسم التى نمت والسيطرة النسبية على جهازه العضلى والحركى .
- (٣) فترة استعداد لطفرة جسمية قادمة وهى طفرة المراهقة .
- (٤) تساعد الطفل على أن يتمتع بصفة جيدة فإن ذلك يجعله قليل القابلية للتعب ، نشيطا .

### ثانيا : النمو الحركى :-

هذه المرحلة تعتبر رحلة لنشاط الحركى الواضح ، وتشاهد فيها زيادة واضحة فى القوة والطاقة . فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكنا بلا حركة مستمرة ، وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة ، ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أقل وينمو التوافق الحركى وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية ، إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج للطفل بنشاط يتطلب استعمال هذه العضلات وتتم السيطرة التامة على الكتابة وينتقل الطفل فى الكتابة من الخط النسخ إلى الخط الرقعة . (٣)

فالطفل لا يستطيع ان يظل ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أكبر وأفضل ويلاحظ اللعب مثل الجرى والمطاردة وركوب الدراجة ذات العجلتين والعموم وكذلك تزداد قوة الطفل فتصبح قوة الطفل الذى عمره ١٢ سنة وضعف قوة طفل سنة ٦ سنوات . (٤) ونظرا لأن قدرته على ضبط حركات العينين وأعضاء الكلام فإن أى مجهود يفسد من توازن الطفل العصبى يؤدى إلى لف الأعضاء وقد تنشأ نتيجة لذلك بعض عيوب النطق .

وفى هذه المرحلة يتقرر ما إذا كان الطفل أعسر أو أيمن . ولا تكاد المرحلة تتم حتى نلمس فى الطفل القدرة على التحكم فى العضلات الصغرى كعضلات العين والأصابع واللسان ويكتب القدرة على التعبير اللغوى ومزاولة الفنون البسيطة . (٥)

ويمكن تقسيم مهارات الطفولة المتأخرة كما يلى :-

### أ - مهارات مساعدة الذات :-

وترتبط بالأكل واللبس والاستحمام بحيث لا يحتاج الطفل فى هذه النواحي إلا إلى مساعدة ثانوية إلا أن الكبار فى بيئة الطفل قد لا يقتنعون بذلك ويستمررون فى تقديم المساعدة للطفل . وباستمرار الممارسة

(١) فؤاد أبو حطب وأمال صادق . نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، مرجع سابق ، ص ٣١٩ .

(٢) فوليت فؤاد . فى سيكولوجية النمو ، ( جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٨٦ ) ، ص ١٣٥ .

(٣) حامد عبد السلام زهران . علم نفس النمو .. الطفولة والمراهقة ، مرجع سابق ، ص ٢٧٧ .

(٤) أحمد محمد صغبر . " دور برامج الاطفال فى التليفزيون فى امداد الطفل الكويتى بالمعلومات " ، مرجع سابق ، ص ٦٦ .

(٥) محمد رفعت رمضان ومحمد سليمان شعلان وخطاب عطية على . أصول التربية وعلم النفس ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٤ ) ، ص ١٣٦ .

تكتمل هذه المهارات إلى حيث يمكن الطفل أن يؤديها بنفس القدر من السرعة والامتياز مثل الكبير وفي المدرسة تنمو لدى الطفل المهارات المطلوبة في الكتابة والقراءة والرسم والموسيقى .<sup>(١)</sup>

#### ٢ - المهارات اليدوية :-

وتتحدد مهارات الطفل باليد التي لها السيادة في مهاراته الحركية وهل هو أيسر أو أعسر أو أن يديه يمكن استخدامها معا بسهولة ؛ عند بلوغ الطفل العام السادس يكون الطفل عادة سيادة إحدى اليدين بحيث يصعب عليه الانتقال منها إلى اليد الأخرى . وبالطبع إذا تعلم الطفل استخدام اليد اليمنى فإن تكيفه يكون أكثر سهولة مما لو تعلم استخدام اليد اليسرى ، ليس فقط لأن الأدوات والآلات والمواد معدة للإستخدام باليد اليمنى فحسب ولكن لأن نماذج التدريس معدة لأولئك الذين يستخدمون اليد اليمنى أيضا .<sup>(٢)</sup>

#### ٣ - المهارات المدرسية :-

في هذه المرحلة يكون الطفل في المدرسة المهارات التي يحتاجها في الكتابة والقراءة والرسم والتلوين وتشكيل الصلصال وغير ذلك من الأشياء ، وفي هذا السن يكون الطفل ملما بالكتابة والقراءة إلا إذا قابلته بعض المشاكل .<sup>(٣)</sup>

#### ٤ - مهارات اللعب :-

تزداد مهارات اللعب لدى طفل مرحلة الطفولة المتأخرة وذلك لاتساع بيئته لتشمل الأسرة والاصدقاء والمدرسة والنادي وغيرها من المؤسسات التي تساعد على زيادة مهارات اللعب . فمن الأنشطة التي تساعد على تصريف الطاقة المتدفقة لديهم مهارة لعب الكرة والقفز والتي تتخذ كدليلا على نمو الاتساق الحركي .

وتشير التجارب إلى تفوق الذكور في هذه المهارة على الاناث بينما تبدو البنات أحسن من الأولاد في الحجل والرقص حيث يتفوق الاناث في الحركات الأكثر تركيبا وتعقيدا .<sup>(٤)</sup>

#### العوامل المؤثرة في النمو الحركي :-

تؤثر البيئة الثقافية والجغرافية التي يعيش فيها الطفل في نشاطه الحركي . فرغم أن النشاط الحركي للطفل في جميع انحاء العالم متشابه بالمعنى العام ، فهم جميعا يجرون ويقفزون ويتسلقون ويلعبون ، إلا أن الاختلافات الثقافية والجغرافية تبرز بعض الاختلافات في هذا النشاط من ثقافة إلى أخرى ويظهر هذا بصفة خاصة في أنواع الألعاب والمباريات .

ويؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع المهنة في الأسرة في نوع النشاط الحركي للأطفال فاللعب التي يهتم بها طفل الأسرة الفقيرة وتختلف كما وكيفا عن اللعبة التي تتييسر لطفل الأسرة الغنية ، وطفل الأسرة التي بها اهتمامات موسيقية يختلف نشاطه الحركي عن نشاط طفل الأسرة ذات الاهتمامات الميكانيكية ... وهكذا .<sup>(٥)</sup>

(١) فؤاد أبو حطب وآمال صادق نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، مرجع سابق ، ص ٣٢٠ .

(٢) فؤاد أبو حطب وآمال صادق ، المرجع السابق ، ص ٣٢١ .

(٣) سعدية محمد بهادر ، في علم نفس النمو ، (بيروت : دار البحوث العلمية ، ١٩٨٣) ، ص ٢٧٧ .

(٤) عادل عز الدين الأشول ، علم نفس النمو ، مرجع سابق ، ص ٣٤٣ .

(٥) حامد عبد السلام زهران . علم نفس النمو الطفولة والمراهقين ، مرجع سابق ، ص ٢٦٨ .



## واجب المربين :-

ومن الناحية التربوية نجد أن الآباء والمدرسين يهتمون ويمتدحون الأطفال الهادئين الساكنين ويؤثرونهم على الآخرين .

كما يجب أن يراعى مستويات النضج وعدم ارهاق الطفل بأمر تفوق طاقاته أو تغير طبيعته وعلينا أن نبعث في الطفل الرغبة والنشاط ولا نمنعه بالقوة بل نرشده إلى النواحي الصحيحة التي توجه نشاطه الحركي توجيهها سليما ، وتؤدي به إلى الاجادة في سلوكه الحركي وتجنب الأخطاء او المضار التي تنتج عن السلوك الغير طبيعي .<sup>(١)</sup>

## ثالثا : النمو العقلي :-

يعرف النمو العقلي بأنه تغيرات القدرة العقلية للطفل مثل التعليم - التفكير - والتذكر التي تتزايد وفقا لسن الطفل وتستخدم لقياس قدرات الطفل العقلية " اختبارات مقياس الذكاء " التي تعتمد على دقة وسرعة الطفل في الإجابة على بعض الأسئلة التي يتم جمعها والتعرف على مستوى ذكاء الطفل .

ويرى جرانت نوبل Grant Noble أن الطفل يصبح تفكيره عقلانيا حينما يستطيع التفرقة بين الخيال والواقع وبذلك يستطيع التفرقة بين العنف الحقيقي في الحياة والعنف المتلفز .<sup>(٢)</sup>

ويستمر العنف العقلي سريعا ويكون الطفل في هذه المرحلة صورة أكثر ثباتا وشمولا للعالم والناس لنفسه ويقل تمركه حول ذاته في تفكيره بصورة واضحة عن المرحلة السابقة فالطفل في هذه المرحلة يكون تفكيره أكثر مرونة من ذي قبل وذلك من خلال تفاعله من حوله من غيره من الناس والأقران وكذلك يتضمن النمو العقلي تنمية الضمير والقيم وتزداد ثقته ويمكن الاعتماد عليه نسبيا ويكون شديد الأحساس بالخطأ والصواب ويكون محبا للإستطلاع دائما وتكون الحاسة الخلقية لديه واقعية .<sup>(٣)</sup>

ويستمر الاطفال في هذا السن في الميل إلى اكتساب البيئة المحيطة بهم وتكوين نظراتهم نظرة نفعية ويستمرون في الاعتماد على حواسهم وخبراتهم العلمية . لذلك ينصح علماء التربية بأن تنصب المناهج الدراسية على محاولة دراسة البيئة لإستغلال الاستعداد الطبيعي للطفل في هذه المرحلة .

كما قد تظهر بعض مواهب الطفل في الرسم والنحت والتمثيل وغيرها من الفنون ويساعدهم على ذلك صبرهم وقدرتهم على بذل النشاط .<sup>(٤)</sup>

وتزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم ويزداد تعقدها وتماييزها وموضوعيتها وتجريدها وعموميتها وثباتها ومن أمثلة ذلك مهوم العدل والظلم والصواب والخطأ . ويتعلم الطفل المعايير والقيم الخلقية والخير والشر ، ويغض النظر عن المواقف أو الظروف التي تحدث فيها ، وتقرب هذه المعايير وتلك القيم من

(١) زينب محمد سفير . كيف نربي أبناءنا ؟ الجنين - الطفل - المراهق ، ( القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٠ ) ، ص ١٨٥ .

(٢) نهى عاطف العبد . أطفالنا والقنوات الفضائية ، مرجع سابق ، ص ١٩٢ .

(٣) نعيمة حسن محمد . " المكتبات المتخصصة للطفل ودورها في الجانب المعرفي والاجتماعي للطفل المصري من ٩ إلى ١٢ سنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٣ ) ، ص ٨٨ .

(٤) ياسر محمد أحمد إسماعيل . " استخدامات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للبرامج التعليمية في التلفزيون والإشاعات التي تحققها لهم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة لطفل ، ٢٠٠٤ ) ، ص ٥٥ .

معايير وقيم الكبار ويزداد مدى الانتباه ومدته وحدته ، وحذا لو كانت موضوعات الانتباه منظمة تنظيما خاصا ، والعلاقة بينها بسيطة . وترداد القدرة على التركيز بانتظام .<sup>(١)</sup>

وتتضح الكثير من قواه العقلية فى تلك المرحلة بالتفكير لهذا نجد أن علماء النفس لا يقرؤا الفكرة القديمة التى تؤكد سهولة الحفظ بشكل آلى لأطفال ما قبل العاشرة ويؤكدوا على ضرورة الاعتماد على البحث والتفكير وتحفيز الطفل على العمل والابتكار ، وتتمو لديه ملكية الابتكار ومن يمتلكون تلك القوة يتصفون بالذكاء والأطفال الذين تزداد ذكائهم عن ( ١٣٠ ) هم المتفوقون عقلي وتسم أولئك بالتفوق فى الدراسة أكثر من غيرهم العاديين والثاء على ما يقومون به من أدوار يعزز ثقتهم بأنفسهم .<sup>(٢)</sup>

ويستمر التفكير المجرد فى النمو ، ويقوم على استخدام المفاهيم والمدرجات الكلية ويستطيع التفسير بدرجة أفضل من ذى قبل ، كذلك يستطيع التقييم وملاحظة الفروق الفردية .

وتتضح تدريجيا القدرة على الابتكار ويعرف جليفورد Guilford الابتكار بأنه التفكير والعمل المبدع الجديد غير العادى ومن الضروري تقبل الجماعة لهذا التفكير أو ذلك العمل وفائدته لها ومن الصفات التى يتصف بها المبتكرون الذكاء والأصالة والحماس والانفعال ونقص الاتزان الانفعالى ويلاحظ ان الأطفال المبتكرون لا يكونون على وفاق كبير مع معلمهم ويساعد النمو العقلى بعض الأطفال المبتكرين فى الرسم والنحت والتمثيل .<sup>(٣)</sup>

وتبدأ ميول الأطفال فى هذه المرحلة فى التفتح والتعبير عن نفسها فى هذا السن ، إذ يبدأون فى جمع طوابع البريد والنقود وكل ما يستهويهم فى بيئتهم ، كما يبدأون فى الحديث عن مستقبلهم وأمانهم فى الحياة من ناحية الحرف والمهن التى يريدون الاتجاه إليها ويستمر الأطفال فى هذا السن فى الميل إلى اكتشاف البيئة .<sup>(٤)</sup>

### واجب المربين :-

على المربين مواجهة الطفل فى جميع مراحل نموه بالمشاكل العقلية التى تتناسب فى درجة صعوبتها وفى مستوى نضجها فالمشاكل الصعبة تعوق نموه تفكيره والمشاكل السهلة تعطل أيضا المسار الخاص بتتمية نشاطه العقلى .

وينادى علماء النفس برعاية النمو العقلى بتربيته تربية تعمل على تكوين المفاهيم والمعانى الصحيحة وتوجيهه إلى اختيار الأسئلة المناسبة والاجابات الصحيحة ومناهجه الدراسية ونشاطه الاجتماعى .<sup>(٥)</sup>

### ويجب على الوالدين والمربين :-<sup>(٦)</sup>

١- توفير امكانات التعليم الذى يضمن نمو قدرات الطفل إلى أقصى حد ممكن ، ليصبح انسانا صالحا فى المجتمع ، له خلفية ثقافية عامة كافية .

٢- تدريب الأطفال على سلوك النقد الذاتى ، عن تقديم نماذج سلوكية حسية .

(١) حامد عبد السلام زهران . علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، مرجع سابق ، ص ٢٨٠ .

(٢) إيمان أحمد حضر . " الانتماء فى برامج أطفال التلفزيون المصرى " ، مرجع سابق .

(٣) حامد عبد السلام زهران . علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، مرجع سابق ، ص ٢٨٠ .

(٤) سعد جلال . الطفولة والمراهقة ، مرجع سابق ، ص ٢١٧ .

(٥) زينب محمود شفير . كيف نربي أبناءنا الجنين - الطفل - المراهق ، مرجع سابق ، ص ١٩٠ .

(٦) حامد عبد السلام زهران . مرجع السابق ، ص ٢٨٣ .

٣- العمل على نمو المفاهيم قبل العمل على تكديس المعلومات في عقول الأطفال ، والتدريب على

استعمال الأفكار المعنوية غير المحسوسة .

٤- عدم إلقاء الوالدين العب كاملا في النمو العقلي والتحصيل على المعلمين أو العكس ويستطيع كل من

الطرفين القيام بدور مهم في هذا الصدد .

#### رابعا : النمو الاجتماعي :-

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية في هذه المرحلة فيعرف الطفل المزيد عن المعايير والقيم والاتجاهات الديمقراطية والضمير ومعاني الخطأ والصواب ، ويهتم بالتقييم الاخلاقي والسلوك ويفضل الطفل الاندماج مع جماعات الاصدقاء والاقربان ويرجع ذلك إلى نضجه العقلي والوجداني وإلى إيمانه الجماعة في تحقيق أهدافه .<sup>(١)</sup>

ويحدث في هذه المرحلة نمو اجتماعي سريع ، فينتقل الطفل بسرعة من كائن متمركز حول ذاته أناني تتميز تصرفاته الاجتماعية بالصراع الدائم إلى كائن متعاون ، وعضو متوافق في جماعة اجتماعية تتكون من أقرانه ، فيكون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده ويشوبه التعاون والتنافس والولاء والتماسك ويستغرق العمل الجماعي والنشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل ويفتخر بعضويته في جماعة الرفاق ، ويزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار واكتسابه معاييرهم واتجاهاتهم وقيمهم .<sup>(٢)</sup>

ولذلك تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة هي أنسب مراحل التطبيع الاجتماعي حيث يتأثر الطفل في نموه الاجتماعي بموجب عناصر وعوامل منها الأفراد المحيطين به ويتعامل معهم والمجتمع القائم الذي يحيا في إطاره والثقافة التي تهيمن على أسرته وعلى مجتمعه وتبدو آثار هذا التفاعل في سلوكه واستجاباته وفي نشاطه العقلي والانفعالي تجاه البيئة .

وتبدأ القيم الاجتماعية في الظهور فيبدأ يؤمن باحترام القوانين والنظام والعرف والعادات والتقاليد ويؤمن باحترام حقوق الغير ويزداد شعور الطفل بذاته وبغيره ويكون مستقلا .<sup>(٣)</sup>

ونشير هنا إلى أن الارتقاء النفسي للطفل في هذه المرحلة يسير في اتجاهين كلاهما في خدمة الآخر وهما الميل إلى الاستقلال وحب الخصوصية إلى جانب التوحد مع رفاقه مما يساعد على اكتساب المبادئ والاهتمامات العامة السائدة بينهم ومن المتوقع حقا زيادة النمو الاجتماعي بناء على الصفة المتلازمة بين جوانب النمو العلاقات الايجابية بينهما .<sup>(٤)</sup>

وتتسم هذه المرحلة بتوحد الطفل مع الدور الجنسي المناسب له ، حيث تبدو مظاهر التمييز الجنسي للولد باكتسابه صفات الذكورة وللبنات باكتسابها صفات الأنوثة ويشتمل التمييز الجنسي واكتساب المعايير السلوكية والميول لكلا الجنسين ، فيهتم الأولاد بالأنشطة التي تتسم بالتنافس وتظهر الفتيات اهتمامات أنثوية

(١) صالح محمد علي أبو جادو . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ( عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٨ ) ، ص ٧٧ .

(٢) سعد محمد المصري . " الإعلانات التلفزيونية وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل من سن ٩ - ١٢ سنة " ، مرجع سابق ، ص ١٥٣ .

(٣) ناهد عامر أحمد . " دور برامج الأطفال في الراديو والتلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال في مصر " ، مرجع سابق ، ص ١٠٩ .

(٤) ناهد عامر أحمد . المرجع السابق ، ص ١٠٩ .

كالحياكة وأعمال المنزل وتعتمد عملية التمييز الجنسي على الثواب والتعلم بالتقليد وعلى التوحد وتتأثر بوجود الوالد من نفس الجنس أو غيابه. (١)

وتعتبر كلا من المدرسة والتلفزيون عاملين هامين للنمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة حيث يتعلم منها بعض المعايير الاجتماعية الجديدة ، وتكوين الجماعات والألعاب الجماعية ، بما يؤدي إلى اكتساب الأطفال المعايير الخلقية والاجتماعية ، ولعل ما يقدم على شاشة التلفزيون يدعم بعضها هذا النمو الاجتماعي للطفل .

فالتلفزيون يلعب دورا كبيرا في تنشئة الأطفال في هذه المرحلة ، ويؤثر على مفاهيم الأطفال ، ويقوم بدور إيجابي في توسيع أفق الطفل كما تؤثر الثقافة ووسائل الإعلام والخلقية الثقافية للأسرة والطفل والطبقة الاجتماعية التي تنشأ فيها في نموه الاجتماعي. (٢)

### الصدقة في مرحلة الطفولة المتأخرة :-

يفضل الأطفال في هذه المرحلة رفقة الأقران من نفس الجنس وتكون اتجاهات الأولاد نحو البنات أكثر موضوعية وحيادا من اتجاهات البنات نحو الأولاد . وترجع غلبة الطابع الانفعالي على اتجاهات البنات نحو الجنس الآخر إلى شعورهن بالضيق نتيجة لمقدار الحرية الأكبر الذي يسمح به للذكور دون الإناث . فالأطفال يميلون إلى اختيار أصدقائهم من بين من يشبهونهم في النضج الاجتماعي والعمر الزمني وطول القامة والذكاء والتشابه في السمات غير العقلية أكثر أهمية في الصداقة من التشابه في الذكاء والصدقة في هذا السن غير مستقرة تماما. (٣)

### خامسا : النمو الانفعالي :-

تعتبر هذه المرحلة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي فيلاحظ فيها ضبط الانفعالات ، ومحاولة السيطرة على النفس ويتعلم الطفل ضبط ذاته ، والتحكم فيها والحقيقة أن الحياة الانفعالية التي يعيشها الطفل في هذه المرحلة يكون لها تأثيرها على جوانب نموه المختلفة حيث أن التغلب على صراعاته النفسية يتيح للقدرة العقلية فرصة النمو والعمل أيضا يؤثر على نموه في الجوانب المختلفة. (٤)

وفي هذه المرحلة يكثر مرح الطفل وضحكه وتقديره للمزاج والمرح ، فهو يفهم النكت ويستطيع أن يقوم ببعض الحركات المضحكة ويتقن التقليد والتمثيل كما يتأثر الطفل كثيرا بالثواب والعقاب ولكنه يتأثر بالعقاب المعنوي ولا يقبل العقاب البدني وتظهر نزعة الطفل إلى حب التملك والجمع والاقتناء ولذا يمثل لجمع الأشياء وتنسيقها كالزواجر وأوراق الأشجار ... ويتعلم منها الكثير. (٥)

ويبدأ الطفل في هذه المرحلة في تكوين استجابات انفعالية نحو القيم الثقافية مثل الأخوة وإحترام الغير والجمال وأهم الانفعالات يمكن توجيهها التوجيه الصحيح ، حتى يكون لها تأثيرها السوي على الطفل

(١) إيمان أحمد خضر . " الانتماء في برامج أطفال التلفزيون المصري " ، مرجع سابق ، ص ٧٢

(٢) معاد محمد محمد المصري . " الإعلانات التلفزيونية وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية لطفل من سن ٩ - ١٢ سنة " ، مرجع سابق . ص ١٥٤ .

(٣) جابر عبد الحميد جابر . علم النفس التربوي ، ( القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٦ ) ، ص ١١٤ .

(٤) شيماء جمعة إبراهيم علام . " تحليل مضمون بعض برامج القالب الدرامي في التلفزيون المصري الخاصة بمل مشاكل مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة " ، مرجع سابق ، ص ٦٢ .

(٥) محمد خليفة بركات . علم النفس التعليمي ، ( الكويت : دار القلم ) ، ص ١١٤ .

وشخصيته وفي نهاية هذه المرحلة يتجه الطفل نحو الاعتدال بالتدرج وبنمو اللغة العربية يزداد الانفعال هدوءا . (١)

### وتتمثل أهم الانفعالات خلال هذه المرحلة في :-

حب الاستطلاع والفضول وحب التملك والشعور بالنقص الغضب والخوف ، ويكون الخوف في هذه المرحلة من الأشياء التخيلية كالظلام مثلا وقد أكدت الدراسات ظهور المعارف عند الطفل الذي ترعاه المربيات بشكل أكبر بالإضافة إلى شعوره بالأنطواء ، وذلك يرجع إلى فقدان الطفل العلاقة العاطفية مع الأم الى لا يمكن أن تعوضها المربية ، كما تظهر لدى الطفل أنواعا جديدة من المخاوف مثل الخوف من سخرية أقرانه منه ، والخوف من الفشل وذلك لنمو مفهوم الذات لديه . (٢)

فبالنسبة لانفعال الغضب فإنه أكثر حدوثا في هذه المرحلة لأن طفل المدرسة الابتدائية لديه رغبة أقوى في الاستقلال وهذه الرغبة كثيرا ما تتعرض للإحباط ، ويشعر طفل هذه المرحلة بالغضب حين يعاقب أو يلام على عمل لم يفعله أما بالنسبة لانفعال الغيرة يلاحظ أن الطفل الذي يشعر بالغيرة من اخوته داخل المنزل قد ينقل هذا الشعور إلى زملاء الفصل وخاصة الذين يظهرون التفوق او الشعبية بين التلاميذ . أما بالنسبة لانفعال الاستطلاع فيتسم بأنه أقل قوة من المرحلة السابقة وقد يرجع ذلك إلى أن معظم البيئة من حوله أصبحت مألوفا له فإذا ظهرت في هذه البيئة أشياء جديدة فإنها تستثير الاستطلاع فيه من جديد . (٣)

### مظاهر النمو الانفعالي في هذه المرحلة :- (٤)

- ١- ان يمتاز الطفل بالهدوء والاتزان ، فهو لا يفرح بسرعة ولا يغضب بسرعة ، فهو يفكر ويدرك وقدر الأمور المثيرة للغضب الانفعال ويقتنع إذا كان مخطئا .
- ٢- تعتبر هذه المرحلة مرحلة استقرار وثبات انفعالي ، ويطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم مرحلة الطفولة الهادئة .
- ٣- يتضح الغضب بالمقاومة السلبية وظهور تعبيرات الوجه ، ويكون التعبير عن الغيرة بالوشاية بالشخص الذي يغادر منه .
- ٤- يكون الطفل محاطا ببعض مصادر القلق والصراع والاستغراق في أحلام اليقظة وتقل مخاوف الاطفال يجب على الوالدين والمربين مراعاة ما يلي :- (٥)

- مساعدة الطفل في السيطرة على انفعالاته وضبطها والتحكم في نفسه .
- تقبل مشاعر الطفل نحو نفسه ونحو العالم المحيط به .
- أهمية الميل نحو العمل واثاحة الفرص امام الطفل لقدح ميوله حتى يمكن توجيهها توجيهها صحيحا .
- أهمية التوافق الانفعالي ومساعدة الطفل في حل الصراعات أولا بأول بنفسه .

(1) فيوليت فواد . في سيكولوجية النمو ، مرجع سابق ، ص ١٤٧ .

(2) نهى عاطف البعد . أطفالنا والقنوات الفضائية ، مرجع سابق ، ص ٢٠٠ .

(3) فؤاد أبو حطب وآمال صادق . نمو الانسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، مرجع سابق ، ص ٣٤٢ .

(4) صالح محمد علي . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص ٧٧ .

(5) حامد عبد العزيز . دراسات في سيكولوجية النمو ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٥ ) ص ١٦٠ .

- تتأثر الحياة الانفعالية في مرحلة الطفولة المتأخرة بنوع ومدى صلة الطفل بأسرته وأقربائه وكذلك تتأثر بنوع الإدراك ومدى فهم الطفل للمواقف التي يتعرض لها أي أنه يتأثر بالنضج والتعلم .
  - كما نجد أن التعبير الانفعالي يتأثر بالثقافة التي يعيش فيها الطفل ونوع التربية التي يلقاها (١).
- سادسا : النمو الخلقى :-**

في مرحلة الطفولة المتأخرة يواجه الطفل تحديا مهم وهو تنمية الضمير واكتساب قيم المجتمع التي يعتبرها هامة في ضبط سلوكه لأن الطفل في هذه المرحلة يحكم ضميره وهو ما يسميه ضمير الجماعة فهو يلعب من أصدقائه ، ويرغب في الكسب وقد يحاول أن يغش ويمنعه ضميره ومن هنا يبدأ الطفل في أدراك مفاهيم أخلاقية مثل الأمانة والصدق والعدالة ويمارسها كمفاهيم تختلف عن التطبيق الأعمى للقواعد والمعايير التي تحدد الاتجاهات الأخلاقية للطفل (٢).

ويتأثر النظام الاخلاقي في هذه المرحلة بمعايير الجماعة التي ينتمى إليها الطفل وهذا لا يعني انه يرفض معايير الأسرة لصالح الشئلة وإنما يعني ببساطة انه لو كان عليه أن يختار فإنه يقبل معايير الجماعة حيث يكون مع الجماعة كوسيلة الحصول على مكانه فيها فإذا حدث أن الجماعة ككل تحبذ نمط السلوك الذي يتعارض مباشرة مع معايير الكبار فإن الطفل يساير الجماعة (٣).

وفي هذه المرحلة لم تعد المفاهيم الاخلاقية عند الطفل ضيقه أو محدودة كما كان الحال في المرحلة السابقة أنه يعمم بالتدرج المفاهيم بحيث تشير إلى أي موقف مشابه وليس إلى موقف بذاته . فقد يتعلم أن السرقة سلوك خاطئ بصرف النظر عما إذا كان الأمر يتصل بسرقة النقود او ممتلكات الآخرين أو عملهم كما هو الحال في الغش وكذلك يعتبر سلوك الكذب سلوكا خاطئا لذلك يقل سلوك الكذب عنده (٤).

وفي هذه المرحلة يكون السلوك الصحيح هو السلوك المقبول الموافق عليه والذي يمتدحه الكبار ويسعى الطفل لتجنب الشعور بالذنب بسلوكه بطرق ، تتفق مع التقاليد الاجتماعية السائدة في ثقافته .  
**وحسب لورنس كولبيرج Kohlberg يمر الطفل هنا بمرحلتين .**

#### المرحلة الأولى :

يركز فيها الطفل على الحصول على موافقة من يهتمهم أمر التحكم على سلوكه مباشرة ، ويرى أن العدالة متبادلة او فيها مساواة بين الأفراد .

#### المرحلة الثانية : ( مراحل أخلاقيات القانون والنظام )

ويركز فيها الطفل على مسايرة القواعد والمعايير السلوكية والعدالة تعنى التبادل والمساواة بين كل الأفراد في النظام الاجتماعي والذي يعد مهما جدا في اصدار الاحكام في هذه المرحلة (٥).

(١) انتنيسار يونس . السلوك الإنساني ، ( حلوان : دار المعارف ، ١٩٩١ ) ، ص ١٤٢ .

(٢) إيمان عيد سيل رشوان . " دور برامج الأطفال في القناة السادسة في تكوين المفاهيم لدى الطفل من ٩ - ١٢ سنة " ، مرجع سابق ، ص ٨٩ .

(٣) سعدية بهادر . علم نفس النمو ، مرجع سابق ، ص ١٣٦ .

(٤) فؤاد أبو حطب وآمال صادق . نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، مرجع سابق ، ص ٣٤٤ .

(٥) حامد عبد السلام زهران . علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، مرجع سابق ، ص ٢٩٦ .

والسلوك الخلقى يمر بمستويات ومراحل يتلو بعضها البعض وفي هذه المرحلة :-

( ١ ) مستوى ما قبل السلوك الخلقى وتشمل مرحلتين .

- مرحلة العقاب والطاعة نتيجة العقاب والخضوع للأوامر .
- مرحلة تجنب العقاب حيث يخضع للأوامر ويثاب على أفعاله .

( ٢ ) مستوى السلوك الخلقى لإرضاء الآخرين ويشمل مرحلتان .

- مرحلة السلوك الخلقى الذى أدى إلى علاقات اجتماعية قوية .
- مرحلة السلوك الخلقى الذى يساير السلطة القائمة حتى يتجنب الطفل رقابة السلطة القائمة ولا يقع فى الخطأ .

( ٣ ) مستوى السلوك الخلقى الذى يعتمد على التقبل الذاتى للمبادئ والقيم الخلقية .

وفيه يسلك مسلكا يتجنب به الاعتداء على حقوق الآخرين .<sup>(١)</sup>

ويرى كولبرج أن النمو الخلقى فى هذه المرحلة له مستويات .

**احدهما :** يظهر فى اواخر الطفولة المبكرة ويستمر معظم مرحلة الطفولة المتأخرة وهو الذى يسميه

مستوى ما قبل العرف والتقاليد ( أو ما قبل الأخلاقية ) .

ويسود خلال الفترة من ٤ : ١٠ سنوات .

أما المستوى الثانى فهو مستوى الألتزام بالعرف والتقاليد أو مستوى المسابرة .

وبوصول الطفل إلى نهاية مرحلة الطفولة يقترب نظامه الأخلاقى من مستوى الراشد ويتفق سلوكه

مع معايير الجماعة والكبار .<sup>(٢)</sup>

**ملاحظة :-**

يلاحظ أن الأطفال مرتفعى الذكاء تكون اتجاهاتهم الخلقية وسلوكهم أكثر نضجا من سلوك رفاق سنهم

والأقل ذكاء منهم .

**سابعا : النمو الدينى :-**

مع تقدم الطفل فى العصر ومع ارتفاع مستواه العقلى يتجه الشعور الدنى نحو البساطة والوحدة ويبعد

عن الانفعالات ويقترب من المنطق والعقل ، ويميز الشعور الدينى فى هذه المرحلة الاجتماعية حيث يتأثر

الطفل بالبيئة الاجتماعية التى يتربى فيها ، فإذا كانت بيئته متدينه نشأ على ما تربي عليه وتطبع بذلك ،

ويأخذ السلوك الدينى وأداء الفرائض شكلا اجتماعيا ، ويصبح الدين بذلك وسيلة من وسائل التوافق

الاجتماعى ، وتتسع أفاق الطفل ، ويخرج من حدود ذاته الضيقة ، ويربط بين الله وبين ذاته وبين العالم أن

واحد .<sup>(٣)</sup>

(١) زينب محمود شقير . كيف نربي أبناءنا ؟ ، مرجع سابق ، ص ٢٠٧ .

(٢) عبد المجيد سيد أحمد وزكريا أحمد الشربيني . علم نفس الطفولة الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامى ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٨ ) ، ص ٣٣٤ .

(٣) سعد محمد محمد المصرى . " الإعلانات التليفزيونية وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل من ٩ - ١٢ سنة " ، مرجع سابق ، ص ١٥٥ .

## مظاهر النمو الدينى :

يميز الشعور الدينى فى هذه المرحلة " الاجتماعية " حيث يتأثر الطفل بالبيئة الاجتماعية التى يتربى فيها ، وأن كانت بينته متدنية يصبح الدين بذلك وسيلة من وسائل التوافق الاجتماعى وتتطور المفاهيم الدينية عند الطفل فى صورة :-<sup>(١)</sup>

المفاهيم الدينية حيث لا يدرك الطفل فى الطفولة المبكرة المعتقدات الدينية ، ألا أنه يستطيع أن يحفظ بعض التعبيرات الدينية وفى مرحلة الطفولة المتأخرة يناقش الطفل ويحاول اساتذته ووالديه فى النواحي التى تتفق ومنطقة .

أما الأسئلة الدينية تثير المسائل الدينية اهتمام الطفل وتميل معظم الأسئلة فى مرحلة الطفولة المبكرة إلى النواحي الغامضة فى العقيدة الدينية كالموت والبعث والولادة .<sup>(٢)</sup>

ويجب على الوالدين والمربين مراعاة ما يلى :

- الاعتدال فى التربية الدينية للأطفال ، وعدم تحميلهم مالا طاقة لهم به من النوازل مثلا .
- وضع خصائص نمو الاطفال فى الاعتبار فى التعليم الدينى وفيها يقدم إلى الطفل من المفاهيم الدينية وفيها يختار له من الموضوعات الدينية ، وفيما يهيا له من الأنشطة المدرسية التى نتصل بالدين .
- الاهتمام بالتربية الدينية لما لها من أهمية فى هذه المرحلة .

ثامنا : النمو الوجدانى :-

يصل الطفل إلى هذه المرحلة بعد أن يكون قد تحكم نوع ما فى دوافعه الغريزية وحول طاقته الوجدانية إلى أفراد خارج الأسرة كما بدأ يوجه اهتمامه إلى العالم الخارجى .

ونلاحظ أن تمثله لقواعد المجتمع وأساليبه فى السلوك قد جعل حياته تتم باليسر وخاصة بعد مرور أزمة الحضانه التى كان يحاول فيها أن يحل الصراع النفسى بين الرغبات الغريزة وبين حبه لوالديه وولائه لهما فهو عادة يحل هذا الصراع بأن يمتص معايير السلطة لوالديه ويبلورها فى نفسه حتى تصبح بمثابة سلطة داخلية تحل محل السلطة الخارجية فى تنظيم الطاقة الوجدانية .<sup>(٣)</sup>

وفى هذه المرحلة فالطفل يمتاز بالهدوء والاتزان فالطفل لا يفرح بسرعة ولا يغضب بسرعة كما كان الحال فى مرحلة الطفولة المبكرة فهو يفكر ويدرك ويقدر الأمور المثيرة للغضب والانفعال ويقتنع إذا كان مخطئا . كذلك يتغير موضوع الغضب فبدلا من الانفعال بسبب إشباع الحاجات المادية تصبح الاهانة او الاخفاق من الأمور التى تستثير إنفاعالاته ، أى الأمور المعنوية .<sup>(٤)</sup>

ولما كان تفكير الطفل فى هذه المرحلة يقتصر على المستوى الحسى فى أول الأمر فإنه يعجز عن إدراك الفضائل الخلقية إلا عن طريق القدوة بدلا من النصح والإرشاد .

(١) زينب محمود شقير . كيف نربى أبناءنا ؟ ، مرجع سابق ، ص ٢٠٨ .

(٢) عبد الرحمن العيسوى . سيكولوجية نمو الإنسان ، ( القاهرة : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩ ) ، ص ٥٠ .

(٣) أحمد رفعت رمضان ومحمد سليمان شعلان وخطاب عطية على . أصول التربية وعلم النفس ، مرجع سابق ، ص ١٣٨ .

(٤) عبد الرحمن العيسوى . علم النفس فى المجال التربوى ، مرجع سابق ، ص ١٠٣ .



ويصحب كمون الرغبات الغريزية وضعفها إزدهار في الوظائف العقلية كالخيال والانتباه والتذكر  
تزداد قابلية الطفل للتعلم ويتخلص من اهتمامه بذاته فقط وينطلق في اهتمامه بالعالم الخارجى .<sup>(١)</sup>  
**تاسعا : النمو الحسى :-**

الحواس هى الينابيع الأولى أن يستقى الفرد منها اتصاله المباشر بعالمه الخارجى وبنفسه أيضا  
والاحساس ضرب من ضروب الخبرة التى تنتقل إلى جهازه العصبى عن طريق حواسه المتخلفة التى تقوم  
بتلقى ورصد ونقل أثارها .<sup>(٢)</sup>

وفى هذه المرحلة يتحسن إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمن للأحداث ويتطور الإدراك الحسى  
بشكل عام وتزداد دقة السمع والبصر وتعتبر الحواس مرصد خارجى للجهاز العصبى حيث تزداد قوة  
الإدراك للمثير وضوحا كلما تركزت حوله الحواس بمعنى أن سماع صوت مثير معين ورؤيته وشم  
رائحته ولمسه وتذوقه يعطى صورة أوضح من مجرد السماع فحسب أو الرؤية فقط .  
أى أن الصورة تكتمل وتصيح أكثر وضوحا عند استخدام أكثر من حاسة فى آن واحد وفى التاسعة  
تقريبا يكتمل التوافق بين العين واليد وتصل العينان إلى حجم عيني .<sup>(٣)</sup>

وقد يكتمل نمو الحواس ويلاحظ إدراك الزمن ، والإحساس بمدى فتراته ، ويميز الطفل بين الأوزان  
المختلفة ويستطيع رؤية الأشياء القريبة من بصره بدقة وتزداد قدرة الطفل على إدراك الأعداد فيتعلم  
العمليات الحسابية الأساسية ، ويستطيع الطفل إدراك الألوان وتظهر قدرة الطفل على التمييز بين الحروف  
الهجائية المختلفة .<sup>(٤)</sup>

#### **واجب المربين :-**

لابد أن يهتم المربون بأنماء الحواس ، إذ أنها الأساس فى تكيف الكائن بالبيئة ، وتظل هذه الحواس  
فى عمل للملاءمة بنى العوامل الداخلية التكوينية والعوامل الخارجية البيئية وكلما اتسع ميدان تفاعل الفرد مع  
بيئته زادت معرفته بها وخبراته .

هذا وتعتمد أغلب الطرق التربوية الحديثة على تربية الحواس عن طريق إفساح المجال أمام المعينات  
السمعية البصرية ، إذ أنها هامة ومفيدة فى تنشئة الطفل تنشئة عملية نفسه صحيحة .  
ويختلف عالم الطفل عن عالم الراشد فى اختلاف الحدود الحاسية ونطاق العالم المحيط به والذى  
يتصل به من قريب أو بعيد لهذا كان من واجبننا رعاية النمو الحاسى للطفل فى اطاره الذى ينمو فيه دون  
إيجاد المعوقات التى تعطل هذا النمو .

#### **النمو اللغوى :**

تنمو المفردات بسرعة فائقة لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة حيث يستقى كلماته من الاستماع  
لأفراد الأسرة وخلال التليفزيون إلى جانب التقليد والمحاكاة للكبار وبخاصة عن طريق وسائل الإعلام .

(١) محمد رفعت رمضان ومحمد سليمان شعلان وخطاب عطية على ، المرجع السابق ، ص ١٣٨ .

(٢) فؤاد البهى . الأسس النفسية للنمو ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ب.ت ) ، ص ١٠٧ .

(٣) إيمان أحمد خضر . الانتماء فى برامج أطفال التليفزيون المصرى " ، مرجع سابق

(٤) عبد الفتاح صابر . فى سيكولوجية النمو للطفولة والمراهقة ، ( القاهرة : دار النهضة المصرية ، ١٩٨٨ ) ، ص ٢٢٨ .

وفى دراسة ميدانية أثبتت أن الأطفال بعد العاشرة تزداد قدرتهم على فهم ما يقال على شاشة التلفزيون من خلال ازدياد الحصيلة اللغوية لهم فى تلك الفترة وأكدت نفس الدراسة أن الأطفال من ١١ : ١٢ سنة يفهمون تماما المقصود من العروض المقدمة على شاشة التلفزيون (١).

واللغة هى أداة الفكر وعونه على تثبيت المعانى وترتبط هذه المعانى بالرموز المعبرة عنها وسببها فى قوالب لفظية يسهل التعبير بها .

ونتيجة لنمو الطفل عقليا تنمو قدرته على فهم الكلمات واستخدام الجمل والتركيب اللغوى فى تلك المرحلة تنمو المفردات اللغوية بسرعة فائقة ويستقى الطفل كلماته من الاستماع لأفراد الأسرة وتعكس القدرة على الكلام فى الفرد قوة وثيقة بالنفس فإن قوة الشخصية وثقتها وإيمانها بنفسها تبدو فى كلام الفرد وتعبيراته . (٢)

ونلاحظ أن من أهم خصائص الارتقاء اللغوى وخصائصه لطفل هذه المرحلة ما يلى :-

- ١- يستطيع الطفل أن يأتى بالمرادفات للكلمات الشائعة فى بيئته ، وأن يميز بين الأضداد ويحدث ذلك خاصة بين الأطفال الذين يعيشون فى بيئات غنية بالمثيرات الثقافية .
  - ٢- بجانب التعبير الشفوى يوجد التحريرى عندما يكون الطفل قد تعلم الكتابة ، ويتحسن تعبير الطفل عاما بعد عام فى هذه المهارة من ناحية دقة التعبير وسلامة تركيب اللغة واستخدام الضمائر الاستخدام الصحيح ، وفى استواء الحظ .
  - ٣- نجد فى هذه المرحلة . تفوقا من جانب البنات على البنين فى معظم جوانب النمو اللغوى حتى أن أمراض الكلام توجد بصورة أقل من البنات عما هى عند البنين .
- احتياجات مرحلة الطفولة المتأخرة :-**
- ترتبط حاجات الطفل واشباعها بشكل أو بآخر بمتطلبات النمو فى مراحل الطفولة المختلفة ، بحيث يحقق إشباع هذه الحاجات تحقيق الطفل لمتطلبات نموه فى هذه المرحلة .
- لكل مرحلة من مراحل الطفولة مطالب للنمو خاصة بها ، وهذه المطالب تشمل على معلومات ومعارف يجب أن يحصل عليها الطفل ، حيث يتوقع من الطفل فى كل مرحلة أن يكتسب هذه المعلومات والمعارف وأن يتعلم الأنماط السلوكية المختلفة (٣).
- وقد أجمعت الدراسات التى تناولت مرحلة الطفولة المتأخرة على تحديد العوامل الأساسية التى تؤدى إلى النمو خلالها ونجملها فى الآتى :- (٤)

- تعلم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة .
- تكوين المفاهيم الضرورية للحياة اليومية .
- تكوين الاتجاهات المناسبة نحو المؤسسات الاجتماعية .

(١) حسن على محمد . " البرامج المستوردة والموجهة للأطفال فى التلفزيون المصرى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الاعلام وثقافة الطفل ، ١٩٩٢ ) ص ٥٢ .

(٢) إيمان أحمد خضر . " الانتشاء فى برامج أطفال التلفزيون المصرى " ، مرجع سابق

(٣) سعاد محمد المصرى . " الإعلانات التلفزيونية وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل من سن ٩-١٢ سنة " ، مرجع سابق ، ص ١٥٧

(٤) حامد زهران . علم النفس الاجتماعى ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٩ ) ، ص ٢٣٩ .

- تكوين الضمير والخلق .

- تكوين اتجاهات متكاملة نحو الذات .

- أن يصبح الطفل فردا مستقلا .

قد اختلف الباحثون حول تعريف الحاجة فالبعض عرفها إجرائيا وعرفها البعض من خلال منظور  
نفسى ويمكن الأخذ بالتعريف الإجرائى وهو .

الحاجة هي : الاقتدار لشيء ما وفى حالة توافر هذا الشيء والحصول عليه يتحقق الاشباع ، وبذلك تصبح  
الحاجة من الأشياء الضرورية ، أما لاستمرار الحياة نفسها ( حاجات نفسه ) أو للحصول على حياة  
اجتماعية هادئة ( حاجات اجتماعية ) (١)

وهناك مجموعة من الحاجات اتفق عليها العلماء والباحثون ، وكانت نتائج دراسات عديدة تمثل  
احتياجات الطفل ، ويجب أخذها فى الاعتبار وصياغتها فى ضوء ما يسعى إليه المجتمع ، وفيما يلى عرض  
لأهم هذه الحاجات :-

### ١) الحاجات النفسية :-

وهى حاجات غير عضوية ذات صبغة نفسية ، هدفها حماية الذات وتنمية قدراتها ومهاراتها  
وجدارتها واستقلاليتها ومنها :- (٢)

#### أ - الحاجة إلى الشعور بالأمن :-

يشعر الإنسان بالأمن والطمأنينة إذ أمن الحصول على ما يشبع حاجاته العضوية وغير العضوية والحصول  
عليها بالقدر الكافى وفى الوقت المناسب  
ويؤدى حرمان الطفل من اشباع هذه الحاجة إلى شعوره بعدم الاستقرار والخوف من المستقبل والمعاناة من  
الصراعات النفسية .

#### ب - الحاجة إلى حب الاستطلاع :-

كما يتطلب طفل هذه المرحلة مزيد من إشباع الحاجة إلى الكشف والمعرفة بما يمكن من اكتساب  
مزيد من المستويات الثقافية ، التى تسهم فى نموه العقلى عن طريق اسثارة ما لديه من قدرات عقلية فى  
التحقق من إدراك العالم المحيط به إدراكا صحيحا .

#### ج - الحاجة إلى الانجاز والتحصيل : (٣)

وهى حالة نفسية تدفع الفرد إلى النشاط والعمل والانجاز ، ويعبر الطفل عن هذه الحاجة بالرغبة فى  
التحصيل وانجاز الواجبات المدرسية والاقبال على النشاط المدرسى الذى ينمى الرغبة فى المنافسة وتحمل  
المسئولية .

(١) إيمان عبد شبل رشوان . " دور برامج الأطفال فى القناة السادسة فى تكوين المفاهيم لدى الطفل من ٩ - ١٢ سنة " ، مرجع سابق ، ص ٩١ .  
(٢) ياسر محمد أحمد إسماعيل ، " استخدامات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى للبرامج التعليمية فى التلفزيون والأشياء التى تحققها لهم " ، مرجع سابق ،  
ص ٥٧ .

(٣) عزة مختار الدعدع ومحمد البوالبر . طرق دراسة الطفل ، ( الأردن : الفكر للنشر ، ١٩٩٠ ) ، ص ٢٨ .

## ٢) الحاجات الاجتماعية ومنها :-<sup>(١)</sup>

ويحتاج الطفل إلى مضاعفة طاقاته على العمل الجماعي ، ويتحول إلى مستمع جيد ، وهو يتواصل اجتماعيا مع كل عناصر البيئة الاجتماعية المدرسية .  
كما أنه يحتاج إلى تنمية الشعور بالمسئولية وزيادة القدرة على الضبط الذاتي وإلى اكتساب السمات الاجتماعية الإيجابية مثل الكرم ، الشجاعة ، الإيثار .

### ١ - الحاجة إلى القدوة :

تظهر هذه القدوة مرتبطة بعملية التوجيه والنصح ، وبخاصة عندما يلاحظ الأطفال أن الكبار الذين يوجهونهم في بعض المواقف لا يطبقون هذه النصائح على أنفسهم إذا ما تعرضوا لنفس المواقف ، لذلك ينبغي أن تكون القدوة على درجة كبير من المصادقية مع مطابقة القول للفعال .<sup>(٢)</sup>

### ٢ - الحاجة إلى الانتماء :

الانتماء أيضا هو مجموعة المشاعر الداخلية لذى الفرد والتي تجعله يشعر بالحب والفخر والرغبة في التضحية في سبيل الكيان المنتمى إليه سواء كان هذا الكيان وطنا أو أسرة أو دينا وتزداد تأثير هذه المشاعر كلما هيا هذا الكيان من امکانات المادية والمعنوية ما يعمل على إشباع حاجات الفرد .<sup>(٣)</sup>

### ٣ - الحاجة إلى تحقيق الذات :-

هي الحاجة التي تدفع للتعبير عن الذات والإفصاح عن سمات الشخصية وتأكيدهما ويميل الطفل إلى إبداء آرائه وإشباع هذه الحاجات يؤدي إلى النجاح والقبول الاجتماعي وعدم إشباع هذه الحاجات للطفل يشعره بالدونية وعدم التقبل والشعور بعدم الأمن ومن هنا الانطواء .<sup>(٤)</sup>

<sup>(١)</sup> حامد زهران . علم النفس الاجتماعي ، مرجع سابق ، ص ٢٤٠ .

<sup>(٢)</sup> يمان عيد شبل رشوان . مرجع سابق ، ص ٩٣ .

<sup>(٣)</sup> العارف بالله محمد حسن الغندور . سيكولوجية الانتماء ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .

<sup>(٤)</sup> مصطفى فهمي . سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ( القاهرة : مكتبة مصر للطباعة ، ١٩٩٨ ) ، ص ١٥٧ .

## أهمية التلفزيون والفضائيات في تكوين مفاهيم طفل مرحلة الطفولة المتأخرة

إن لوسائل الإعلام جميعها أهمية كبيرة بالنسبة للطفل وقد ظهرت أخيراً كثير من ألعاب الفيديو والكمبيوتر والتي استحوذت على جزء من اهتمام الطفل .<sup>(١)</sup>

ولكن يعتبر التلفزيون من أفضل وسائل الإعلام حيث يتمكن التلفزيون من مخاطبة جميع المراحل العمرية حتى أن بعض الدراسات ترى أن :

الطفل الذي يبلغ من العمر عامان فقط يمكنه التعامل مع التلفزيون حيث تجذبه الصورة وحركاتها ألوانها مما يستثير وينشط إدراكه وتفكيره وتعتبر مشاهدة التلفزيون هي النشاط المفضل لدى الطفل خاصة مشاهدة أفلام الكارتون .<sup>(٢)</sup>

يتسم الطفل بأن معرفته بنواحي العالم الاجتماعية والنفسية تعتبر محدودة فالإنسان يكتسب هذه المعرفة طوال حياته ولكنه يكتسب أغلبها خلال مرحلة الطفولة ومن هنا يأتي دور التلفزيون بالنسبة للطفل كما أن الأطفال لديهم حب الاستطلاع فالطفل يسأل أسئلة لا تنتهي وهنا يلعب التلفزيون دوراً هاماً فيمددهم بالمعلومات ويشبع فيهم هذه الرغبة .<sup>(٣)</sup>

وتعتبر مشاهدة التلفزيون هي النشاط المفضل لدى الطفل في دراسة ( S Cott Ward ) وجد أن الأطفال يفضلون مشاهدة التلفزيون وجاء هذا التفضيل في المرتبة التالية " للعب مع الأصدقاء " ويذكر الباحث أنه لما أصبحت السينما غير متاحة للأطفال حالياً فقد أصبح التلفزيون هو النشاط الذي يحظى بتفضيل الطفل في المقام الأول .<sup>(٤)</sup>

وتشير أيضاً إحدى الدراسات أن الطفل إذا بلغ سن السادسة تكون المدة التي يقضيها في متابعة برامج التلفزيون معادلة لتلك المدة التي يقضيها في المدرسة وتصبح له برامج المفضلة والتي يحرص على متابعتها ومشاهدتها باستمرار ويصبح التلفزيون كجهاز إعلام ليس أقل أهمية من الدروس التي تقدمها المدرسة .<sup>(٥)</sup>

فقد أظهرت دراسة عن التلفزيون وطفل المدرسة المتوسطة في الكويت حول تأثير التلفزيون على المستوى التحصيلي للأطفال . إذ تبين أن ( ٥٣٤ ) طفلاً من أفراد العينة ينتهون من إنجاز واجباتهم المدرسية قبل بداية الرسوم المتحركة ويمثلون ( ٥٣,١ % ) من العينة وأن ( ٣٧٨ ) طفلاً ينهون جزءاً منها ويكملون الجزء المتبقى بعد مشاهدتهم للبرامج التي يفضلونها ويمثلون ( ٣٧,٦ % ) من العينة وأن ( ٣٥ ) طفلاً يبدأون في إنجاز واجباتهم المدرسة بعد أن يفرغوا من مشاهدة ما يرغبون من البرامج ويمثلون ( ٣,٥ % ) من العينة ..

وهذا يعني أن التلفزيون يلعب دور كبيراً في حياة الطفل ..<sup>(٦)</sup>

(١) سناء عبد الطيف . " الإعلام والأمن الثقافي للطفل ، في مؤتمر (الطفل والأمان - أنا الغد) " ، (جامعة عين شمس - مركز دراسات الطفولة ، ١٩٩٥ ، ص ١٢٣ .

(٢) ياسر محمد أحمد إسماعيل ، " استخدام تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للبرامج التعليمية في التلفزيون والإشاعات التي تحققت لهم "، مرجع سابق، ص ٦٦ .

(٣) Door . Aimee : Television and Children - A special medium for a special Audience ( New Yourk : Sage publication , Inc. ) ١٩٨٦ , p , ١٢ .

(٤) Schneider, cy. children's Television - The Art . The business and how it works , chicago - NTC business books , ١٩٨٧ , p , ٧٢ .

(٥) محمد معوض دراسات . في الإعلام الخليجي ، ( القاهرة : دار الكتاب الحديثة ، ٢٠٠٠ ) ، ص ٢٣٧ .

(٦) سعد عبد الرحمن . بحث حول التلفزيون وطفل المدرسة المتوسطة ، ( الكويت : وزارة الإعلام ، ١٩٧٢ ) ، ص ٨ .

يحقق التلفزيون أهدافا كثيرة من خلال المواد التي يعرضها للأطفال على شكل برامج ثقافية ، علمية ، اجتماعية ، صحية وترفيهية ، لذلك اعتبر وسيلة اعلامية عصرية لها الأثر الفاعل في تنشئة الجيل وإعداده للحياة بأشكالها المختلفة فعلى المستوى التربوى نلاحظ التزايد فى استعمال التلفاز للأغراض التربوية بشكل واضح وفى البلدان المتطورة على مستوى التقنيات التربوية يزداد يوما بعد يوم عدد الانظمة التربوية التى لها شبكات تلفزيونية تربوية متخصصة (١).

كما يستفيد الأطفال من البرامج التلفزيونية فى اكتساب المعلومات والمعارف العامة وأيضا يساعدهم فى اختيار هواياتهم ونشاطاتهم ويعزز ميولهم ويصقل مواهبهم ومن الواضح أن وسيلة تحظى بهذا القدر من الاهتمام وتأخذ هذا القدر من الوقت لا يمكن تجاهلها إطلاقا وفى الواقع يجب أن نكون مستعدين لقبول إمكانية أن التلفزيون يجب أن يعتبر جنبا إلى جنب مع المدرسة والأسرة وعاملا هاما فى تنمية وتطوير الطفل وفى تأهيله إجتماعيا وبالإضافة إلى ذلك فإن معظم المدارس فى بعض البلدان تمتلك التسهيلات والتجهيزات الفنية الضرورية بالتالى فإن العديد من الاطفال يتعلمون فى هذه المدارس ، يمكنهم أن يشاهدوا التلفزيون فى مدارسهم ، تماما كما فى منازلهم (٢).

فمشاهدة التلفزيون قد أصبحت لدى الكثير من أطفالنا عادة متمكنة فالتلفزيون يعد مصدراً أساسيا لتقافة الطفل وتمثل المواد الجذابة للطفل فى واحده من هذه الأشياء أو فيها مجتمعه أفلام الكارتون القصيرة ، المسلسلات الدرامية ، الأفلام السينمائية : عالم الحيوان أو ماشابه ، برامج المسابقات ولا شك أن الأطفال حينما يجلسون ليشاهدوا التلفزيون لا يمكن أن نقول أنهم يعزلون أنفسهم عن ممارسة بعض الوظائف الأخرى مثل اللعب أو القراءة أو التحدث مع الآخرين بل الواقع أن هناك كثيرا من هذه الأمور تتاح لهم من خلال التلفزيون (٣).

ويدعم التلفزيون والفضائيات بما يقدم من مواد مضامين متعددة وخاصة المواد الدرامية القدرات العقلية والمنطقية لدى الطفل ويخرجه من عالمه المتمركز حول ذاته ويتمثل دور التلفزيون أيضا فى تعلم معايير وسلوكيات اجتماعية مقبولة فى تعريف الطفل بالسلوكيات والقيم الإيجابية ومنها العمل والأمانة والصدق مما يودى إلى تعلم الطفل لهذه السلوكيات من ناحية وتعديل السلوكيات السلبية لديه من ناحية أخرى (٤).

وأيضا نجد أن للتلفزيون دور فعال فى العملية التعليمية فالبرامج التعليمية التى يقدمها التلفاز ، ويقضى الأطفال معها وقتا من أوقات فراغهم تعود بالفائدة عليهم خصوصا عندما تكون هذه البرامج غير مقتصرة فى أهدافها على النواحي التعليمية المجردة ، بل تحقق هدف القضاء على أوقات الفراغ بما يفيد وينفع . وكذلك فإن البرامج الاجتماعية والصحية والعلمية والرياضية التى تحقق أهدافها الخاصة التى وضعت من أجلها ، وتخدم فى الوقت نفسه الأهداف العامة فى التسلية وقضاء أوقات الفراغ (٥).

(١) عبد الفتاح أبو معل . سيكولوجية الانتباه ، ( القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٥ ) ، ص ٦٤ .

(٢) أنيب خضر . التلفزيون والطفل ، ( دمشق ، ١٩٩٥ ) ، ص ٩ .

(٣) مجلة الطفولة والتنمية . دورة علمية - متخصصة - محكمة العدد ( ٢ ) المجلد الأول خريف ٢٠٠١ . صدرها لمجلس العرب للطفولة والتنمية مع الإشراف العلمى لمعهد البحوث والدراسات العربية . الزمالك ، مصر . ص ١٣٥ .

(٤) نهى عاطف العبد . أطفالنا والقنوات الفضائية ، مرجع سابق ، ص ٢١٨ .

(٥) عبد الفتاح أبو معل . أثر وسائل الاعلام على الطفل ، مرجع سابق ، ص ٦٨ .

وأيضاً يعتبر التلفزيون من أفضل وسائل الاعلام فى مجال نقل الواقع الاجتماعى أمام المشاهدين بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة ، حيث إن واقع الانسان متحرك ملون وهذا يناسب التلفزيون أكثر من الراديو والمسرح والسينما فينقل بهذا عناصر الحياة الطبيعية الموجودة فعلا فى الواقع عن طريق الكاميرا كما أن الصورة المتحركة فى التلفزيون لها من التأثير والفعالية فى الاستحواذ على اهتمام المشاهدين وبالتالي وجود درجة تصديق عالية لم يهتمون به وبالإضافة إلى ذلك فإن الألوان تؤيد عمق الاحساس لدى المشاهد لأن الألوان تساعد على تهيئة الانفعال .<sup>(١)</sup>

ولذلك نرى أنه عند حديثنا عن الطفل فى مجال التأثير الذى يمارسه التلفزيون نجد أنفسنا أمام جمهور خاص جدا وهو جمهور ذو معرفة محدودة بالعالم الذى يعيش فيه وعلى الرغم من قلة توافر المعلومات لديه إلا أنه يهتم ويشغف بزيادة المعرفة .

لا يأتى اهتمام الطفل بالتلفزيون وإقباله عليه لكونه وسيلة ترفيه وتسلية فقط وإنما ينبع فى المقام الأول من مدى ما يشبعه من حاجات نفسية واجتماعية لديه مثل الحاجة إلى المغامرة والمعرفة وحسب الاستطلاع والحاجة إلى التقليد والمحاكاة والتعبير عن الذات والتألف الاجتماعى .<sup>(٢)</sup>

---

(١) شيماة جمعة إبراهيم علام . " تحليل مضمون بعض برامج القالب الدرامى فى التلفزيون المصرى الخاصة بحل مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة " ، مرجع سابق ، ص ٦٦

(٢) إيمان السعيد محمد السندوبى . " دور مجلات الأطفال فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال المصريين - دراسة مقارنة وتطبيقه لمجلتى ( سمير - وميكى ) ( ١٩٧٤ - ١٩٧٩ ) " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ١٩٨٣ ) ، ص ٣٥ .





## الفصل الرابع

### الرسوم المتحركة

- مقدمة :-

أولاً : لمحة تاريخية عن فن الرسوم المتحركة

ثانياً : تعريف الرسوم المتحركة .

ثالثاً : سمات الرسوم المتحركة وخصائصها .

رابعاً : أنواع الرسوم المتحركة

خامساً : اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة

سادساً : تصنيفات الرسوم المتحركة .

سابعاً : رواد فن الرسوم المتحركة في العالم .



## مقدمة

إن تطور الفن في جانب أساس منه ليس سوى تعبير عن الصراع المستمر بين الحركة واللاحركة .  
وذلك الصراع الذى ادى فى النهاية إلى ابتكار أشكال فنية جديدة ومتطورة .

والسينما هى أحد الانتصارات البارزة التى استطاع بها الفن أن يعبر بحق عن هذه الحركة ويجعلها فوق ذلك إحدى العناصر الرئيسية الداخلية فى مجمل العملية الفنية ونواتجها وقد حظيت الحركة بأشكالها المختلفة . باهتمام عدد كبير من الفلاسفة والعلماء الذين قاموا بدراساتها منطلقين من مفهوم أساسى هو أن الحياة فى حركة دائية ومستمرة ولقد حاول الفنان ان يعبر عن هذا المفهوم منذ آلاف السنين فكان يتخطى حاجز الثبات فى رسوماته بتسجيل الحركة فى بعض أشكالها ومراحلها .<sup>(١)</sup>

وحققت الرسوم المتحركة الحلم القديم عند الفنان والمعادلة المفقودة بين القصص المرسومة وفن السينما ، وهى رؤية الصورة تتحرك حركة كاملة . فالصورة المرسومة الثابتة فى القصة والصورة الحية فى الفيلم السينمائى نتيجة دوران شريط الفيلم بسرعة منتظمة فى آلة العرض مع ظاهرة احتفاظ العين للرؤية لمدة ٢٤/١ من الثانية ، كشفت عن ظاهرة جديدة ، وهى أن الصورة المرسومة إذا تغيرت حركتها تغيرا طفيفا بين كل رسم ورسم وتم تصويرها بأسلوب التصوير المفرد ( لقطه - لقطه ) ، ثم دار شريط الفيلم بعد ذلك فى آلة العرض بسرعة ثابتة - بدت لنا الرسوم كأنها تتحرك .<sup>(٢)</sup>

وأصبح فن الرسوم المتحركة فنا قائما بذاته حيث تطور هذا الفن من مجرد صور مرسومة ساكنة إلى صور متحركة ، هذا الفن الذى تطور عبر عشرات السنين وتقدم تقدما ملحوظا ومذهلا خاصة فى الدول الأجنبية وعلى يد فنانيين متخصصين فى فن الرسوم المتحركة وعلى رأسهم والت ديزنى الذى اهتم بهذا الفن وأنشأ مؤسسة خاصة يعمل بها العديد من المبدعين والمبتكرين والرسامين الذى يعملون على مواكبة كل ما هو جديد فى هذا الفن العملاق الذى يؤثر على الكبار والصغار معا .<sup>(٣)</sup>

### أولا : لمحة تاريخية عن فن الرسوم المتحركة :-

يرجع تاريخ الرسوم المتحركة إلى الأعمال التصويرية المتتابعة التى صورت مشاهد وأحداث فى المقابر المصرية القديمة وأيضاً يرجع إلى أوصاف الحيوانات التى تميزت بالعديد من الأرجل الاضافية والتى صورت على جدران الكهوف فى أسبانيا الشمالية منذ ثلاثين ألف عام .<sup>(٤)</sup>

وكذا بدأت القصة الحقيقية لصناعة أفلام الرسوم المتحركة فى القرن التاسع عشر مع إختراع الفانوس السحرى (Magic Lantern) على يد الحاخام اليهودى أثنا سيرس كيرشر (Athna Siurs Kircher) وهو عبارة عن تركيب بسيط يتكون من صندوق معدنى يحوى لمبة للإضاءة من الداخل ، وتوجد عدسة تظهر من خلال فتحة صغيرة على أحد جوانب الصندوق ، وهذا ويمر الضوء

(١) سهام محمد عبد الخالق . " الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى " ، مرجع سابق ، ص ١١٨ .

(٢) علاء الدين سعد أبو بكر . " الرسوم المتتابعة للقصة والرسوم المتحركة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٨ ) ص ١٥١ .

(٣) نرمين زين العابدين محمد . " القيم التى تعكسها الرسوم المتحركة فى برامج الأطفال بالتلفزيون المصرى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٤ ) ص ٨٠ .

(٤) عبد العليم ذكى حنفى . " علاقة الشخصية والحدث بالمكان فى فيلم الرسوم المتحركة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( القاهرة : المعهد العالى للسينما ، أكاديمية الفنون ، ١٩٨٢ ) ، ص ٢ .

المنبعث من مصدر الإضاءة عبر الصورة الموضوعية على شريط زجاجية ، ويتم تعليق هذه الصورة خلف العدسة مباشرة وفي مواجهتها بحيث يتم العرض بهذه الطريقة .<sup>(١)</sup>

وقد ذكر أن أول من لاحظ استمرارية الرؤية هو الفيلسوف المصرى " بثلومى " سنة ١٣٠ بعد الميلاد فقد وجد حراس الليل يلوحون بمشاعل النار فى أقواس كبيرة فإذا تحرك المشعل يظهر اللهب الواحد وكأنه دائرة من النار فحين رأى دائرة النار استنتج أن اللهب كان يتحرك حركة واحدة مستمرة .

وفى عام ١٨٢٦ قام المخترع ورجل الطباعة الحجرية الذى كان يعيش فى وسط فرنسا " جوزيف نيسفورنيس " بإنتاج أول صورة فوتوجرافية . مما أدى إلى تشجيع الإتجاه نحو الرسوم المتحركة .<sup>(٢)</sup>

وفى عام ١٨٨٢ قدم جوزيف بلاتو Joseph Plateau ( الفيناتستيتكوب Phenatstistis cope ) وهو جهاز به قرص يعمل رسوما يمكن مشاهدتها على التتابع من خلال ثقب ، فتعطى المشاهد إحصاء بالحركة .<sup>(٣)</sup>

وقد ظهرت محاولات لإنتاج أفلام الرسوم المتحركة على يد الفنان الأمريكى " ستيورات بلاكتون S.Blakton " بفيلمه " الوجوه الضاحكة " عام ١٩٠٦ م إلا أنها كانت الخطوة الأولى على بداية الطريق الصحيح لفن الرسوم المتحركة الذى بدأت معالمه فى عام ١٩٠٧م حيث قدم إميل كول E.Cole الفنان الفرنسى أول فيلم واسمه تحريك عيدان الثقاب وفى عام ١٩١٣م أدخل الفنان إيرل هورد E.Hard تقنية اللون فى فن الرسوم المتحركة .<sup>(٤)</sup>

ثم قدم الفنان ( ماكس فلتشر M. Flisher ) عام ١٩١٧م إختراعا آخر ، حيث خلط الصورة الواقعية الحية بالرسوم المتحركة لأول مرة فى تاريخ هذا الفن . وبدخول الفنان والت ديزنى ميدان الرسوم المتحركة تحولت بفضلها إلى فن جماهيرى ، يسعد الكبار والصغار فى مختلف أنحاء العالم ، وحازت شخصياته الكارتونية شهرة عالمية تنافس شهرة الممثلين وصناع السينما الحقيقيين وفى عام ١٩٢٨م قدم انتصاره الكبير بإبتكار شخصية ميكى ماوس من خلال فيلم ( سفينة ويللى التجارية Steam boat Willie ) المصاحب للصوت لأول مرة .<sup>(٥)</sup>

وفى عام ١٩١٩م ابتدع الفنان " اوتوسيمر " شخصية فيلكس القط والتي تميزت بأداء حركى لاقى استجابة كبيرة من قبل جمهور المشاهدين حتى أنه تم استخدام هذه الشخصية كمادة للدعاية والتسويق .<sup>(٦)</sup> وفى عام ١٩٣٣م أعلنت شخصية الأقزام السبعة " والتي يرجع الفضل فيها إلى ديزنى فى استخدام الرسوم المتحركة لعمل أفلام طويلة مبهرة تمتاز بالخيال والحركة والثراء الفنى وقد اقترب فيه من أسلوب الأفلام الحية من حيث تصميم الشخصيات وأداء الحركات ولذلك نجد أن أفلام ديزنى تميزت بدرجة هائلة من روح

(١) برمين زين العابدين محمد . " القيم التى تعكسها الرسوم المتحركة فى برامج فى برامج الأطفال بالتلفزيون المصرى " ، مرجع سابق ، ص ٨١ .  
(٢) منال أبو الحسن فؤاد . الرسوم المتحركة فى التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل ، ( القاهرة : دار النشر للجامعات ، ١٩٩٨ ) ، ص ٢٦ .  
(٣) مصطفى محمد وحيد الدين . " فيلم الرسوم المتحركة الطويل ومشكل مصنعة فى مصر " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( القاهرة : المعهد العالى للسينما أكاديمية الفنون ، ٢٠٠١ ) ، ص ١٣٠ .  
(٤) علاء الدين سعد أبو بكر . " الرسوم المتتابعة للقصص والرسوم المتحركة " ، مرجع سابق ، ص ١٥٤ .  
(٥) منال أبو الحسن . مرجع سابق ، ص ٢٦ .  
(٦) Johan Halas , Masters of Animation, Salem House Publishers , Boston , U . S . A , P . 23 .

الدعاية والخيال المطلق ممزوجة أحيانا بروح البحث والكشف العلمى وقد قدم ديزنى العديد من الشخصيات الشهيرة مثل دونالدك ، باغزبانى ..... وغيرها .<sup>(١)</sup>

وفى عام ١٩٤٠ أخذت أفلام الرسوم المتحركة القصيرة شكلها الجديد على يد الفنان ( والت ديزنى ) ( Walt Disney ) بانتاج أفلام قصيرة وفى عام ١٩٥٠م شهد هذا العام اختفاء الأفلام القصيرة من هوليوود ، وكانت هذه الأفلام القصيرة مكلفة للغاية فى انتاجها حيث أن تكاليف إنتاج فيلم الرسوم المتحركة يفوق كثيرا ما يدفعه أصحاب دور العرض لعرضها ومن هنا ضعف انتاج الرسوم المتحركة وفى عام ١٩٦٠ بدأت الأفلام الطويلة تتحسر بسبب انتشار التلفزيون وأصبحت أفلام الرسوم المتحركة القصيرة تصمم خصيصا له .<sup>(٢)</sup>

وخلال فترة الثمانينات أصبحت أفلام الرسوم المتحركة قادرة على المنافسة فى مجال الإعلانات وكذلك الأفلام الخاصة المنتجة للتلفزيون ومع اهتمام المشاهدين واستخدام الكمبيوتر دخل انتاج الرسوم المتحركة عصرا جديدا .<sup>(٣)</sup>

أما فى فترة التسعينات فقد كانت هناك أزمة كبرى بأمريكا سببها العام تقاعد معظم الكفاءات الفنية الماهرة المتمثلة فى صانعى أفلام الرسوم المتحركة الأوائل الذين تربوا أصلا فى استديو ديزنى مما ترك فراغا كبيرا أحدث مشكلة لمخرجى الأفلام فاضطروا إلى عمل برامج للتدريب بحثا عن فنانيين موهوبين من الشباب من جميع الدول ، وبدأ الاهتمام أيضا بهذا الفن على مستوى الجامعات والمدارس حي ازدادت شعبيته داخل هذه الأماكن التعليمية ، فنشأ بذلك فريق مدرب من صانعى ومبدعى فن الرسوم المتحركة من الشباب الذين تمكنوا من إبداع أفلام قصيرة فانتشرت أفلام الخيال العلمى والتصورات عن المستقبل .<sup>(٤)</sup>

بعد النجاح الكبير لفن الرسوم المتحركة فى أمريكا وغزو الأفلام الأمريكية لبلاد العالم ظهرت مدرستان ناجحتان فى أوروبا : الأولى فى فرنسا وبلجيكا حيث قدمت شخصيات الفنان الكبير " هيرجيه Herge " فى أفلامه رسوم شخصية البطل " تان تان " مع بداية الخمسينيات والمدرسة الثانية الأوروبية فى يوغوسلافيا ودول الكتلة الشرقية ، حيث قدمت أسلوبا مختلفا عن الأسلوب الأمريكى والفرنسى وتدور الموضوعات حول أفكار إنسانية تدعو للحب والحرية والسلام فى رسوم تبعد عن محاكاة الطبيعة ، وتتطور فيها الأشكال والخطوط إلى تكوينات بسيطة لا إحساس فيها بأى تجسيم ، ولا تعتمد الأفلام على الحوار وإنما تستغنى عنه بالموسيقى والمؤثرات الصوتية .<sup>(٥)</sup>

أما فى مصر : فقد بدأ الفنان المصرى تجاربه الأولى فى ميدان الرسوم المتحركة متأثرا بما شاهده من أفلام كارتونية ابداعها فنانون نابغون ، وكانت أولى التجارب الشخصية والمبادرات المبكرة فى الرسوم المتحركة فى مصر بدأها ( أنطون سلى ) لذى كان يعمل مدرسا للرسم .

(١) طاهرة هنرى عازر . نظرة فى السينما العالمية المعاصرة ، أوروبا الغربية وأمريكا لشمالية ، ( بيروت : المؤسسة الجامعة للدراسات ، ١٩٨٣ ) ، ص٦٦

(٢) اشرف عبد الفتاح محمد . "الخلفيات فى الرسوم المتحركة " ، مرجع سابق ، ص٥٧ .

(٣) شريف جلال محمود . " التوقيت كقيمة تعبيرية فى الرسوم المتحركة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٣ ) ، ص٣٥ .

(٤) نرمين زين العابدين محمد . " القيم التى تعكسها الرسوم المتحركة فى برامج الأطفال بالتلفزيون المصرى " ، مرجع سابق ، ص٨٤ .

(٥) رحاب احمد لطفى . " التعرض للمسلسلات الكارتونية التلفزيونية وعلاقته بإدراك الأطفال للواقع الاجتماعى لبعض الأدوار " ، مرجع سابق ، ص١٤٠ .

بدأ أنطوان سنة ١٩٣٥ أسلوبه الخاص وإن كانت شخصياته متأثرة بشخصيات ديزنى ، ويظهر التلفزيون المصرى سنة ١٩٦٠ أتاح الفرصة لتنمية فن الرسوم المتحركة .

وبدأت وحدات الانتاج للرسوم المتحركة فى مصر كل من القطاعين العام والخاص . فبدأت فى القطاع العام بوحدة انتاج تلفزيون جمهورية مصر العربية سنة ١٩٦١ ثم قامت هذه الوحدة بانتاج أفلام قصيرة بالرسوم المتحركة .<sup>(١)</sup>

وفى التسعينات تطور انتاج التلفزيون المصرى للرسوم المتحركة فى عامى ١٩٩٦ - ١٩٩٧ م حيث أعطى الفرصة للمبدعين والمختصين فى مجال الرسوم المتحركة لأنتاج الرسوم المتحركة بشخصيات مصرية وعربية وباللغة العربية والعامية المصرية .

ويجدر الإشارة هنا إلى كارتون ( السندباد البحرى ) الذى أنتجه التلفزيون المصرى وأخرجه الدكتورة / منى أبو النصر التى استخدمت فن الأساليب الحديثة فى الإخراج ، كما استخدمت فيه اللغة العربية واللغة العامية المصرية واهتم بوجود المقدمة والحوار مع الأطفال قبل العرض ، تلا ذلك العديد من الانتاجات أشهرها المسلسل الكرتونى " بكار " من إنتاج تلفزيون جمهورية مصر العربية والذى حاز على أعلى نسبة تفضيل ومشاهدة على مدار سنوات انتاجه وأخرها ٢٠٠٣ م .<sup>(٢)</sup>

ويتناول مسلسل بكار شخصية مصرية أصيلة . ويقدم باللغة العامية المصرية ويتناول العديد من موضوعات وقضايا الساعة التى تجعل الطفل مواكبا للتطور التكنولوجى ويليه برنامج عالم سمس والعراس وفصص الأنبياء وكارتون المغامرون الخمسة وحكايات عرفات وسرحان ودنيا الأطفال .<sup>(٣)</sup>

أما الآن ونتيجة لما تقوم به أفلام الرسوم المتحركة من تأثير على الأطفال الصغار فى تشكيل سلوكهم وغرس القيم والمفاهيم عند الطفل ونتيجة لزيادة نسبة الأقبال والمشاهدة من جانب الطفل لها و أرى ضرورة الاهتمام بها وإحداث تطوير فى فن الرسوم المتحركة وأن يعمل بها متخصصون من خريجي الفنون الجميلة والفنون التطبيقية .

**ومع هذا فإن مصر لا تزال فقيرة فى انتاج الرسوم المتحركة حيث أن فن الرسوم المتحركة يحتاج**

**إلى ثلاثة أشياء :-**

**أولاً :** الميزات الفريدة لطريقة انتاج الصور المتحركة مهمة فى تقرير الخواص الجمالية لأفلام الكارتون .

**ثانياً :** تلعب الاعتبارات الاقتصادية دور هام فى انتاج علم جمال الرسوم المتحركة حيث تؤدى الميزانيات الأعلى إلى أفلام كارتون عادة تكون الأفضل .

**ثالثاً :** الميزات الجمالية لصورة الرسوم المتحركة .

حيث تأثرت بالأهداف الفنية لاستوديوهات الصور المتحركة حيث تؤدى إلى تبنى أسلوب جمالى .<sup>(٤)</sup>

(١) عبد العليم زكى . " دراسة تحليلية لتطوير الرسوم المتحركة فى مصر " ، رسالة دكتوراه ، ( القاهرة : المعهد العالى للسينما ، ١٩٨٦ ) ، ص ٤١٤ .  
(٢) رحاب احمد لطفى . " التعرض للمسلسلات الكرتونية التلفزيونية وعلاقته بإدراك الأطفال للواقع الاجتماعى لبعض الأدوار " ، مرجع سابق ، ص ١٤١ .  
(٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون . استطلاع رأى المشاهدين حول البرامج والمسلسلات التلفزيونية خلال شهر رمضان ١٤٢٤ هـ ، بحث غير منشور ، ( القاهرة : اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠٠٣ ) ، ص ٥٠ .

(٤) Fagan , Michael Terrence , *Animated Certoon in the classical Period of American movies* , ( The university of Texas at Austis , 1995 ) PP.66 .

## ثانيا : تعريف الرسوم المتحركة :-

### تعريف الرسوم المتحركة فى اللغة :-

الرسوم المتحركة فى اللغة الإنجليزية يقابلها مصطلح ( Animated Cartoon ) ويعنى الرسوم المتحركة التى تنتج من خلالها الرسم فى إطار يمكن تحريكه .<sup>(١)</sup>

يعرف " ارستند لندجرن Ernest Lindgurn " الرسوم المتحركة بانها :-

إعداد الرسوم أو الأشياء الثابتة وتصويرها بحيث تبدو متحركة عندما تعرض على الشاشة .

### كما تعرف الرسوم المتحركة أيضا بأنها :-

شكل من الأشكال الفنية تعتمد على الرسوم التى يتم رسمها باليد ويتراوح مدة عرضها ما بين ١٠ - ١٥ دقيقة وقد اشتقت هذه الكلمة من الكلمة الإيطالية كارتون Cartoon وتعنى الورق المقوى الذى ترسم فوقه الرسوم التى يتكون منها الفيلم .<sup>(٢)</sup>

### كما يمكن تعريف الرسوم المتحركة بأنها :-<sup>(٣)</sup>

مجموعة من الصور الساكنة ذات التتابع الحركى من خلال رسومات مستقلة وبعضها ينتج عنها الإيهام بالحركة .

### وهناك تعريف آخر للرسوم المتحركة وهواتها :-<sup>(٤)</sup>

عبارة عن رسومات متتالية ذات تغيرات طفيفة معدة ومرتبطة للتصوير والعرض على شكل فيلم سينمائى .

### تعريف الرسوم المتحركة :-

هى عبارة عن استخدام التصوير الذى يعتمد على تسجيل اللقطات بشكل منفصل ومتتابع لينتج عنها شريط ن الصور يعرف بنظام الحركة المتقطعة وهى التى تحدث عند مشاهدة من خلال شاشة العرض الإيهام بالحركة وهى بذلك تعتمد على تقنية من تقنيات الانتاج التى تمكن الفنان من التصرف فى عمليات لكل إطار على حدة .

### ثالثا : سمات الرسوم المحركة وخصائصها :-

١- تتميز الرسوم المتحركة بإمكانية تمثيلها للواقع المجرى الذى قد يصعب إدراكه بالحواس تمثلا حيا ملموسا .

٢- كما تتميز الرسوم المتحركة بالقدرة على التغلب على بعض المشكلات وإخراج التمثيل الحى فىمكن أن تهدم مدينة كاملة ثم يعاد بناؤها بالرسوم المتحركة .

٣- وتتميز رسوم المتحركة أيضا بسعة الخيال الذى لا تقيدته القوانين الطبيعية المألوفة .  
فىمكن مثلا أن يسقط ميكى ماوس من طائرة ليقوم من جديد مطاردا اعداؤه .<sup>(١)</sup>

(١) قاموس المورد . ( بيروت : دار العلم للمبين ، ١٩٩٤ ) ، ص ١٠٢ .

(٢) محمود قنوح سعادت . "مدى تحقيق مسلسلات الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية المدبلجة فى التلفزيون المصرى للحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال المصريين ٩ - ١٢ سنة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ١٩٩٧ ) ، ص ٤٦ .

(٣) محمد معروض . دراسات فى الإعلام الخليجى ، مرجع سابق ، ص ١١٢ .

(٤) سماح الزمزمى . " أثر مشاهدة الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى فى اكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٥ ) ، ص ٧٣ .

- ٤- كما تعمل الرسوم المتحركة على إضافة الفكاهة إلى الحقيقة الجامدة وتبسيط الأحداث والأشياء (٢).
- ٥- كما تلعب الرسوم المتحركة دورا هاما في تكوين شخصية الطفل وتزويده بالمعارف والأفكار بصورة شيقة وفي مشاهد متكاملة على الصوت والصورة والحركة والألوان وفي قوالب درامية مثيرة لتقدم أحداثها عن عوالم يلح الطفل في معرفتها ولتؤدى دورا هاما في توعية الطفل وتنقيفه وأمتعته وتوسيع آفاقه الفكرية والعلمية وبلورة شخصيته الاجتماعية والوجدانية (٣).
- ٦- كما تظهر مميزات الرسوم المتحركة في أنها تقدم مجموعة من القيم التي تظهر من خلال الأفلام التي تقدم للأطفال بصورة سهلة ومبسطة عن طريق مجموعة من القصص التي تتكلم عن الشجاعة والصدق والأمانة والخير والعطف وأيضا تساعده على اكتساب القيم الايجابية والبعد عن السلوكيات السلبية وأيضا تساهم الرسوم المتحركة في اكسابهم المفاهيم التي تؤثر على شجاعتهم فيما بعد (٤).
- ٧- ومن أهم ما يميز الرسوم المتحركة هو استفادتها بكل من الفن والصناعة معا ، فقد ظهرت المحاولة الأولى لأفلام الرسوم المتحركة على يد الفنان الأمريكي " ستيورات بلاكتون S.Blakton بفيلم الوجوه الضاحكة (٥).

- ٨- تحتوى الرسوم على أقل كمية من النصوص وهذا ما يجعلها جذابة وسهلة للمتعلمين في كل الأعمار .
- ٩- تطبق الرسوم الكرتونية الأفكار العلمية في أوضاع الحياة اليومية لذلك يدرك المتعلم الترابط بين العلوم وتطبيقها في الحياة اليومية .
- ١٠- يملك مفهوم الرسوم المتحركة آليات سريعة كطريقة تعليم وتعلم فى إطارات واسعة ومنوعة ومستخدمة فى جميع مراحل التعليم الأساس والثانوى (٦).

#### رابعاً: أنواع الرسوم المتحركة :-

تتضمن الرسوم المتحركة عدة أنواع لا تقتصر على الكارتون Cartoon فقط كما هو شاع لدى البعض من استخدام الكلمتين كمرادفين بل يمثل الكارتون أحد أنواع الرسوم المتحركة والتي ينسج تحتها تقنيات مختلفة ثنائية وثلاثية الأبعاد من أهمها :

#### أولاً : تقنيات الرسوم المتحركة ذات البعدين Two Dimensional :- (٧)

##### ١ - فن الكارتون Cartoon Animation

- الرسوم أو التحريك على أفراخ السليلولويد Cell Animation :
- الرسم أو التحريك على أفراخ الورق Drawon Paper ؟

(١) سماح محمد الزمزمى . "أثر مشاهدة الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى فى اكتساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية " ، مرجع سابق ، ص ٧٣ .

(٢) زين العابدين محمد . " القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة فى برامج الأطفال بالتلفزيون المصرى " ، مرجع سابق ، ص ٧٩ .

(٣) محمد معوض . دراسات فى الإعلام الخليجى ، مرجع سابق ، ص ٢٠٠ .

(٤) عبد الحميد شكرى . الدراما المرئية: ( القاهرة : دار العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ ) ، ص ٢٥ .

(٥) جورج سادول . تاريخ السينما فى العالم: ترجمة إبراهيم الكيلانى . ( بيروت : منشورات ابحر المتوسط ، منشورات عوايد ، باريس ١٩٦٨ م )

(٦) سماح محمد الزمزمى : أثر مشاهدة الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى فى اكتساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية " ، مرجع سابق ، ص ٨٤ .

(٧) رباب احمد لطفى محمد . " التعريف للسلسلات الكرتونية التلفزيونية وعلاقته بإدراك الأطفال للواقع الاجتماعى لبعض الأدوار " ، مرجع سابق ، ص ١٤٣ .



ويحتاج هذا الفن من الفنان قوة تخيل الحركة وكيفية أدائها وترجمة ذلك بالرسم ويعتبر استخدام التحريك بالرسم على السليولويد Celluloid طرقاً قياسية معتادة ، معمولاً بها في العالم بداية من تاريخ إختراعه عام ١٩١٥م وحتى الآن .

### ثانياً : تقنيات الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد وتشمل على :- (١)

- ١- فن التحريك باستخدام الدمية
- ٢- فن التحريك باستخدام الصلصال .
- ٣- فن تحريك الشيء
- ٤- فن التحريك بأسلوب البكسبليشن .
- ٥- فن التحريك باستخدام الشاشة الدبوسية .
- ٦- فن التحريك باستخدام الحاسب الآلى .

### خامساً : اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة :-

تعرض الرسوم المتحركة في التلفزيون المصرى بمستويات لغوية عديدة ، ويرجع ذلك إلى تعدد مصادر انتاجها ، فتستخدم اللغة العربية الفصحى من خلال الرسوم المتحركة المدبلجة فى إحدى الدول العربية مثل الأردن ، وتقدم بالعامية المصرية من خلال الرسوم المتحركة المدبلجة فى مصر أو المنتجة محلياً أو من خلال التعليق على الرسوم المتحركة الأجنبية أو الناطقة بالإنجليزية وأحياناً تقدم للطفل المصرى كما هى بدون معالجة بلغة أجنبية أو بدون لغة .

### اللغة العربية الفصحى و الرسوم المتحركة :-

تسهم الرسم المتحركة فى تنمية اللغة العربية عند الطفل المصرى وذلك من خلال ما يقدم باللغة العربية منها ، ومعظمها فى شكل مسلسلات بما يساعد على ربط الطفل بموضوع المسلسل والشخصيات وبالحوار بينهما .

كما تقدم فى الشكل الغنائى وهو أيضاً من الأشكال المحببة للطفل ويساعد جمال اللحن وسهولة الكلمات على إمكانية حفظ الطفل للأغنية وترديده لها .

فقد أجريت بعض الدراسات العربية والمصرية التى تتناول اللغة العربية الفصحى والطفل فمن الدراسات العربية دراسة أجريت على برنامج " افتح يا سمسم " وذلك لدراسة إمكانية فهم الأطفال للغة العربية وقد بينت الدراسة أن الأطفال يفهمون الفصحى لأنها محيطة بهم على الرغم من ضعف قدراتهم على التحدث بها .<sup>(١)</sup>

ونلاحظ هناك كثير من الرسوم المتحركة ثم نقلها من لغتها الأصلية نقلاً كلياً عن طريق إضافة الصوت سواء كان حواراً أو تعليقاً أو مؤثرات صوتية أو ألحان موسيقية ..... ألخ .

(١) سهام محمد عبد الخالق . " الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى " ، مرجع سابق ، ص ١٢٢ .  
(٢) منال أبو الحسن فؤاد . " الرسوم المتحركة فى التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل " ، مرجع سابق ، ص ٥٦ .

لتناسب البلد الذى يتم عرضها فيه ، وهو يعرف بالدوبلاج Doublage وترتبط هذه الفكرة ارتباطا وثيقا بفكرة الوطنية والاعتزاز باللغة العربية أو بلغة الوطن حتى يتمكن أطفالنا من فهم أحداث الرسوم المتحركة ومضمونها وإدراكها وفهم ما يدور فيها من معان من خلال الصوت المسموع .<sup>(١)</sup>  
العامية المصرية والرسوم المتحركة :-

تعرض الرسوم المتحركة باللهجة العامية المصرية من خلال التعليق على الأفلام الأجنبية أو من خلال الحوار الذى تم إعداده فى مصر على الرسوم المتحركة الأجنبية أو من خلال الأغنية التى تم إنتاجها فى مصر .

ويلاحظ أن عملية إعداد التعليق من الناحية اللغوية فى التلفزيون المصرى لا تتم بالشكل الأمثل والمناسب للطفل فى مرحلة عمرية معينة ، حيث تقوم المذيعات بالتعليق باللهجة العامية ، وبدون إعداد مسبق من الناحية اللغوية بل يتم التعليق بشكل تلقائى ومباشر ، مما يؤدي إلى استخدام خصائص لغوية غير مناسبة للطفل .<sup>(٢)</sup>

### اللغة الأجنبية والرسوم المتحركة :-

تعرض الرسوم المتحركة باللغة الأجنبية وبدون التعليق عليها . لذلك فإن الطفل لا يستطيع فهم الحوار الذى يدور بين الشخصيات ولكنه يشاهد رسوما متحركة بأصوات لغة أجنبية عليه .

### سادسا : تقنيات الرسوم المتحركة :-

#### ١ - السيناريو :-

السيناريو هو المحور الأساسى فى فيلم الرسوم المتحركة وهو سجل تفصيلى يحتوى على مئات من المناظر أو التغيرات وأوضاع وحركات الشخصيات داخل المنظر ويتخذ السيناريو شكل السيناريو المرسوم وهو عبارة عن فيلم لقطاته ومشاهده مرسومة على الورق وقد يستغرق الأعداد عدة شهور ولكنه وقت غير ضائع كلما زاد الوصف دقة كلما كان التنفيذ الجيد للفيلم سهلا ووضحت فكرته .<sup>(٣)</sup>

#### ٢ - المونتاج :-

هو عملية التوليف أو التركيب للقطات المصورة واتساقها والجمع بين الصورة والصوت من مؤثرات وموسيقى وحوار ومونتاج يتبع الإيقاع الخاص بالفيلم من حيث نوعيته فيختلف فى السرعة والبطء ونوعية دراما المشهد .

ويتم تجميع اللقطات المصورة بعد إضافة المؤثرات الصوتية البصرية بالوسائل المغناطيسية على شريط الكاسيت المرئى المباشر .<sup>(٤)</sup>

#### ٣ - الخلفيات :

تلعب الخلفيات دور هام فى نجاح فيلم الرسوم المتحركة وذلك لأنها تجذب انتباه واهتمام الأطفال بدرجة كبيرة حيث أنها تحافظ على الاتزان المرئى للأشكال المتحركة داخل اللقطة .<sup>(١)</sup>

(١) محمد معوض . " دراسات فى الإعلام الخلقى " ، مرجع سابق ، ص ٢١٥ .

(٢) منال أبو الحسن . المرجع السابق ، ص ٥٨ .

(٣) نرمين زين العابدين محمد ، مرجع سابق ، ص ٩١ .

(٤) سماح محمد الزمزمى . مرجع سابق ، ص ٧٧ .

كما أن عملية إنشاء الخلفيات تشبه إلى حد كبير تصميم ديكورات ومناظر الخلفية في المسرح فيما عدا أنه في فيلم الرسوم المتحركة يكون هناك فرصة في اختيار الموضوع الذى ينظر إليه المشاهد وتعد الخلفيات من العوامل الأساسية التى تؤثر فى الكيفية اتى يتم من خلالها تنظيم الاتجاهات التى تتحرك فيها العناصر الرسومية فى المشهد .

ويجب أن تحتوى الخلفيات على تفاصيل كافية حتى تقدم الوقع الذى فيه المشهد بوضوح دون تثبيت المشاهد وعادة ما يتم إنشاء الخلفية بحجم أكبر من الحجم المراد لمشد واحد وذلك حتى يمكن استخدامها فى مواضع أخرى .<sup>(٢)</sup>

ويأتى دور الكمبيوتر فى عمل الخلفيات حيث يمكن رسم الخلفية باستخدام أدوات الكمبيوتر ، حيث أن له القدرة على عمل تركيبات لونية يصعب تنفيذها يدويا ، بالإضافة إلى الخلفية المتحركة .<sup>(٣)</sup> كما نجد الخلفيات لها دور مهم فى الحفاظ على الاتزان المرئى للأشكال المتحركة داخل التكوين العام للقطعة . كما تساعد على ترابط وحدة العمل الفنى ككل وبدون هذه الوحدة يصبح العمل الفنى مفككا .<sup>(٤)</sup>

#### ٤ - الإخراج :-

يعد الإخراج من أهم العناصر التى يسعى صناع أفلام الرسوم المتحركة إلى الاهتمام بها والعمل على تطويرها .

ويختلف أسلوب الإخراج من مخرج إلى آخر حسب إدراك كل مخرج لسيناريو الفيلم واختياره زوايا اللقطات وتكوينها الكادرات والإخراج الناجح عبارة عن موقف ذهنى حيث يعتمد على القدرة والموهبة لدى المخرج .

ويعد الإخراج من أهم العناصر التى يسعى صناع أفلام الرسوم المتحركة إلى الاهتمام بها والعمل على تطويرها وذلك لأن إخراج الفيلم بالطريقة التى تجذب انتباه الأطفال تتناسب معهم يعد من أهم العناصر المؤدية إلى نجاح الفيلم .<sup>(٥)</sup>

حيث يقوم مخرج الفيلم بترتيب رسوم الفيلم كلها فى مشاهد متتالية تمهيدا للتصوير ، ثم يتولى اختيار زوايا التصوير والإشراف على شكل اللقطة النهائية .<sup>(٦)</sup>

(1) علاء الدين كنفانى . رعاية نمو الطفل ، مرجع سابق ، ص ٣٥٠ .  
(2) خالد العمري . فن تصميم الرسوم المتحركة باستخدام فلاش ، ( القاهرة : دار الفاروق للنشر والطبع ، ٢٠٠٢ ) ، ص ١٨٢ .  
(3) إبراهيم زكى حنفى . " دور المخرج فى إبراز الشخصية الكارتونية " ، رسالة ماجستير ، ( القاهرة : المعهد العالى للسينما : أكاديمية الفنون ، ١٩٩٤ ) ، ص ٧٢ .  
(4) محمد جلال محمد عبد الرزاق . الرسوم المتحركة ، ( القاهرة : دار الكتب والوثائق النوعية ، ١٩٩٣ ) .  
(5) مباح محمد الزمزمى . مرجع سابق ، ص ٩١ .  
(6) علاء الدين سعد أبو بكر . مرجع سابق . ص ١٨٤ .

## ٥ - اللون :-

اللون يعتبر عنصرا مهما في الرسوم المتحركة ، حيث تؤكد الرسوم المتحركة باستخدام اللون فاللون يعتبر من أهم العناصر والقيم الجمالية ومدى التعبير والانسجام والتوافق بين الألوان ومدى ملائمتها للشخصية لاعطاء الجو الدرامى الملائم لها وكل لون على حده او ما يعطيه من انطباع للمشاهدة ، وأهمية استخدام اللون فى الخلفية المصاحبة للشخصية بحيث لا تطغى عليها من إعطاء أكثر من تأثير دون المساس بالقوانين الأساسية للرسوم المتحركة من حيث بروز السطح المرسوم (١).

كما يتميز اللون عند فنان الرسوم المتحركة بأنه عنصر متحرك ، وذلك من خلال المساحات التى تغطى أسطح الشخصيات ، وأيضا التى تغطى الخلفيات ، فعندما يلون الفنان شخصيات أعماله بالألوان فإنه يختارها بعد دراسة متأنية وتفكير واع ، حتى تعبر تلك الألوان عن طبيعة الشخصية ، حيث يحدد اللون جانبا من طباعا وميولها واتجاهاتها الفكرية والاجتماعية داخل اطار العمل ، كما يعكس اللون أيضا الحالة النفسية للشخصية طبقا للتطورات والأحداث مثل أن تشعر الشخصية بالخجل فيعتبر لون الوجه إلى الحمرة إلى غير ذلك من الانفعالات الانسانية (٢).

واللون فى فيلم الرسوم المتحركة يعتبر عاملا تشكيليا وقلبا دراميا من خلال شرح طبيعة اللون الفسيولوجية والسيكولوجية وما تحمله من متغيرات نظرا لطبيعته المعقدة ومحاولة تقنية استخدامه فى فيلم الرسوم المتحركة وذلك بواسطة القيمة الجمالية فى كل من الفن التشكيلى والفن السينمائى وعلاقته بعناصر الحركة والموسيقى والمؤثرات الصوتية (٣).

كذلك يجب اختيار الألوان بعناية بحيث تسمح للشخصيات بالتباين اللوني والانسجام مع الخلفيات ويفضل استخدام مجموعات الألوان الاحادية الفاتحة نسبيا . مع ذلك يمكن استخدام الألوان المشرقة فى بعض المواضع التى تمثل نقطة تركيز ضوئية دائمة حول حركة معينة (٤).

فالعلم الملون ينقل لنا الواقع والطبيعة بكل تفاصيلها وألوانها وقد أصبح اللون عنصر تعبيرى بجانب انه عنصر جمالى أيضا (٥).

## ٦ - الحركة :-

أن الحركة التى تظهر على شاشة السينما تقوم على ما يعرف بظاهرة احتفاظ العين بالرؤية وتفسير هذه الظاهرة انه عندما تشاهد سلسلة من الأشياء فإنها تنتاب سريعا فإن العين تحتفظ مؤقتا بصورة كل شئ من هذه الأشياء بعدان حل محل الشئ الذى يليه وبذلك يبدو التتابع المتقطع وكأنه متصل وتتابع الصور فى أفلام الرسوم المتحركة هو نتيجة لحركة الموضوع ذاته الذى يعطينا صورا ساكنة تختلف فيما بينها اختلافا طفيفا . إذ يقوم المخرج بتحليل حركته التى يريد تصويرها ويخرجها فى صورة سلسلة من صور متتابعة

(١) رهاب أحمد لطفى ، مرجع سابق ، ص ١٤٧ .  
(٢) علاء الدين كفالى . رعاية نمو الطفل ، مرجع سابق .  
(٣) عبد عبد اللطيف . تأثير اللون فى الرسوم المتحركة " ، مرجع سابق .  
(٤) خالد الغمري . فن تصميم الرسوم المتحركة باستخدام فلاش ، مرجع سابق ، ص ١٨٣ .  
(٥) حسين حلمى المهندس . دراما الشاشة بين النظرية والتطبيق ، ( القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠ ) ، ص ١٤٢ .

بسرعة ١٦ صورة في الثانية في الأفلام الصامتة و ٢٤ صورة في الثانية في الأفلام الناطقة وتعرض متتابعة على الشاشة (١).

أن الحركة تعنى الحياة في الرسوم المتحركة لذا يجب أن تحافظ على شخصياتك الرسومية متحركة أغلب الوقت ويجب أن تكون كل حركة تقوم بها الشخصية الرسمية واضحة ودقيقة وإلا فإننا نقوم بمجرد تحريك للأشياء على الشاشة دون معنى أو مضمون أن الأجزاء الرسومية التي تتم بتطبيق القليل من الحركات التابعة والمتداخلة عليها هي نفسها تكون الأجزاء التي يتم تطبيق الحركات الثانوية المصاحبة عليها وتتمثل هذه في الذراعين والأذنين والزيول والملابس . وما إلى ذلك يمكن اعتبار تعبيرات الوجه من الحركات الثانوية المصاحبة أيضا (٢).

#### ٧ - الصوت :-

يؤدي الصوت دورا هاما في فيلم الرسوم المتحركة وهو يتفاعل مع عناصر الفيلم لتوصيل رسالة معينة ومن خلال الصوت أصبح لدى المتلقي أكثر من حاسة لتأكيد مشاعره وأحاسيسه وإدراكه للحدث الدرامي المعروف امامه (٣).

كما تستخدم الرسوم المتحركة عنصر الصوت لتؤكد على حدوث الحركة وتؤكد أيضا على طريقة الأداء حيث الصوت الذي يرافقها سواء كان كلاماً أو موسيقى أو مؤثرات صوتية (٤).

كما يؤثر الصوت على الحركة بما يسمى بالحركات التائية ، والتي نلاحظها في فيلم الرسوم المتحركة من خلال :-

- المبالغة في صوت الكلمات بالتضخيم أو بالترقيق .
  - إعطاء صدى أو ترددات الصوت وقع الأقدام في منزل مهجور مثلا لتعميق الرهبة .
  - التشويق أو الإكراه في سماع الصوت ، مثلما نسمع صوت الغراب المتقطع فيوحى بشئ مكروه أو نسمع أصواتا لطيور مفردة في نفس المكان فتوحى بسعادة قادمة (٥).
- ويحتوى الصوت في فيلم الرسوم المتحركة على عناصر ثلاث وهى :-

#### الموسيقى والمؤثرات الصوتية والصوت البشرى :-

#### ١ - الموسيقى :-

تستخدم الموسيقى لخلق مناخ عام في الفيلم ، وهى تساعد على اندماج المشاهد مع الأصوات والتأثير عليه وتحقيق التواصل السلس مع روح وجوهر الفيلم ، وتدعيم التعبير الحركى (١).

(١) نرمين زين العابدين محمد . " القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة في برامج الأطفال بالتلفزيون المصرى " ، مرجع سابق ، ص ٩٤ .

(٢) خالد الغمرى . فن تصميم الرسوم المتحركة باستخدام فلاش ، مرجع سابق ، ص ١١٥ .

(٣) عسان أبو زيد ترابه . " دور الرسوم المتحرك في فنون الاتصالات البصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٥ ) ، ص ٦٣ .

(٤) منى احمد إبراهيم أبو النصر . " تأثير الحركة على الشكل في الرسوم المتحركة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٥ ) .

(٥) منال أبو الحسن فؤاد . " الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل " ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .

(٦) موريس كيرس . كيف نكتب التعليق على الأفلام ، ( وزارة الثقافة والإرشاد القومى : الإدارة العامة للثقافة ، ب . ت ) ، ص ١٢٢ .

ويمكن أن تكون الموسيقى وسيلة تساعد في تعليم الطفل الكثير من المفاهيم والمعلومات التي يصعب استيعابها من خلال الوظائف الأخرى ، لأنها تنقل أحاسيس يترجمها المشاهد طبقا لذاتيته وانطباعاته الخاصة وتكوينه الفكري والثقافي .

والموسيقى تثير انتباه الطفل عند سماعها حتى بدون رؤية الصورة لردود الفعل الذي يريد المخرج أن يحدثها فينا ، ومن ثم يجب أن تكون الموسيقى الموجهة للأطفال أقرب إلى إدراكات الطفل وتلبي طموحه ورغبته في حال تضمنها الجمل والأنغام البسيطة والمركزة ، إلى جانب احتوائها الحركة الفنية الإيقاعية . (١)

وتنقسم موسيقى الفيلم إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي :-

#### أ - موسيقى وصفية :-

وهي ما يجب أن تلائم الحركة إلى الشاشة بتطابق محكم .

#### ب - موسيقى مصاحبة :-

وهي ما تزود المناظر بالطابع والإيقاع .

#### ج - موسيقى انتقالية :-

وهي ما تجعل الانتقال من مشهد إلى آخر انتقالا مسلسلا بنفس الطريقة التي يؤدي بها المخرج ذلك بصريا . (٢)

#### ٢ - المؤثرات الصوتية :-

هي جانب تكنيكي مؤثر وفعال وله دوره المميز حيث تكمن أهميته في إضافة حاسة أخرى إلى حاسة الرؤية وهي حاسة السمع ، وكلما واكبت تلك المؤثرات الصوتية وعبرت عنه ازداد الاستمتاع بالعمل الكارتوني مؤكدا بعدا خاصا ، وهناك العديد من الطرق لتكريب الصوت مع الصورة ولأجهزته الخاصة بذلك الاستخدام السهل منها والمعقد . (٣)

وهناك نوعان من المؤثرات الصوتية من حيث طريقة تناولها واستخدامها :-

- نوع لا بد من تطابق بصريا مع المنظر الذي نراه على الشاشة .

- نوع يمكن سماعه دون الارتباط المحدد بحركة بذاتها على الشاشة .

ومن أمثلة المؤثرات الصوتية التي تتطابق بصريا مع المنظر .

صوت الطائرات والسيارات وخرير الماء والرياح ووقع الأقدام . (٤)

#### ٣ - الصوت البشري :-

يظهر الصوت البشري في فيلم الرسوم المتحركة من خلال التعليق أو الحوار بين الشخصيات أو الأغنية التي يؤديها الشخصيات ، ويعبر الصوت البشري عن اللغة التي يتناولها الفيلم ، سواء كانت عربية أو عامية أو أجنبية ، ولذلك تتضح أهمية هذا العنصر لتنمية معرفة الطفل وإدراكه . (٥)

(١) منال أبو الحسن . المرجع السابق ، ص ٣٠ .

(٢) موريس كيرس . مرجع سابق ، ص ١٢٢ .

(٣) رهاب أحمد لطفى محمد . مرجع سابق ، ص ١٤٦ .

(٤) موريس كيرس . المرجع السابق ، ص ١٢٢ .

(٥) محمد معوض سينما الأطفال في التلفزيون وعلاقته بالجانب المعرفي والاجتماعي للطفل المصري ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، المؤتمر السنوي الأول ، ١٩٨٨ ) .

وتلعب الأغنية دورا كبيرا فى الفيلم الكرتونى وعند تأليف الأغنية يجب أن تكون ذات صلة وثيقة بسير أحداث القصة وأن تتضمن بعض الأداء الحركى للشخصية بشكل متكامل مع مضمون القصة ، ويمكن أن تتضمن الأغنية بعض الشخصيات الأخرى لبعض الحركات أثناء الاستماع إلى المغنى ومن أفضل هذه الأمثلة تلك التى ظهرت فى فيلم الأميرة والأقزام السبعة . (١)

#### أ - التعليق :-

وهو دعوة لأضفاء كمال المعنى على الصورة المعروضة فى محاولة لاقناع الطفل بسلوك معين او بفكرة مطلوبة ، وكثيرا ما يتناول التعليق على الفقرات المصورة بالشرح والتفسير وبخاصة تلك التى لا يستطيع الطفل أن يدرك مغزاها الحقيقى ما لم يزود بالمعلومات الأساسية المتعلقة بها ، فهو ضرورة لتكليف الطفل مع المواد والفقرات المعروضة . (٢)

كما تظهر أهمية التعليق فى المقدمة والخاتمة وذلك لتوضيح الفكرة العامة للبرنامج وما يدور حوله من معلومات وسلوكيات يمكن تقديمها للطفل ، لذلك فلا بد أن تكون الجمل المعلق عليها فى الفيلم سهلة وبسيطة حتى يستطيع الطفل فهمها . كذلك لا بد أن يكون التعليق مسابرا للصورة ولا يسبقها حتى تصل المعلومة إلى الطفل بسهولة ويسر . (٣)

#### وتبدو أهمية التعليق بسهولة ويسر فيما يلى :-

- توضيح بعض اللقطات التى يصعب تفسيرها من جانب الطفل ، وبالتالي وتيسير على الطفل فهم بعض الجوانب الغامضة فى الفيلم .
- التعرف ببعض السلوكيات الإيجابية والسلبية التى تظهر من خلال الصورة حتى يستطيع إدراكها بشكل سليم .
- إعطاء الطفل بعض الاستفسارات والتساؤلات على بعض المشاهد واللقطات ، ويترك للطفل دور التعرف على إجابة عليها ، كذلك إعطاؤه بعض التساؤلات التى يمكن معرفة الإجابة عليها بعد مشاهدته للفيلم ، بما يدفع الطفل على التركيز أثناء المشاهدة ومتابعة التعليق بعد عرضه . (٤)
- كذلك يتضح أهمية التعليق فى توضيح الشخصيات سواء كانت خيرة أم شريرة وذلك بالثناء على الشخصية الخيرة وتوضيح ما تفعله من قيم إيجابية ومحاولة تقليدها والافتداء بها وكذلك التعرف على الشخصية الشريرة والبعد عنها . (٥)

#### ب - الحوار :-

هو عبارة عن أصوات الشخصيات التى تظهر على الشاشة من خلال الرسوم المتحركة .

(١) رحاب أحمد لطفى محمد ، مرجع سابق ، ص ١٤٧ .

(٢) محمد عوض ، مرجع سابق ، ص ٥ .

(٣) نرمين زين العابدين محمد . مرجع سابق ، ص ٩٥ .

(٤) منال أبو الحسن . مرجع سابق ، ص ٣٢ .

(٥) فارس أبو بيت . " الشخصية الخيرة والشريرة فى الرسوم المتحركة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٥ ) ، ص ٤٠ .

وتبدو أهمية الحوار فى الرسوم المتحركة فيما يلى :-<sup>(١)</sup>

- إمكانية تمييز الشخصية عند سماع صوتها فى الحوار .
- جذب انتباه الطفل للصوت نفسه من خلال طريقة الالقاء ، وبخاصة إذا كان الصوت لايشبه الصوت البشرى الطبيعى .
- يساعد الطفل على معرفة بعض صفات الشخصية إذا كانت رؤوفة أم قاسية ، قوية أم ضعيفة صغيرة أم كبيرة ، ذكرا أن انثى ... وغيرها من الصفات .
- يودى سرعة الحوار إلى توضيح الجو العام للفيلم ، يودى إلى الاندماج النفسى والتركيز والانتباه .
- يساعد الحوار على توضيح الصور والرسوم وعلى إحداث التكامل بين الصوت والصورة ومن ثم سهولة الاستيعاب والاحتفاظ والتذكر .

ومن هنا يتضح أهمية الحوار بالنسبة لانتباه الطفل وإدراكه حتى ولو كان بالأجنبية فهو يعطى له أيضا - بعض المعلومات ، كما ان الأطفال يرغبون فى سماع الحوار حتى ولو كان بلغة أجنبية مما يودى ذلك اعتراض بعض الأطفال الذين يشاهدون برنامج سينما الأطفال على تقديم فيلم باللغة الأجنبية مع حذف صوت الممثلين وسماع المؤثرات الصوتية فقط .

### ج - الأغنية :-

بالنسبة للرسوم المتحركة تقدم الأغنية بعدة أشكال أهمها المقدمة أو الخاتمة أو داخل فيلم الرسوم المتحركة نفسه لهذا لا بد أن تقدم الأغنية بطريقة سهلة سواء فى الكلمات او الجمل ، حتى يستطيع الطفل ان يحفظها ويؤدى هذا إلى انجذابه إلى الرسوم المتحركة .

كما تساعد الأغنية الطفل على الارتباط بالبرنامج حيث يفضل الطفل عادة الأغنية على الموسيقى البحتة وذلك لكون الأغنية هى نتيجة معادلة فنية يرتبط بواسطتها الواقع بالتجريد<sup>(٢)</sup>

ويستطيع الطفل حفظ الأغاني أسرع كثيرا من حفظ الجمل النثرية ، فيساعد جمال اللحن والموسيقى وسهولة الكلمات والصوت العذب على سهولة الحفظ والتذكر لكلمات الأغنية وترديدها .

ويتم إنتاج أغان بالرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى باستخدام أكثر من طريقة :-<sup>(٣)</sup>

١- فقد تم إنتاج بعض الأغاني باستخدام لقطات اجنبية للرسوم المتحركة من أفلام متعددة ، وفيها يحاول المخرج الربط بين كلمات ولحن الأغنية واللقطات المتعددة للرسوم المتحركة ولكن هذه الطريقة تفتقد إلى التكامل الموضوعى للأغنية من حيث اللحن والكلمات والصور .

٢- وهناك طريقة أخرى لإنتاج الأغاني بالرسوم المتحركة فى مصر وهى اختيار الأغنية المعدة سابقا لفيلم حركة حية ، ويتم إعداد الرسوم وتصميم الشخصيات والخلفيات وغيرها من عناصر الصورة لكى تتلاءم مع الكلمات واللحن .

(١) منال أبو الحسن . المرجع السابق ، ص ٢٣ .  
(٢) نرمين زين العابدين محمد . مرجع سابق ، ص ٩٦ .  
(٣) منال أبو الحسن . مرجع سابق ، ص ٣٥ .



وهذا الأسلوب من مميزاته إحياء الأغاني القديمة وتقديمها بأسلوب شيق وجذاب .

#### ٨ - الشخصيات :-

يتم التعرف على الشخصية من خلال ما تقوم بتأديته وليس من خلال ما تقوله وليس من الضروري أن تكون الشخصية الرسومية على درجة كبيرة من التعقيد حتى تكون جيدة الصنع . فقد تكون الشخصية ذات بعد واحد أو سطحية تماما لكنها مع ذلك معبرة عن نفسها بسرعة وسهولة في أى وضع في الفراغ .<sup>(١)</sup>

#### ٩ - التصوير :-

عامل التصوير هو أساس العمل السينمائي والكارتونى فأختيار زوايا التصوير المناسبة لكل شخصية والاختلاف بين آلية التصوير السينمائي وألة تصوير الرسوم المتحركة والاعتماد على الحيل التصويرية باستخدام العدسات والمزج بين ما هو طبيعى وما هو كارتونى له دور كبير فى تأكيد المعاشاة بين المشاهد والشخصية الكارتونية .<sup>(٢)</sup>

والتصوير هو المرحلة الأخيرة فى فيلم الرسوم المتحركة ، حيث يتم عمل التصوير من خلال وضع الخلفيات التى يتم تنفيذها على منضدة مجهزة للتصوير ، وتعليق الكاميرا فى حامل بشكل راسى ، وخلال هذه المرحلة يتم عمل ( Zoom in -Zoom out ) لكاميرا وهى عملية إلى حد ما شاقة وتحتاج إلى وقت طويل جدا .

#### رواد فن الرسوم المتحركة فى العالم :-

مهدت بعض الاختراعات الطريق إلى ظهور فن الرسوم المتحركة وتطوره كما يرجع الفضل إلى بعض الفنانين الذين استطاعوا بالمتابعة وبما اتاحت لهم من امكانات خوض العديد من التجارب حتى استطاعوا أن يصلوا بهذا النوع من الفن والذي يعتمد على تحريك الرسومات إلى منافسة الفنون التى تعتمد على تحريك البشر .

فى عام ١٨٣١ استطاع الفرنسى جوزيف انطوان بلاتو Joseph Plato أن يطور آلة الفيناكستوسكوب حيث ان بها قرصان على محور واحد على احدهما الرسومات المراد عرضها مرتبة ترتيبا زمنيا متسلسلا وعند إدارة القرص يرى العرض على القرص الأخر .<sup>(٣)</sup>

وأیضا يعتبر " ستيوارت باكوتون " و " أميل كول " الفرنسيان أهم الرواد الذين ابتدعوا فيلم الرسوم المتحركة الحديث ، وقد بدأ " ستيوارت بلاكتون " أول محاولة له فى عام ١٩٠٦ وكان ما أسماه Humorous Phases Funny Faces ( ملامح مرحة ووجوه ضاحكة ) وهى عبارة عن رسوم كاريكاتورية ، ولم تكن على المستوى الذى تحقق فيما بعد وقدمت أشكالا قادرة على الاستخدامات الأولية الحركية ، إلا أن اعمال " بلاكتون " لا تعتمد على أسلوب الرسوم المتحركة ولكن على ما يسمى الرسوم المتحركة بتحريك الموجودات وقد استغل ستيوارت بلاكتون هذه الوسيلة فى إخراج فيلم الفننق المسحور .<sup>(٤)</sup>

(١) خالد العمري . " فن تصميم الرسوم المتحركة باستخدام فلاش " ، مرجع سابق ، ص ١٥٩ .

(٢) رحاب أحمد لطفى . مرجع سابق ، ص ١٤٧ .

(٣) سهام محمد عبد الخالق . " الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى " ، مرجع سابق ، ص ١٢٦ .

(٤) فارس انطوان . " الشخصية الخيرة والشريفة فى الرسوم المتحركة " ، مرجع سابق .

وفى عام ١٩٠٧ أبرز فنانان كان لهما شهرة عظيمة فى عالم الرسوم المتحركة إحداهما أمريكى الجنسية وهو وينسون ماكاى الذى انتج فيلمه ( جيرنى - الديناصوره المدربة ) وقضى ثلاث سنوات فى إنتاجه ، وبه قدم فيلم الرسوم المتحركة لعمل ناجح بغرض العرض الجماهيرى وقدم بونسور " شخصية الديناصور على خلفية متكاملة تتضح فيها اعتبارات المنظور إلا أنه فى هذه المرحلة رسم كلا من الشخصية والمنظر الخلفى على نفس شريحة الورق فى كل مرة ويعتبر شخصية الديناصوره جيرتى " ولوينسور مالكى وبعدها شخصية القط فليكس " لجان سوليفان " هما أول ما يستحق الذكر من شخصيات الرسوم المتحركة.(١)

وأيضاً يعتبر والت ديزنى من أهم فنانى الرسوم المتحركة والت ديزنى ، ذلك الفنان الذى بدأ نشاطه عندما قدم فيلم ( سنو وايت والأقزام السبعة ) وهو أول فيلم طويل بالرسوم المتحركة ونجح ديزنى فى رسم الشخصيات المجسدة للأقزام السبعة .(٢)

وقد ولد ديزنى فى شيكاغو عام ١٩٠١ وكان طموحاً منذ الصغر . فقد نشأ فى أسرة بسيطة كثيرة التنقل طمعا فى حياة أفضل وقد التحق ديزنى بشركة إعلانات تنتج أفلاماً متحركة وسرعان ما قام بتجربة التحرك لحسابه ثم حقق رأسمالاً كافياً وقام بإنتاج أفلام الصور المتحركة القصيرة مثل ( سندريلا ذات الطرطور الأحمر والدمى الثلاثة .

وقام ديزنى بإنتاج فيلم يجمع بين الحركة الحية والكارتون وهو ( أليس فى بلاد العجائب ) ثم ظهر بعد ذلك أشهر شخصيات ديزنى وهى شخصية ( ميكى ماوس ) .(٣)

وكان أبداع ديزنى فى بعض المجالات ، فهو صاحب أسلوب مميز وخاص فى أفلام الرسوم المتحركة .(٤)

وأيضاً من فنانى مدرسة القصص المرسومة الأمريكية ورائد من رواد مبتكرى الشخصيات الخارقة الأمريكية الشهيرة ، ويطلق عليه النقاد الأمريكيون لقب ( ستان لى المزهل Amazing Stnless ) وذلك لكونه المبتكر العبقري لشخصيات العديد من روائع مغامرات الأبطال الخارق الأمريكية وبدا حياته فى نيويورك رساماً فى مكتب صغير للمطبوعات وفيه ابتكر أبطال المغامرات الأمريكية فابتكر ( الرجل الأخضر والرجل العنكبوت ) .(٥)

(١) سهام محمد عبد الخالق . مرجع السابق .

(٢) عبد العال زكى . رواد فن الرسوم المتحركة ، مجلة الفن المعاصر - المجلد الأول ، العدد الأول ، ( القاهرة ، ١٩٦٨ ) ، ص ١٤٢ .

(٣) إبراهيم زكى حفى . مرجع سابق ، ص ١٦٢ .

(٤) عبد المجيد شكرى . مرجع سابق ، ص ٣٠ .

(٥) ارمين زين العابدين محمد . مرجع سابق ، ص ٩٠ .

## الفصل الخامس القنوات الفضائية العربية

- مقدمة:-

- خلفية عن القنوات الفضائية العربية .
- نشأة القنوات الفضائية العربية وتطورها .
- أثر تحديات عصر الفضاء على كل المنطقة العربية .
- تصنيف القنوات الفضائية العربية .
- الآثار الإيجابية والسلبية للقنوات الفضائية العربية .
- القنوات الفضائية العربية .
- توصيف القنوات الفضائية العربية ( محل الدراسة )

( ١ ) قناة سبيستون الفضائية للأطفال Spacetoon

١- نشأة القناة

٢- أهدافها

٣- الخدمة البرمجية للقناة

٤- المهام والوظائف التي تقوم بها القناة

٥- برامج القناة

٦- مصادر تمويل القناة .



## القنوات الفضائية العربية

### مقدمة :-

بدأ عصر الفضاء فى الرابع من أكتوبر عام ١٩٥٧ حين أطلق الاتحاد السوفيتى ( سابقا ) ( سبوتنك ) اول قمر صناعى فى العالم يدور حول الأرض فى الفضاء وكان هذا تحديا وتهديدا لأمن أمريكا القومى ولذا لجأت الولايات المتحدة الأمريكية إلى انشاء سلسلة من الأقمار الصناعية التجارية الخاصة بالاتصالات للإستخدام على النطاق الدولى بإطلاق أول قمر صناعى تجارى فى العاشر من يوليو ١٩٦٢ باسم ( تلسار I ) .<sup>(١)</sup>

ولقد نجحت التطورات التكنولوجية الأخيرة فى تغيير صورة الإعلام تماما ، فمع الأقمار الصناعية كوسيلة لنقل الصور التليفزيونية ، ودخول التقنية الرقمية التى أتاحت مضاعفة عدد القنوات التى يحملها القمر الصناعى الواحد بثمانى مرات أصبح بالإمكان بث أعداد كبيرة جدا من القنوات التليفزيونية .

والمؤكد أن تكنولوجيا أقمار الاتصالات والبث المباشر تخطو خطوات واسعة ، سواء فى مجال الإرسال أو الاستقبال وأخذت فى الانتشار بحيث أصبحت فى متناول المشاهد متوسط الحال .<sup>(١)</sup>

ويعتبر البث المباشر عبر الأقمار الصناعية واحدا من أهم مظاهر تكنولوجيا الاتصالات حيث شهد القرن الماضى تغيرات كبيرة وأصبح البث التليفزيونى عبر الأقمار الصناعية ظاهرة إعلامية هامة وتعددت القنوات التليفزيونية العربية والأجنبية على حد سواء هذا بالإضافة إلى القنوات التليفزيونية الوطنية المحملة على الأقمار الصناعية مما أدى إلى ظاهرة الزيادة الكبيرة فى عدد القنوات التليفزيونية المتوافرة .<sup>(٢)</sup>

ولقد أتاحت عملية البث بالأقمار الصناعية امكانيات للإتصال حيث قللت التكاليف ووسعت نطاق التغطية الجغرافية وساهمت فى اجتياز العوائق الطبيعية للإرسال مثل المحيطات والصحارى والجبال والتغلب على عوائق التشويش واتساع نطاق التغطية الجغرافية وانخفاض التكلفة مع التقدم التكنولوجى .<sup>(٤)</sup>

وقد استشعرت مصر والعالم العربى أهمية الثورة التكنولوجية فى عالم الاتصالات ، والتطور المذهل المتوقع فى عصر الأقمار الصناعية ، وأحست بضرورة الاستعداد له والمشاركة فيه ويعودا اهتمام الدول العربية بالبث التليفزيونى عبر الأقمار الصناعية إلى عام ١٩٦٧ عندما عقد مؤتمر وزراء الإعلام العرب فى بنزرت بتونس واتخذ قرار بدراسة استخدام التكنولوجيا الحديثة فى تطوير وسائل الإعلام العربية المعنيه بهذه المسألة .<sup>(٥)</sup>

وتم إطلاق أول قمر صناعى عربى فى ٨ فبراير ١٩٨٥ ، ثم أطلق القمر الصناعى الثانى فى ١٢ يونيو ١٩٨٥م ، وانتهى عمرهما الافتراضى ، وتم استخدام القمر الصناعى العربى الثالث فى بداية عام

(٢) اباد شاكر البكرى . حرب المحطات الفضائية ، ( القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٩ ) ، ص ١٩ .  
(١) اميرة محمد إبراهيم النمر . " أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمى للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية " ، مرجع سابق ، ص ٨٧ .  
(٣) سلوى إمام على . انماط مشاهدة الجمهور المصرى للقنوات الفضائية ، المؤتمر العلمى السنوى السابع ، ٢٠٠١ ، ص ٤٧٧ .  
(٤) سلوى إمام على . المرجع السابق .  
(٥) جيلان محمود عبد الرازق . " أساليب تغطية القضايا فى برامج الراى المذاعة على الهواء " Talkshow فى القنوات الفضائية العربية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، قسم الإذاعة والتليفزيون ، ٢٠٠٤ ) ، ص ١٩ .

١٩٩٣ والمستمرة صلاحيته إلى عام ٢٠٠٧ والذي يعتبر من الجيل الجديد ( 3A ) ، ويبتث ٢٠ قناة قمرية ، ويمتاز بطاقة عالية وتغطية واسعة من سابقة (١) .

#### المقصود بأقمار البث المباشر :-

نجد الأقمار الصناعية هي مركبة محملة بمعدات تختلف باختلاف الهدف المقصود من كل قمر ، والأقمار الصناعية يتم إطلاقها إلى الفضاء الخارجى بواسطة صواريخ بعيدة المدى ، وتضعها فى المدار المحدد فوق الأرض ، وتم تنفجر او تعود لتحميل مركبة أخرى .

ومن هذا الموقع تستطيع أن تدور حول الأرض بسرعة معينة ، بحيث تظل بالنسبة لأى نقطة على الأرض فى موقع ثابت لا يتغير تتجه إليه أطباق محطات الإرسال والإستقبال . (٢)

ويطلق على البث المقدم عبر هذه الأقمار " المباشر " لأنه يصل إلى المشاهد مباشرة بدون رقيب ولا يمكن التدخل فى برامجه وموارده : وهو ما زاد من خطورة تأثيره ، حتى أن البعض أشار إلى أن هذه القنوات الفضائية أصبحت تمثل غزو فضائيا . (٣)

وبدأت ظاهرة البث عبر الأقمار الصناعية من خلال عدة خطوات فى العالم العربى بدءا من وصول القنوات الأوروبية والأمريكية إلى بعض المناطق العربية مثل منطقة المغرب فى بداية الأمر والتي غطاها البث التليفزيونى الأوروبى حيث سمحت باستيراد الهوائيات اللاقطة وتصنيعها ثم بدأت المناطق الأخرى فى العالم العربى تتأثر فى التسعينات بتكنولوجيا البث بالأقمار الصناعية مثل منطقة الخليج حيث تزايد عدد الذين يملكون الأطباق اللاقطة فى اعقاب أزمة الخليج . (٤)

#### خلفية عن القنوات الفضائية العربية محل الدراسة :-

يشهد عالمنا المعاصر ثورة تكنولوجية هائلة فى مجال الاتصال والمعلومات ، حيث ساهمت تكنولوجيا الاتصال المتطورة فى صنع ثورة المعلومات وكان من الطبيعى أن تبادر المنطقة العربية إلى التعامل مع المستحدثات الإتصالية . ولهذا سارعت الدولة العربية إلى انشاء المنطقة العربية للأقمار الصناعية التى أطلقت أول أقمارها من الجيل الأول فى عام ١٩٨٥ وتوالى إطلاق الأقمار الصناعية من الجيل الأول ، الثانى والثالث وازداد نطاق تعامل القنوات العربية مع الأقمار العربية والدولية . (٥)

وبذلك تمكن البث الفضائى العربى أن يواكب مساحات البث الفضائى فى العالم بعد مدة من استقرار البث الفضائى فى أغلب دول العالم ، حيث تداركت الدول العربية خطورة البث الوافد من الدول الأجنبية واتخذت لنفسها قنوات خاصة تبث بها كل ما تراه ملائم لطبيعة فلسفتها ، فقد فرض الوضع الأتصالى العالمى الجديد والمتجدد تحديات عديدة فى غاية الصعوبة لدرجة أن التليفزيون العربى لم يستمكن من أن يتجاهلها على الإطلاق . (٦)

(١) أنور محمد الرواسى . القنوات الفضائية العربية : واقمها ومشكلاتها وآفاقها المستقبلية ، مجلة تليفزيون الخليج ، العدد ٥٧ ، ١٩٩٩ ، ص ٦١

(٢) أميرة محمد إبراهيم النمر . " أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القمى للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية ، مرجع سابق ، ص ٨٨ .

(٣) أميرة محمد إبراهيم النمر . المرجع السابق ، ص ٨٩ .

(٤) أيمن محمد حبيب . "تأثير الشبكات والقنوات الفضائية التليفزيونية التى تستقبلها منطقة الخليج العربى على تطور الخدمة الإخبارية التليفزيون السعوى" ، رسالة دكتوراه ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام : قسم الإذاعة ، ١٩٩٧ ) ، ص ٦٨ .

(٥) ميه أمين شاهين . "استخدام الجمهور المصرى للقنوات الفضائية العربية" ، رسالة دكتوراه ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام : قسم الإذاعة ، ٢٠٠١ ) ، ص ١١٤ .

(٦) عبد الباسط سلمان . عولمة القنوات الفضائية ، ( القاهرة : دار الثقافة للنشر ، ٢٠٠٥ ) ، ص ٤٤ .

وقد وجدنا أن العرب جميعا ما عدا قطرين قد انشأوا قنوات تلفزيونية فضائية لحمل برامجهم القومية إلى نطاق واسع وغالبية الدول العربية عندما فكرت في إنشاء قنواتها التلفزيونية الفضائية قصد بها المشاهد الوطنى ولم يستهدف المشاهد غير الوطنى أو غير العربى ... وبعضهم أنشأ قنوات عربية ذات بعد قومى ... بمعنى أنها موجهة لكل العرب مثل الـ MBC والـ ART واتخذت مقرا لها خارج الوطن العربى .. حيث الرئاسة الإدارية للقناة ومعالجة الشؤون البرمجية والفنية وبعض القنوات كالجزيرة فضل مثلا البقاء داخل الوطن العربى .<sup>(1)</sup>

وبذلك فقد أولت أغلب الأقطار العربية إلى عملية تحديث وسائل اتصالاتها أهمية واضحة وكان هدفها هو التخطيط لإنشاء محطات فضائية تنقل برامجها لدول العالم المختلفة .

إذ جذبت عملية الاستئجار المحطات الفضائية عددا من الأقطار العربية بصرف النظر عن حاجتها الفعلية إلى مثل هذه المحطات أو قدرتها على ملء ساعات إرسالها بالبرامج المناسبة ومعظم تلك المحطات تجارية صرف هدفها الأول تحقيق الربح ولكن يمكن تطويعها لأهداف سياسية مثل محطة مركز الشرق الأوسط MBC وأخرى هدفها سياسى لخدمة مواطنيها المغتربين كالمحطة المغربية الثانية الخاصة 2M.<sup>(2)</sup> لذلك نجد أن معظم المحطات الفضائية تلجأ إلى إعادة بث برامج تلفزيونات بلدانها التقليدية محاولة بشكل تدريجى تطوير برامجها الخاصة فى سبيل الحصول على نوع من التمييز والخصوصية وأن ازدياد عدد المحطات الفضائية سيتيح إمكانية تزويد محطات التلفزيون العربية التقليدية بالبرامج والأفلام ومن ثم تسهل عملية تقديم خدمات متقدمة فى كل مدينة وقرية فى العالم .

والواقع ان عملية إحصاء القنوات العربية الفضائية عملية تكاد تكون غير سهلة وذلك لتزايد أعدادها بين حين وآخر وكذلك لصعوبة معرفة أصل القنوات التى تبث باللغة العربية ، حيث هناك قنوات مختلطة تبث برامجها باللغة العربية والإنجليزية .<sup>(3)</sup>

وكذلك هناك قنوات تبث برامج باللغة العربية إلا أن هناك قنوات أجنبية تبث أعمالا عربية أو باللغة العربية وهناك العكس من تلك القنوات مما هى عربية وتبث باللغة الانجليزية فقط .

(1) على محمد شمو . تكنولوجيا الفضاء وأقمار الاتصالات ، ( القاهرة : دار القومية العربية للثقافة والنشر ، ٢٠٠٣ ) ، ص ٢٣٠ .

(2) أباد شاكر البكرى . حرب المحطات الفضائية ، مرجع سابق ، ص ٨٣ .

(3) سمير بلوك باشا . الإعلام العربى المعاصر ، ( مجلة أوروبا والعرب : دمشق ، ٢٠٠٠ ) ، ص ٧١ .

## نشأة القنوات الفضائية العربية وتطورها :-

أولاً : القمر الصناعي العربي المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية " عربسات " :-

في عام ١٩٦٧ انشئت المؤسسة العربية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية " عربسات " التي تهدف إلى سد احتياجات المنطقة في قطاعات الاتصالات والاعلام والثقافة والتعليم وأنيطت بالمنطقة الوليدة مهمة إنشاء وإدارة نظم أقمار صناعية وتقديم الخدمات العامة والخاصة المرتبطة بها لتلبية احتياجات الدول العربية وفقاً لأحداث المواصفات والتقنيات العالمية . (١)

ويبلغ رأسمال المؤسسة المدفوع حوالي ١٦٣ مليون دولار أمريكي ، مقسمة كحوص بين ٢١ من الدول الأعضاء وتمتلك المملكة العربية السعودية الحصة الكبرى ، ونسبتها ٣٦,٦٦% ثم تليها دولة الكويت بحصة نسبتها ١٤,٥٩% ثم ليبيا ثم قطر ثم الإمارات العربية المتحدة . (٢)

وتعاقدت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ( عربسات ) في عام ١٩٨١م مع شركة ( أيروسباسيال ) Aerospatiale الفرنسية لتصنيع الأجيال الثلاثة من القمر الصناعي العربي ( عربسات ) . وفي عام ١٩٨٥م بدأ إطلاق أول أقمار الجيل الأول من سلسلة أقمار عربسات في ١٩٨٥/٢/٢٨ ثم إطلاق القمر الثاني IB في ١٩٨٥/٦/١٧. (٣)

ولم يستغل الجيل الأول من القمر الصناعي عربسات الأول والثاني في مجال البث التلفزيوني المباشر رغم احتوائه على قناة غزيرة الاشعاع ، التي تمثل ربع تكلفة القمر ، وذلك بسبب الخلافات السياسية بين الدول العربية تجاه هذه القناة الجماعية المهمة .

وقد قامت جمهورية مصر العربية باستئجار هذه القناة وإطلاق أول قناة فضائية عربية عليها هي الفضائية المصرية في ١٢ ديسمبر ١٩٩٠م توالى ظهور القنوات الفضائية العربية . (٤)

وبعد إطلاق مؤسسة عربسات الجيل الثاني من القمر الصناعي ( عربسات ) وازدياد الطلب عليه وقعت المؤسسة في ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦ عقداً مع نفس الشركة الفرنسية لتصنيع أول أقمار الجيل الثالث من القمر الصناعي ( عربسات A - Arabsat ) ، والذي تم إطلاقه في ٢٦ فبراير ١٩٩٩م في الموقع المداري ٢٦ درجة شرقاً نفس موقع القمر Arabsat 2 A ويحمل Arabsat 3 A ٢٠ قناة غزيرة الاشعاع ويغطي جميع الدول العربية ومعظم الدول الأوروبية . (٥)

ولعل هذا يفسر الأقبال الكبير على زيادة الدش في العالم وانخفاض أسعاره بشكل مستمر فجهاز الاستقبال التماثلي الذي كان يتعدى سعره في منتصف التسعينات الأف دولار . وصل سعره لحسوالي ١٠٠ دولار أمريكي مع نهاية الألفية الثانية .

(١) جيلان محمود عبد الرزاق . "أساليب تغطية القضايا ف برامج الرأي المذاعة على الهواء في القنوات الفضائية العربية" ، مرجع سابق ، ص ١٩ .

(٢) جيلان محمود عبد الرزاق . المرجع السابق ، ص ٢٠ .

(٣) مصطفى محمد عبد الوهاب . "النشرة الإخبارية في القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام : قسم الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠٠٥) .

(٤) هبة أمين شاهين . مرجع سابق ، ص ٤٨ .

(٥) مصطفى محمد عبد الوهاب . مرجع سابق .



## ثانياً : القمر الصناعي النايل سات والبث التليفزيونى الفضائى المباشر :-

تأسست الشركة المصرية للأقمار الصناعية فى عام ١٩٩٦م من أجل تشغيل وإدارة الأقمار الصناعية والمحطات الأرضية المرتبطة بها ويمتلك الاتحاد المصرى للإذاعة والتليفزيون نسبة ٤٠% من أسهم هذه الشركة ، بالإضافة إلى عدة مؤسسات أخرى ، ويبلغ رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون جنيه مصرى ، وعدد أعضاء مجلس الإدارة ١١ عضواً .

وقد أطلق القمر الصناعى نايلسات ١٠١ فى إبريل ١٩٩٨ ، وبدأت الخدمة الفعلية بعد ذلك بشهرين أما القمر الصناعى الثانى نايلسات ١٠٢ أطلق فى أغسطس عام ٢٠٠٠م وبدأت خدماته بعد ذلك بشهر واحد . (١)

هناك مجموعة من العوامل التى أدت إلى ظهور النايل سات وهى :- (٢)

١- رغبة مصر فى مواكبة التطورات فى مجال استخدام الأقمار الصناعية فى مجال البث التليفزيونى المباشر على وجه الخصوص .

٢- كانت مصر عضواً مؤسساً للقمر الصناعى عربسات وشريكا أساسيا فى نجاحه ، وكان قرار استبعاد مصر المؤقت من عضوية عربسات بعد اتفاقية كامب ديفيد ، حافزا للإدارة المصرية التى بدأت تخطط منذ ١٩٧٧ لى تطلق قمرها الصناعى النايل سات ، وأن تصبح دولة مالكة للأقمار الصناعية بدلا من ان تظل مؤجرة وأن تنضم لنادى الفضاء العالمى .

٣- ضرورة وجود قمر صناعى مصرى يخدم قضية التنمية فى مجالات الاتصالات والصحة والكهرباء والطاقة والتعليم .

ويقدم ( النايل سات ١٠٢ ) خدمات جديدة مثل إرسال المعلومات بسرعات عالية مثل أنشطة بث الإنترنت وخدمات أسواق المال والبنوك ، وقنوات المشاهدة حسب الطلب ، قنوات التسويق الفضائية ، التوسيع فى التبادل الأخبارى ، ونقل رسائل المراسلين الأخبارية ، خدمات التعليم عن بعد ، بالإضافة إلى البث الإذاعى والتليفزيونى المباشر . (٣)

كما يتميز ( النايل سات ١٠١ ) بأنه يعمل بالنظام الرقمى ويمكن استقبال إشارته بطبق صغير قطره ٥٠ - ٧٥ سم وبجهاز استقبال رقمى . (٤)

أثر تحديات عصر الفضاء على المنطقة العربية :-

تفرض القنوات الفضائية الأجنبية والعربية المتزايدة بالمنطقة العربية عدة تحديات أهمها :-

(١) جيلان محمود عبد الرازق . مرجع سابق ، ص ٢٠ .  
(٢) محمد عبد الوهاب الفقيه . " العلاقة بين الاعتماد على القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية فى المجتمع اليمنى " رسالة دكتوراه ، ( جامعة المنصورة : كلية الاعلام : قسم الإذاعة ، ٢٠٠٢ ) ، ص ٧٨ .  
(٣) هبة أمين شاهين . مرجع سابق ، ص ١١٠ .  
(٤) إبراهيم عبد الله المسلمى . مدخل إلى الراديو والتليفزيون ، ( القاهرة : دار العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ ) ، ص ٢٦٠ .

## ١ - التحدى الأول :-

التحدى القانونى أو التشريعى :-<sup>(١)</sup>

فالدول الآن يتنازعها اتجاهان :

**الأول :** الاتجاه نحو حرية الرأى وحق التعبير استجابة للقواعد والمواثيق الدولية فى هذا الشأن مثل قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة والذى ينص على " أن حرية الإعلام هى حق من حقوق الإنسان الأساسية " . وهذا القرار الذى أيدته مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بحرية الإعلام والذى عقد بجنيف فى الفترة من ٢٣ مارس وحتى ٣١ إبريل ١٩٤٨ .

**الثانى :** وضع الضوابط لهذه الحرية من خلال التنظيم القانونى وغالبا ما تمارس الدولة هذه الضوابط من خلال النص فى القوانين على حرية الرأى والتعبير عن ضبطها بحدود القانون الذى يجب صدوره من السلطة التشريعية فى كل منها .

## ٢ - التحدى الثانى :-

يمكن أن نطلق عليه التحدى الاقتصادى فى ضوء تزايد القوانين الفضائية ، فقد برز جليا فراغ فى الانتاج يتعذر عليه تغطية المساحة الزمنية للبحث ويفرض مزيدا من الإنتاج العربى المحلى الجديد لكى يستطيع منافسة القنوات الاجنبية ، حتى لا ينصرف عنها المشاهد الأمر الذى فرض اطروحات عديدة بين السائحين لمواجهة النقص الحاد فى الانتاج .<sup>(٢)</sup>

## ٣ - التحدى الثالث :

وهو التحدى الثقافى حيث ان القنوات الفضائية هى غزو ثقافى وقد نبهت الدول العربية إلى خطورة هذا البث الوافد على قيم وهوية المواطن العربى وبدأت تظهر إتجاهات كثيرة حول المواقف التى يجب إتخاذها حيال هذا البث وذلك من خلال التربية والتنشئة السليمة .<sup>(٣)</sup>

## تصنيف القنوات الفضائية العربية :-

توجد قنوات فضائية عربية حكومية ، وأخرى غير حكومية ، وأخرى متخصصة :-

### أولا : القنوات الفضائية العربية الحكومية :-

وهى القنوات التى تمتلكها او تستأجرها الهيئات التليفزيونية الرسمية العربية وتتبعها تبعية كاملة تمويلا وسياسة وتوجيها وتمثل هذه القنوات امتدادا جغرافيا للتغطية لمحطات التليفزيون القطرى التى لها هوية محلية ويتم البث لها عبر الأكمار الصناعية .

وتهدف الحكومات العربية من خلالها التواجد على الساحة الإعلامية والتعبير عن سياستها وأهدافها علاوة على مخاطبة مواطنيها والجمهور العربى فى الخارج .<sup>(٤)</sup>

(١) أيمن محمد حبيب . " تأثير الشبكات والقنوات الفضائية التليفزيونية التى تستقبلها منطقة الخليج العربى على تطور الخدمة الإخبارية التليفزيون السعوى " ، مرجع سابق ، ص ٧٠ .

(٢) جيلان محمود عبد الرازق . " أساليب تغطية القضايا فى برامج الرأى المذاعة على الهواء فى Talk Show " ، مرجع سابق ، ص ٢١ .

(٣) حسن عماد مكاوى . أخلاقيات العمل الإعلامى ، ( القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٢ ) ، ص ٥٦ .

(٤) مصطفى محمد عبد الوهاب . " النشر الإخبارية فى القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة " ، مرجع سابق .

## ثانيا : القنوات الفضائية العربية الخاصة :-

وتمثل الفضائية العربية التي تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال العربية إحدى المعالم الحديثة للإعلام الغربي والتي جاءت نتاجا لثورة الاتصالات مما ساعد على كسر احتكار الدولة للإعلام المرئي المسموع ، ودخول رأس المال العربي الخاص في مجال الانتاج التلفزيوني .<sup>(١)</sup>

وتواجه القنوات الفضائية العربية الخاصة عدة مشاكل رغم قوة تواجد بعضها على الساحة العربية ومن ابرز هذه المعوقات منافسة القنوات الحكومية ذات الميزانيات الضخمة ، وضعف السوق الإعلاني ، وعدم تعود الجمهور العربي على دفع مقابل مشاهدته التلفزيونية ( نظام التلفزيون مدفوع الأجر ) - PAY T.V. ) مما يعرض هذه القنوات لخسائر مادية كبيرة .<sup>(٢)</sup>

## ثالثا : القنوات الفضائية العربية المتخصصة :-

تمثل إحدى خطوات تطور الخدمة الإتصالية العالمية التي بدأت بمرحلة الصفوة ، التي تستهدف الوصول إلى صفوة المجتمع ، وتطورت إلى مرحلة تستهدف خدمة احتياجات جماهير محددة ، وأخيرا مرحلة التفاعل بهدف التبادل والتفاعل بين الجمهور وقنوات الاتصال ، ويتزايد خلالها التحكم الانتقائي للجمهور في المعلومات التي يتم اختيارها .

وأنشئت القنوات الفضائية بهدف التفاعل والتبادل بين جمهور المشاهدين لهذه القنوات والتي يتم من خلالها انتقاء هذه المعلومات .<sup>(٣)</sup>

أى أن القنوات الفضائية المتخصصة وهي القنوات التي تقدم نوعيات متخصصة من البرامج لفئة معينة من الجمهور مثل قنوات الأطفال والرياضة والتعليم والموسيقى .

و يعيش البيت العربي وضعا انفلاتيا في مشاهدة القنوات الفضائية التي اقتحمت البيوت دون استئذان وشاركت الأسرة في خصوصياتها وفي أدق علاقاتها الاجتماعية وبدأت العلاقة بين أفراد الأسرة تأخذ شكلا مغايرا للمفاهيم الأسرية التقليدية فأصبحت القنوات الفضائية شريكا للأسرة والمدرسة في تربية النش ، إن لم تكن هي الأولى في هذا السياق .

ف نجد أن معدل الوقت الذي يقضيه الأطفال في مشاهدة القنوات الفضائية حتى سن الثامنة عشرة هو أكثر بكثير من معدل الوقت الذي يقضونه داخل الفصل في المدرسة .<sup>(٤)</sup>

ومما لا شك فيه أن وسائل الإعلام المختلفة تؤدي دورا مؤثرا في تنمية مهارات الطفل وزيادة قدراته الفكرية والذهنية فمن خلال وسائل الإعلام يتم بث الكثير من القيم والمعتقدات والمفاهيم الاجتماعية والنفسية والترفيهية والدينية والجمالية والتي يكون لها تأثير حيوي على شكل الاتجاهات السلوكية للأطفال .<sup>(٥)</sup>

(١) به أمين أحمد شاهين ، " استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية " ، مرجع سابق ، ص ١١٦ .

(٢) جيلان محمود عبد الرازق . " أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء في Talk Show " ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .

(٣) قدرى حنفى . الطفل المصري والقنوات الفضائية ، ( المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية : قسم بحوث الاتصال الجماهيري والثقافة ، ٢٠٠٤ ) ، ص ١٢٥ .

(٤) سعد خليل . القنوات الفضائية وأثرها على الأطفال ، ( مجلة النبا ، الخميس ١ يوليو ٢٠٠٤ م ) عن موقع الانترنت tm القنوات التلفزيونية وأثرها على الأطفال : File/c/ .

(٥) التقرير الإحصائي السنوي لواقع الطفل العربي ، ( القاهرة : المجلس العربي للطفولة والتنمية ) ، عام ٢٠٠٢ ، ص ١١ .

فلا يمكننا أن نغفل دور الفضائيات في تطوير معارف الأطفال وتوسيع مداركهم كما لا يمكننا أن نتجاهل أيضا تأثير هذه التقنيات في إكساب الأطفال وسلوكيات وقيم وأفكار قد لا تتسجم بالضرورة مع البناء القيمي لمجتمعنا فالفضائيات تقدم معلومات محددة في إطار معين والتي تمتلك معلومات عن مدى تنمية روح الخيال والابتكار لدى الصغار من عدمه (١).

كما أشارت بعض الدراسات في السعودية إلى أن مشاهدة القنوات الفضائية تزيد من قدرة الأطفال على الاستيعاب والتذكر وذلك لاعتمادها على حاستي السمع والبصر ولجاذبيتها في الحركة والصورة ، وكذلك تتيح القنوات الفضائية لبعض الأطفال حرية الاختيار وتعلمهم حسن الرقابة الأسرية مما يعطيهم الاحساس بالاستقلالية والأمان والقدرة على اتخاذ القرار وأشارت نفس الدراسات إلى أن بعض البرامج والمسلسلات تنقل الطفل من عالمه الواقعي إلى عالم خيالي يتقمص فيه إحدى شخصياته المفضلة التي يمكن أن يقتدى بها ويتعلم منها (٢).

وقد دلت الدراسات الحديثة أن التليفزيون أكثر الوسائل جذباً للطفل حيث يقضى الطفل أمامه ( 700 ) ساعة في مرحلة من مراحل الطفولة الثلاث ، على أن مشاهدة الطفل العربي للرسوم المدبلجة زاد كثيرا من حصيلته اللغوية وكذلك معرفته بعوالم الحيوان والطيور والغابات وفي نتائج الدراسة للباحث " ويلز شرام " أستنتج الآتي :- (٣)

**أولاً :** أن بعض الأطفال يخلطون بين عالم الواقع والخيال فيطبقون هذه التصرفات في حياتهم اليومية العادية .

**ثانياً :** أن الأطفال الذين يشاهدون التلفاز وفي أنفسهم ميل نحو الاعتداء يحتمل أن يتذكروا الاعمال العدائية ويقوموا بمثلها .

**ثالثاً :** بصرف النظر عن المبادئ الاخلاقية والقيم نجد الأطفال على استعداد لتذكر العنف وأستعمال أساليبه .  
**رابعاً :** يرغب الأطفال في ان يكونوا مثل الشخصيات الناجحة التي يرونها في الخيال ويميلون إلى تقليدها سواء كانت خيرة أم شريرة .

### الأثار الإيجابية والآثار السلبية للقنوات الفضائية العربية :-

يعد الموقع الجغرافي المتميز للمنطقة العربية من أهم العوامل التي جعلتها تستطيع استقبال عدد كبير من القنوات الفضائية وأصبح الوطن العربي يستقبل عدد كبيرا من القنوات التليفزيونية الوافدة من الدولة الأجنبية ، واصبحت هذه القنوات من أكثر الوسائل فاعلية في نقل الاخبار والأحداث العالمية والأفكار والقيم والاتجاهات إلى المواطن العربي ، وأصبحت القنوات التليفزيونية الفضائية ظاهرة لها العديد من الايجابيات والسلبيات .

(١) وليد محمد عشة . "استخدام التقنيات المعاصرة في إنتاج برامج الخيال العلمي في قنوات الأطفال العربية ودورها في الانماء الثقافي للطفل" ، رسالة دكتوراه ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، قسم الاذاعة ، ٢٠٠٥ ) .

(٢) <http://www.cmc.gov.eg/child/child.htm> القنوات الفضائية وأثرها على الأطفال

(٣) وليد محمد عشة . " استخدام التقنيات المعاصرة في إنتاج برامج الخيال العلمي في قنوات الأطفال العربية ودورها في الانماء الثقافي للطفل" ، مرجع سابق .

## الأثار الإيجابية :-

- (١) استطاعت القنوات التليفزيونية الفضائية أن تصل إلى العديد من المناطق الجغرافية النائية والتي كانت تعد مناطق محرومة من المعلومات ومعرفة الاحداث والأخبار لصعوبة وصول الارسال المحلى لمثل هذه المناطق .
- (٢) ساعدت القنوات التليفزيونية الفضائية العربية فى الانفتاح على العالم الخارجى ومعرفة عادات وتقاليده شعوب أخرى يصعب الوصول إليها وساعدت أيضا فى نقل العلم والمعرفة .<sup>(١)</sup>
- (٣) لا يمكن إنكار دور القنوات الفضائية فى التطوير المعرفى للأطفال وتعليمهم وتوسيع مداركهم فالفضائيات تقدم معلومات جاهزة ومحددة فى إطار يساعد على تنمية الخيال والابتكار لدى الاطفال . يوجد قنوات فضائية جادة أرضية تبث برامج مخصصة للأطفال تساهم فى رفع مستواهم الثقافى والعلمى فيستطيع الأطفال إختيار ما هو مناسب إذا اضطلع البيت والمدرسة بمسئولياتهما فى هذا الإطار .<sup>(٢)</sup>

## ثانيا : الأثار السلبية :-

- (١) تقدم القنوات التليفزيونية الفضائية مواد عديدة ومن هذه المواد ما هو خارج عن تقليد وعادات المجتمعات العربية .
- (٢) التعرض للبتث الوافد يمكن أن يكون وسيلة هروبية يلجأ إليها الشباب العربى للهروب من الواقع الصعب الذى يعيشه وبهذا أصبحت مشاهدته المواد الأجنبية حيلة هروبية مثلها مثل الهروب إلى الماضى .<sup>(٣)</sup>
- (٣) يضطر الأطفال لمشاهدة الإعلانات التجارية الموجهة خصيصا لهم التى تروج للأغذية الخالية من القيمة الغذائية والمواد الأخرى المتعلقة بالملبس والمشرب واللعب والتى تؤثر على ذوق الأطفال فى اختيارهم الغذاء والملبس والألعاب .
- (٤) يشاهد الأطفال عدد لا يحصى من مشاهد العنف على القنوات الفضائية وهذه المشاهد لا تقتصر على البرامج الاعتيادية التى تبثها القنوات من خلال الافلام والمسلسلات المدبلجة التى يتابعها بعض الأطفال بشغف والصور المتحركة والأغاني المصورة .<sup>(٤)</sup>

## القنوات الفضائية العربية ..

إن الفضائيات العربية يجب عليها أن ترفع من مستوى مشاهديها تريبا وتعلما . وبما أن هذه الفضائيات تبث برامجها للعرب وباللغة العربية فعليها أن تستفيد من ملتقطيها وتفيدهم . ولكى تنجح فى ذلك لابد لها أن تراعى مجموعة من النقاط وهى :-

(١) طه عبد العاطى مصطفى ، " البث التليفزيونى المباشر والهوية الثقافية العربية " ، ( دراسة تحليلية ، فى مجلة البحوث الاعلامية ، ١٩٩٩ ) ، ١٩٤ .  
file:///c:/http://www.egyptian-tv.com/child.htm (٢) القنوات الفضائية وأثرها على الأطفال  
(٣) أيمن منصور أحمد ندا ، " العلاقة بين التعرض للمواد التليفزيونية الاجنبية والاعتراب الثقافى لدى الشباب الجامعى المصرى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام : قسم الاذاعة ، ١٩٩٧ ) ، ص ١٨ .  
file:///c:/http://www.egyptian-tv.com/child.htm (٤)

- ١- ضرورة التركيز على تقديم برامج هادفة تربويا وأخلاقيا بشرط أن تكون معدة بأسلوب ترفيهي أو على صورة رسوم متحركة تتناسب مع أعمار الأطفال والشباب لأن هذه الفئة العمرية هي التي يجب أن تؤسس على أساس سليم لتكون خير استثمار للوطن والأمة حاضرا أو مستقبلا .
- ٢- أن تكون هذه البرامج بلغة عربية سليمة ولكنها ليست لغة صعبة بل لغة إعلامية بسيطة يفهمها النشء المستهدف . ومن خلال هذه الوسيلة . وباستخدام اللغة العربية السليمة البسيطة يتعلم أبنائها بطريقة تلقائية التربية والأخلاق والمثل العليا إلى جانب اللغة العربية .<sup>(١)</sup>
- ٣- كما نجد أن القنوات الفضائية أضافت إلى لهجات بعض الشعوب العربية كلمات وتعبيرات ومصطلحات مقتبسة من لهجات دول عربية أخرى اعتاد المشاهد على سماعها من خلال متابعتها للمسلسلات والبرامج الدراسية التي بدأت تنتشر في القنوات العربية ويتابعها كل المواطنين العرب .
- ٤- كما أن تحقق نوع من التواصل الثقافي والاجتماعي والفكري بين الدول العربية لم يكن موجودا من قبل ولم تستطيع أيه وسيلة أخرى أن تحققه .. فالراديو كان وسيلة هامة في الماضي عندما كانت الظروف السياسية في المنطقة العربية تعتمد عليه في توصيل السياسة عبر التعليق والتحليل والاختبار .<sup>(٢)</sup>
- ٥- كما أن القنوات الفضائية العربية تؤدي دورا مؤثرا في تنمية مهارات الطفل وزيادة قدراته الفكرية والذهنية فمن خلال هذه القنوات الفضائية يتم بث الكثير من القيم والمعتقدات والمفاهيم الاجتماعية والنفسية والترفيهية والدينية والجمالية والتي يكون لها تأثير حيوي على شكل الاتجاهات السلوكية للأطفال .<sup>(٣)</sup>
- ٦- كما نجد أن مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية عند مشاهدتها نجد أن بعض الأطفال يخلطون بين عالم الواقع والخيال فيطبقون هذه التصرفات في حياتهم اليومية العادية كما يرغب الأطفال في أن يكونوا مثل الشخصيات الناجحة التي يرونها في الخيال ويميلون إلى تقليدها سواء كانت خيرة أم شريرة .<sup>(٤)</sup>
- حيث كشفت دراسة تحليلية حول " أنماط المشاهدة للتلفزيون لدى الأطفال في المجتمعات العربية أن الطفل الخليجي يقضى وقتا طويلا أمام التلفزيون ما بين ( ٣ و ٤ ) ساعات يوميا خلال أيام الدراسة وتزداد بصورة أكبر في أيام العطلات .
- وفي دراسة أخرى اتضح أن الطفل يقضى حوالي ( ٢٣ ) ساعة أمام التلفزيون أسبوعيا في حين اثبتت البحوث التي أجريت في الوطن العربي وفي العديد من الدول الاجنبية أن الأطفال يمضون أمام الشاشة الصغيرة وقتا أطول من الوقت الذي يقضونه في غرف الدراسة او في اللعب .

(١) <http://www.balagh.com/hagafa/rfotd527.htm> .

(٢) على محمد شمو . " تكنولوجيا الفضاء وأقمار الاتصالات " ، مرجع سابق ، ص ٢٤١ .

(٣) التقرير الإحصائي السنوي لواقع الطفل العربي ، ( القاهرة : المجلس العربي للطفولة والتنمية ) ، عام ٢٠٠٢ م . ص ١١ .

(٤) وليد محمد عمشة . " استخدام التقنيات المعاصرة في إنتاج برامج الخيال العلمي في قنوات الأطفال العربية ودورها في الانماء الثقافي للطفل " ، مرجع سابق .

## توصيف القنوات الفضائية العربية :-

### محل الدراسة

## ١ - قناة سبيستون الفضائية للأطفال Spacetoon

يعود الفضل في إنشاء قناة سبيستون Spacetoon إلى هيئة الإذاعة والتلفزيون البحرينية التي رعت إطلاقها في خطوة رائدة لإعلام الطفل العربي ، ويساعدها في ذلك تبنى مؤسسة شباب المستقبل أو ما يدعى بإمبراطورية الطفل لهذا المشروع الذي شارك في توفير إيراداته المالية رجال أعمال عرب يسهمون في تقديم ٥٥% من نسبة تمويله ، ومقابل ٤٥% من أسهم تقدمها شركات أمريكية وبريطانية ويابانية مهمة بشؤون تنمية الطفل ، وإعلامه في العالم كله ومنه المنطقة العربية .<sup>(١)</sup>

وتعتبر قناة سبيستون Spacetoon أول قناة تلفزيونية خاصة موجهة للأطفال تبث مجاناً . إذ بدأ بثها في عام ٢٠٠٠م ويشاهد هذه القناة أكثر من ٥٠ مليون من المشاهدين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتبث من خلال الكثير من المحطات الأرضية دبي والقمر الصناعي العربسات على القمر العربي وعلى تردد وقدره 11-78502 جيجا هيرتز على النايل سات وهي تقدم للأطفال في سن ما قبل المدرسة والأطفال في مرحلة التعليم الأساسي والمراهقين فرصة لمشاهدة أفلام الكارتون المفضلة المدبلجة باللغة العربية .<sup>(٢)</sup>

ولعل رعاية مؤسسة شباب المستقبل للقناة التي تبث من البحرين ، وتمتلك عدة مراكز إذاعية في المدينة الحرة بدبي وسوريا ومصر والأردن وبيروت وهو الذي جعل من شعار هذه القناة وتوهم به عن نفسها " بقناة شباب المستقبل " ، إضافة إلى مناسبة هذا التنويه لهدف المحطة ونوعية الفئة العمرية التي تتعامل معها .

وبدأت هذه القناة بثها على أثير موجة قناة البحرين ذاتها في الفترة الممتدة من الصباح ، وحتى منتصف الظهر على القمر الصناعي العربي عربسات ، لتعاود قناة البحرين الفضائية إرسالها الاعتيادي بعد ذلك . ، قبل أن تستقبل السبيستون " بموجة خاصة على ذات القمر إضافة إلى قنواتها الخاصة على أثير القمر الصناعي المصرى النايلسات .<sup>(٣)</sup>

### وتهدف القناة إلى تحقيق مجموعة من المهام والوظائف والأهداف نحملها في الآتي :-<sup>(٤)</sup>

- ١- تقديم الأعمال الشيقة بهوية متميزة تربط الطفل بالمحطة .
- ٢- تضمين المحطة رسائل وبرامج ترفيهية وتربوية وعملية تسهم في تثقيف الطفل وتربيته .
- ٣- تخصيص برامج حين تتفاعل مع الأطفال واليا فعين وتناسب بيئتهم وطبيعتهم وحياتهم .
- ٤- التعاون مع الهيئات التربوية والعامّة كوزارات التربية والصحة والبيئة لتقديم برامج محلية تهتم الأسرة وتدخل ضمن النسيج التربوية الذي تسعى إليه الحكومية العربية .

(١) سامى الشريف . الفضائيات العربية وروية نقدية ، ( القاهرة : دار النهضة العربية ، ٢٠٠٤ ) ، ص ٢٢١ .  
(٢) وليد محمد عشة . "استخدام التقنيات المعاصرة في إنتاج برامج الخيال العلمي في قنوات الأطفال العربية ودورها في الانماء الثقافي للطفل" . مرجع سابق .  
(٣) سامى الشريف . مرجع سابق ، ص ٢٢١ .  
(٤) وليد محمد عشة . مرجع سابق .

وأبضا تهدف القناة الى تحقيق عدد من الأهداف من أبرزها :-<sup>(١)</sup>

- (١) ترفيه الأطفال وتسليتهم .
- (٢) المساهمة فى تنشئة وتنمية مهارات وسلوكيات الأطفال وتثقيفهم .
- (٣) تحقيق الفائدة الربحية للقناة للإسهام باستمرارها .

اما من حيث الخدمة البرمجية للقناة :-

تقدم قناة Spacetoon الرسوم المتحركة العربية والأجنبية بلغتها الأصلية أو مدبلجة بالإضافة إلى مسلسلات للأطفال وأغانى للأطفال واعلانات عن السلع الغذائية ومجلة Spacetoon والفواصل التى تتضمن عرضا لبرامج اليوم بالصوت والصورة أو الفواصل التى تعرض معلومات عامة عن المخترعات والعلماء .<sup>(٢)</sup>

ومن أهم برامج القناة :-<sup>(٣)</sup>

- (١) رسوم متحركة يابانية مدبلجة باللغة العربية الفصحى ومنها مدرسة الكونغ فو .
- (٢) رسوم متحركة أجنبية مدبلجة باللغة العربية الفصحى ومن أمثلتها تومى وأوسكار .
- (٣) رسوم متحركة مترجمة باللغة العربية الفصحى .
- (٤) رسوم متحركة باللغة الإنجليزية ومنها Bird-Seed وبهذا تعتمد القناة على المضامين الأجنبية نظرا لندرة الرسوم المتحركة العربية
- (٥) أغانى للأطفال باللغة العربية الفصحى تغنيها عروس او مجموعة أطفال تحمل عدة قيم مسلسلات درامية أجنبية مدبلجة باللغة العربية الفصحى .

مصادر تمويل القناة :-<sup>(٤)</sup>

تعتمد القناة فى تمويلها على مصادرها الذاتية من خلال المصادر الآتية :-

- ( ١ ) الإعلانات :- حيث تعتمد القناة على العروض التى تقدم لها من خلال مناقصات تعلن عنها وتتراوح قيمة الاعلان فى القناة والذى يستغرق عرضه 30 / ثانية بين 500 و 100 \$ تبعا لنوعية الإعلان أن كان مستمرا أم متقطعا .
- ( ٢ ) بيع البرامج :-

نظرا لكون القناة منتجة لبرامج الأطفال والرسوم المتحركة تبعا لسياق عملها وفقا لمجموعة الشركات المترابطة فى المصالح والأهداف والتى تعمل ضمن مبدأ المجموعة التسويقية المتكاملة فكل شركة مستقلة ماليا وربحيا فان وظيفة القناة التسويقية تشكل لها دخلا ماليا وربحيا متميزا .

<sup>(١)</sup> وابد محمد عشة . المرجع السابق

<sup>(٢)</sup> نهى عاطف اعيد . " علاقة الطفل المصرى بالقنوات الفضائية العربية " ، مرجع سابق ، ص ١٣٩ .

<sup>(٣)</sup> نهى عاطف العبد . المرجع السابق .

<sup>(٤)</sup> وابد محمد عشة . المرجع السابق .



## الفصل السادس

### إجراءات الدراسة التحليلية ونتائجها

#### المبحث الأول

إجراءات الدراسة التحليلية

أولا : الهدف من الدراسة التحليلية

ثانيا : تساؤلات الدراسة التحليلية

ثالثا : عينة الدراسة التحليلية

رابعا : تحديد وحدات التحليل

خامسا : تحديد فئات التحليل

سادسا : أدوات الدراسة

سابعا : اختبارى الصدق والثبات



## إجراءات الدراسة التحليلية ونتائجها

وفي هذا الفصل سوف تستعرض الباحثة الخطوات المنهجية التي اتبعتها في إعداد الدراسة التحليلية ، وذلك من خلال الحديث عن الهدف من تلك الدراسة وتساؤلات الدراسة وعينتها وأدوات الدراسة ، وتحديد وحدات التحليل وفئاته واختبار الصدق والثبات وأهم نتائج الدراسة التحليلية وذلك على النحو التالي:-

### أولاً: الهدف من الدراسة التحليلية:-

تهدف الدراسة التحليلية إلى التعرف على المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في مسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة في القنوات الفضائية العربية ومدى ملاءمتها للطفل في المجتمع المصري وذلك من خلال:-

- ١- الأدوار المختلفة المقدمة في مسلسلات الرسوم المتحركة.
- ٢- التعرف على المفاهيم الاجتماعية التي تحملها مسلسلات الرسوم المتحركة.
- ٣- تحديد الشخصيات المقدمة في مسلسلات الرسوم المتحركة.
- ٤- تحديد علاقة الشخصيات الكرتونية بأقاربها وأصدقائها والأماكن التي تتحرك بها والأدوات التي تستخدمها.

### ثانياً: تساؤلات الدراسة التحليلية:-

وهي التساؤلات الخاصة بتحليل المضمون لعينة من مسلسلات الرسوم المتحركة التي تقدم للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة في قناة Spacetoon وتنقسم إلى تساؤلات خاصة بشكل المسلسلات الأخرى خاصة بمضمونها.

#### (أ) التساؤلات الخاصة بشكل مسلسلات الرسوم المتحركة "كيف قيل؟"

- ١- ما مدة الحلقات في كل مسلسل من مسلسلات الرسوم المتحركة ؟
- ٢- ما المستوي اللغوي المستخدم في مسلسلات الرسوم المتحركة ؟
- ٣- ما مصدر الإنتاج لمسلسلات الرسوم المتحركة ؟
- ٤- ما الأماكن التي تتحرك فيها الشخصيات الكرتونية ؟

#### (ب) التساؤلات الخاصة بمضمون مسلسلات الرسوم المتحركة "ماذا قيل؟"

- ١- ما أنواع الأدوار المقدمة في مسلسلات الرسوم المتحركة من حيث الواقعية والخيالية وأدوار رئيسية وثانوية ؟
- ٢- ما نوع الشخصيات المقدمة لمسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية ؟
- ٣- ما الأدوات التي تستخدمها الشخصيات الكرتونية ؟
- ٤- ما طبيعة علاقة الشخصيات الكرتونية بأصدقائها وأقاربها ؟
- ٥- ما المفاهيم الاجتماعية المقدمة في مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية ؟

## ثالثاً: عينة الدراسة التحليلية:-

تشكلت عينة الدراسة التحليلية من ستة مسلسلات وهم :-

( اللعبة الكبرى - سلاحف النينجا - والدراج المقنع - كونان - وبيد مان ) حيث تشكلت عدد حلقات المسلسل من ١٧٤ حلقة بواقع ١٠ دقائق ٥٤ ساعة

- مبررات اختيار العينة التحليلية:-

احتلت مسلسلات الرسوم المتحركة عينة الدراسة معدل مشاهدة عالٍ وأتضح ذلك من نتائج الدراسة الإستطلاعية والدراسات السابقة ولذلك كان لابد من الاهتمام بها والتعرف علي جوانب الضعف والقوة بها ومن ناحية أخرى الاهتمام بتقديم المضمون الملائم لاحتياجات الطفل من قيم ومفاهيم واتجاهات وأفكار تشبع رغباته وتتوافق مع احتياجاته في مراحل نموه المختلفة.

٢- من حيث فترة الدراسة:-

اختارت الباحثة دورة تلفزيونية مميزة من ٢٠٠٧/١/١ إلي ٢٠٠٧/٣/٣١ حيث تم تحليل (١٠ ق - ٥٤ س)

من حيث قنوات البث:-

اختارت الباحثة قناة Space toom وهي قناة فضائية عربية وذلك باعتبارها قناة توجه إلي معظم فئات المجتمع المصري وبالتالي فهي تحظى بنسبة مشاهدة عالية.

رابعاً : تحديد وحدات التحليل:-

استخدمت الباحثة الوحدات الآتية في تحليل المضمون مسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة للطفل في التلفزيون.

١- وحدة الموضوع:-

تمثل هذه الوحدة أكبر وأهم وحدات لتحليل المضمون وهذه الوحدة عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل فقد أطلق بعض الباحثين والخبراء علي هذه الوحدة مجموعة من المسميات أهمها (الجملة - الافتراض - التصريح - الفكرة - القضية - موضوع النقاش)<sup>(١)</sup> وقد استخدمت الباحثة هذه الوحدة للتعرف علي الأفكار الرئيسية التي ركزت عليها المسلسلات الكرتونية وكذا الأفكار الفرعية المنضمة تحت كل فكرة من هذه الأفكار وذلك بهدف تحديد المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في مسلسلات الرسوم المتحركة.

ب- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:-

يقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يتم تحليلها وهي التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديم هذه المادة إلي جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين من خلالها ، ومن أمثلتها: الكتاب ، الفيلم ، القصة ، المقال أو القصة الإخبارية سواء في جريدة أو في مجلة ، البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني ، المسلسلات

(١) سمير محمد حسين. تحليل المضمون ، (القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٨٣) ص ٧٩



### ٣- فئة الأماكن التي تدور فيها الأحداث :-

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على الأماكن التي تدور فيها الأحداث وتنقسم هذه الفئة إلى: (١) سطح اليابس (ب) البحار والمحيطات (ج) القضاء.

### ٢- فئة المضمون (ماذا قيل؟):-

وتهتم هذه الفئة بقياس جوانب المضمون في المسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية عينة الدراسة وقد اشتملت إلى عدة فئات فرعية هي:-

#### ١- فئة واقعية الدور:-

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على مدى ارتباط الدور الذي تؤديه الشخصيات الكارتونية الإنسانية والشخصيات الكارتونية غير الإنسانية وتنقسم إلى فئات فرعية وهي (١) دور واقعي ، (٢) دور خيالي.

#### ٢- فئة نوع الدور:-

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به الشخصيات الكارتونية الإنسانية وغير الإنسانية وتتناول هذه الفئة ما يلي: (١) دور إيجابي ، (٢) دور سلبي.

#### ٣- فئة جنسى الشخصية:-

تهدف هذه الفئة إلى التعرف على جنس الشخصيات الكارتونية وتنقسم هذه الفئة إلى: (١) ذكور ، (٢) إناث.

#### ٤- فئة نوع الشخصية:-

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على الصورة التي تظهر بها الشخصيات الكارتونية في مسلسل الرسوم المتحركة وتنقسم هذه الفئة إلى: إنسان ، حيوان ، طيور ، جماد.

#### ٥- فئة الأدوات المستخدمة:-

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على جميع الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة في مسلسلات الرسوم المتحركة وتنقسم إلى:-

- |                  |                    |
|------------------|--------------------|
| ١- أدوات رياضية  | ٢- أدوات بحرية     |
| ٣- وسائل مواصلات | ٤- وسائل الكترونية |
| ٥- وسائل تعليمية | ٦- لعب أطفال       |
| ٧- وسائل فنية    | ٨- أدوات طبية      |
| ٩- أدوات زراعية  | ١٠- أدوات حربية    |
| ١١- أدوات منزلية | ١٢- أدوات علمية    |
| ١٣- أدوات صناعية | ١٤- مركب فضاء      |

## ٦- فئة علاقة الشخصية الكارتونية بالأقارب والأصدقاء:-

تهدف هذه الفئة إلى التعرف على قوة وضعف العلاقة بين الشخصية الكارتونية الإنسانية والكائنات الحية بالشخصيات الأخرى من حولها سواء كانت أقارب أو أصدقاء وتنقسم هذه الفئة إلى: (أ) علاقة قوية ، (ب) علاقة ضعيفة

## ٧- فئة المفاهيم الاجتماعية:-

تهدف هذه الفئة إلى التعرف على المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في المسلسلات الرسوم المتحركة ومنها:-

١- الانتماء	٢- التعاون	٣- تحمل المسؤولية
٤- الحب	٥- الصداقة	٦- الاستقلال
٧- القيادة	٨- النظام	

## ٨ - فئة أسلوب تقديم المفاهيم الاجتماعية :-

تهدف إلى التعرف على الأسلوب الذي تقدم من خلال المفاهيم الاجتماعية في مسلسلات الرسوم المتحركة وهو ١ - صريح ٢ - ضمني

سادسا: أدوات الدراسة (صحيفة تحليل المضمون):-

اعتمدت الباحثة على استمارة تحليل مضمون مسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال في القنوات الفضائية العربية.

## سابعا : اختبارى الصدق والثبات :

### ( ١ ) صدق التحليل :

صدق التحليل يعنى دراسة مدى ملائمة الأسلوب المستخدم فى قياس الموضوعات والظواهر التى يسعى البحث إلى قياسها ومدى قدرة هذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة ، ومن أجل تحديد صدق التحليل فى هذا البحث ، قامت الباحثة بتصميم استمارة للتحليل تتضمن فئات التحليل ووحداته المختلفة ، ثم عرضت الباحثة استمارة تحليل ملحق بها استمارة التعريفات الإجرائية لفئات التحليل على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق وقد تم إجراء التعديلات التى أظهرتها آراء المحكمين وأصبحت الاستمارة جاهزة فى صورتها النهائية التى على أساسها تم التحليل ( ملحق رقم ٣ )

### ثبات التحليل:-

أن الثبات يعنى إمكان تكرار التحليل والحصول على نتائج ثابتة وتسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بالنسبة للبعدين التاليين:-

الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل - بمعنى - ضرورة توصل كل باحث منهم إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون.

الاتساق الزمني - بمعنى - ضرورة توصل الباحثين إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته علي نفس المضمون إذا أجري التحليل في أوقات مختلفة وكلما حقق تحليل المضمون درجة عالية من الاتساق علي هذين البعدين ازدادت درجة اعتماديته كأداة علمية. (1)

#### المعاملات الإحصائية المستخدمة :-

اعتمدت الدراسة التحليلية على أبسط مستويات الاحصاء الوصفي عرض وتحليل ما تم التوصل إليه من نتائج حيث استخدمت الجداول التكرارية البسيطة والنسب المئوية ، وكذلك استخدمت أيضا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأيضاً اختبار كا<sup>2</sup> واختبار ( ت ) وكذلك تم استخدام تحليل التباين احصاءى الأتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات (اختبار f ) و أيضا تم استخدام اختبار توكى ( TUKEY ) وذلك لقياس اتجاه الفروق فى تحليل التباين

(1) سمير محمد حسين . مرجع سابق ، ص ١٢٦ .



## المبحث الثاني نتائج الدراسة

### نتائج الدراسة التحليلية:-

أولاً: فئات الشكل "كيف قيل؟":-

\* المستوى اللغوي المستخدم في المسلسلات الكرتونية:-

وجد أن المستوى اللغوي في المسلسلات الرسوم المتحركة كان اللغة العربية الفصحى.

\* مصدر إنتاج المسلسلات الكرتونية التلفزيونية:-

كانت مسلسلات الرسوم المتحركة التي قامت الباحثة بتحليلها كلها إنتاج أجنبي وهو إنتاج ياباني .

\* الأماكن التي تتحرك فيها الشخصيات الكارتونية:-

جدول (١) توزيع الشخصيات وفقا لمكان تحركها بالمسلسلات الستة

اللعبة	نوع	الأماكن		يابس		بحر		فضاء	
		الشخصية الكارتونية	ك	%	ك	%	ك	%	
النينجا	إنسانية	٧٢	٨٠	٦	٦,٧	١٢	١٣,٣		
	كائنات حية	٧٢	٨١,٨	٦	٦,٨	١٠	١١,٤		
اللعبة الكبرى	إنسانية	٥٦	٦٧,٥	١٢	١٤,٥	١٥	١٨,١		
	كائنات حية	٦١	٩١,١	١	١,٤	٥	٧,٥		
الدراج المقنعة	إنسانية	١٣	٩٢,٩	١	٧,١	—	—		
	كائنات حية	١٣	١٠٠	—	—	—	—		
كونان	إنسانية	٦	٦٦,٧	١	١١,١	٢	٢٢,٢		
	كائنات حية	٨	٧٢,٧	١	٩,١	٢	١٨,٢		
ببليد	إنسانية	٣	١٠٠	—	—	—	—		
	كائنات حية	٤	١٠٠	—	—	—	—		
بيدمان	إنسانية	٤	١٠٠	—	—	—	—		
	كائنات حية	٤	١٠٠	—	—	—	—		
المجموع	إنسانية	١٥٤	٧٥,٩	٢٠	٩,٩	٢٩	١٤,٢		
	كائنات حية	١٦٢	٨٦,٦	٨	٤,٣	١٧	٩,١		

يشير الجدول السابق إلى أن اليابسة كمصدر للأحداث احتلت نسبة كبيرة من التكرار في كافة المسلسلات سواء للشخصيات الإنسانية أو الكائنات الحية يلي ذلك الفضاء ثم البحر ففي مسلسل النينجا احتلت اليابسة نسبة ٨٠% للشخصيات الإنسانية ، ٨١,٨% للكائنات الحية وفي مسلسل اللعبة الكبرى بلغت النسبة ٦٧,٥% للشخصيات الإنسانية ، ٩١,١% للكائنات الحية وفي مسلسل الدراج المقنعة احتلت اليابسة نسبة ٩٢,٩% للشخصيات الإنسانية ، ١٠٠% للكائنات الحية وفي مسلسل كونان احتلت نسبة ٦٦,٧% للشخصيات الإنسانية ، ٧٢,٧% للكائنات الحية وفي مسلسل ببليد وبيدمان ارتفعت إلى نسبة ١٠٠% للشخصيات الإنسانية والكائنات الحية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة هويدا الدر ( ٢٠٠١ م ) والتي توصلت على أن سطح اليابسة كان من أبرز الأماكن التي تحركت فيها الشخصيات الكارتونية (١).

(١) هويدا الدر ( ٢٠٠١ م ) ، مرجع سابق .

ثانيا: فئات المضمون (ماذا قيل؟) :-

١- الشخصيات :-

جدول (٢) يوضح نوعية الشخصيات في مسلسلات الكارتون المختلفة

الشخصيات		اللعبة	
الشخصيات		اللعبة	
إنسانية	كائنات حية	إنسانية	كائنات حية
%	ك	%	ك
٨٣٧	٥٠,٢	٨٢٩	٤٩,٨
٧٩٠	٥٧,٩	٥٧٤	٤٢,١
١٦٠	٧٠,٢	٦٨	٢٩,٨
١١٨	٧٧,٣	٣٤	٢٢,٧
٣٣	٦٧,٤	١٦	٣٢,٦
٥٠	٦٠,٢	٢٢	٣٩,٨
٢٠٢٤	٥٦,٦	١٥٥٤	٤٣,٤

يشير الجدول السابق إلي أن نسبة الشخصيات الإنسانية كانت دائما أكبر من الكائنات الحية ففي مسلسل النينجا كانت نسبة الشخصيات الإنسانية ٥٠,٢% في مقابل ٤٩,٨% للكائنات الحية وفي مسلسل اللعبة الكبرى بلغت نسبة الشخصيات الإنسانية ٥٧,٩% في مقابل ٤٢,١% للكائنات الحية وفي مسلسل الدراج المقنع بلغت نسبة الشخصيات الإنسانية ٧٠,٢% في مقابل ٢٩,٨% للكائنات الحية وفي مسلسل كونان بلغت نسبة الشخصيات الإنسانية ٧٧,٣% في مقابل ٢٢,٧% للكائنات الحية وفي مسلسل بيليد بلغت نسبة الشخصيات الإنسانية ٦٧,٤% للشخصيات الإنسانية في مقابل ٣٢,٦% للكائنات الحية وفي مسلسل بيدمان بلغت نسبة الشخصيات الإنسانية ٦٠,٢% للشخصيات الإنسانية في مقابل ٣٩,٨% للكائنات الحية. وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع معدلات ورود الشخصيات الكارتونية الانسانية بصورة كبيرة من ظهور أى نوع آخر من الشخصيات الكارتونية الكائنات الحية حيث أنها قريبة من الطفل ويتوحد معها وفي احيان كثيرة يتقمص أدوارها .

جدول (٣) توزيع واقعية الدور وفقا لنوع الشخصية في المسلسلات الستة

خيالي		واقعي		واقعية الدور نوع الشخصية	اللعبة
%	ك	%	ك		
٥٣,٢	٤٢	٤٦,٨	٣٧	إنسانية	النينجا
٤٨,٧	٣٩	٥١,٣	٤١	كائنات حية	
٥٧,٨	٤١	٤٢,٢	٣٠	إنسانية	اللعبة الكبرى
٧٦,١	٥١	٢٣,٩	١٦	كائنات حية	
٧٦,٩	١٠	٢٣,١	٣	إنسانية	الدراجة المقنعة
٨٤,٦	١١	١٥,٤	٢	كائنات حية	
—	—	١٠٠	٨	إنسانية	كونان
٦٠	٣	٤٠	٢	كائنات حية	
—	—	١٠٠	٣	إنسانية	ببليد
٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١	كائنات حية	
٢٥	١	٧٥	٣	إنسانية	بيدمان
٦٦,٧	٣	٣٣,٣	١	كائنات حية	
٥٢,٨	٩٤	٤٧,٢	٨٤	إنسانية	المجموع
٦٣,٤	١٠٩	٣٦,٦	٦٣	كائنات حية	

يشير الجدول السابق إلي أن الأدوار الخيالية قد غلبت علي الشخصيات الإنسانية في مسلسلات النينجا نسبة ٥٣,٢% واللعبة الكبرى ٥٧,٨% والدراج المقنعة بنسبة ٧٦,٩% كما غلبت الأدوار الخيالية علي شخصيات الكائنات الحية في مسلسلات اللعبة الكبرى بنسبة ٧٦,١% والدراج المقنعة بنسبة ٨٤,٦% ومسلسل ببليد بنسبة ٦٦,٧% ومسلسل بيدمان بنسبة ٦٦,٧% .

بينما الأدوار الواقعية قد غلبت علي الشخصيات الإنسانية في مسلسل كونان بنسبة ١٠٠% ومسلسل ببليد بنسبة ١٠٠% ومسلسل بيدمان بنسبة ٧٥% .

كما أن الأدوار الواقعية قد غلبت علي شخصيات الكائنات الحية في مسلسل النينجا بنسبة ٥١,٣% فقط.

٣- من حيث إيجابية وسلبية دور الشخصيات:-

جدول (٤) توزيع إيجابية وسلبية الأدوار وفقا لنوع الشخصية في المسلسلات الستة

اللعبة	نوع الشخصية	إيجابي		سلبى	
		ك	%	ك	%
النينجا	إنسانية	١٦	٢٠,٢	٦٣	٧٩,٨
	كائنات حية	٧٢	٩٠	٨	١٠
اللعبة الكبرى	إنسانية	٦٣	٩٢,٧	٥	٧,٣
	كائنات حية	٨	١١,٦	٦١	٨٨,٤
الدراجة المقنعة	إنسانية	١٣	١٠٠	—	—
	كائنات حية	١	٧,٧	١٢	٩٢,٣
كونان	إنسانية	٦	٦٠	٤	٤٠
	كائنات حية	٢	٤٠	٣	٦٠
بيليد	إنسانية	٣	١٠٠	—	—
	كائنات حية	—	—	٣	١٠٠
بيدمان	إنسانية	٤	١٠٠	—	—
	كائنات حية	١	٣٣,٣	٣	٦٦,٧
المجموع	إنسانية	١٠٥	٥٩,٣	٧٢	٤٠,٧
	كائنات حية	٨٤	٤٨,٣	٩٠	٥١,٧

يشير الجدول السابق إلى أن الأدوار الإيجابية قد غلبت على الشخصيات الإنسانية في مسلسلات اللعبة الكبرى بنسبة ٩٢,٧% والدراج المقنعة بنسبة ١٠٠% ومسلسل كونان بنسبة ٦٠% ومسلسل بيليد بنسبة ١٠٠% ومسلسل بيدمان بنسبة ١٠٠% بينما غلبت الأدوار السلبية على الشخصيات الإنسانية في مسلسلات النينجا فقط بنسبة ٧٩,٨%

كما غلبت الأدوار الإيجابية على شخصيات الكائنات الحية في مسلسل النينجا فقط بنسبة ٩٠% بينما غلبت الأدوار السلبية على شخصيات الكائنات الحية في باقي المسلسلات ففي مسلسل اللعبة الكبرى وصلت النسبة ٨٨,٤% وفي الدراج المقنعة ٩٢,٣% وفي مسلسل كونان ٦٠% وفي مسلسل بيليد ١٠٠% وفي مسلسل بيدمان ٦٦,٧%.

٤- من حيث جنس الشخصيات:-

جدول (٥) يوضح جنس الشخصيات في المسلسلات الستة

اللعبة	جنس الدور	ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%
النينجا	إنسانية	٧٩	٥٥,٣	٦٤	٤٤,٧
	كائنات حية	٧٩	٨٤,٩	١٤	١٥,١
اللعبة الكبرى	إنسانية	٦٨	٥٠,٤	٦٧	٤٩,٦
	كائنات حية	٦٧	٦٤,٤	٣٧	٣٥,٦
الدرجة المقنعة	إنسانية	١٣	٥٠	١٣	٥٠
	كائنات حية	١٢	٦٦,٧	٦	٣٣,٣
كونان	إنسانية	٨	٥٠	٨	٥٠
	كائنات حية	٣	٥٠	٣	٥٠
بليد	إنسانية	٣	٥٠	٣	٥٠
	كائنات حية	٣	٧٥	١	٢٥
بيدمان	إنسانية	٤	٥٠	٤	٥٠
	كائنات حية	٤	٥٧,١	٣	٤٢,٩
المجموع	إنسانية	١٧٥	٥٢,٤	١٥٩	٤٧,٦
	كائنات حية	١٦٨	٧٢,٤	٦٤	٢٧,٦

يشير الجدول السابق إلى أن الجنس الذكوري قد غلب على الشخصيات الإنسانية في مسلسلات النينجا بنسبة ٥٥,٣% ومسلسل اللعبة الكبرى بنسبة ٥٠,٤%.

بينما قد تساوت نسب الشخصيات الذكورية والأنثوية في مسلسلات الدراج المقنعة وكونان وبليد وبيدمان وقد غلبت على شخصية الكائنات الحية الجنسية الذكورية في مسلسلات النينجا بنسبة ٨٤,٩% ومسلسل اللعبة الكبرى بنسبة ٦٤,٤% ومسلسلات الدراج المقنعة بنسبة ٦٦,٧% وبليد بنسبة ٧٥% ومسلسل بيدمان بنسبة ٥٧,١%.

وتساوت نسبة الذكور مع الإناث في مسلسل كونان فقط.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة منها :

من الدراسات العربية

- دراسة سهام محمد عبد الخالق (١٩٦٦م) والتي توصلت إلى ورود نسبة الذكور في الكارتون أكثر

بكثير من نسبة الإناث حيث جاء (٨٦,٣%) من الشخصيات الذكورية، في حين جاءت

(١٣,٦%) فقط من الشخصيات الأنثوية. (١)

(١) سهام محمد عبد الخالق (١٩٦٦م)، مرجع سابق، ص ١٣٠.

- دراسة رحاب أحمد لطفى ( ٢٠٠٥ م ) والتي توصلت إلى ورود نسبة الذكور في الكارتون أكثر بكثير من نسبة الإناث حيث جاء ( ٧٧,٩% ) من الشخصيات الذكورية ، في حين جاء ( ٢٢,١% ) للشخصيات الأنثوية الإنسانية ، في حين تفردت الشخصيات الذكورية الكارتونية للكائنات الحية غير الإنسانية بالظهور في مقابل لاشئ للشخصيات الأنثوية .<sup>(١)</sup>

#### من الدراسات الأجنبية

- تتفق مع دراسة أتون ودومنيك Eaton & Dominick ( ١٩٩١ ) والتي طبقت على عينة قوامها ١٦ ساعة من البرامج الكارتونية الموجهة للأطفال ، وقد توصل الباحثان إلى أن كل برامج الكارتونية تسيد فيها الشخصيات الذكورية على الشخصيات الأنثوية .<sup>(٢)</sup>
- دراسة كارن ( ١٩٩٥ ) والتي توصلت إلى ارتفاع معدلات ظهور الشخصيات الكارتونية الذكورية بنسبة ( ٧٦,٢% ) في مقابل ( ٢٣,٨% ) للشخصيات الكارتونية الأنثوية .<sup>(٣)</sup>

<sup>(١)</sup> رحاب أحمد لطفى ( ٢٠٠٥ ) ، مرجع سابق ، ص ١٨٥ .

<sup>(٢)</sup> Dominik , Eton , B . Eanol Product Realated Programming and children's TV : A content analysis In p.p.75 Journahism auarterly ( V.68 , N , 12 spring – summer , 1991 .

<sup>(٣)</sup> Karen , Swan . Saturday Morning . Cartoon and children's perceptions of social Reativity , paper presented at the AnnualMeeting of the american Educational Research ASSO ciation ( San Francisco , ca, april 18 – 22 , 1995 ) .

٥- توزيع نوع الشخصية وفقا لدور (رئيسي - ثانوي):-

جدول (٦) يوضح توزيع الشخصيات وفقا للدور في المسلسلات الستة

اللعبة	الدور	رئيسي		ثانوي	
		ك	%	ك	%
النينجا	إنسانية	٤٣	٥٤,٤	٣٦	٤٥,٦
	كائنات حية	٧٧	٩٦,٣	٣	٣,٧
اللعبة الكبرى	إنسانية	٦٤	٩٤,١	٤	٥,٩
	كائنات حية	٢٦	٣٧,١	٤٤	٦٢,٩
الدرجة المقنعة	إنسانية	١٣	١٠٠	—	—
	كائنات حية	١	٧,٧	١٢	٩٢,٣
كونان	إنسانية	٨	١٠٠	—	—
	كائنات حية	١	٢,٠	٤	٨٠
بيليد	إنسانية	٣	١٠٠	—	—
	كائنات حية	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧
بيدمان	إنسانية	٤	١٠٠	—	—
	كائنات حية	٣	٧٥	١	٢٥
المجموع	إنسانية	١٣٥	٧٧,١	٤٠	٢٢,٩
	كائنات حية	١٠٩	٦٢,٣	٦٦	٣٧,٧

يشير الجدول السابق إلى أن الشخصيات الإنسانية قد أخذت دور رئيسي في جميع المسلسلات أكبر من الأدوار الثانوية ففي مسلسل النينجا وصلت ٥٤,٤% في مقابل ٤٥,٦% للأدوار الثانوية وفي مسلسل اللعبة الكبرى وصلت ٩٤,١% في مقابل ٥,٩% للأدوار الثانوية وفي مسلسلات الدراج المقنعة بلغت النسبة ١٠٠% وفي مسلسل كونان وبليد وبيدمان ١٠٠%. بينما شخصيات الكائنات الحية قد أخذت دور رئيسي في مسلسلات النينجا بنسبة ٩٦,٣% في مقابل ٣,٧% للأدوار الثانوية ومسلسل بيدمان ٧٥% في مقابل ٢٥% للأدوار الثانوية. بينما أخذت شخصيات الكائنات الحية دورا ثانويا في بقية المسلسلات حيث وصلت في مسلسل اللعبة الكبرى ٩٤% ومسلسلات الدراج المقنعة بنسبة ٩٢,٣% وفي مسلسل كونان ٨٠% ومسلسل بليد ٦٦,٧%.



٦- نوع الشخصيات المقدمة:-

جدول (٧) يوضح نوع الشخصيات في المسلسلات الستة

الشخصيات		طيور		حيوانات		بشر		آلات	
اللعبة		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
النينجا		١,٨	٣	٤٧,٩	٧٩	٤٧,٩	٧٩	٢,٤	٤
اللعبة الكبرى		٧,٥	١٢	٣٨,٨	٦٢	٤١,٣	٦٦	١٢,٤	٢٠
الدراجة المقنعة		٣٢,٣	١٠	٢٥,٨	٨	٤١,٩	١٣	—	—
كونان		—	—	٢٦,٧	٤	٥٣,٣	٨	٢٠	٣
بيليد		١٢,٥	١	٢٠	٢	٣٧,٥	٣	٢٥	٢
بيدمان		—	—	٤٠	٤	٤٠	٤	٢٠	٢

يشير الجدول السابق إلى أن شخصيات البشر كانت هي السائدة في كل المسلسلات حيث في مسلسل النينجا تكررت بنسبة ٤٧,٩% يليها الحيوانات بنسبة ٤٧,٩% مكرر ثم الآلات بنسبة ٢,٤% فالطيور بنسبة ١,٨%. وفي مسلسل اللعبة الكبرى بلغت نسبة شخصيات البشر ٤١,٣% يليها الحيوانات بنسبة ٣٨,٨% فالآلات بنسبة ١٢,٤% والطيور بنسبة ٧,٥%. وفي مسلسل الدراجة المقنعة بلغت نسبة شخصيات البشر ٤١,٩% يليها الطيور بنسبة ٣٢,٣% ثم فالآلات بنسبة ٢٠%. وفي مسلسل كونان بلغت نسبة شخصيات البشر ٥٣,٣% يليها الحيوانات بنسبة ٢٦,٧% ثم الحيوانات بنسبة ٢٥,٨%. وفي مسلسل بيليد بلغت نسبة شخصيات البشر ٣٧,٥% يليها الآلات بنسبة ٢٥% فالحيوانات بنسبة ٢٠% ثم الطيور بنسبة ١٢,٥%. وفي مسلسل بيدمان بلغت نسبة شخصيات البشر ٤٠% يليها الحيوانات بنسبة ٤٠% مكرر ثم الآلات بنسبة ٢٠%.

٧- توزيع الشخصيات حسب درجة العلاقة بالأقارب:-

جدول (٨) يوضح توزيع الشخصيات حسب درجة العلاقة بالأقارب في المسلسلات الستة

اللعبة	درجة العلاقة نوع الشخصية	قوية		ضعيفة	
		ك	%	ك	%
النينجا	إنسانية	٣٣	٤١,٨٠	٤٦	٥٨,٢
	كائنات حية	٧١	٨٨,٨	٩	١١,٢
اللعبة الكبرى	إنسانية	٤٧	٦٨,١	٢١	٣١,٩
	كائنات حية	٣٤	٤٧,٢	٣٨	٥٢,٨
الدراجة المقنعة	إنسانية	٦	٤٦,١	٧	٥٣,٩
	كائنات حية	١	٧,٧	١٢	٩٢,٣
كونان	إنسانية	٦	٧٥	٢	٢٥
	كائنات حية	٣	٦٠	٢	٤٠
بيليد	إنسانية	٣	٧٥	١	٢٥
	كائنات حية	٣	٧٥	١	٢٥
بيدمان	إنسانية	٣	٧٥	١	٢٥
	كائنات حية	١	٢٥	٣	٧٥
المجموع	إنسانية	٩٨	٥٥,٧	٧٨	٤٤,٣
	كائنات حية	١١٣	٦٣,٥	٦٥	٣٦,٥

يشير الجدول السابق إلى أن الشخصيات الإنسانية كانت علاقتها بالأقارب قوية في مسلسلات اللعبة الكبرى بنسبة ٦٨,١% وفي مسلسل كونان بنسبة ٧٥% وفي مسلسل بليد وبيدمان بنسبة ٧٥%. بينما كانت العلاقة ضعيفة في مسلسلات النينجا بنسبة ٥٨,٢% ومسلسل الدراج المقنعة بنسبة ٥٣,٩% .

بينما شخصيات الكائنات الحية كانت علاقتها قوية بالأقارب في مسلسلات النينجا بنسبة ٨٨,٨% ومسلسل كونان بنسبة ٦٠% ومسلسل بيليد بنسبة ٧٥% .

وكانت علاقتها بالأقارب ضعيفة في مسلسلات اللعبة الكبرى بنسبة ٥٢,٨% والدراج المقنعة بنسبة ٩٢,٣% وبيدمان بنسبة ٧٥% .

و لعل ارتفاع معدلات ظهور العلاقات القوية للشخصيات الكارتونية بالأقارب و الأصدقاء يكون له تأثير إيجابي على الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي يتوحد فيها الطفل مع هذه الشخصيات و يتقمص أدوارها و يقلدها .

٩- الأدوات والأجهزة:-

جدول (٩) يوضح الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة في المسلسلات الستة

بيدمان		بليد		كونان		الدراج المقنع		اللعبة الكبرى		النينجا		اللعبة الأدوات والأجهزة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٠	٣	—	—	—	—	—	—	١,٦	٣	٠,٨	٢	أدوات رياضية
١٠	١	—	—	٣,٦	١	٤,١	٢	٥,٢	١٠	٢,١	٥	أدوات بحرية
١٠	١	٢٨,٦	٢	٢٥	٧	٢٦,٥	١٣	٢٥,٩	٠	٢٨,٦	٦٨	وسائل مواصلات
١٠	١	٤٢,٨	٣	٢٥	٧	٢٦,٥	١٣	٢٧,٥	٥٣	٢٢,٧	٥٤	وسائل الكترونية
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	وسائل تعليمية
—	—	—	—	—	—	٤,١	٢	٠,٥٢	١	—	—	لعب أطفال
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	وسائل فنية
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	أدوات زراعية
٢٠	٢	—	—	٢٥	٧	١٨,٥	٩	٢٩,٥	٥٧	٣٠,٣	٧٢	أدوات حربية
٢٠	٢	٢٨,٦	٢	٧,١	٢	١٤,٣	٧	٣,٦	٧	٥	١٢	أدوات منزلية
—	—	—	—	٣,٦	١	٢	١	٢,١	٤	١,٧	٤	أدوات علمية
—	—	—	—	—	—	—	—	١,٦	٣	—	—	أدوات صناعية
—	—	—	—	٧,١	٢	٢	١	٤,٢	٨	٨	١٩	مركب فضاء
—	—	—	—	٣,٦	١	٢	١	—	—	٠,٨	٢	أدوات طبية

يشير الجدول السابق إلى أن الأدوات الحربية تصدرت قائمة الأدوات المستخدمة في مسلسل النينجا بنسبة ٣٠,٣% كذلك في مسلسل اللعبة الكبرى بنسبة ٢٩,٥% وفي مسلسل كونان بنسبة ٢٥% بينما احتلت الوسائل الالكترونية النسبة الأكبر في مسلسل الدراج المقنع بنسبة ٢٦,٥% ومسلسل بليد بنسبة ٤٢,٨%. وكانت الأدوات الرياضية هي الأكثر استخداما في مسلسلات بيدمان.

كما يتضح أيضا انعدام استخدام الوسائل التعليمية والفنية والزراعية في جميع المسلسلات وأيضا يتضح أن نسب استخدام الأدوات الرياضية ولعب الأطفال والأدوات الصناعية والطبية ضئيلة جدا في كافة المسلسلات.

١٠- المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في مسلسلات الكارتون:-

جدول (١٠) يوضح تكرارات نسب المفاهيم المتضمنة في المسلسلات الستة

المفاهيم الاجتماعية		انتفاء		تعاون		تحمل المسؤولية		الحب		الصدافة		الاستقلال		القيادة		النظام	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٣٧	٨,٤	٧٦	١٧,٣	٦٩	١٥,٧	٦٦	١٥	٣١	٧,١	٣٩	٨,٩	٦٩	١٥,٧	٥٣	١٢,١		
٢٠	٥,١	٦٦	١٦,٨	٦٤	١٦,٣	٦٣	١٦,١	٣٣	٨,٤	٤٣	١١	٥٤	١٣,٨	٤٩	١٢,٥		
٣	٤,٥	١٣	١٩,٤	١٣	١٩,٤	٩	١٣,٤	٧	١٠,٥	٨	١١,٩	٨	١١,٩	٦	٩		
—	—	٧	١٧,١	٨	١٩,٥	٥	١٢,٢	٢	٤,٩	٧	١٧,١	٨	١٩,٥	٤	٩,٨		
—	—	٣	١٦,٧	٣	١٦,٧	٣	١٦,٧	٢	١١,١	١	٥,٥	٣	١٦,٧	٣	١٦,٧		
—	—	٤	١٧,٤	٤	١٧,٤	٤	١٧,٤	١	٤,٤	٣	١٣	٤	١٧,٤	٣	١٣		

يشير الجدول السابق إلي أن أكثر المفاهيم ورودا في المسلسلات الكارتونية كانت التعاون في مسلسل النينجا

بنسبة ١٧,٣% كذلك في مسلسل اللعبة الكبرى بنسبة ١٦,٨% وفي مسلسل الدراج المقنع بنسبة ١٩,٤%.

ومفهوم المسؤولية والقيادة في مسلسل كونان بنسبة ١٩,٥%.

ومفاهيم التعاون وتحمل المسؤولية والحب والقيادة في مسلسل بيليد بنسبة ١٦,٧%.

بينما كانت مفاهيم الانتماء والحب والصدافة والاستقلال والنظام من أقل المفاهيم ورودا في المسلسلات.

وانعدام مفهوم الانتماء في مسلسلات كونان ، بيليد ، بيدمان.

١١- أسلوب تقديم المفاهيم الاجتماعية:-

جدول (١١) يوضح أسلوب تقديم المفاهيم الاجتماعية في المسلسلات الستة

المفاهيم الاجتماعية	أسلوب العرض	النينجا		اللعبة الكبرى		الدراج المقنع		كونان		بيليد		بيدمان	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الانتماء	صريح	٢٠	٤,٥	١٥	٣,٨	١	١,٥	-	-	-	-	-	-
	ضمني	١٧	٣,٩	٥	١,٣	٢	٣	-	-	-	-	-	-
التعاون	صريح	٤٤	١٠	٤٦	١١,٧	٦	٩	٥	١٢,٢	١	٥,٦	٣	١٣,١
	ضمني	٣٢	٧,٣	٢٠	٥,١	٧	١٠,٤	٢	٤,٩	٢	١١,١	١	٤,٣
تحمل المسؤولية	صريح	٣٤	٧,٧	٣٩	١٠	٨	١١,٩	٣	٧,٣	٢	١١,١	٣	١٣,١
	ضمني	٣٥	٨	٢٥	٦,٣	٥	٧,٥	٥	١٢,٢	١	٥,٦	١	٤,٣
الحب	صريح	٢٨	٦,٤	٢٥	٦,٤	١	١,٥	٣	٧,٣	٢	١١,١	١	٤,٣
	ضمني	٣٨	٨,٦	٣٨	٩,٧	٨	١١,٩	٢	٤,٩	-	-	٣	١٣,١
الصداقة	صريح	١٨	٤,١	١٥	٣,٨	٣	٤,٥	١	٢,٤	-	-	١	٤,٣
	ضمني	١٣	٣	١٨	٤,٦	٤	٦	١	٢,٤	١	٥,٦	-	-
الاستقلال	صريح	١٨	٤,١	٢٥	٦,٤	٥	٧,٥	٤	٩,٨	٢	١١,١	٢	٨,٧
	ضمني	٢١	٤,٨	١٨	٤,٦	٣	٤,٥	٣	٧,٣	١	٥,٦	١	٤,٣
القيادة	صريح	٤٥	١٠,٢	٣٣	٨,٤	٦	٩	٦	١٤,٦	١	٥,٦	٤	١٧,٤
	ضمني	٢٤	٥,٥	٢١	٥,٤	٢	٣	٢	٤,٩	٢	١١,٦	-	-
النظام	صريح	٢١	٤,٨	٢٣	٥,٩	٢	٣	٣	٧,٣	-	-	١	٤,٣
	ضمني	٣٢	٧,٣	٢٦	٦,٦	٤	٦	١	٢,٤	٣	١٦,٧	٢	٨,٧
المجموع	صريح	٢٢٨	٥١,٨	٢٢١	٥٦,٤	٣٢	٤٧,٨	٢٥	٦١	٨	٤٤,٤	١٥	٦٥,٢
	ضمني	٢,٢	٤٨,٢	١٧١	٤٣,٦	٣٥	٥٢,٢	١٦	٣٩	١٠	٥٥,٦	٨	٣٤,٨

يشير الجدول السابق إلى أن أسلوب العرض الصريح للمفاهيم ساد في المسلسلات النينجا بنسبة ٥١,٨،

واللعبة الكبرى بنسبة ٥٦,٤% وكونان بنسبة ٦١% وبيدمان بنسبة ٦٥,٢%.

بينما الأسلوب الضمني قد ساد في مسلسل الدراج المقنع بنسبة ٥٢,٢% ، بيليد بنسبة ٥٥,٦%.

وترى الباحثة الأسلوب الضمني أفضل في تقديم المفاهيم الاجتماعية في مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال

حيث يأتي بنتائج أفضل وأعلى من الأسلوب الصريح وخاصة للأطفال في المرحلة العمرية من (٩ - ١٢)

سنة



## الفصل السابع إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

المبحث الأول

إجراءات الدراسة الميدانية

أولا : مجتمع الدراسة

ثانيا : الهدف من الدراسة الميدانية

ثالثا : تساؤلات الدراسة الميدانية

رابعا : عينة الدراسة الميدانية .





## إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

وفى هذا الفصل سوف تستعرض الباحثة الخطوات التى اتبعتها فى إعداد الدراسة الميدانية وذلك من خلال الحديث عن مجتمع الدراسة والهدف من تلك الدراسة وتساؤلات الدراسة وعينة الدراسة وأهم نتائج الدراسة الميدانية .

وذلك على النحو التالى :

### أولاً : الهدف من الدراسة الميدانية :

التعرف على عادات وانماط مشاهدة هؤلاء الأطفال للقنوات الفضائية العربية ومسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة لهم من خلالها خاصة ، وكذلك التعرف على مدى حرصهم على متابعة تلك المسلسلات ومدى الاستفادة منها وأهم الموضوعات التى يفضلون مشاهدتها وذلك بهدف التعرف على دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة فى القنوات الفضائية العربية فى تكوين المفاهيم الاجتماعية لدى الطفل من ٩ - ١٢ سنة

### ثانياً : مجتمع الدراسة :

طبقت الدراسة على الأطفال فى المرحلة العمرية من " ٩ - ١٢ " سنة وهى عينة تتكون من ٤٠٠ مفردة وقد طبقت على الأطفال الذين يشاهدون المسلسلات المدبلجة وفى هذه المرحلة يخرج الطفل من بيئته المنزلية إلى بيئته المدرسية مما يؤدى إلى حدوث تغيرات جذرية فى اتجاهات وسلوك الطفل فالمجتمع يتوقع لطفل هذه المرحلة أن يتقن بعض المهارات الشخصية والاجتماعية الأخرى وتسهم الأسرة و المدرسة فى اكساب الطفل لهذه المهارات .

### ثالثاً : عينة الدراسة الميدانية :

تمثلت عينة الدراسة الميدانية فى عينة بشرية من الأطفال من ( ٩ - ١٢ ) سنة بإدارة ميت غمر التعليمية بمحافظة الدقهلية على طلاب مرحلة التعليم الابتدائى بنين وبنات وقد راعت الباحثة فى اختيار العينة الآتية :

أ - إدخال متغير الجنس فى اختيار العينة فهناك ذكور وإناث

ب - إدخال متغير العمر فى اختيار العينة من ( ٩ - ١٢ ) سنة

وقد استخدمت الباحثة فى اختيار العينة الأسلوب العشوائى البسيط فأختارت ستة مدارس ابتدائية وهى مدرسة صلاح الدين الابتدائية بواقع ٧٠ مفردة ومدرسة الكرامة الابتدائية بواقع ٧٠ مفردة ومدرسة أم المؤمنين الابتدائية بواقع ٦٥ مفردة ومدرسة بهاء الدين الابتدائية بواقع ٦٥ مفردة ومدرسة خالد بن الوليد الابتدائية بواقع ٦٥ مفردة ومدرسة السادات الابتدائية بواقع ٦٥ مفردة .

### رابعاً : تساؤلات الدراسة الميدانية

١- ما مدى معدلات مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية العربية ؟

٢- ما القنوات الفضائية التى يقبل الأطفال على مشاهدتها ؟

٣- ما الوقت المفضل لمشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال بالقنوات الفضائية العربية ؟

٤- ما الأيام المفضلة لمشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال بالقنوات الفضائية العربية ؟

٥- ما مدى استفادة الطفل من مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية ؟

٦- ما المفاهيم الاجتماعية التى اكتسبها الطفل من خلال مشاهدته لمسلسلات الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية العربية ؟

٧- ما مدى استفادة الأطفال من المفاهيم الاجتماعية التى تقدم من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية العربية ؟

# المبحث الثاني

## نتائج الدراسة الميدانية للأطفال من ٩ - ١٢ سنة

### ١- مشاهدة التلفزيون:-

جدول رقم (١٢)

يوضح مدى مشاهدة التلفزيون

مدي مشاهدة التلفزيون	ك	%
دائما	١٠٣	٢٥,٨%
أحيانا	٢٩٤	٧٣,٥%
لا	٣	٠,٨%
مجموع	٤٠٠	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على الآتي:-

يشاهد التلفزيون ١٠٣ طفل وطفلة بنسبة ٢٥,٨% & من إجمالي أفراد العينة بصفة دائمة ويشاهد التلفزيون ٢٩٤ طفل وطفلة بنسبة ٧٣,٥% أحيانا وذلك في مقابل ٣ أطفال بنسبة ٠,٨% لا يشاهدون التلفزيون وقد بلغت قيمة كآ المحسوبة ٣٢٧,٩١ وعند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ مما يدل على فروق دالة إحصائيا لصالح الاختيار أحيانا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة على النحو التالي :

- تشير إحدى الدراسات إلى أن نسبة إقبال الأطفال على مشاهدة التلفزيون تتراوح ما بين ( ٨٥ - ١٠٠ % ) . (١)
- الدراسة التي أجرتها الرقابة العامة للبحوث والاحصاء بإتحاد الإذاعة والتلفزيون لتقييم برامج الأطفال ( ١٩٧٨ م ) والتي توصلت إلى أنه بلغت نسبة من يشاهدون التلفزيون من الأطفال ( ٩٨ % ) . (٢)

(١) محمد معوض . تنمية معلومات الطفل إعلاميا ، مجلة النيل ، العدد ٢٠ ، نوفمبر ١٩٨٤ م ، ص ٥٦  
(٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون . الرقابة العامة للبحوث والاحصاء ، بحث تقييم برامج الأطفال بالإذاعة والتلفزيون ، ( ١٩٧٨ م )

\* العلاقة بين النوع ومعدل مشاهدة التلفزيون:-

جدول رقم (١٣)

يوضح العلاقة بين النوع ومعدل مشاهدة الأطفال للتلفزيون

الجنس	ك	%
ذكور	٢٠٦	٥١,٥
إناث	١٩٤	٤٨,٥
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

ويتضح لنا أن معدلات مشاهدة الذكور للتلفزيون ٥١,٥% أكبر من معدلات مشاهدة الإناث للتلفزيون ٤٨,٥% وهذا يدل على أن متغير النوع لا يعد عاملاً هاماً ومؤثراً على مشاهدة التلفزيون. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي أجرتها الرقابة العامة للبحوث والاحصاء بإتحاد الإذاعة والتلفزيون لتقييم برامج الأطفال والتي أشارت إلى أنه يزيد معدل مشاهدة للتلفزيون بين الذكور عن الإناث. (١)

ب- العلاقة بين مشاهدة التلفزيون ومتغير العمر:-

جدول رقم (١٤)

يوضح العلاقة بين مشاهدة التلفزيون ومتغير العمر

العمر	ك	%
٩ سنوات	١٤١	٣٥,٣
١٠ سنوات	١٢٦	٣١,٤
١١ : ١٢ سنة	١٣٣	٣٣,٣
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

بلغت مشاهدة التلفزيون للأطفال الذين تبلغ أعمارهم سن ١٠ سنوات ٣١,٤% وذلك في مقابل تكرار ١٣٣ للأطفال من سن ١١ : ١٢ سنة بنسبة ٣٣,٣% وبذلك يتضح أن أكبر نسبة مشاهدة كانت للأطفال سن ٩ سنوات وذلك يدل على أن متغير العمر يعد عاملاً هاماً ومؤثراً على مشاهدة التلفزيون.

(١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون . الرقابة العامة للبحوث والاحصاء ، بحث تقييم برامج الأطفال بالإذاعة والتلفزيون ، (١٩٧٨م) ، مرجع سابق .

٢- مشاهدة القنوات الفضائية:-

جدول (١٥) يوضح مدى مشاهدة القنوات الفضائية العربية

مدي مشاهدة القنوات الفضائية العربية	ك	%
دائما	١٤٣	٣٥,٦
أحيانا	٢٤٦	٦١,٦
لا	١١	٢,٨
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ١٤٣ طفل وطفلة يشاهدون القنوات الفضائية العربية وبنسبة ٣٥,٦% من أفراد العينة ، وبصفة دائمة ، بينما ٢٤٦ يشاهدونها أحيانا وبنسبة ٦١,٦% وذلك في مقابل ١١ طفل وطفلة وبنسبة ٢,٨% لا يشاهدونها وقد بلغت قيمة كائ المحسوبة ٢٠٨,١٥ وهي قيمة دالة عند مستوي ٠,٠٠١ وحيث كانت القيمة الجدولية ٩,٢ والدلالة لصالح الاختيار أحيانا.

٣- عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية:-

جدول (١٦) يوضح عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية العربية

عدد الساعات	ك	%
ساعة	٢٣٥	٥٨,٧
ساعتان	٨٥	٢١,٣
ثلاث ساعات	٥٦	١٤
أربعة ساعات	١٤	٣,٥
خمسة ساعات	٨	٢
ستة ساعات	٢	٠,٥
المجموع	٤٠	٢٠%

تدل بيانات الجدول السابق علي ما يلي:-

يشاهد معظم الأطفال (٢٣٥) طفلا وطفلة بنسبة ٥٨,٧% القنوات الفضائية العربية لمدة ساعة واحدة يلي ذلك نسبة ٢١,٣% يشاهدونها لمدة ساعتين ، ١٤% يشاهدونها لمدة ثلاث ساعات ، بينما ٦% فقط يشاهدونها أكثر من ثلاث ساعات.

٤- عدد أيام مشاهدة القنوات الفضائية العربية:-

جدول (١٧) يوضح عدد أيام مشاهدة القنوات الفضائية العربية

عدد الأيام	ك	%
طوال أيام الأسبوع	١١٠	٢٧,٦
ستة أيام	١٩	٤,٧
خمسة أيام	٣٦	٩
أربعة أيام	٣٤	٨,٥
ثلاثة أيام	٤٨	١٢
يومان	٥٩	١٤,٧
يوم واحد	٩٤	٢٣,٥
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي:-

معظم الأطفال (١١٠ طفلاً وطفلة بنسبة ٢٧,٦%) يشاهدون القنوات الفضائية طوال أيام الأسبوع يليها نسبة ٢٣,٥% يشاهدونها لمدة يوم واحد ، ثم نسبة ١٤,٧% يشاهدونها لمدة يومان ، ١٢% يشاهدونها لمدة ثلاثة أيام ، ٩% يشاهدونها لمدة خمسة أيام ، ٨,٥% يشاهدونها لمدة أربعة أيام ، ٤,٧% يشاهدونها لمدة ستة أيام.

٥- الموافقة علي وجود أيام محددة للمشاهدة:-

جدول (١٨) يوضح موافقة أفراد العينة علي وجود أيام محددة أم لا

درجة الموافقة	ك	%
نعم	١٠١	٢٥,٤
لا	٢٩٩	٧٤,٦
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق علي ما يلي:-

معظم أفراد العينة لا تتفق علي وجود أيام محددة لمشاهدة القنوات الفضائية العربية حيث بلغت نسبة عدم الموافقة ٧٤,٦% ، بينما بلغت نسبة الموافقة ٢٥,٤% كما بلغت قيمة كا ٢١٨,٠١ ٩٨,٠١ وهي قيمة دالة عند مستوي ٠,٠١ حيث أن القيمة الجدولية عند درجات حرية واحد ٣,٨٤ مما يدل علي وجود فروق دالة بين تكرارات الاختيار نعم والاختيار لا لصالح الاختيار لا.

٦- الأيام المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية العربية:-

جدول ( ١٩ ) يوضح الأيام المفضلة لدى أفراد العينة لمشاهدة القنوات الفضائية العربية

اليوم	ك	%	الترتيب
السبت	٦٦	١٦,٥	٣
الأحد	١٩	٤,٨	٧
الاثنين	٢١	٥,٣	٥
الثلاثاء	٢٣	٥,٨	٤
الأربعاء	١٩	٤,٨	٦
الخميس	١٢٦	٣١,٨	٢
الجمعة	٢١٨	٥٤,٦	١

تدل بيانات الجدول السابق علي ما يلي:-

أن أعلى نسبة مشاهدة للقنوات الفضائية كانت يوم الجمعة حيث بلغت النسبة ٥٤,٦% يليه يوم الخميس حيث بلغت نسبة المشاهدين ٣١,٨% ، يلي ذلك يوم السبت حيث بلغت نسبة المشاهدين ١٦,٥% يلي ذلك نسبة ضئيلة باقي أيام الأسبوع.

ويمكن القول بأن ارتفاع معدلات الأطفال عينة الدراسة لمشاهدة القنوات الفضائية كانت يومي الخميس والجمعة وهي نتيجة طبيعية حيث يعد يوم الخميس هو نهاية الأسبوع الدراسي ويوم الجمعة يمثل عطلة أسبوعية لجميع المدارس مما يعد فرصة متاحة لمتابعة هذه القنوات .

٧- أسباب زيادة المشاهدة خلال هذه الأيام:-

جدول (٢٠) يوضح أسباب زيادة المشاهدة خلال هذه الأيام

السبب	ك	%
١- تعجبني البرامج في هذا اليوم	٥٥	١٨,٤
٢- الأسرة تسمح لي بالمشاهدة أكثر هذا اليوم	٦١	٢٠,٤
٣- لأنه يوم أجازتي من المدرسة	١٨٣	٦١,٢

تدل بيانات الجدول السابق علي ما يلي:-

أكثر أسباب زيادة المشاهدة في الأيام المحددة هو انه يوم أجازتهم حيث بلغ نسبة من قال ذلك نسبة ٢٠,٤ يشاهدون في هذه الأيام لأنه أكثر الأيام التي تسمح فيه الأسرة بالمشاهدة ، ثم نسبة ١٨,٤% تشاهد في تلك الأيام لأن البرامج فيها تعجبهم.

٨- درجة الموافقة علي وجود أوقات محددة للمشاهدة:-

جدول (٢١) يوضح درجة الموافقة علي أوقات محددة للمشاهدة

درجة الموافقة	ك	%
نعم	٣٢٦	٨١,٥
لا	٧١	١٥,٥

تدل بيانات الجدول السابق علي ما يأتي:-

توجد فوق دالة بين درجة الموافقة علي وجود أوقات محددة للمشاهدة لصالح الموافقة حيث بلغت قيمة كاس ١٥٨,٨ وهي قيمة دالة عند مستوي ٠,٠١ حيث كانت القيمة الجدولية ٣,٨٤ عند درجات حرية واحد ، ومستوي دلالة ٠,٠٥ ، وبلغت نسبة الموافقة ٨١,٥% في مقابل نسبة ١٥,٥% من عدم الموافقة.

جدول (٢٢) يوضح الأوقات المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية العربية

الوقت	ك	%	الترتيب
صباحا	١٩	٤,٨	٥
فترة الظهر	٣٦	٩	٣
مساء	٦٧	١٦,٨	٢
في السهرة	٣٣	٨,٣	٤
حسب الظروف	١٧٣	٤٣,٣	١

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي:-

نسبة ٤٣,٣% من الأطفال يشاهدون القنوات الفضائية حسب الظروف ، نسبة ١٦,٨% يشاهدونها مساء يلي ذلك نسبة ٩% يشاهدونها في فترة الظهر ، ٨,٣% يشاهدونها في فترة السهرة ، ٤,٨% يشاهدونها صباحا. إن اغلب أفراد العينة الذين يشاهدون مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية يفضلون يشاهدونها حسب الظروف وجاء ذلك من خلال ١٧٣ تكرار بنسبة ٤٣,٣% يليها الفترة المسائية بتكرار ٦٧ بنسبة ١٦,٨% ثم فترة الظهر ٣٦ تكرار بنسبة ٩% ثم فترة السهرة ٣٣ تكرار بنسبة ٨,٣% ثم صباحا ١٩ تكرار بنسبة ٤,٨%.



١٠- نوعية القنوات الفضائية التي يفضل الأطفال مشاهدتها:-

جدول (٢٣) يوضح نوعية القنوات الفضائية التي يفضل الأطفال مشاهدتها

الترتيب	%	ك	القنوات
٣	٣٦,١	١٤٤	الرياضية
٥	٢٢,٨	٩١	التعليمية
٢	٤٦,٨	١٨٧	الدينية
١	٥٩	٢٣٦	الأطفال
٨	٣,٣	١٣	الإخبارية
٦	١٧,٨	٧١	الدراما
٧	٦,٥	٢٦	العامة
٩	٢	٨	الاقتصادية
٤	٢٩,٥	١١٨	الترفيه والأغاني

تدل بيانات الجدول السابق على ما يلي:-

أعلى نسبة مشاهدة لقنوات الأطفال حيث بلغت نسبة من يشاهدون هذه القنوات ٥٩% ، يليها القنوات الدينية بنسبة ٤٦,٨% ثم القنوات الرياضية بنسبة ٣٦,١% ، والقنوات الترفيهية والأغاني بنسبة ٢٩,٥% ، ثم قنوات الدراما بنسبة ١٧,٨% ، والقنوات العامة بنسبة ٦,٥% والقنوات الإخبارية بنسبة ٣,٣%.

١١- المواد التي يفضل الأطفال مشاهدتها في القنوات الفضائية:-

جدول (٢٤) يوضح المواد التي يفضل الأطفال مشاهدتها

الترتيب	%	ك	المادة
٨	١٢	٤٨	الدراما
٦	١٧,٣	٦٩	البرامج التعليمية
٢	٤٥,٥	١٨٢	مسلسلات الرسوم المتحركة
١	٥٠,٨	٢٠٣	برامج الأطفال
٥	٢٢,٨	٩١	البرامج الرياضية
٣	٣٢,٥	١٣٠	البرامج الدينية
٧	١٢,٥	٥٠	برامج المسابقات
٤	٢٥,٨	١٠٣	الأغاني والمنوعات
٩	٦,٥	٢٦	إعلانات

تدل بيانات الجدول السابق على الآتي:-

أعلى نسبة مشاهدة كانت لبرامج الأطفال حيث بلغت ٥٠,٨% يليها نسبة مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة حيث بلغت ٤٥,٥% يلي ذلك البرامج الدينية حيث بلغت ٣٢,٥% ثم الأغاني والمنوعات بنسبة ٢٥,٨% ، فالبرامج الرياضية بنسبة ٢٢,٨% ، البرامج التعليمية بنسبة ١٧,٣% ، وبرامج الدراما بنسبة ١٢% ، وأخيرا الإعلانات بنسبة ٦,٥%.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة الأجنبية التي قام بها روبن Rubin ( ١٩٨٦ م ) والتي طبقت على عينة قوامها ( ١٦٢ ) طفلا في المدارس الابتدائية في المرحلة العمرية من ( ٩ - ١٢ ) عاما والتي اشارت إلى أن برامج الأطفال والرسوم المتحركة هي المفضلة لدى الأطفال بالدرجة الأولى. (١)

(١) D Rubin , Alan M. Age and family control Influence on children's Television ciewing , southern - communication Respeech , 1986 , pp . 34 - 51 .

١٢- القنوات المتخصصة التي يحرص الأطفال على مشاهدتها وترتيب مشاهدتها:-

جدول (٢٥) يوضح القنوات المفضلة وترتيبها

ك		القناة
٥٠,٤	٢١	Space toon
١٢,٧	٥٤	الأسرة والطفل
٦,٦	٢٨	أرتينز Aeteenz
٨	٣٤	ديزني
٢٢,٤	٩٥	MBC3

تدل بيانات الجدول السابق على الآتي:-

احتلت قناة Space toon المركز الأول وبالترتيب الأول في المواد المفضلة لدى الأطفال للمشاهدة حيث بلغت نسبة المشاهدين لها ٥٠,٤% يلي ذلك قناة MBC3 حيث احتلت أيضا نسبة ٢٢,٤% من المشاهدين يلي ذلك قناة الأسرة والطفل بنسبة ١٢,٧% ثم قناة ديزني بنسبة ٨% ثم قناة أرتينز بنسبة ٦,٦%. وهذا يدل على إقبال الأطفال على مشاهدة هذه القناة نظرا لما تقدمه من مسلسلات كرتونية محببه لدى الأطفال .

١٣- أسباب مشاهدة القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة للأطفال:-

جدول (٢٦) يوضح أسباب مشاهدة القنوات التلفزيونية

الترتيب	%	ك	السبب
١	٤٦,٨	١٨٧	١- لأنها تقدم مسلسلات الرسوم المتحركة
٨	١٥	٦٠	٢- لأنها تلبي احتياجاتي
٩	١٣,٥	٥٣	٣- لأنني أتفاعل معها أكثر من غيرها من البرامج
١١	١٠	٤٠	٤- لأنني أشعر أنها تخاطبني
٣	٣٠,٥	١٢٢	٥- لأنني أستفيد من مشاهدتها في تعاملتي مع إخوتي
٢	٣٣,٣	١٣٣	٦- لأن برامجها ممتعة ومسلية
١٠	١٢,٥	٥٠	٧- لأنني أفهم لغتها
٤	٢٦	١٠٤	٨- تساعدني في زيادة معلوماتي
٧	١٨,٣	٧٣	٩- أتعلم القيم والعادات والتقاليد
٦	١٩,٨	٧٩	١٠- تساعدني علي فهم المعاني والأشياء
٥	٢٣,٥	٩٤	١١- تعلم أشياء مفيدة

تدل بيانات الجدول السابق على ما يأتي:-

أن أسباب مشاهدة القنوات التلفزيونية اختلفت وقد احتل السبب أنها تقدم مسلسلات الرسوم المتحركة المركز الأول بنسبة ٤٦,٨% يلي ذلك أنها ممتعة ومسلية بنسبة ٣٣,٣% ، لأنها مفيدة في تعاملته بنسبة ٣٠,٥% ثم تساعد في زيادة معلوماتي بنسبة ٢٦% ، ثم لأنها تعلم أشياء مفيدة بنسبة ٢٣,٥% ، ثم لأنها تساعد في فهم المعاني بنسبة ١٩,٨% ، لأنها تعلم القيم والعادات والتقاليد بنسبة ١٨,٣% لأنها تلبي الاحتياجات بنسبة ١٥% ثم لأنه يتفاعل معها بنسبة ١٣,٥% ثم لأن لغتها مفهومة بنسبة ١٢,٥% واحتل السبب لأنني أشعر أنها تخاطبني نسبة ١٠%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نرمين سيد أحمد زكي ( ١٩٩٢م ) والتي أظهرت نتائجها أن الكارتون يحظى باهتمام الأطفال وإعجابهم وبلغت نسبتهم ( ٨٦,٣% ) من الأطفال عينة الدراسة .<sup>(١)</sup> وأيضاً دراسة " سوزان حامد " ١٩٩٨ والتي أسفرت نتائجها أن من أسباب تفضيل الأطفال للبرامج المقدمة عبر القناة الأولى هو احتواؤها على رسوم متحركة .<sup>(٢)</sup>

(١) نرمين سيد زكي . " أثر اعلانات التلفزيون على الطفل المصري " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٢م ) .  
(٢) سوزان عبد الجواد حامد . " برامج الأطفال في التلفزيون المصري المقدمة على القناة الأولى ، دراسة استطلاعية مقارنة بين الجنسين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٨م ) .

١٤- مدى تفضيل مشاهدة الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية:-

جدول (٢٧) يوضح مدى تفضيل مشاهدة الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية

مدي المشاهدة	ك	%
نعم	١٢٠	٣٠
أحياناً	١٥٥	٣٨,٨
لا	١٢٥	٣١,٢
المجموع	٤٠٠	

تدل بيانات الجدول السابق على الآتي:-

لا توجد فروق دالة بين الأطفال في مدى مشاهدة الرسوم المتحركة حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٥,٤٧ وهي قيمة غير دالة حيث أن القيمة الجدولية عند درجات حرية اثنين ومستوي دلالة ٠,٠٥ يساوي ٥,٩٩ وهذا يدل على أنه لا يوجد اتفاق على درجة التفضيل وهذا يتضح من النسبة المتقاربة لدرجات التفضيل.

١٥- الزمن الذي يقضيه الأطفال أمام مسلسلات الرسوم المتحركة:-

جدول (٢٨) يوضح الزمن الذي يقضيه الأطفال أمام مسلسلات الرسوم المتحركة

الزمن	ك	%
أقل من ساعة يوميا	٤٥	١٦,٤
من ساعة : أقل من ساعتين	٢٩	١٠,٥
من ساعتين : أقل من ثلاث ساعات	٣٥	١٢,٧
ثلاث ساعات فأكثر	٢٢	٨
حسب الظروف (لا يستطيع التحديد)	١٤٤	٥٢,٤
المجموع	٢٧٥	%١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على الآتي:-

معظم الأطفال يشاهدون مسلسلات الرسوم المتحركة حسب الظروف وذلك بنسبة ٥٢,٤% يلي ذلك نسبة ١٦,٤% يشاهدون الرسوم المتحركة أقل من ساعة يوميا ، و ١٢,٧% يشاهدونها من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات و ١٠,٥% يشاهدونها من ساعة إلى أقل من ساعتين ، و ٨% يشاهدونها ثلاث ساعات فأكثر.

١٦- الشخصيات التي يفضل الأطفال مشاهدتها:-

جدول (٢٩) يوضح تكرارات ونسب الشخصيات التي يفضل الأطفال مشاهدتها

الترتيب	%	ك	الشخصية
١	٣٥,٦	٩٨	الإنسان
٣	١١,٣	٣١	الحيوان
٤	٩,١	٢٥	الطيور
٦	٤,٤	١٢	النبات
٢	٣٣,١	٩١	المخلوقات الخارقة
٥	٦,٥	١٨	الجماد
	%١٠٠	٢٧٥	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على الآتي:-

أكثر الشخصيات تفضيلاً لدى الأطفال هي الشخصيات الإنسانية بنسبة ٣٥,٦% يليها المخلوقات الخارقة بنسبة ٣٣,١% ، ثم الحيوانات بنسبة ١١,٣% ، ثم الطيور بنسبة ٩,١% والجماد بنسبة ٦,٥% ثم النبات بنسبة ٤,٤%.

١٧- درجة الاستفادة من الرسوم المتحركة:-

جدول (٣٠) يوضح مدى الاستفادة من مسلسلات الرسوم المتحركة

%	ك	درجة الاستفادة
٥١,٦	١٤٢	بدرجة كبيرة
٤٣,٦	١٢٠	بدرجة متوسطة
٤,٨	١٣	بدرجة قليلة
١٠٠	٢٧٥	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على الآتي:-

توجد فروق دالة بين درجات الاستفادة حيث كانت قيمة كاي<sup>٢</sup> ١٠٣,٩ وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١ وإذا كانت قيمة كاي<sup>٢</sup> الجدولية عند درجات حرية اثنين ومستوي دلالة ٠,٠٥ وتساوي ٥,٩٩ ، ولقد كانت الفروق لصالح درجة الاستفادة بدرجة كبيرة معني ذلك أن معظم الأطفال يستفيدون بدرجة كبيرة من مسلسلات الرسوم المتحركة حيث بلغت النسبة ٥١,٦% في حين كانت نسبة درجة الاستفادة المتوسطة ٤٣,٦% في مقابل ٤,٨% لدرجة الاستفادة القليلة.

١٨- أوجه الاستفادة من مسلسلات الرسوم المتحركة:-

جدول (٣١) يوضح أوجه الاستفادة من مسلسلات الرسوم المتحركة والنسب المئوية لها

الترتيب	%	ك	وجه الاستفادة
١	٣١,٦	٨٧	أتعلم سلوكيات مفيدة
٢	٣٠,٢	٨٣	حب المغامرة
٣	١٩,٢	٥٣	حب المساعدة والمشاركة
٥	٤	١١	الاستراحة بعد الدراسة
٤	٩,١	٢٥	لأني أحب الشخصيات الكارتونية
٦	٢,٦	٧	لأن موضوعاتها شيقة وجذابة
٧	١,٨	٥	لأن قصصها خيالية
٨	١,٥	٤	لأنها تتوافق مع ميولي الشخصية
	%١٠٠	٢٧٥	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على الآتي:-

توجد أوجه مختلفة للاستفادة من الرسوم المتحركة حيث احتل تعلم السلوكيات المفيدة المركز الأول بنسبة ٣١,٦% يليها حب المغامرة بنسبة ٣٠,٢% ثم حب المساعدة والمشاركة بنسبة ١٩,٢% ثم حب الشخصيات الكارتونية بنسبة ٩,١% ثم الاستراحة بنسبة ٤% ثم كانت الموضوعات الشيقة بنسبة ٢,٦% والقصص الخيالية بنسبة ١,٨% ثم لأنها تتوافق مع ميوله بنسبة ١,٥%.

وهكذا نستنتج أن من أهم أسباب مشاهدة الأطفال عينة الدراسة للمسلسلات الكارتونية إنها تتركز في دافع التعلم مما يلفت النظر إلى ضرورة الاهتمام بتقديم السلوكيات والقيم الإيجابية المرغوب فيها التي تقيد الأطفال حتى لا تكون هناك خطورة من تعرضهم للمسلسلات كارتونية غير هادفة .

١٩- المفاهيم المتضمنة في مسلسلات الرسوم المتحركة:-

جدول (٣٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية لتكرارات المفاهيم المتضمنة في المسلسلات

الترتيب	%	ك	المفاهيم
٢	٣٢,٧	٩٠	الدينية
١	٣٦,٤	١٠٠	الاجتماعية
٤	١٢,٧	٣٥	الرياضية
٣	١٨,٢	٥٠	الثقافية
	%١٠٠	٢٧٥	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على الآتي:-

احتلت المفاهيم الاجتماعية على المرتبة الأولى في مقدمة المفاهيم التي عرفها الطفل في مسلسلات الرسوم المتحركة بنسبة ٣٦,٤% يليها المفاهيم الدينية بنسبة ٣٢,٧% ثم المفاهيم الثقافية بنسبة ١٨,٢% وكانت المفاهيم الرياضية في النهاية بنسبة ١٢,٧%.

١٥- نوعية المفاهيم الاجتماعية التي يكتسبها الطفل من مسلسلات الرسوم المتحركة:-

جدول (٣٣) يوضح تكرارات ونسب المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في مسلسلات الرسوم المتحركة

الترتيب	%	ك	المفاهيم الاجتماعية
٣	١٩,٦	٥٤	الانتماء للأسرة
٤	١٦,٤	٤٥	النظام
١	٣٣,٨	٩٣	التعاون
٢	٢٢,٥	٦٢	تحمل المسؤولية
٦	١,١	٣	الاستقلال
٥	٦,٦	١٨	احترام القواعد
	%١٠٠	٢٧٥	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على الآتي:-

تتعدد المفاهيم الاجتماعية التي يكتسبها الطفل من مسلسلات الرسوم المتحركة وتختلف في درجة تكرارها حيث كان التعاون في المركز الأول بنسبة ٣٣,٨% يليه تحمل المسؤولية بنسبة ٢٢,٥% ثم الانتماء للأسرة بنسبة ١٩,٦% ثم النظام بنسبة ١٦,٤% ثم احترام القواعد بنسبة ٦,٦% وأخيرا بنسبة قليلة الاستقلال بنسبة ١,١%.



٢١- درجة الاحتفاظ بالمفاهيم المتضمنة في المسلسلات:-

جدول (٣٤) يوضح درجة الاحتفاظ بالمفاهيم المعروضة في المسلسلات

درجة التذكر	ك	%
دائما	١٢٠	٤٣,٦
أحيانا	١٤٥	٥٢,٧
لا	١٠	٣,٧
المجموع	٢٧٥	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على الآتي:-

توجد فروق دالة بين درجتي تذكر المفاهيم المتضمنة في مسلسلات الرسوم المتحركة لصالح الدرجة أحيانا ، حيث كانت قيمة كا<sup>٢</sup> ١١٢,٥ وهي قيمة دالة عند مستوي ٠,٠١ إذا كانت القيمة الجدولية عند درجات حرية اثنين ومستوي ٠,٠٥ وتساوي ٥,٩٩.

كما يتضح أن نسبة ٥٢,٧% تتذكر المفاهيم أحيانا ، و ٤٣,٦% يتذكرونها دائما في مقابل ٣,٧% لا يتذكرونها.

٢٢- التحدث مع الآخرين عن المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في المسلسلات:-

جدول (٣٥) يوضح درجة التحدث مع الآخرين عن المفاهيم مع الآخرين

التحدث مع الآخرين	ك	%
نعم	١٤١	٥١,٣
لا	١٣٠	٤٧,٣
أحيانا	٤	١,٤
المجموع	٢٧٥	١٠٠%

تدل بيانات الجدول السابق على ما يأتي:-

توجد فروق دالة إحصائيا بين تكرارات تحدث للأطفال عن المفاهيم مع الآخرين لصالح الاختيار (نعم) حيث كانت قيمة كا<sup>٢</sup> ٢ تساوي ١٢٦,٤ وهي قيمة دالة عند مستوي ٠,٠١ إذا كانت القيمة الجدولية عند درجات حرية اثنين ومستوي دلالة ٠,٠٥ تساوي ٥,٩٩.

كما يتضح من الجدول أن نسبة من يتحدث عن المفاهيم مع الآخرين ٥١,٣% في مقابل ٤٧,٣% لا يتحدثون عنها ، ١,٤% أحيانا يتحدثون عن تلك المفاهيم.

٢٣- الشخصيات التي يتحدث معها الأطفال عن المفاهيم المتضمنة في المسلسلات:-

جدول (٣٦) يوضح الشخصيات التي يفضل الطفل الحديث معها عن المفاهيم

الشخصيات	ك	%
الأب	٣٣	١٢
الأم	٤٢	١٥,٤
الاثنتين معا	٤٤	١٦
المعلمين	٥	١,٨
الأصدقاء	٢٩	١٠,٥
الأخوة	١٦	٥,٨
كل ما سبق	١٠٦	٣٨,٥
المجموع	٢٧٥	%١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على الآتي:-

تختلف أنماط تعرض الأطفال لمسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة في القنوات الفضائية العربية فيتحدث الأطفال عن المفاهيم المتضمنة في الرسوم المتحركة مع معظم الأشخاص بنسبة ٣٨,٥% ، وأن الأب والأم في مقدمة ذلك بنسبة ١٦% وخاصة الأم بنسبة ١٥,٤% والأب بنسبة ١٢% ويتحدثون عنها أيضا مع الأصدقاء بنسبة ١٠,٥% والأخوة بنسبة ٥,٨% أما المعلمين فكانت أقل نسبة وهي ١,٨%.

٢٤- أسباب المناقشة مع الآخرين عن المفاهيم المتضمنة في الرسوم المتحركة:-

جدول (٣٧) يوضح تكرار ونسب الأسباب وراء مناقشة المفاهيم مع الآخرين

الأسباب	ك	%
لأنهم أكبر سنا	٤٨	١٧,٥
لأنهم يصغون إليك	٤٠	١٤,٥
لأنك تحبهم	٨٤	٣٠,٦
لأن معلوماتهم أوسع	٤٠	١٤,٥
لأنك تشعر بالاستفادة منهم	٦٣	٢٢,٩
المجموع	٢٧٥	%١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على ما يأتي:-

أن معظم الأطفال يتحدثون عن المفاهيم مع الآخرين لأنهم يحبونهم بنسبة ٣٠,٦% ثم لأنهم يشعرون بالاستفادة منهم بنسبة ٢٢,٩% ثم لأنهم أكبر سنا بنسبة ١٧,٥% ولأنهم يصغون إليهم بنسبة ١٤,٥% ولأن معلوماتهم أوسع بنسبة ١٤,٥%.

٢٥- أسباب عدم تفضيل مشاهدة الرسوم المتحركة:-

جدول (٣٨) يوضح أسباب عدم مشاهدة الرسوم المتحركة

السبب	ك	%
لأنها مكررة	٤٢	٢٨,٥
لأنني مضطر لمتابعة حلقاتها	٢٦	١٧,٧
لأن أبطالها غير واقعيين	٢٤	١٦,٣
لأنني مشغول بالذاكرة	٢٧	١٨,٤
لأن بها مبالغة في الموضوعات	١٧	١١,٦
لأن أسرتي ترفض مشاهدتها	١١	٧,٥

تدل بيانات الجدول السابق على الآتي:-

توجد أسباب مختلفة لعدم مشاهدة الأطفال مسلسلات الرسوم المتحركة وأن سبب أنها مكررة كان في مقدمة ذلك بنسبة ٢٨,٥% ثم لانشغال الطفل بالذاكرة بنسبة ١٨,٤% أو أنه مضطر لمتابعة حلقاتها بنسبة ١٧,٧% ، أو لأن أبطالها غير واقعيين بنسبة ١٦,٣% أو لأن بها مبالغة في موضوعاتها بنسبة ١١,٦% أو لأن الأسرة ترفض مشاهدتها بنسبة ٧,٥%.

## نتائج اختبار المفاهيم الاجتماعية

تعرض الباحثة هنا نتائج تطبيق اختبار المفاهيم الاجتماعية على الأطفال الذين يشاهدون وأولئك الذين لا يشاهدون مسلسلات الرسوم المتحركة ، حيث استخدمت الباحثة اختبارات لمعرفة اتجاه الفروق ، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:-

جدول (٣٩) يوضح قيمة ت ودلالاتها للفروق بين الذين يشاهدون ومن لا يشاهدون مسلسلات الرسوم

المتحركة في أكتساب المفاهيم الاجتماعية

المفردة	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
١	لا يشاهد	١٢٥	٠,٥٤	٠,٥	٨,٤٤	٠,٠١
	يشاهد	٢٧٥	٠,٨٩	٠,٣١		
٢	لا يشاهد	١٢٥	٠,٤٢	٠,٥	١,٩٩	٠,٠١
	يشاهد	٢٧٥	٠,٥٣	٠,٥		
٣	لا يشاهد	١٢٥	٠,٥٢	٠,٥	٨,٣	٠,٠١
	يشاهد	٢٧٥	٠,٨٧	٠,٣٣		
٤	لا يشاهد	١٢٥	٠,٤٦	٠,٥	٥,٧٨	٠,٠١
	يشاهد	٢٧٥	٠,٧٤	٠,٤٤		
٥	لا يشاهد	١٢٥	٠,٤٢	٠,٤٩	٥,٣٩	٠,٠١
	يشاهد	٢٧٥	٠,٦٩	٠,٤٦		
٦	لا يشاهد	١٢٥	٠,٣٤	٠,٤٨	٨,٢٨	٠,٠١
	يشاهد	٢٧٥	٠,٧٥	٠,٤٤		
٧	لا يشاهد	١٢٥	٠,٥٨	٠,٥	٩,١	٠,٠١
	يشاهد	٢٧٥	٠,٩٢	٠,٢٧		
٨	لا يشاهد	١٢٥	٠,٣٧	٠,٤٨	٦,٣٧	٠,٠١
	يشاهد	٢٧٥	٠,٦٩	٠,٤٦		
٩	لا يشاهد	١٢٥	٠,٥٨	٠,٤٩	٧,٨	٠,٠١
	يشاهد	٢٧٥	٠,٩٠	٠,٣٠		
١٠	لا يشاهد	١٢٥	٠,٣١	٠,٤٧	٨,٥١	٠,٠١
	يشاهد	٢٧٥	٠,٧٣	٠,٤٥		
المجموع	لا يشاهد	١٢٥	٤,٥٤	٢,٦٥	١٣,٩٣	٠,٠١
	يشاهد	٢٧٥	٧,٦٩	١,٧٨		

### تدل بيانات الجدول السابق على ما يأتي:-

توجد فروق دالة عند مستوي ٠,٠٥ ، ٠,٠١ بين من يشاهدون ومن لا يشاهدون المسلسلات ، حيث تراوحت قيم ت بين ١,٩٩ - ١٣,٩٣ وكلها قيم دالة إذ أن القيمة الجدولية للاختيارات عند درجات حرية ٣٩٨ ، ومستوي دلالة ٠,٠٥ وتساوي ١,٩٦ كما يتضح من الجدول أن جميع الفروق لصالح من يشاهدون مسلسلات الرسوم المتحركة حيث كانت متوسطاتهم في جميع المقررات والدرجة الكلية أكبر من الذين لا يشاهدون ، وهذا يعني أن مسلسلات الرسوم المتحركة قد أثرت في اكتسابهم للمفاهيم الاجتماعية ، وتعلموا منها مفاهيم جديدة استطاعوا أن يوظفوها في تلك المواقف المتضمنة في الاختيار.

جدول رقم ( ٤٠ )

يوضح أثر متغير الجنس (ذكور - إناث) على اكتساب الأطفال من (١٢:٩) للمفاهيم الاجتماعية

المفاهيم الاجتماعية	الجنس	-	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة																																																																																																
١- طاعة الوالدين	ذكور	٢٠٦	١,٣٦	٠,٧٠٣	٠,٢٧٠	٠,٧٨٧ غير دالة																																																																																																
	إناث	١٩٤	١,٤٣	٠,٧٠٤			٢- الإستقلال	ذكور	٢٠٦	١,٩٣	٠,٨٨٩	٢,١٦٨	٠,٣١ دالة	إناث	١٩٤	١,٧٤	٠,٨٦٣	٣- الحب	ذكور	٢٠٦	٢,١٢	٠,٤٧٤	٠,٦٠٠	٠,٥٤٩ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,٠٩	٠,٤٧٩	٤- التسامح	ذكور	٢٠٦	١,٤٦	٠,٧٥٠	١,٦٩٤	٠,٠٩١ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥٩	٠,٨٠٤	٥- تحمل المسؤولية	ذكور	٢٠٦	١,٨٧	٠,٦٢٠	٠,٤٦٣	٠,٦٤٤ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥٨	٠,٦٠٨	٦- الإلتساء	ذكور	٢٠٦	١,٥١	٠,٧١٠	٠,٢٢١	٠,٨٢٥ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥٣	٠,٧٤٢	٧- النظام	ذكور	٢٠٦	٢,٠٦	٠,٤٥٤	٠,٨٧١	٠,٣٨٤ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,٠٣	٠,٤٠٠	٨- التعاون	ذكور	٢٠٦	١,٥٢	٠,٦٩٦	٠,٢٨١	٠,٧٧٩ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٦٦٢	٩- النظافة	ذكور	٢٠٦	٢,٠٧	٠,٥٤٢	١,٠٣٦	٠,٣٠١ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,١١	٠,٤٥٢	١٠- الصداقة	ذكور	٢٠٦	١,٥٩	٠,٧٧١	١,١٠١	٠,٢٧٢ غير دالة	إناث
٢- الإستقلال	ذكور	٢٠٦	١,٩٣	٠,٨٨٩	٢,١٦٨	٠,٣١ دالة																																																																																																
	إناث	١٩٤	١,٧٤	٠,٨٦٣			٣- الحب	ذكور	٢٠٦	٢,١٢	٠,٤٧٤	٠,٦٠٠	٠,٥٤٩ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,٠٩	٠,٤٧٩	٤- التسامح	ذكور	٢٠٦	١,٤٦	٠,٧٥٠	١,٦٩٤	٠,٠٩١ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥٩	٠,٨٠٤	٥- تحمل المسؤولية	ذكور	٢٠٦	١,٨٧	٠,٦٢٠	٠,٤٦٣	٠,٦٤٤ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥٨	٠,٦٠٨	٦- الإلتساء	ذكور	٢٠٦	١,٥١	٠,٧١٠	٠,٢٢١	٠,٨٢٥ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥٣	٠,٧٤٢	٧- النظام	ذكور	٢٠٦	٢,٠٦	٠,٤٥٤	٠,٨٧١	٠,٣٨٤ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,٠٣	٠,٤٠٠	٨- التعاون	ذكور	٢٠٦	١,٥٢	٠,٦٩٦	٠,٢٨١	٠,٧٧٩ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٦٦٢	٩- النظافة	ذكور	٢٠٦	٢,٠٧	٠,٥٤٢	١,٠٣٦	٠,٣٠١ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,١١	٠,٤٥٢	١٠- الصداقة	ذكور	٢٠٦	١,٥٩	٠,٧٧١	١,١٠١	٠,٢٧٢ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٧١٤								
٣- الحب	ذكور	٢٠٦	٢,١٢	٠,٤٧٤	٠,٦٠٠	٠,٥٤٩ غير دالة																																																																																																
	إناث	١٩٤	٢,٠٩	٠,٤٧٩			٤- التسامح	ذكور	٢٠٦	١,٤٦	٠,٧٥٠	١,٦٩٤	٠,٠٩١ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥٩	٠,٨٠٤	٥- تحمل المسؤولية	ذكور	٢٠٦	١,٨٧	٠,٦٢٠	٠,٤٦٣	٠,٦٤٤ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥٨	٠,٦٠٨	٦- الإلتساء	ذكور	٢٠٦	١,٥١	٠,٧١٠	٠,٢٢١	٠,٨٢٥ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥٣	٠,٧٤٢	٧- النظام	ذكور	٢٠٦	٢,٠٦	٠,٤٥٤	٠,٨٧١	٠,٣٨٤ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,٠٣	٠,٤٠٠	٨- التعاون	ذكور	٢٠٦	١,٥٢	٠,٦٩٦	٠,٢٨١	٠,٧٧٩ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٦٦٢	٩- النظافة	ذكور	٢٠٦	٢,٠٧	٠,٥٤٢	١,٠٣٦	٠,٣٠١ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,١١	٠,٤٥٢	١٠- الصداقة	ذكور	٢٠٦	١,٥٩	٠,٧٧١	١,١٠١	٠,٢٧٢ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٧١٤																			
٤- التسامح	ذكور	٢٠٦	١,٤٦	٠,٧٥٠	١,٦٩٤	٠,٠٩١ غير دالة																																																																																																
	إناث	١٩٤	١,٥٩	٠,٨٠٤			٥- تحمل المسؤولية	ذكور	٢٠٦	١,٨٧	٠,٦٢٠	٠,٤٦٣	٠,٦٤٤ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥٨	٠,٦٠٨	٦- الإلتساء	ذكور	٢٠٦	١,٥١	٠,٧١٠	٠,٢٢١	٠,٨٢٥ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥٣	٠,٧٤٢	٧- النظام	ذكور	٢٠٦	٢,٠٦	٠,٤٥٤	٠,٨٧١	٠,٣٨٤ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,٠٣	٠,٤٠٠	٨- التعاون	ذكور	٢٠٦	١,٥٢	٠,٦٩٦	٠,٢٨١	٠,٧٧٩ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٦٦٢	٩- النظافة	ذكور	٢٠٦	٢,٠٧	٠,٥٤٢	١,٠٣٦	٠,٣٠١ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,١١	٠,٤٥٢	١٠- الصداقة	ذكور	٢٠٦	١,٥٩	٠,٧٧١	١,١٠١	٠,٢٧٢ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٧١٤																														
٥- تحمل المسؤولية	ذكور	٢٠٦	١,٨٧	٠,٦٢٠	٠,٤٦٣	٠,٦٤٤ غير دالة																																																																																																
	إناث	١٩٤	١,٥٨	٠,٦٠٨			٦- الإلتساء	ذكور	٢٠٦	١,٥١	٠,٧١٠	٠,٢٢١	٠,٨٢٥ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥٣	٠,٧٤٢	٧- النظام	ذكور	٢٠٦	٢,٠٦	٠,٤٥٤	٠,٨٧١	٠,٣٨٤ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,٠٣	٠,٤٠٠	٨- التعاون	ذكور	٢٠٦	١,٥٢	٠,٦٩٦	٠,٢٨١	٠,٧٧٩ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٦٦٢	٩- النظافة	ذكور	٢٠٦	٢,٠٧	٠,٥٤٢	١,٠٣٦	٠,٣٠١ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,١١	٠,٤٥٢	١٠- الصداقة	ذكور	٢٠٦	١,٥٩	٠,٧٧١	١,١٠١	٠,٢٧٢ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٧١٤																																									
٦- الإلتساء	ذكور	٢٠٦	١,٥١	٠,٧١٠	٠,٢٢١	٠,٨٢٥ غير دالة																																																																																																
	إناث	١٩٤	١,٥٣	٠,٧٤٢			٧- النظام	ذكور	٢٠٦	٢,٠٦	٠,٤٥٤	٠,٨٧١	٠,٣٨٤ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,٠٣	٠,٤٠٠	٨- التعاون	ذكور	٢٠٦	١,٥٢	٠,٦٩٦	٠,٢٨١	٠,٧٧٩ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٦٦٢	٩- النظافة	ذكور	٢٠٦	٢,٠٧	٠,٥٤٢	١,٠٣٦	٠,٣٠١ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,١١	٠,٤٥٢	١٠- الصداقة	ذكور	٢٠٦	١,٥٩	٠,٧٧١	١,١٠١	٠,٢٧٢ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٧١٤																																																				
٧- النظام	ذكور	٢٠٦	٢,٠٦	٠,٤٥٤	٠,٨٧١	٠,٣٨٤ غير دالة																																																																																																
	إناث	١٩٤	٢,٠٣	٠,٤٠٠			٨- التعاون	ذكور	٢٠٦	١,٥٢	٠,٦٩٦	٠,٢٨١	٠,٧٧٩ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٦٦٢	٩- النظافة	ذكور	٢٠٦	٢,٠٧	٠,٥٤٢	١,٠٣٦	٠,٣٠١ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,١١	٠,٤٥٢	١٠- الصداقة	ذكور	٢٠٦	١,٥٩	٠,٧٧١	١,١٠١	٠,٢٧٢ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٧١٤																																																															
٨- التعاون	ذكور	٢٠٦	١,٥٢	٠,٦٩٦	٠,٢٨١	٠,٧٧٩ غير دالة																																																																																																
	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٦٦٢			٩- النظافة	ذكور	٢٠٦	٢,٠٧	٠,٥٤٢	١,٠٣٦	٠,٣٠١ غير دالة	إناث	١٩٤	٢,١١	٠,٤٥٢	١٠- الصداقة	ذكور	٢٠٦	١,٥٩	٠,٧٧١	١,١٠١	٠,٢٧٢ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٧١٤																																																																										
٩- النظافة	ذكور	٢٠٦	٢,٠٧	٠,٥٤٢	١,٠٣٦	٠,٣٠١ غير دالة																																																																																																
	إناث	١٩٤	٢,١١	٠,٤٥٢			١٠- الصداقة	ذكور	٢٠٦	١,٥٩	٠,٧٧١	١,١٠١	٠,٢٧٢ غير دالة	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٧١٤																																																																																					
١٠- الصداقة	ذكور	٢٠٦	١,٥٩	٠,٧٧١	١,١٠١	٠,٢٧٢ غير دالة																																																																																																
	إناث	١٩٤	١,٥١	٠,٧١٤																																																																																																		

يتضح من الجدول السابق :-

١- أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات إستجابات أفراد العينة حسب نوع تبيين من نتائج الدراسة انه لا يوجد تأثير لمتغير الجنس على اكتساب الاطفال للمفاهيم الاجتماعية.

جدول رقم ( ٤١ )

بين نتائج إختبار (T-test) لأثر متغير الجنس (ذكور وإناث) على إستجابات الأطفال على إختبار

المفاهيم الاجتماعية :-

إختبار المفاهيم الإختبار الاجتماعية	الجنس	العيشة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
إختبار المفاهيم الإختبار الاجتماعية	ذكور	٢٠٦	١٧,٥٠	٣,١٦٥	٠,٦٥١	٠,٥١٥ غير دالة
	إناث	١٩٤	١٧,٢٩	٣,٣٢٤		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات استجابات إقرار العنة حسب نوع الجنس (ذكور - إناث) على اكتساب الأطفال للمفاهيم الاجتماعية.

### جدول ( ٤٢ )

#### يبين أثر متغير العمر من ٩ : ١٣ سنة على اكتساب الأطفال المفاهيم الاجتماعية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف*	مستوي الدلالة
طاعة الوالدين	بين المجموعات	١,١٨٦	٢	٠,٥٩٣	١,٢٠٣	٠,٣٠٢ غير دالة
	داخل المجموعات	١٩٥,٨١٤	٣٩٧	٠,٤٩٣		
	الكلية	١٩٧,٠٠	٣٩٩			
الاستقلال	بين المجموعات	٩,٤٥٦	٢	٤,٧٢٨	٦,٢٦٤	
	داخل المجموعات	٢٩٩,٦٥٤	٣٩٧	٠,٧٥٥		
	الكلية	٣٠,١١٠	٣٩٩			
الحب	بين المجموعات	٩,٦٩٩	٢	٠,٩٤٤	٤,٢٣٥	
	داخل المجموعات	٢٣٢,٠٥١	٣٩٧	٠,٥٨٥		
	الكلية	٢٤١,٧٥٠	٣٩٩			
التسامح	بين المجموعات	٠,٧٦٣	٢	٤,٨٥٠	٨,٢٩٧	
	داخل المجموعات	١٤٩,٣٩٧	٣٩٧	٠,٥٨٥		
	الكلية	١٥٠,١٦٠	٣٩٩			
تحمل المسؤولية	بين المجموعات	٦,٧٠٦	٢	٠,٣٨٢	١,٠١٤	
	داخل المجموعات	٢٠٣,١٧١	٣٩٧	٠,٣٧٦		
	الكلية	٢٠٩,٨٧٨	٣٩٩			
الانتماء	بين المجموعات	١,٣٣٩	٢	٣,٣٥٣	٦,٥٥٢	
	داخل المجموعات	٧١,٨٥١	٣٩٧	٠,٥١٢		
	الكلية	٧٣,١٩٠	٣٩٩			
النظام	بين المجموعات	١,٣٣٩	٢	٠,٦٧٠	٣,٦٩٩	
	داخل المجموعات	٧,٨٥١	٣٩٧	٠,١٨١		
	الكلية	٧٣,١٩٠	٣٩٩			
التعاون	بين المجموعات	٠,٣٧٥	٢	٠,١٨٧	٠,٤٠٥	
	داخل المجموعات	١٨٣,٥٣٥	٣٩٧	٠,٤٦٢		
	الكلية	١٨٣,٩١٠	٣٩٩			
النظافة	بين المجموعات	٠,٦١٨	٢	٠,٣٠٩	١,٦١٢	
	داخل المجموعات	٧٦,١٤٢	٣٩٧	٠,١٩٢		
	الكلية	٧٦,٧٦٠	٣٩٩			
الصداقة	بين المجموعات	٣,٦٢٥	٢	١,٨١٣	٣,٣١٢	
	داخل المجموعات	٢١٧,٢٧٢	٣٩٧	٠,٥٤٧		
	الكلية	٢٢٠,٨٩٨	٣٩٩			

#### يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١ - أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) أي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات استجابة أفراد العينة حسب متغير السن أو العمر (٩ سنوات - ١٠ سنوات - ١١ و١٢ سنة) حول المفاهيم الاجتماعية (الوالدين - تحمل المسؤولية - التعاون - النظافة) وهذا يشير إلى اتفاق استجابات أفراد العينة بمختلف أعمارهم حول هذه المفاهيم.

الاجتماعية (الإستقلال- الحب- التسامح- الإلتزام- النظام- الصداقة) لدي أفراد العينة وهذا يشير إلي اتفاق استجابات أفراد العينة.

ونستخلص من ذلك أن هناك تأثير المتغير العمر علي استجابات أفراد العينة حول المفاهيم الاجتماعية (الإستقلال- الحب - التسامح - الإلتزام - النظام - الصداقة) لدي أفراد العينة.

### جدول رقم ( ٤٣ )

بوضوح اختبار (توكي) لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات للمفاهيم الاجتماعية الخاصة (الإستقلال - الحب - التسامح - الإلتزام - النظام - الصداقة)

المفاهيم	تنوع العينة	س	المتوسط	٩سنوات	١٠سنوات	١١-١٢سنة
الإستقلال	٩سنوات	١٤١	٢,٠٠	-	٠,١٣٥	*٠,٣٦٨
	١٠سنوات	١٢٦	١,٨٧		-	٠,٢٣٤
	١١-١٢سنة	١٣٣	١,٦٣			-
الحب	٩سنوات	١٤١	٢,٢٠	-	*٠,١٥٩	٠,١٢٣
	١٠سنوات	١٢٦	٢,٠٤		-	٠,٠٣٦
	١١-١٢سنة	١٣٣	٢,٠٨			-
التسامح	٩سنوات	١٤١	١,٧٢	-	*٠,٣٧٤	*٠,٢٤٢
	١٠سنوات	١٢٦	١,٣٥		-	٠,١٣٢
	١١-١٢سنة	١٣٣	١,٤٨			-
الإلتزام	٩سنوات	١٤١	١,٦٧	-	*٠,٣١٧	٠,١٤٨
	١٠سنوات	١٢٦	١,٣٥		-	٠,١٧٠
	١١-١٢سنة	١٣٣	١,٥٢			-
النظام	٩سنوات	١٤١	٢,١٢	-	*٠,١٣٦	٠,٠٩٨
	١٠سنوات	١٢٦	١,٩٨		-	٠,٠٣٨-
	١١-١٢سنة	١٣٣	٢,٠٢			-
الصداقة	٩سنوات	١٤١	١,٥١	-	٠,٠٥٠	٠,١٧٤-
	١٠سنوات	١٢٦	١,٤٦		-	*٠,٢٢٤-
	١١-١٢سنة	١٣٣	١,٦٨			



## يتضمن من الجدول السابق ما يلي:-

- ١- بالنسبة لمفهوم الاستقلال: توجد فروق دالة احصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين استجابات الأطفال الذين أعمارهم من (٩ سنوات) و (١١-١٢ سنة) لصالح التلاميذ (٩ سنوات) حيث أن متوسط ٩ سنوات (٢,٠٠) بينما متوسط (١١-١٢ سنة) = (١,٦٣)
- ٢- بالنسبة لمفهوم الحب: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥) بين استجابات الأطفال الذين أعمارهم ٩ سنوات ، والأطفال الذي أعمارهم (١٠ سنوات) لصالح الأطفال (٩ سنوات) حيث أن متوسط استجابات الأطفال (٩ سنوات) = (٢,٢٠) في حين متوسط استجابات الأطفال ١٠ سنوات = (٢,٠٤).
- ٣- بالنسبة لمفهوم التسامح: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥) بين استجابات الأطفال ٩ سنوات ، والأطفال الذين أعمارهم (١٠ سنوات) لصالح الأطفال الذين أعمارهم (٩ سنوات) حيث أن متوسط استجابات الأطفال ٩ سنوات = (١,٧٢) في حين متوسط استجابات الأطفال ١٠ سنوات = (١,٣٥). كما يوجد فروق دالة بين ٩ سنوات ، ١١-١٢ سنة لصالح ٩ سنوات حيث أن متوسط ١١-١٢ سنة = ١,٤٨.
- ٤- بالنسبة لمفهوم الانتماء: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥) بين استجابات الأطفال الذين أعمارهم ٩ سنوات ، والأطفال الذين أعمارهم (١٠ سنوات) لصالح الأطفال الذين أعمارهم (٩ سنوات) حيث أن متوسط استجابات الأطفال الذين أعمارهم ٩ سنوات = (١,٦٧) في حين متوسط استجابات الأطفال الذين أعمارهم ١٠ سنوات = (١,٣٥).
- ٥- بالنسبة لمفهوم النظام: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥) بين استجابات الأطفال الذين أعمارهم ٩ سنوات ، والتلاميذ (١٠ سنوات) لصالح الأطفال الذين أعمارهم (٩ سنوات) حيث أن متوسط أعمار الأطفال الذين أعمارهم ٩ سنوات = (٢,١٢) في حين متوسط الأطفال الذين أعمارهم ١٠ سنوات = (١,٩٨).
- ٦- بالنسبة للمفهوم الصداقة: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥) بين استجابات الأطفال الذين أعمارهم ١٠ سنوات ، والأطفال الذين أعمارهم (١١-١٢ سنة) لصالح الأطفال الذين أعمارهم الذين أعمارهم (١١-١٢ سنة) حيث أن متوسط أعمار الأطفال ١٠ سنوات = (١,٤٦) في حين متوسط أعمار الأطفال الذين أعمارهم ١١-١٢ سنة = (١,٦٨).

جدول رقم (٤٤)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في اختيار المفاهيم الاجتماعية باختلاف السن

مستوي الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
٠,٠٠٣ دالة	٦,٠٢١	٦١,٦٧٤	٢	١٢٣,٣٤٩	بين المجموعات	اختبار المفاهيم
		١٠,٢٤٣	٣٩٧	٤٠٦٦,٤٤٩	داخل المجموعات	
		—	٣٩٩	٤١٨٩,٧٩٨	الكلية	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول اختيار المفاهيم الاجتماعية تبعاً لمتغير السن (٩ سنوات - ١٠ سنوات) (١١ إلى ١٢ سنة) بين إحدى العينات أو أكثر.

جدول رقم ( ٤٥ )

بوضوح نتائج اختبار (توكي) لمعرفة اتجاه الفروض بين المتوسطات حول اختبار المفاهيم الإجتماعية.

١٢-١١ سنة	١٠ سنوات	٩ سنوات	المتوسط	ن	تنوع العينة	
٠,٧٤٠	*١,٣٥٧	—	١٨,٠٧	١٤١	٩ سنوات	اختبار المفاهيم
٠,٦١٧-	—		١٦,٧١	١٢٦	١٠ سنوات	
—			١٧,٣٣	١٣٣	١٢-١١ سنة	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ( 0,05 ) بين التلاميذ ذو الأعمار ٩ سنوات وعشر سنوات لصالح الأطفال الذين أعمارهم ٩ سنوات وهذا يشير إلى أن هؤلاء الاطفال أكثر تأثراً للمفاهيم الإجتماعية واكتساباً لها.



## الفصل الثامن

### ملخص النتائج ومقترحات الدراسة



## أولاً: ملخص النتائج:-

١- جاء تقديم مسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من سن (٩-١٢) سنة في قناة Space toon يوميا وذلك حتى يستطيع الأطفال مسايرة الأحداث وحتى يظل الأطفال متذكّرين مضمون المسلسلات المقدمة لهم.

٢- جاء موعد تقديم مسلسلات الرسوم المتحركة في قناة Space toon في موعد ثابت وهو فترة المساء من الساعة السادسة حتى الساعة مساءً واتفق ذلك مع نتائج الدراسة الميدانية حيث يفضل الأطفال مشاهدة المسلسلات المقدمة لهم في قناة Space toon في فترة المساء من ٥ مساءً إلى قبل ٩ مساءً وهي الفترة التي يكون فيها الطفل متواجد في منزله ويكون قد نال قسط من الراحة.

٣- جميع مسلسلات الرسوم المتحركة التي قدمت أثناء فترة التحليل جاءت إنتاج أجنبي ١٠٠%.

٤- استخدمت اللغة العربية الفصحى لتقديم مسلسلات الرسوم المتحركة في قناة Spacetoon بنسبة ١٠٠%.

٥- تبين من نتائج الدراسة التحليلية أن اليابسة أحتلت نسبة كبيرة من التكرار في كافة المسلسلات سواء للشخصيات الإنسانية أو الكائنات الحية يلي ذلك الفضاء ثم البحر.

٦- كما تبين أن نسبة الشخصيات الإنسانية كانت دائماً أكبر من الكائنات الحية وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع معدلات ورود الشخصيات الكرتونية الإنسانية بصورة كبيرة من ظهور أي نوع آخر من الشخصيات الكرتونية والكائنات الحية حيث انها قريبة من الطفل ويتوحد معها وفي أحيان كثيرة يتقمص أدوارها.

٧- كما تبين أن الأدوار الخيالية قد غلبت على الشخصيات الإنسانية في بعض مسلسلات والأدوار الواقعية قد ظهرت في بعض آخر من المسلسلات.

٨- كما تبين أنه أرتفعت معدلات ظهور الشخصيات الكارتونية الذكورية على الشخصيات الكارتونية الأنثوية.

٩- كما تبين من النتائج أن الشخصيات الإنسانية قد أخذت دور رئيسي في جميع المسلسلات أكبر من الأدوار الثانوية

١٠- إرتفاع معدلات ظهور العلاقات القوية للشخصيات الكارتونية للأقارب والاصدقاء يكون له تأثير إيجابي على الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي يتوحد فيها الطفل مع هذه الشخصيات ويتقمص أدوارها ويقلدها.

١١- تبين من الدراسة الميدانية أن أعلى نسبة مشاهدة كانت لبرامج الأطفال حيث بلغت النسبة ٥٠,٨% يليها نسبة مشاهدة الرسوم المتحركة حيث بلغت ٤٥,٥% يلي ذلك البرامج الدينية بنسبة ٣٢,٥% ثم الأغاني والمنوعات بنسبة ٢٥,٨% فالبرامج الرياضية بنسبة ٢٢,٨% والبرامج التعليمية بنسبة ١٧,٣% وبرامج المسابقات بنسبة ١٢,٥% وبرامج الدراما بنسبة ١٢% وأخيرا الإعلانات بنسبة ٦,٥%.

١٢- تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن المفاهيم الدينية التي عرفها الأطفال في مسلسلات الرسوم المتحركة جاءت في المركز الثاني بنسبة ٣٢,٧% بينما احتلت المفاهيم الاجتماعية المرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٤% قد تمثلت المفاهيم الاجتماعية التي يعرفها الأطفال في (الانتماء - التعاون - النظام - الاستقلال - الحب - تحمل المسؤولية) بينما المفاهيم الرياضية في النهاية بنسبة ١٢,٧%.

١٣- تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن أسلوب العرض الصريح للمفاهيم الاجتماعية ساد في معظم مسلسلات الرسوم المتحركة حيث أنه احتل نسبة كبيرة في المسلسلات.



١٤- تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن ١١٠ طفل وطفلة بنسبة ٢٧,٦% يشاهدون القنوات الفضائية العربية طوال أيام الأسبوع يليها نسبة ٢٣,٥% يشاهدونها لمدة يوم واحد ، ثم نسبة ١٤,٧% يشاهدونها لمدة يومان ، ١٢% يشاهدونها لمدة أربعة أيام ، ٤,٧% يشاهدونها لمدة ستة أيام.

١٥- تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن أعلى نسبة مشاهدة للقنوات الفضائية كانت يوم الجمعة حيث بلغت النسبة ٥٤,٦% ويليهما يوم الخميس حيث بلغت نسبة المشاهدين ٣١,٨% ، يلي ذلك يوم السبت حيث بلغت نسبة المشاهدين ١٦,٥% يلي ذلك نسبة ضئيلة باقي أيام الأسبوع.

١٦- يفضل أفراد الدراسة الذين يشاهدون مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية مشاهدتها حسب الظروف ١٧٣ تكرار بنسبة ٤٣,٣% ثم يليها الفترة المسائية بتكرار ٦٧ بنسبة ١٦,٨% ثم فترة الظهيرة ٣٦ تكرار بنسبة ٩% ثم فترة السهرة ٣٣ تكرار بنسبة ٨,٣% ثم الفترة الصباحية ١٩ تكرار بنسبة ٤,٨%.

١٧- تختلف أنماط تعرض الأطفال لمسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة في القنوات الفضائية العربية فيتحدث الأطفال عن المفاهيم مع معظم الأشخاص بتكرار ١٠٦ بنسبة ٣٨,٥% يليها من يشاهدها بتشجيع من الوالدين من خلال ٤٤ تكرار بنسبة ١٦% ثم يشاهدها بتشجيع من الأم بتكرار ٤٢ بنسبة ١٥,٤% ثم بتشجيع من الأب ٣٣ تكرار بنسبة ١٢% ، بينما يتحدثون عنها أيضا مع الأصدقاء ٢٩ تكرار بنسبة ١٠,٥% ، بينما يتحدثون مع الأخوة ١٦ تكرار بنسبة ٥,٨% أما المعلمين فكانت أقل بتكرار ٥ بنسبة ١,٨%.

١٨- تبين من نتائج الدراسة الميدانية أنه تتعدد المفاهيم الاجتماعية التي يكتسبها الطفل من مسلسلات الرسوم المتحركة وتختلف في درجة تكرارها حيث كان التعاون في المركز الأول بتكرار ٥٤ وبنسبة ٣٣,٨% يليه تحمل المسؤولية بتكرار ٦٢ وبنسبة ٢٢,٥% ثم الانتماء للأسرة بتكرار ٥٤ بنسبة

١٩,٦% ثم النظام بتكرار ٤٥ وبنسبة ١٦,٤% ثم احترام القواعد بتكرار ١٨ وبنسبة ٦,٦% وأخيرا الاستقلال بتكرار ٣ وبنسبة ١,١%.

١٩- يتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن معدلات مشاهدة الذكور للتلفزيون ٥١,٥% أكبر من معدلات مشاهدة الإناث للتلفزيون ٤٨,٥% وهذا يدل على أن متغير النوع لا يعد عاملا هاما ومؤثرا على مشاهدة التلفزيون.

٢٠- بلغت مشاهدة التلفزيون للأطفال الذين تبلغ أعمارهم سن ١٠ سنوات ٣١,٤% وذلك في مقابل تكرار ١٣٣ للأطفال من سن ١١ : ١٢ سنة بنسبة ٣٣,٣% وبذلك يتضح أن أكبر نسبة مشاهدة كانت للأطفال من ٩ سنوات وذلك يدل على أن متغير العمر يعد عاملا هاما ومؤثرا على مشاهدة التلفزيون.

٢١- احتلت قناة Space Toon المركز الأول في المواد المفضلة لدى الأطفال للمشاهدة حيث بلغت نسبة المشاهدين لها ٥٠,٤% يلي ذلك قناة MBC3 حيث احتلت أيضا نسبة ٢٢,٤% من المشاهدين يلي ذلك قناة الأسرة والطفل بنسبة ١٢,٧% ثم قناة ديزني بنسبة ٨% ثم قناة أرتينز بنسبة ٦,٦% وهذا يدل على إقبال الأطفال على مشاهدة هذه القناة نظرا لما تقدمه من مسلسلات كرتونية محببة لدى الأطفال.

٢٢- تبين من نتائج الدراسة الميدانية أنه توجدي أوجه مختلفة للاستفادة من الرسوم المتحركة حيث احتل تعلم السلوكيات المفيدة المركز الأول بنسبة ٣١,٦% يليها حب المغامرة بنسبة ٣٠,٢% ثم حب المساعدة والمشاركة بنسبة ١٩,٢% ثم حب الشخصيات الكرتونية بنسبة ٩,١% ثم الاستراحة ويتضح أن من أهم أسباب مشاهدة الأطفال عينة الدراسة للمسلسلات الكرتونية أنها تتركز في دافع التعلم مما يلفت النظر إلى ضرورة الاهتمام بتقديم السلوكيات والقيم الإيجابية المرغوب فيها التي تفيد الأطفال حتى لا تكون هناك خطورة من تعرضهم للمسلسلات الكرتونية غير الهادفة.

٢٣- يتضح من نتائج الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من

(٠,٠٥) بين التلاميذ ذو الأعمار ٩ سنوات وعشر سنوات لصالح الأطفال الذين أعمارهم ٩ سنوات وهذا

يشير إلى أن هؤلاء الأطفال أكثر تأثراً للمفاهيم الاجتماعية واكتساباً لها.

ثانياً : مقترحات الدراسة:-

١- العمل علي توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لمسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات

الفضائية العربية حتي تقدم بشكل جيد يجذب الأطفال لمشاهدتها ومتابعتها.

٢- التقييم الدائم والدوري لمسلسلات الرسوم المتحركة للوقوف علي أوجه القصور ومحاولة تجنبها.

٣- التنوع في الأفكار والمفاهيم التي تقدم من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية

العربية.

٤- إعطاء حوافز مادية ومعنوية للفنانين لتشجيعهم علي الإبداع وتقديم الأفكار الجديدة.

٥- إلحاق فناني الرسوم المتحركة بالدورات التدريبية بالخارج لمواكبة أحدث ما وصل إليه العالم من

أساليب وابتكارات فنية.

٦- توفير البيئة المناسبة لفناني الرسوم المتحركة.

٧- استبعاد الفقرات التي تشير إلي أفكار وعقائد لا تتلاءم مع أفكارنا وعقائدنا.

٨- التقليل من الفقرات التي تحوي مشاهد العنف والتركيز علي الفقرات التي تتناول القصص الخيالية

المشوقة أو الاجتماعية أو قصص المغامرات التي تنمي ذكاء الطفل وتعلمه حسن التصرف.

٩- الاعتماد علي اللغة العربية الفصحى المبسطة.



# المراجع

## أولاً : المراجع العربي

( أ ) رسائل الماجستير والدكتوراه غير المنشورة

( ب ) الكتب باللغة العربية

( جـ ) البحوث العلمية المنشورة ( الدوريات )

( د ) المؤتمرات العلمية

( هـ ) مواقع الانترنت

## ثانياً : المراجع الأجنبية

أ - الكتب الأجنبية

ب - البحوث العلمية ( الدوريات الأجنبية )

جـ - المؤتمرات الأجنبية



## أولاً : المراجع العربى

( أ ) رسائل الماجستير والدكتوراه غير المنشورة : -

١. أحمد محمد فيقر الغزى . "دور برامج الاطفال فى التلفزيون الكويتى فى إمداد الطفل الكويتى بالمعلومات ، رسالة ماجستير غير منشورة" ، ( جامعة الدول العربية : معهد البحوث والدراسات الإعلامية ، ٢٠٠٤ )
٢. أشرف عبد الفتاح محمد . "الخلفيات فى الرسوم المتحركة ، رسالة ماجستير غير منشورة" ، ( جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٩ )
٣. أمال دسوقى عطيتو . "ارتقاء المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بالأسرة لدى الأطفال الذكور فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الآداب : قسم علم النفس ، ٢٠٠٣ )
٤. أميرة محمد إبراهيم النمر . " أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمى للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام : قسم الإذاعة ، ٢٠٠٤ )
٥. أيمن عبد العزيز سلامة . " فاعلية برنامج لتعديل السلوك وتنمية المسؤولية نحو البيئة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٥ )
٦. أيمن محمد حبيب . " تأثير الشبكات والقنوات الفضائية التلفزيونية التى تستقبلها منطقة الخليج العربى على تطور الخدمة الإخبارية التلفزيونية السعودى" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ١٩٩٧ )
٧. أيمن منصور أحمد ندا . "العلاقة بين التعرض للمواد التلفزيونية الاجنبية والاعتراب الثقافى لدى الشباب الجامعى المصرى" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام : قسم الإذاعة ، ١٩٩٧ )
٨. إبراهيم احمد السيد عطية . " أثر استخدام استراتيجيات تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعليم لدى التلاميذ منخفضى التحصيل" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة الزقازيق : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٩٨٧ )
٩. إبراهيم زكى حفى . "دور المخرج فى إبراز الشخصية الكارتونية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( القاهرة : المعهد العالى للسينما : أكاديمية الفنون ، ١٩٩٤ )

١٠. إبراهيم محمد محمود العدل . "السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته بكل من سمات الشخصية والتحليل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوى الصناعى"، رسالة ماجستير غير منشورة، ( جامعة الزقازيق : كلية التربية : قسم علم النفس التربوى ، ٢٠٠٢ )
١١. إيمان أحمد خصر . "الانتماء فى برامج أطفال التلفزيون المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ١٩٩٣ )
١٢. إيمان عز الدين محمد دويه . " دور البرامج الحوارية واعلانات التوعية بالتلفزيون المصرى فى ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأى العام "، رسالة ماجستير غير منشورة، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٥ )
١٣. إيمان السعيد محمد السنوبى . "دور مجلات الأطفال فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال المصريين .دراسة مقارنة وتطبيقية لمجلتى ( سمير وميكى ) ( ١٩٧٤ ، ١٩٧٩ ) " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ١٩٨٣ )
١٤. السيد محمد محمد البسيونى . "أثر استخدام تشكيل الخامات المتنوعة للبيئة كمدخل لتعلم أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية ، ١٩٩٧ )
١٥. السيد محمد محمود البسيونى . " أثر فاعلية استخدام تشكيل الخامات المتنوعة للبيئة كمدخل لتعليم أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٩٩٧ )
١٦. العارف بالله محمد حسن الغندور . " سيكولوجية الانتماء "، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : كلية الآداب ، ١٩٨٣ )
١٧. الهامى عبد العزيز عصر . " الانتماء للأسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٨٧ )
١٨. جيلان محمود عبد الرازق . "أساليب تغطية القضايا فى برامج الرأى المذاعة على الهواء Talk Show فى القنوات الفضائية العربية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠٠٤ )



١٩. حسن على محمد . "البرامج المستوردة الموجهة للأطفال فى التلفزيون المصرى" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الاعلام وثقافة الطفل ، ١٩٩٢ )
٢٠. حسين على حسن الفلاحى . "برامج الاطفال فى تلفزيون الجمهورية اليمنية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جمعة عين شمس : معهد الدراسات العليا : قسم الاعلام وثقافة الطفل ، ١٩٩١ )
٢١. حمدى المليجى . "مدى فعالية بعض إستراتيجيات اكتساب المفاهيم للمتخلفين عقليا" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جمعة طنطا : كلية التربية ، ١٩٨٩ )
٢٢. حنان محمد عبد الحليم . "فاعلية التشبع اللونى للرسوم التوضيحية فى اكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المفاهيم العلمية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٩٩٧ )
٢٣. رحاب أحمد لطفى محمد المرسى . "التعرض للسلسلات الكارتونية التلفزيونية وعلاقته بإدارك الأطفال للواقع الاجتماعى لبعض الأدوار" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٥ )
٢٤. رمضان سعد بدوى . "أثر تدريس بعض المفاهيم الرياضية على اكتساب الأطفال لمفهوم العدد" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٩٨٤ )
٢٥. سحر جميل عبد المعبود . "أثر استخدام نموذج جانبية فى تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بالتعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة الزقازيق : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ٢٠٠١ )
٢٦. سعاد محمد محمد المصرى . " الاعلانات التلفزيونية وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل من ٩ - ١٢ سنة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الاعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٤ )
٢٧. سماح الزمزمى . "أثر مشاهدة الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى فى اكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الاعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٥ )

٢٨. سهام عبد الخالق . "الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام : قم الإذاعة ، ١٩٩٦ )
٢٩. سوزان عبد الجواد حامد . "برامج الأطفال فى التلفزيون المصرى المقدمة على القناة الأولى ، دراسة استطلاعية مقارنة بين الجنسين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٨ )
٣٠. شريف جلال محمود . "التوقيت كقيمة تعبيرية فى الرسوم المتحركة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٣ )
٣١. شيماء جمعة إبراهيم . "تحليل مضمون بعض برامج القالب الدرامى فى التلفزيون المصرى الخاصة بجل مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٦ )
٣٢. صفا فوزى . "علاقة الطفل بوسائل الاتصال الالكترونية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٣ )
٣٣. عادل السيد محمد سرايا . "دراسة التفاعل بين المنظمات المتقدمة والسعه العقلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى تعليم المفاهيم العلمية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ٢٠٠٢ )
٣٤. عاطف عدلى العبد . "دور التلفزيون فى إمداد الطفل بالمعلومات من خلال برامج الأطفال" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٤ )
٣٥. عامر سعيد غواص . "استخدامات الطفل العماني لبرامج الأطفال التلفزيونية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ٢٠٠١ )
٣٦. عبد العليم ذكى . "دراسة تحليلية لتطوير الرسوم المتحركة فى مصر" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( القاهرة : المعهد العالى للسينما ، ١٩٨٦ )
٣٧. عبد العليم ذكى حنفى . "علاقة الشخصية والحدث بالمكان فى فيلم الرسوم المتحركة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( القاهرة : المعهد العالى للسينما : أكاديمية الفنون ، ١٩٨٢ )
٣٨. علاء الدين سعد أبو بكر . "الرسوم المتتابعة للقصة والرسوم المتحركة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٩ )

٣٩. عبد اللطيف . "تأثير اللون فى الرسوم المتحركة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٩ )
٤٠. غسان أبو زيد ترابه . " دور الرسوم المتحركة فى فنون الاتصالات البصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٥ )
٤١. فارس أبو بيت . "الشخصية الخيرة والشريفة فى الرسوم المتحركة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٥ )
٤٢. فايز مراد دندش . "برامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية فى منهج الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة الزقازيق : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس )
٤٣. قارعة حسن سليمان . "تقويم المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : كلية التربية : قسم المناهج وطرق لتدريس ، ١٩٩٥ )
٤٤. ماجدة أحمد محمود . "الشخصية بين الانتماء والفردية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : كلية الإعلام ، ١٩٨٥ )
٤٥. محمد أمين عطوة . "أثر التعليم بالاكتشاف الموجه على نمو المفاهيم والاتجاهات نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٩٨٦ )
٤٦. محمد بسيونى محمد إبراهيم . "فاعلية دورة التعليم فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ ما قبل المدرسة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ٢٠٠٠ م )
٤٧. محمد رضا أحمد محمد . "دور برامج التليفزيون المحلى فى إكساب المهارات للطفل ما قبل المدرسة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ١٩٩٤ )
٤٨. محمد عبد الوهاب الفقيه . "العلاقة بين الاعتماد على القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية فى المجتمع اليمن" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة المنصورة : كلية الاعلام : قسم الإذاعة ، ٢٠٠٢ )
٤٩. محمد فتوح سعدات . "مدى تحقيق مسلسلات الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية المدبلجة فى التليفزيون المصرى للحاجات النفسية للأطفال المصريين من ( ٩ - ١٢ ) سنة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الدراسات النفسية ، ١٩٩٧ )

٥٠. محمود عبد الفتاح نصر . "تحصيل تلاميذ الصف الأول الثانوى لمفاهيم الفيزياء وعلاقته بمراحل النمو العقلي عند بياجيه"، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة طنطا : كلية التربية ، ١٩٨٥ )
٥١. مصطفى محمد عبد الوهاب . "النشرة الاجبارية فى القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام : قسم الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠٠٥ )
٥٢. مصطفى محمد وحيد الدين . "فيلم الرسوم المتحركة الطويل ومشكلة مصنعة فى مصر" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( القاهرة : المعهد العالى للسينما : أكاديمية الفنون ، ٢٠٠١ )
٥٣. منال أحمد أبو الحسن . "الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٧ )
٥٤. منى أحمد إبراهيم أبو النصر . "تأثير الحركة على الشكل فى الرسوم المتحركة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة حلوان : كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٥ )
٥٥. ناهد عماد أحمد . "دور برامج الاطفال فى الراديو والتلفزيون فى نشر الوعى البيئى لدى الأطفال فى مصر" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٠ )
٥٦. نجوى محمد مصطفى . "فعالية بعض نماذج تدريس المفاهيم على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية العامة فى الكيمياء واتجاهاتهم نحوها" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة المنصورة : كلية التربية : ١٩٩٥ )
٥٧. نرمين زين العابدين محمد . "القيم التى تعكسها الرسوم المتحركة فى برامج الأطفال فى التلفزيون المصرى . دراسة تحليلية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٣ )
٥٨. نرمين سيد أحمد زكى . "أثر إعلانات التلفزيون على الطفل المصرى" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام : قسم الإذاعة ، ١٩٩٢ )
٥٩. نعيمة حسن محمد . "المكتبات المتخصصة للطفل ودورها فى الجانب المعرفى والاجتماعى للطفل المصرى من ٩ - ١٢ سنة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا ، ١٩٩٣ )
٦٠. نهى عاطف عدلى العبد . "علاقة الطفل المصرى بالقنوات الفضائية العربية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، قسم الإذاعة ، ٢٠٠٣ )

٦١. هانى إبراهيم الشيبى . "الانتماء والقيم دراسة مقارنة لمجموعة من المراهقين فى مجتمعات مختلفة" رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم علم النفس ، ١٩٩٢ )
٦٢. هبه أمين شاهين . "استخدام الجمهور المصرى للقنوات الفضائية العربية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام قسم الإذاعة ، ٢٠٠١ )
٦٣. هناء محمد عبد الجليل . " أثر التفاعل بين طرق التدريس وبعض الاستعدادات على تنمية المفاهيم العلمية فى العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة الزقازيق : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ٢٠٠٠ )
٦٤. هوaida محمد رضا الدر . "الكارتون التلفزيونى وعلاقته باتجاهات الأطفال نحو العنف" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ٢٠٠١ )
٦٥. وفاء محمد أحمد سلامة . "برنامج مقترح لتنمية المفاهيم العلمية لأطفال الروضة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : كلية التربية : قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٩٨٨ )
٦٦. وليد محمد عمشة . "استخدام التقنيات المعاصرة فى إنتاج برامج الخيال العلمى فى قنوات الأطفال العربية ودورها فى الانماء الثقافى للطفل" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام : قسم الإذاعة ، ٢٠٠٥ )
٦٧. ياسر محمد أحمد إسماعيل . "استخدامات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى للبرامج التعليمية فى التلفزيون والاشباع التى تحققها لهم" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة : قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٤ )

#### ( ب ) الكتب باللغة العربية

١. أبو العقل بن منظور . لسان العربى ، ( بيروت ، ١٩٨١ )
٢. أديب خضر . التلفزيون والطفل ، ( دمشق ، ١٩٩٥ )
٣. أمانى مصطفى البساط . تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية عند طفل الروضة ، ( طنطا : مكتبة الجامعة ، ١٩٩٤ )
٤. أياد شاكر البكرى . حرب المحطات الفضائية ، ( القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٩ )
٥. إبراهيم عبد الله المسلمى . مدخل إلى الراديو والتلفزيون ، ( القاهرة : دار العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ )

٦. الطاهر أحمد الزاوى . القاموس المحيط ، ( القاهرة : دار الحلبي )
٧. انتصار يونس . السلوك الإنساني ، ( حلوان : دار المعارف ، ١٩٩١ )
٨. جابر عبد الحميد جابر . علم النفس التربوي ، ( القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٦ )
٩. جودت أحمد سعادة ، جمال يعقوب اليوسف . تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضية للعلوم والتربية الاجتماعية ، ( بيروت : دار الجيل ، ١٩٨٨ )
١٠. جورج سادل . تاريخ السينما في العالم ، ترجمة إبراهيم الكيلاني . ( بيروت : منشورات البحر المتوسط ، منشورات عوايدات ، باريس ١٩٦٨ )
١١. حامد زهران . علم النفس : ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٩ )
١٢. حامد زهران . علم نفس انمو : الطفولة والمراهقة ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٧ )
١٣. حامد عبد العزيز . دراسات في سيكولوجية النمو ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٥ )
١٤. حسن عماد مكاوى . أخلاقيات العمل الإعلامي ، ( القاهرة الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٢ )
١٥. حسين عبد العزيز الدريني . المدخل إلى علم النفس ، ( القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٣ )
١٦. خالد الغمري : فن تصميم الرسوم المتحركة باستخدام فلاش ، ( القاهرة : دار الفاروق للنشر والطبع ، ٢٠٠٢ )
١٧. خليل ميخائيل عوض . سيكولوجية النمو - الطفولة والمراهقة ، ( الإسكندرية : دار الفكر الجامعي ، ١٩٨٣ )
١٨. رشدي لبيب . نمو المفاهيم العلمية ، ( القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٨٢ )
١٩. زكريا الشربيني ، بسرية صادق . نمو المفاهيم العلمية للأطفال ، ( القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ )
٢٠. زينب محمد سقير . كيف نربي أبناءنا ؟ الجنين - الطفل - المراهق ، ( القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٠ )
٢١. سامي الشريف . الفضائيات ورؤية نقدية ، ( القاهرة : دار النهضة العربية ، ٢٠٠٤ )
٢٢. سامية لطفى الانصارى . تكوين المفهوم المجرد - استراتيجياته وصعوباته ، ( القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٨٩ )
٢٣. سعد جلال . الطفولة والمراهقة ، ( الكويت : دار الفكر العربي ، ١٩٨٥ )
٢٤. سعد عبد الرحمن . بحث حول التلفزيون وطفل المدرسة المتوسطة ، ( الكويت : وزارة الاعلام ، ١٩٧٣ )
٢٥. سعدية محمد بهادر . علم نفس النمو ، ( بيروت : دار البحوث العلمية ، ١٩٨٣ )
٢٦. سمير حسين . بحوث الإعلام دراسات في مناهج البحث العلمي ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٥ )

٢٧. سمير محمد حسين . تحليل المضمون ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٣ )
٢٨. سهير كامل أحمد . سيكولوجية نمو الطفل ، ( القاهرة : مركز الاسكندرية للكتاب ، ١٩٩٦ )
٢٩. صالح محمد على أبو جادو . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ( عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٨ )
٣٠. صالح هندي ، هام عليان . المحخص في علم النفس التربوي ، ( عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ )
٣١. صبرى الدمرداش . مقدمة في تدريس العلوم ، ( القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٧ )
٣٢. طاهر هنزى عازر . نظرية في السينما العالمية المعاصرة ، أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية ، ( بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات ، ١٩٨٣ )
٣٣. عادل عز الدين الأشول . علم نفس النمو ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٢ )
٣٤. عاطف عدلى العبد . برامج الأطفال التليفزيونية : دراسة تحليلية ميدانية ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٦٨ )
٣٥. عبد الباسط سلمان . عولمة القنوات الفضائية ، ( القاهرة : دار الثقافة للنشر ، ٢٠٠٥ )
٣٦. عبد الحميد شكرى . الدراما المرئية ، ( القاهرة : دار العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ )
٣٧. عبد الرحمن العيسوى . سيكولوجية نمو الانسان ، ( القاهرة : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩ )
٣٨. عبد السلام بشير الدويبى . المدخل لرعاية الطفولة ، ( بيروت : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، ١٩٨٨ )
٣٩. عبد الفتاح صابر . في سيكولوجية النمو للطفولة والمراهقة ، ( القاهرة : دار النهضة المصرية ، ١٩٨٨ )
٤٠. عبد الفتاح أبو معال . سيكولوجية الانتماء ، ( القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٥ )
٤١. عبد المجيد سيد أحمد وزكريا أحمد الشربيني . علم نفس الطفولة الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الاسلامى ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٨ )
٤٢. عزة الدعدع ومحمد البوالير . طرق دراسة الطفل ، ( الأردن : الفكر للنشر ، ١٩٩٠ )
٤٣. عزة خليل عبد الفتاح . تنمية المفاهيم العلمية والرياضية للأطفال ، ( القاهرة : دار قباء ، ١٩٩٧ )
٤٤. علاء الدين كفافى . علم النفس الارتقائى سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ( القاهرة : مؤسسة الأصالة ، ١٩٩٧ )
٤٥. على محمد شمو . تكنولوجيا الفضاء وأقمار الاتصالات ، ( القاهرة : دار القومية العربية للثقافية والنشر ، ٢٠٠٣ )

٤٦. فؤاد أبو حطب وآمال صادق . نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٠ )
٤٧. فؤاد البهي : الأسس النفسية للنمو ، ( القاهرة : دار الفكر العربي ، ب . ت )
٤٨. فؤاد سلمان قلادة . الأساسيات في تدريس العلوم ، ( الإسكندرية : دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨١ )
٤٩. فايز مراد دندش . طفولة أصول التربية ، ( الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ )
٥٠. فيوليت فؤاد . في سيكولوجية النمو ، ( جامعة عين شمس : كلية التربية ، ١٩٨٦ )
٥١. قاموس المورد . ( بيروت : دار العلم ، ١٩٩٤ )
٥٢. كاميليا عبد الفتاح . العلاج النفسي للأطفال باستخدام اللعب ، ( القاهرة : دار النهضة المصرية ، ١٩٩١ )
٥٣. كريمان بدير . الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة ، ( القاهرة : عالم الكتب : ١٩٩٥ )
٥٤. مجدى أحمد محمد عبد الله . الطفولة بين السواء والمرض ، ( الاسكندرية دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧ )
٥٥. محمد البسيونى . رسوم الأطفال قبل المدرسة ، ( حلوان : دار المعارف ، ١٩٩١ )
٥٦. محمد خليفة بركات . علم النفس التعليمي ، ( الكويت : دار القلم )
٥٧. محمد رفعت رمضان سليمان شعلان وخطاب عطية على . أصول التربية وعلم النفس ، ( القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٤ )
٥٨. محمد عبد الحميد . بحوث الصحافة ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٢ )
٥٩. محمد محمود حمودة . الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية ، ( القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩١ )
٦٠. محمد معوض . دراسات في الاعلام الخليجي ، ( القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٠ )
٦١. محمود حسن إسماعيل . مناهج البحث في إعلام الطفل ، ( القاهرة : دار النشر للجامعات ، ١٩٩٦ )
٦٢. مريهان حسين الحلوانى . القيم التي تعكسها المادة الأجنبية في برامج الأطفال في التلفزيون المصرى : دراسة تحليلية لسينما الأطفال ، ( القاهرة : دار الثقافة العربية ، ١٩٩٢ )
٦٣. مصطفى فهمى . سيكولوجية الطفولة والمراهقة : ( القاهرة : مكتبة مصر للطباعة ، ١٩٩٨ )
٦٤. معجم اللغة العربية . المعجم الوجيز ، ( القاهرة : الهيئة العامة للمطابع الأميرية ، ١٩٩٣ )
٦٥. ممدوح العقل البلتاجى . الانتماء والاعلام ، ( القاهرة ، ١٩٨٤ )
٦٦. موريس كيرس . كيف تكتب التعليق على الافلام ، (وزارة الثقافة والارشاد القومى : الإدارة العامة للثقافة ، ب . ت )
٦٧. نصره عبد المجيد جلجل . علم النفس التربوى المعاصر ، ( طنطا : دار النهضة للنشر ، ٢٠٠٠ )



٦٨. نهى عاطف العبد . أطفالنا والقنوات الفضائية ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠٥ )
٦٩. هدى محمود الناشف . استراتيجيات التعليم والتعلم فى الطفولة المبكرة ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٣ )
٧٠. يعقوب نشاون . الجديد فى تعليم العلوم ، ( عمان : دار الفرقان ، ١٩٨٤ )
- ( جـ ) البحوث العلمية المنشورة ( الدوريات )
- (١) أنور محمد الرواسى . "القنوات الفضائية العربية" ، واقعها ومشكلاتها وآفاقها المستقبلية " ، مجلة تلفزيون الخليج ، العدد ٥٧ ، ١٩٩٩ .
- (٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون : "استطلاع رأى المشاهدين حول البرامج والمسلسلات التلفزيونية خلال شهر رمضان ١٤٢٤هـ" بحث غير منشور ، ( القاهرة : اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠٠٣ ) .
- (٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون . "الرقابة العامة للبحوث والإحصاء ، بحث تقييم برامج الأطفال بالإذاعة والتلفزيون ، ١٩٧٨ .
- (٤) "التقرير الإحصائى السنوى لواقع الطفل العربى" ، ( القاهرة : المجلس العربى للطفولة والتنمية ) ، عام ٢٠٠٢ .
- (٥) سعاد خليل . "القنوات الفضائية وأثرها على الطفل" ، ( مجلة النبأ ، الخميس ١ يوليو ٢٠٠٤ م ) عن موقع الانترنت tm القنوات التلفزيونية وأثرها على الطفل : file //c
- (٦) سمير بلوك باشا . "الاعلام العربى المعاصر" ، مجلة أوروبا والعرب : دمشق ٢٠٠٤
- (٧) طه عبد العاطى مصطفى . "البث التلفزيونى المباشر والهوية الثقافية العربية" ، ( دراسة تحليلية ، فى مجلة البحوث الاعلامية ، ١٩٩٩ )
- (٨) عبد العال زكى . "رواد فن الرسوم المتحركة ، مجلة الفن المعاصر - المجلد الأول " ، العدد الأول ، ( القاهرة ، ١٩٦٨ )
- (٩) قدرى حنفى . "الطفل المصرى والقنوات الفضائية" ، ( المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية : قسم بحوث الاتصال الجماهيرى والثقافية ، ٢٠٠٤ ) .
- (١٠) لولوة راشد . "تأثير الرسوم المتحركة المستوردة على الطفل القطرى" ، ( مجلة الطفولة والتنمية ، خريف ٢٠٠٢ )
- (١١) مجلة الطفولة والتنمية . " دورية علمية - متخصصة - محكمة لعدد ( ٣ ) " . المجلد الأول خريف ٢٠٠١ يصدرها المجلس العربى للطفولة والتنمية .
- (١٢) محمد معوض . " تنمية معلومات الطفل إعلاميا " ، مجلة النيل ، العدد ٢٠ ، نوفمبر ١٩٨٤
- (١٣) محمد معوض . "برامج الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال عبر القنوات الفضائية لدول الخليج العربى" ، ( مجلة تلفزيون الخليج ، الرياض : جهاز تلفزيون الخليج ، العدد ٢ ، ٣ ، أكتوبر ١٩٩٤ )

( د ) المؤتمرات العلمية

١. حسين أبو شنب . "استخدام الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية والأشباكات المتحركة ، في المؤتمر العلمي السنوي نحو رعاية أفضل لطفل الريف" ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٣ - ١٥ مارس ١٩٩٢ )
٢. سلوى إمام على . "نماط مشاهدة الجمهور المصري للقنوات الفضائية" ، المؤتمر العلمي السنوي السابع ، ٢٠٠١ .
٣. سناء عبد اللطيف . " الاعلام والأمن الثقافي للطفل ، في مؤتمر الطفل والأمان - أنا الغد" ، ( جامعة عين شمس : مركز دراسات الطفولة ، ١٩٩٥ )
٤. محمد معوض . "سينما الأطفال في التلفزيون المصري وعلاقتها بالجانب المعرفي والاجتماعي للطفل المصري ، المؤتمر السنوي الأول للطفل ، تنشئته ورعايته" . ( جامعة عين شمس ، مركز دراسات الطفولة ، المجلد الأول ١٩ - ٢٠ مارس ١٩٨٨ ) .
٥. محمد معوض . "سينما الأطفال في التلفزيون وعلاقته بالجانب المعرفي والاجتماعي للطفل المصري" ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، المؤتمر السنوي الأول ، ١٩٩٨ )

( هـ ) مواقع الانترنت

١. [www.diwanalarab.com/spip.php?article١٢١٠](http://www.diwanalarab.com/spip.php?article١٢١٠)
٢. <http://www.babqh.com/hagafa/rfotd٥٢٧.htm>

## ثانيا : المراجع الأجنبية

### أ - الكتب الأجنبية

- ١) Bolton, N: "concept formation", Newyork: pergamon press oxford, ١٩٧٧ .p.٥٩.
- ٢) Child, D: Psychology and the teacher, London, Holt, Rine Mart and winston, ١٩٨١, PP.١٣٧.
- ٣) Door. Aimee: "Television and children – A special medium for a special Audience"  
(Newyork: sage publications, Inc,) ١٩٨٦, P.١٢.
- ٤) Fagan, Michael Terrence, Animated Cartoon in the calssical peroid of American movies, (The universty of Texas at Austis, ١٩٩٥) P.P ٦٦.
- ٥) Helper, Susan : Long Ago far Away (Seas on III) Difcussion and Activity Guide Boston , ١٩٩١, p. ٣٣ .
- ٦) Hunts E.B.: Concept learning, newyork: john wily, sons inc, ١٩٦٢, p.p. ٧,٨.
- ٧) Johan Halas, Masters of Animation, Salem House Publishers (Boston .A.S.A.p.٢٣.)
- ٨) Merrilli publishing co.A. Bell, Howell co columby sohio, ١٩٧٧. P.P ٢٥.
- ٩) Phillips, Chery, lee , Jones, An Investigation of parental of children' s use of television and computer based entertainment (USA : ٢٠٠٠)
- ١٠) Schneider, Cy, Children's Television-The Art . the business and howit works, Chicago – NTC Business books , ١٩٨٧, p.٧٢.
- ١١) Spitzed D.R.: concept foration and learning in early childhood, Newyork: chartese.

### ب - البحوث العلمية ( الدوريات الاجنبية )

- ١ - Aitken. Joan. E, the role of language and cender in the transformers : An analysis of messages in cartoons for children Eric document ceprduction service Media-Activities-Monthly, Vol ٣. No ١٠, ١٩٨٦.P.٣٦
- ٢ - Babth, L. "Analysis of children's learning from cartoons Television" communication research, Vol ٥٠. ١٩٩٧, P.٢٩٨.
- ٣ - Dominik, Eton, B. Eanol "product realated programing and children's TV: A content Analysis" In Journalism quarterly (V.٦٨,N. ١٢ Spring summer, ١٩٩١. P.P . ٦٧,٧٥)

- ٤ - Dominik, Joseph .R. "Eaton, B. Eanol." Product Realated programming and children's TV A conten A yalysis : in journalism Auqrterly: (v. ٦٨, N.١,٢ spring summer , ١٩٩١), P.P ٦٧-٧٥.
- ٥ - Gold smith: "The Relation ship between the children behaviour in watching TV and growing the social concepts" Journal of Educational media, ١٩٨٨, PP.٣٠ : ٣٧ .
- ٦ - Klausmeir "The use of concept and knowledge vee Mapping with Junior high school science student", Science Education , vol. ٦١, No. ٥, ١٩٨٣ .p.٢٥.
- ٧ - Nikken: Peters. Children's perceptions of TV reality in: Journal of Broadcasting and Electronic Media, Vol. No.٤. ٢٠٠٠.
- ٨ - Potts, Riched: Martinez, Isaac "Television viewing and children's be life about Scientist, In Journal of Applied developmental psychology .L. ١٥ (٢) Apr- Jun, ١٩٩٤"
- ٩ - Rubin, Alan M. Age and family control infulence on children's television viewing southern communication respeech, ١٩٨٦, PP ٣٥,٦١.
- ١٠ - Varda par, anthony s. Travis: childrens views concerning phase changes, journal of research in science teaching, vol, ٢٨, no, ٤, ١٩٩١, PP : ٣٦٣
- ١١ - Williams. Suzanne. "A comparison of citural values in Animated cartoon produced for the theatre and television" child development Vol ٤٩, P ٣٧٢.

#### ج - المؤتمرات الأجنبية

- ١ - Karen, Swan " Saturday Morning. Cartoons and children's perceptions of social Reatity paper presented At the Annual Meeting of the American Educational Research ASSO ciation , (San francisco ca, April ١٨-٢٢, ١٩٩٥)

# مطلق رقم ١



## صحيفة استبيان

في إطار رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير  
في دراسات الطفولة من قسم الإعلام وثقافة الطفل بعنوان :-  
(دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة في القنوات

الفضائية العربية في تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من ٩ - ١٢ سنة)

إعداد / مريم فاروق خليل

معيدة بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

إشراف أ.د/ فائق عبد الرحمن الطنباري

بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي

## استمارة استبيان

١- هل تشاهد التلفزيون ؟

- دائما ( )  
- أحيانا ( )  
- لا ( )

٢- هل تشاهد القنوات الفضائية العربية ؟

- دائما ( )  
- أحيانا ( )  
- لا ( )

٣- كم ساعة تشاهد فيها القنوات العربية ؟

- أقل من ساعة ( ) - من ساعتين إلى ثلاث ساعات ( )  
- من ساعة إلى أقل من ساعتين ( ) - أكثر من ثلاث ساعات ( )

٤- كم يوم في الأسبوع تشاهد خلالها القنوات الفضائية العربية ؟

- يوم واحد ( )  
- يومان ( )  
- ثلاثة أيام ( )  
- أربعة أيام ( )  
- خمسة أيام ( )  
- ستة أيام ( )  
- طوال أيام الأسبوع ( )

٥- هل يوجد يوم محدد أو أيام محددة تزداد خلالها مشاهدتك للقنوات الفضائية العربية ؟

- نعم ( )  
- لا ( )

٦- ما هو هذا اليوم (الأيام) التي تزداد خلالها مشاهدتك للقنوات الفضائية العربية ؟  
(يمكنك اختيار أكثر من الإجابة)



- السبت ( )
- الأحد ( )
- الاثنين ( )
- الثلاثاء ( )
- الأربعاء ( )
- الخميس ( )
- الجمعة ( )

٧- لماذا تزداد مشاهدتك للقنوات الفضائية العربية خلال هذا اليوم (الأيام) عن باقي أيام الأسبوع ؟

- تعجبني البرامج في هذا اليوم. ( )
- الأسرة تسمح لي بالمشاهدة أكثر في هذا اليوم ( )
- لأنه يوم أجازتي من المدرسة. ( )
- أسباب أخرى تذكر. ....

٨- هل هناك أوقات تشاهد فيها القنوات الفضائية العربية أكثر من غيرها ؟

- نعم ( )
- لا ( )

٩- ما هذه الأوقات ؟

- صباحا ( )
- فترة الظهر ( )
- مساء ( )
- في السهرة ( )
- حسب الظروف ( )

١٠- ما نوعية القنوات الفضائية العربية التي تفضل مشاهدتها ؟

(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- القنوات الرياضية ( )
- القنوات التعليمية ( )

- القنوات الدينية ( )
- قنوات الأطفال ( )
- القنوات الإخبارية ( )
- قنوات الدراما ( )
- القنوات العامة ( )
- القنوات الاقتصادية ( )
- القنوات الترفيهية والأغاني ( )

١١- ما أكثر المواد التي تفضل مشاهدتها من القنوات الفضائية العربية ؟  
(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الدراما ( )
- البرامج التعليمية ( )
- مسلسلات الرسوم المتحركة ( )
- برامج الأطفال ( )
- البرامج الرياضية ( )
- البرامج الدينية ( )
- برامج المسابقات ( )
- الأغاني والمنوعات ( )
- إعلانات ( )
- أخرى تذكر .....

١٢- ما القنوات العربية المتخصصة للأطفال التي تحرص علي مشاهدتها ؟  
(يمكنك اختيار أكثر من إجابة وترتيبها رقما حسب الأهمية)

- قناة Space Toon ( )
- الأسرة والطفل ( )
- MBC٣ ( )
- آرتينز Artteen٢ ( )

( )

- ديزني

.....

- آخري تذكر

١٣- لماذا تفضل مشاهدة القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة للأطفال السابقة ؟

(يمكنك اختيار أكثر من بديل)

- ( ) ١- لأنها تقدم مسلسلات الرسوم المتحركة
- ( ) ٢- لأنها تلبي احتياجاتي.
- ( ) ٣- لأنني أفاعل معها أكثر من غيرها من البرامج.
- ( ) ٤- لأنني أشعر أنها تخاطبني
- ( ) ٥- لأنني أستفيد من مشاهدتها في تعاملتي مع أخواتي وأصدقائي ومعلميني.
- ( ) ٦- لأن برامجها ممتعة ومسلية.
- ( ) ٧- لأنني أفهم لغتها.
- ( ) ٨- تساعدني في زيادة معلوماتي.
- ( ) ٩- أتعلم القيم والعادات والتقاليد.
- ( ) ١٠- تساعدني علي فهم المعاني والأشياء.
- ( ) ١١- تعلم أشياء مفيدة.
- ( ) ١٢- آخري تذكر .....

١٤- هل تفضل مشاهدة الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية ؟

- ( ) نعم
- ( ) أحيانا
- ( ) لا
- أجب السؤال رقم (١٥) ←
- أجب السؤال رقم (٢٥) ←

١٥- ما الزمن الذي تقضيه أمام مسلسلا الرسوم المتحركة المعروضة في قنوات الأطفال السابقة

يوميا ؟

- ( ) - أقل من ساعة يوميا
- ( ) - من ساعة إلي أقل من ساعتين يوميا
- ( ) - من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات يوميا
- ( ) - ثلاث ساعات فأكثر يوميا
- ( ) - حسب الظروف

١٦- ما الشخصيات والأشياء التي تفضل مشاهدتها في مسلسلات الرسوم المتحركة ؟

- الإنسان ( )

- الحيوان ( )

- الطيور ( )

- النبات ( )

- المخلوقات الخارقة ( )

- الجماد ( )

- أخرى تذكر .....

١٧- هل تستفيد من مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية ؟

- أستفيد بدرجة كبيرة ( )

- أستفيد بدرجة متوسطة ( )

- أستفيد بدرجة قليلة ( )

١٨- ما هي أوجه الاستفادة من مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية ؟

- أتعلم سلوكيات مفيدة ( )

- حب المغامرة ( )

- حب المساعدة والمشاركة والتعاون ( )

- الاستراحة بعد الدراسة ( )

- لأنني أحب الشخصيات الكرتونية ( )

- لأن موضوعاتها شيقة وحذابة ( )

- لأن قصصها خيالية ومثيرة ( )

- لأنها تتوافق مع ميولي الشخصية ( )

١٩- ما هي المفاهيم التي عرفتتها من مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة المعروضة في القنوات

الفضائية العربية ؟

- مفاهيم دينية ( )

- مفاهيم اجتماعية ( )

- مفاهيم رياضية ( )

- مفاهيم ثقافية ( )

- أخرى تذكر .....

٢٠- ما هي المفاهيم الاجتماعية التي عرفتھا من مسلسلات الرسوم المتحركة ؟

- أن أكون منتمي لأسرتي
- أن أكون منتظم
- أن أكون متعاون
- تشجعتني علي تحمل المسؤولية
- تشجعتني علي الاستقلال
- تشجعتني علي احترام القواعد
- أخرى

٢١- هل تتذكر المفاهيم التي عرفتھا من مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة ؟

- أتذكرھا دائما ( )
- أتذكرھا أحيانا ( )
- لا أتذكرھا علي الإطلاق ( )

٢٢- هل تتحدث عن هذه المفاهيم مع أحد ؟

- نعم ( )
- لا ( )
- أحيانا ( )

٢٣- مع من تحب أن تتحدث عن هذه المفاهيم ؟

- الأب ( )
- الأم ( )
- الاثنتين معا ( )
- المعلمين والمعلمات ( )
- الأصدقاء ( )
- الأخوة والأخوات ( )
- كل ما سبق ( )
- أخرى تذكر .....

٢٤- ما الأسباب وراء مناقشتك مع هؤلاء بالتحديد؟

- لأنهم أكبر منك سناً ( )
- لأنهم يصغون إليك ( )
- لأنك تحبهم ( )
- لأن معلوماتهم أوسع من معلوماتك ( )
- لأنك تشعر بأنك تستفيد من مناقشتهم ( )

لمن لا يشاهد مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية

٢٥- لماذا لا تفضل مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية؟

(اختيار أكثر من بديل)

- لأنها مكررة في الموضوعات ( )
- لأنني مضطر أن أتابع كل حلقاتها ( )
- لأن أبطالها غير واقعيين ( )
- لأنني مشغول بالذاكرة ( )
- لأن بها مبالغة في الموضوعات ( )
- لأن أسرتي ترفض أن أشاهدها ( )

## البيانات الشخصية

١- نوع الطفل

- ذكر

- أنثى

٢- العمر

- ٩ سنوات

- ١٠ سنوات

- ١١ : ١٢ سنة

## اختبار المفاهيم الاجتماعية

### اختبار المواقف لتمثل المفاهيم الاجتماعية لدى الطفل

أمامك مجموعة من المواقف والمطلوب منك ان تختار الاسم الذي يعبر عن تصرفك في هذا الموقف

بوضع علامة ( √ ) أمام اختيارك

١- طلبت منك والدتك عمل شيء وقمت بعمله دون رفض ده اسمه

- طاعة الوالدين

- انتماء الأسرة

- حب

٢- إذا واجهتك مشكلة معينة واتخذت قرار بشأنها ده اسمه

- الاستقلال

- تواضع

- الشجاعة

٣- إذا حصل صديقك على جائزة من مدرس الفصل وقد فرحت له وقمت بتهنئته ده اسمه

- تواضع

- حب

- تعاون

٤- إذا أخذ أخاك لعبتك رغم عنك ولعبت معه ده اسمه

- تسامح

- تعاون

- حب

٥- إذا كلفك والدك بمهمة معينة وحاولت عملها على أكمل وجه مهما كانت صعبة ده اسمه

- احترام الوالدين

- تحمل المسؤولية

- حب

٦- إذا قمت بالاشتراك في جمعية خيرية لمساعدة أطفال بلدك ده اسمه

- انتماء

- تواضع

- قيادة

٧- إذا قمت بالمذاكرة في احدي غرف منزلك ولكنك وجدتها غير مرتبة وقمت بترتيبها ده اسمه

- انتماء

- نظام

- تواضع

٨- إذا وجدت زميلك في مشكلة وساعدته وأنت نفسك راضية ده اسمه

- تعاون

- صداقة

- تواضع

٩- إذا رأيت أحد أصدقائك وهو يرمي ورقة في الفصل وطلبت منه عدم إلقائها ده اسمه

- حب

- النظافة

- التعاون

١٠- إذا رأيت صديقك في حاجة شديدة لشيء تمتلكه وأعطيتها له ده اسمه

- الصداقة

- تواضع

- الاستقلال



# ملحق رقم ٢



## صحيفة تحليل مضمون مسلسلات الرسوم المتحركة المبدلجة في القنوات الفضائية العربية

في إطار رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير

في دراسات الطفولة من قسم الإعلام وثقافة الطفل بعنوان :-

(دور مسلسلات الرسوم المتحركة المبدلجة في القنوات

الفضائية العربية في تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من ٩ - ١٢ سنة)

إعداد / مريم فاروق خليل

معيدة بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

إشراف أ.د/ فaten عبد الرحمن الطنبارى

المستوي اللغوي المستخدم			مصدر الإنتاج	زمن الحلقة		موعد الإذاعة	يوم الإذاعة						القناة	اسم مسلسل الكرتون
				بالدقيقة والثانية	ق		ث	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين		
تجمع بين العامية والفصحى	فصحى	عامية	الشركة المنتجة	ق	ث	الفترة المسائية (١٠:٥)							Space Toon	

نوع الدور الذي تقوم به شخصيات الكائنات الحية الكارتونية		واقعية الدور الذي تقوم به شخصيات الكائنات الحية الكارتونية		نوع الدور الذي تقوم به شخصيات الكارتونية الإنسانية		واقعية الدور الذي تقوم به شخصيات الكارتونية الإنسانية		عدد شخصيات الكائنات الحية الكارتونية	عدد الشخصيات الكارتونية الإنسانية	الموضوع الذي يتناوله المسلسل الكرتوني									
سلبى	إيجابي	واقعي	خيالي	سلبى	إيجابي	واقعي	خيالي			أخرى للذكر	بيني	بيني	فني	اقتصادي	صحي	رياضي	تاريخي	مغامرات (حربية - بوليسية)	علمي

الشخصيات المقدمة في الكارتون					الدور الذي تقوم به الشخصيات الكارتونية الكائنات الحية		الدور الذي تقوم به الشخصيات الكارتونية الإنسانية		جنس الدور الذي تقوم به الشخصيات الكارتونية الكائنات الحية		جنس الدور الذي تقوم به الشخصيات الكارتونية الإنسانية	
أكثر من شخصية	ألات	بشر	حيوانات	طيور	ثانوي	رئيسي	ثانوي	رئيسي	أنثي	ذكر	أنثي	ذكر

الأدوار والأجهزة والوسائل المستخدمة في مسلسل الرسوم المتحركة المدبلجة											الأماكن التي تتحرك فيها شخصيات الكائنات الحية الكارتونية			الأماكن التي تتحرك فيها الشخصيات الكارتونية الإنسانية والأصدقاء		علاقة شخصيات الكائنات الحية الكارتونية بالأقارب والأصدقاء		علاقة الشخصيات الكارتونية الإنسانية بالأقارب والأصدقاء		
																علاقة ضمنية		علاقة قوية		
طبية	مركبات فضاء	صناعية	علمية	منزلية	حربية-بوليسية	زراعية	فنية	لعب أطفال	وسائل تعليمية	وسائل إلكترونية	وسائل مواصلات	بحرية	رياضية	الفضاء	البحار والمحيطات	على سطح اليابسة	الفضاء	البحار والمحيطات	على سطح اليابسة	

المفاهيم الاجتماعية المقدمة في مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة

الانتماء	التعاون	تحمل المسؤولية	الحب	الصدقة	الاستقلال	القيادة	النظام	أخرى تذكر



المساحة الزمنية المخصصة لعرض المفاهيم الاجتماعية

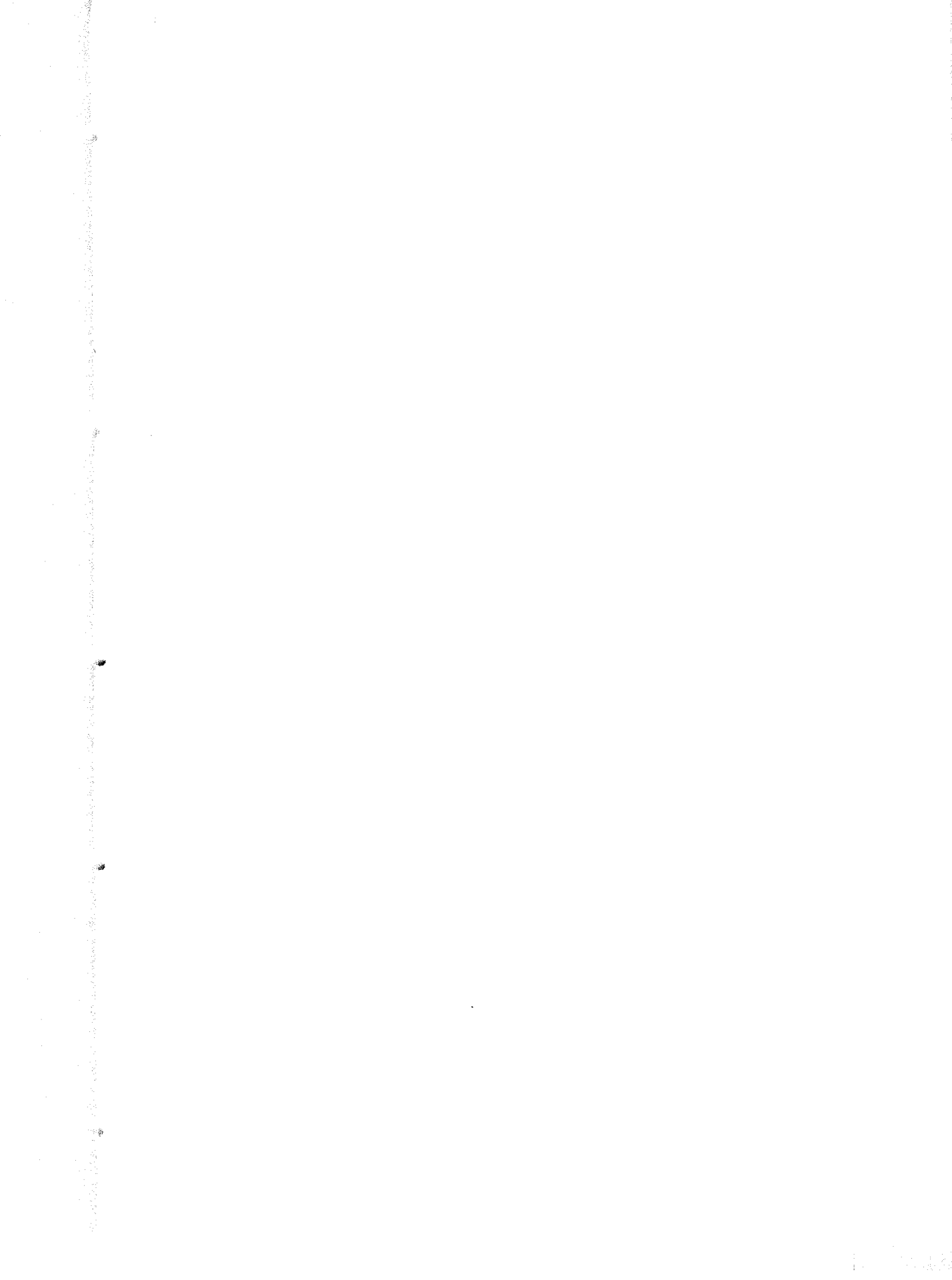
أخري تذكر			النظام		القيادة		الاستقلال		الصدقة		الحب		تحمل المسؤولية		التعاون		الانتماء		
ق	ث		ق	ث	ق	ث	ق	ث	ق	ث	ق	ث	ق	ث	ق	ث	ق	ث	

أسلوب تقديم المفاهيم الاجتماعية في مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة

أخري تذكر			النظام		القيادة		الاستقلال		الصدقة		الحب		تحمل المسؤولية		التعاون		الانتماء	
ضمني	صريح		ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح

## السلوك الدال على المفاهيم الاجتماعية

الانتماء	التعاون	تحمل المسؤولية	الحب	الصدافة	الاستقلال	القيادة	النظام	أخرى تذكر



# ملحق رقم ٣



## ”استمارة محكمين“

السيد الأستاذ الدكتور /

### تحية طيبة وبعد

مقدمته لسيادتكم / مريم فاروق خليل - معيدة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية  
- جامعة المنصورة والتي تقوم بدراسة بعنوان:-

### ”دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة في القنوات الفضائية العربية في تكوين

### المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من ٩ - ١٢ سنة“

وذلك للحصول علي درجة الماجستير من قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا  
للطفولة - جامعة عين شمس تحت إشراف أ.د/ فاتن عبد الرحمن الطنباري أستاذ الإعلام  
وثقافة الطفل.

لذا ترحو الباحثة من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي في صحيفة الاستبيان وصحيفة تحليل  
المضمون حيث تهدف إلي:-

١- التعرف علي مدى اهتمام القنوات الفضائية العربية بالطفل باعتبار أن مرحلة الطفولة من  
أهم مراحل عمر الإنسان.

٢- التعرف علي مدى متابعة الرسوم المتحركة وخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩  
- ١٢ سنة للمسلسلات الخاصة بالطفل ومدى فهمهم للمضامين التي توجد بها.

٣- التعرف علي المفاهيم الاجتماعية المقدمة من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة  
في القنوات الفضائية العربية.

٤- التعرف علي مدى إسهام مسلسلات الرسوم المتحركة المعروضة في القنوات الفضائية  
العربية في تكوين مفاهيم الأطفال الاجتماعية.

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير

شاكرة لسيادتكم حسن تعاونكم معي ،،،

الطالبة

مريم فاروق خليل

## أسماء السادة المحكمين

- ١- محمد معوض إبراهيم . أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس .
- ٢- اعتماد خلف . أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين  
شمس
- ٣- هناء عبده . أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة .
- ٤- محمود حسن إسماعيل . أستاذ الإعلام المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .
- ٥- محمد رضا . أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بالمنصورة .
- ٦- أمين سعيد . أستاذ مساعد بكلية التربية النوعية بقسم الإعلام التربوي
- ٧- أميرة الجوهري . مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة .
- ٨- منى أحمد مصطفى عمران . مدرس بقسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا  
الطفولة جامعة عين شمس .
- ٩- إبراهيم أبو المجد . مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
- ١٠- حازم أنور البنا . مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة .
- ١١- سيد عزت . مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة .



# ملحق رقم ٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## السيد الأستاذ الدكتور / عميد معهد الدراسات العليا للطفولة

تحية طيبة وبعد

أرجو من سيادتكم التكرم بالموافقة على إعطائي خطاب تسهيل مهمة للتطبيق العلمى للجهاز المركزة للتعينة والإحصاء والمدارس الآتية بمحافظة الدقهلية مركز ميت غمر بإدارة ميت غمر التعليمية وهم :-

مدرسة صلاح الدين الابتدائية / مدرسة الكرامة الابتدائية / مدرسة أم المؤمنين الابتدائية / مدرسة بهاء الدين الابتدائية / مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية / مدرسة السادات الابتدائية .

حيث أننى مسجلة التسجيل للماجستير بقسم الاعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة تحت إشراف

/ الدكتور / فاتن عبد الرحمن الطنبارى

ولسيادتكم جزيل الشكر ،،

مقدمه لسيادتكم

مريم فاروق خليل

معيدة بكلية التربية النوعية

جامعة المنصورة

بقسم الإعلام التربوى

رقم الصادر :-
التاريخ :-



محافظة القطيف  
مديرية التربية والتعليم  
مكتب وكيل الوزارة - إمارة الأمن  
\*\*\*\*\*

(سري)

## السيد الأستاذ / مدير عام إدارة ميث فمر التعليمية

تحية طيبة ... وبعد ..

إيماء إلى الطلب المقدم من الباحثة / مريم فاروق خليل - المعيدة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة فرع ميث غمر والمسجلة لدرجة الماجستير بقسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس لإجراء دراسة ميدانية بعنوان " دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة في القنوات الفضائية العربية في تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من ٩ إلى ١٢ سنة "

### نفيد سيادتكم بالآتي

- ليس هناك ما يمنع - من وجهة نظر الأمن - من الموافقة على قيام الباحثة المذكورة بإجراء الدراسة الميدانية المشار إليها بعاليه على النحو التالي :-
- تجرى هذه الدراسة الميدانية على عينة حجمها (٤٠٠) مفردة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بإدارتكم على النحو التالي :-

م	إسم المدرسة	حجم العينة	م	إسم المدرسة	حجم العينة
١	صلاح الدين الابتدائية	٧٠ مفردة	٤	بهاء الدين الابتدائية	٦٥ مفردة
٢	الكرامة الابتدائية	٧٠ مفردة	٥	خالد بن الوليد الابتدائية	٦٥ مفردة
٣	أم المؤمنين الابتدائية	٦٥ مفردة	٦	السادات الابتدائية	٦٥ مفردة

- شرطة موافقة مفردات العينة وتحت إشراف ومسئولية مديري المدارس وأمن الإدارة مع مراعاة أن البيانات الفردية التي يتم جمعها سرية بحكم القانون وعدم استخدام البيانات التي يتم جمعها إلا لأغراض هذه الدراسة الميدانية فقط.
- تجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة الميدانية طبقاً للاستمارتين المعدتين لهذا الغرض والمعتمدين بخاتم الأمن بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية على النحو التالي :-

١. الاستمارة الأولى : " القنوات الفضائية " وعدد صفحاتها (١٣) صفحة .

٢. الاستمارة الثانية : " صحيفة تحليل مضمون مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة وعدد صفحاتها (٨) صفحات .

- يقوم بجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة الميدانية الباحثة المذكورة بعاليه فقط بعد التأكد من شخصيتها .

مرسل للعلم واتخاذ اللازم ...

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ...

٢٠٠٧-١١-١٩

وكيل الوزارة

كامل عبد الرحمن عناني

إدارة الأمن

السيد محمد حلمي

Summary



# مخلص الدراسة

## المقدمة

أصبح الإعلام هو الشئ الرئيسي المشترك في حياتنا تعودنا أن نتعرض لوسائله بشكل يومي ،  
ونتعامل معها كأنها مكون أساسى لا يمكن الاستغناء عنه فانتشرت وسائل الإعلام فى السنوات الأخيرة  
انتشارا كبيرا فى كل المجتمعات .

ويعتبر التلفزيون واحدا من أهم الوسائل الاعلامية التى يمكن أن تسهم فى إعادة صياغة المفاهيم  
ويساهم فى ترسيخ وتعميق المفاهيم والقيم واكتساب الأساليب والمعايير الاجتماعية السليمة وله القدرة الفائقة  
فى رفع مستوى الأطفال الزهنى وتسليتهم وتوجيههم نحو التمسك بالقيم الإيجابية والتخلص من السلبيات .  
ومع التطور الهائل فى تكنولوجيا الاتصال أصبح العالم اليوم يعيش مرحلة من مراحل تطوره  
الاتصالى وهذه المرحلة التى بدأت من منتصف الثمانيات ومازالت مستمرة حتى الآن .

وقد أسفر مزج أنظمة الأقمار الصناعية مع أنظمة الأرسال التلفزيونية عن ثورة إعلامية جديدة  
تعرف بـ " البث الفضائى عبر الأقمار الصناعية " مما أدى إلى تعدد القنوات التلفزيونية الفضائية العربية  
والأجنبية بالإضافة إلى القنوات التلفزيونية الوطنية المحملة على الأقمار الصناعية مما أدى إلى ظاهرة  
الزيادة الكبيرة فى عدد القنوات التلفزيونية الفضائية المتوفرة .

ومع هذا التعدد فى هذه القنوات الفضائية ظهرت القنوات الفضائية الخاصة بالطفل وتقدم له  
المسلسلات الخاصة بهم والتى تعتبر من أكثر الفنون جذبا بالطفل لأنها تجذب انتباههم وتثير خيالهم كما  
تساعد على التفكير وتصور المواقف واستكمال الصورة فى أذهانهم .

وتؤدى الرسوم المتحركة دورا هاما فى تكوين شخصية الطفل وتزوده بالمعارف والأفكار بصورة  
شيقة فى مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والحركة والألوان وفى قوالب درامية مثيرة تقدم أحداثها عن  
العوالم التى يلح الطفل فى معرفتها ، كما تؤدى دورا هاما فى توعيته وتثقيفه وامتناعه وتوسيع أفاقه الفكرية  
والعلمية وبلورة شخصيته الاجتماعية والوجدانية .

لذلك كان من الضرورى التعرف على الدور الذى يمكن أن تقوم به القنوات الفضائية فى امداد  
الأطفال بالمفاهيم الاجتماعية التى تعينهم على فهم ما يدور حولهم من أحداث فى المجتمع وتمكنهم من  
التفاعل مع هذه الأحداث .

لذلك من واجب الإعلام أن يعمل على مساعدة الأطفال فى اكتساب مفاهيم اجتماعية سليمة لديهم ،  
ومن خلال مما سبق تتضح العلاقة الحميمة بين الطفل والتلفزيون بقنواته الفضائية لذا فالمفاهيم المعروضة  
من خلال المضمون المقدم فى مسلسلات الرسوم المتحركة التلفزيونية الفضائية يكون لها تأثير كبير فى  
مساعدة الأطفال فى تكوين المفاهيم الاجتماعية الصحيحة التى يحتاجها الطفل فى حياته وتجعله فردا مقبولا  
فى الجماعة التى يعيش فيها .

ولذلك اهتمت الباحثة بالتعرف على دور مسلسلات الرسوم المتحركة فى القنوات الفضائية العربية  
فى تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من ٩ - ١٢ سنة .

## أولاً : مشكلة الدراسة :

تبوأ التلفزيون رغم كونه وسيلة إعلامية حديثة مكانة بارزة مرموقة فاقت أهميتها وانتشارها الوسائل الإعلامية الأخرى وخاصة التطور الهائل فى تكنولوجيا الاتصال وزيادة القنوات التلفزيونية الفضائية . وقد لاحظ أحد الباحثين الإقبال المتزايد من الأطفال على مشاهدة التلفزيون بقنواته المختلفة حيث نلاحظ أن ٣٧% من الأطفال يشاهدون التلفزيون فى سن الثانية و ٦٦% يستخدمونه فى سن الرابعة وأكثر من ٨٠% يستخدمونه فى سن الخامسة وأكثر من ٩٩% يستخدمونه فى سن السادسة ويرجع ذلك إلى قدرة التلفزيون الفائقة على جذب الأطفال من خلال الألوان الزاهية والصور المتحركة لها .

ولأن مرحلة الطفولة هى المرحلة العمرية التى تتشكل فيها شخصية الفرد ويحدد الكثير من القيم التى يتخذها أسلوباً لحياته المستقبلية ، ولذا تعتبر دراسة الطفولة جزءاً من الأهتمام بالحاضر والمستقبل معا . ونظراً لأهمية مسلسلات الرسوم المتحركة وما تحققة من العديد من الجوانب الإيجابية مثل تنمية الخيال : وإمداد الطفل بالعديد من المفاهيم مثل الوفاء والصدق والتعاون والتواضع .

ومن ناحية أخرى فإن الرسوم المتحركة تؤدى دوراً كبيراً فى تشكيل الخيال لدى الأطفال وتستخدم العديد من الشخصيات الكرتونية المختلفة التى يتأثر الطفل بها ويقلدها وأيضاً ما تقوم به من تزويده بالمعارف والأفكار بصورة وثيقة وفى مشاهدة متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة والألوان وفى قالب درامية مثيرة تقدم أحداثها من العوالم التى يلح الطفل فى معرفتها .

ولذلك وجدت الباحثة أنه من الضرورى إلقاء الضوء على مسلسلات الرسوم المتحركة ودورها فى تكوين المفاهيم الاجتماعية لدى الطفل من ( ٩ - ١٢ ) سنة ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيسى هو :

ما الدور الذى تسهم به مسلسلات الرسوم المتحركة فى القنوات الفضائية العربية فى تكوين المفاهيم الاجتماعية لدى الطفل من سن ( ٩ - ١٢ ) سنة ؟

### ثانياً : أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من : -

(١) أنها تسلط الضوء على المفاهيم الاجتماعية التى تعرض من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة فى القنوات الفضائية العربية ومعرفة كيف تساهم مسلسلات الرسوم المتحركة باعتبارها أفضل الفنون جذباً للأطفال وأثارة لخيالهم فى تكوين مفاهيم اجتماعية سليمة لدى الأطفال .

(٢) تتناول الدراسة قطاعاً هاماً فى المجتمع وهو قطاع الطفولة وذلك لأن مرحلة الطفولة أهم مراحل النمو وأكثرها أثراً فى حياة الإنسان ، كما يعتبر الإهتمام بدراسة الطفولة اهتماماً بالمجتمع ذاته فأطفال اليوم هم شباب الغد ، ويقدر الإهتمام بإعدادهم إعداداً سليماً للحياة يتوفر للأمة التقدم والحضارة والمستقبل .



٣) تتناول الدراسة مسلسلات الرسوم المتحركة التي تعتبر من المسلسلات التي يقبل الأطفال على مشاهدتها حيث أنها تقدم لهم المعلومات في قالب درامي من جذاب وأيضاً تركز انتباه الأطفال حول قيم وأفكار واتجاهات إيجابية .

٤) تستمد الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات التي تناولت المفاهيم المقدمة من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال في القنوات الفضائية مما دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف على المفاهيم الاجتماعية المقدمة من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية العربية .

### ثالثاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تسهم به مسلسلات الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية العربية في تكوين المفاهيم الاجتماعية لدى الأطفال من سن ٩ - ١٢ سنة ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي :

١) التعرف على المفاهيم الاجتماعية المقدمة من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية

٢) التعرف على مدى متابعة الرسوم المتحركة والخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة للمسلسلات وخاصة بالطفل ومدى فهمهم للمضامين التي توجد بها

٣) التعرف على مدى إسهام مسلسلات الرسوم المتحركة المعروضة في القنوات الفضائية العربية في تكوين مفاهيم الأطفال الاجتماعية

٤) التعرف على أشكال التفاعل بين الأطفال ومسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة لهم من خلال القنوات الفضائية العربية .

### رابعاً : الدراسات السابقة :

تتعدد المصادر التي يمكن أن يستقى منها الباحثين مشكلاتهم العلمية وتتوزع من حيث طبيعتها ونوعيتها ومن بين هذه المصادر الدراسات السابقة وتتمثل أهميتها في إنها تساعد الباحث في تكوين خلفية فكرية واضحة حول الموضوع ونتيح له تكوين فكرة عامة عن النظريات المتاحة في المشكلة البحثية التي سيدرسها .

ونظراً لأهمية الدراسات السابقة سوف تعرض الباحثة الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحداث في مجالها من خلال عدة محاور في الدراسات العربية والدراسات الاجنبية على النحو التالي

المحور الأول : دراسات خاصة بالرسوم المتحركة

المحور الثاني : دراسات خاصة بالمفاهيم الاجتماعية

المحور الثالث : دراسات خاصة بالطفل والقنوات الفضائية

### خامساً : مصطلحات الدراسة :

وسوف يتم عرض أهم المصطلحات التي تتناولها الدراسة :

( ١ ) الرسوم المتحركة

ويعرفها أرنست لندجرن Ernest Lindgurn بأنها :

عبارة عن رسومات متتالية ذات تغيرات طفيفة معده ومرتبطة للتصوير والعرض على شكل فيلم سينمائي .  
٢ - القنوات الفضائية :

يقصد بها القنوات التي تمتلكها أو تستأجرها الهيئات التلفزيونية الرسمية العربية وتتبعها تبعية كاملة وتمويلا وسياسة وتوجيها ومثل هذه القنوات إمتدادا جغرافيا للتغطية لمحطات التلفزيون الصغرى التي لها هوية محلية ويتم البث لها عبر الأقمار الصناعية .  
أما القنوات الفضائية العربية الخاصة :  
هي القنوات التلفزيونية التي ينقذ عنها صفة القطرية أو الرسمية أو التبعية الصريحة وتبث هذه القنوات برامجها عبر العديد من الأقمار الصناعية .

### ٣ - المفاهيم الاجتماعية :

يعرف ( فاز مراد دندش ) المفهوم الاجتماعي : هو التقاليد والعادات والسلوكيات التي تنشأ من خلال علاقة الفرد بالمجتمع وفقا لثقافة ولغة الاتصال بين الطفل والكبار .

### ٤ - الطفولة المتأخرة :

يقصد بها في هذه الدراسة طفل المرحلة العمرية من ( ٩ - ١٢ ) سنة من تلاميذ التعليم الأساسي .  
**سادسا : تساؤلات الدراسة :**

#### ( ١ ) تساؤلات خاصة بشكل ومضمون مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال بالقنوات الفضائية العربية

أ - تساؤلات خاصة بشكل مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال بالقنوات الفضائية العربية

(١) ما مدى الحلقات في كل مسلسل من مسلسلات الرسوم المتحركة ؟

(٢) ما المستوى اللغوي المستخدم في مسلسلات الرسوم المتحركة ؟

(٣) ما مصدر الانتاج لمسلسلات الرسوم المتحركة ؟

(٤) ما الأماكن التي تتحرك فيها الشخصيات الكرتونية ؟

ب - تساؤلات خاصة بمضمون مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال بالقنوات الفضائية العربية :

(١) ما أنواع الأدوار المقدمة في مسلسلات الرسوم المتحركة من حيث الواقعية وأدوار رئيسية وثانوية ؟

(٢) ما أنواع الشخصيات المقدمة لمسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية ؟

(٣) ما الأدوات التي تستخدمها الشخصيات الكرتونية ؟

(٤) ما طبيعة علاقة الشخصيات الكرتونية بأصدقائهم وأقاربهم ؟

(٥) ما المفاهيم الاجتماعية المقدمة في مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية ؟

#### ( ٢ ) تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية للأطفال من ٩ - ١٢ سنة :

١- ما مدى معدلات مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية العربية ؟

٢- ما القنوات الفضائية العربية التي يقبل الأطفال على مشاهدتها ؟

٣- ما الوقت المفضل لمشاهدة مسلسلات الأطفال بالقنوات الفضائية العربية ؟

٤- ما الأيام المفضلة لمشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال بالقنوات الفضائية العربية ؟

٥- ما مدى استفادة الطفل، من مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال المقدمة بالقنوات

الفضائية العربية ؟

٦- ما المفاهيم الاجتماعية التي اكتسبها الطفل من خلال مشاهدته لمسلسلات الرسوم المتحركة

بالقنوات الفضائية العربية ؟

٧- ما مدى استفادة الأطفال من المفاهيم الاجتماعية التي تقدم من خلال مسلسلات الرسوم

المتحركة للأطفال ؟

**سابعاً : حدود الدراسة :**

**١ - الحدود موضوعية :**

تتمثل في دراسة المفاهيم الاجتماعية التي تقدم من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة بالقنوات الفضائية العربية ، ومن المفاهيم الاجتماعية التي ركزت الباحثة في دراستها مفهوم الانتماء والتعاون وتحمل المسؤولية والحب .

**٢ - الحدود الزمنية :**

وتتمثل في الفترة التي سوف تجرى الباحثة خلالها المسح الشامل لمسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة لسن ٩ - ١٢ سنة والمتمثلة في دورة تليفزيونية كاملة على مدى ثلاثة اشهر وسوف تجرى الباحثة دراستها على

قناة Spacetoon

**٣ - الحدود المكانيّة :**

اقتصرت الدراسة الحالية على المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة ميث غمر التعليمية بمحافظة الدقهلية .

**ثامناً : نوع الدراسة :**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد وعلى ذلك يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والنتائج :

**تاسعاً : منهج الدراسة :**

اتبعت هذه الدراسة المنهج الآتى :

**منهج المسح :**

وقد استخدمت الباحثة هذا المنهج لتحديد لدور الذى تقوم به القنوات الفضائية العربية فى تكوين المفاهيم الاجتماعية لدى الطفل .

**وفى إطار منهج المسح تم استخدام ما يلى :**

**١ - مسح جمهور وسائل الإعلام :**

وذلك من أجل التعرف على الخصائص الأساسية التي يتميز بها جمهور المشاهدين من الأطفال والتعرف على الأنماط المختلفة للتعرض لما تقدمه وسائل الإعلام وتفضيلات المشاهدين المختلفة وتقيد هذه البيانات في التعرف على سلوك الجمهور فيما يتعلق باستقبال الرسالة الإعلامية .

## ٢- مسح المضمون :

يقصد به دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبلغه للجمهور . واستخدمته الباحثة للتعرف على المفاهيم الاجتماعية التي تقدمها مسلسلات الرسوم المتحركة القنوات الفضائية العربية .

## عاشرا: عينة الدراسة :

اعتمدت الباحثة في دراستها التحليلية و الميدانية على نوعين من العينات هما :

### ١- عينة الدراسة التحليلية :

تتمثل في مسلسلات الرسوم المتحركة التي تعرضها القنوات الفضائية العربية على قناة space toon في فترة المساء من الساعة السادسة وحتى الساعة السابعة خلال دورة تليفزيونية كاملة مدتها ثلاثة شهور تبدأ من ٢٠٠٧/١/١ وحتى ٢٠٠٧/٣/٣١ م .

### ٢- عينة الدراسة الميدانية :

تمثلت عينة الدراسة في عينة بشرية من الأطفال من (٩-١٢) سنة بإدارة ميت عمر التعليمية بمحافظة الدقهلية على الطلاب في مرحلة التعليم الابتدائي بنين و بنات .

## نتائج الدراسة:-

أولا نتائج الدراسة التحليلية لمسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية :-

١- كان موعد تقديم مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية التي قامت الباحثة بتحليلها في الفترة المسائية.

٢- جميع مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية أثناء فترة التحليل من إنتاج أجنبي ١٠٠% .

٣- كانت مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية تضم بشر وحيوانات وطيور وآلات ولكن كانت الشخصيات البشرية هي السائدة في معظم الرسوم المتحركة.

٤- جاءت المفاهيم الاجتماعية في المركز الأول بنسبة ٣٦,٤% يليها المفاهيم الدينية بنسبة ٣٢,٧% ثم المفاهيم الثقافية بنسبة ١٨,٢% وكانت المفاهيم الرياضية في النهاية بنسبة ١٢,٧% .

٥- جاء أسلوب تقديم المفاهيم الاجتماعية في الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية بين الصريح والضمني ولكن كانت نسبة الأسلوب الصريح أعلى من الأسلوب الضمني حيث ساد الأسلوب الصريح في معظم المسلسلات التي قامت الباحثة بتحليلها ومنها سلاحف النينجا حيث ساد الأسلوب الصريح بنسبة

٥١,٨% واللعبة الكبرى بنسبة ٥٦,٤% وكونان بنسبة ٦١% وبيدمان بنسبة ٦٥,٢% بينما الأسلوب الضمني قد ساد في مسلسل الدراج المقنع بنسبة ٥٢,٢% وبيد بنسبة ٥٥,٦% .

٦- استخدمت اللغة العربية لتقديم مسلسلات الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية العربية وخاصة قناة Space toon التي قامت الباحثة باختيارها كعينة للدراسة ولكن كانت استخدمت اللغة العربية الفصحى بنسبة ١٠٠% في المسلسلات التي قامت الباحثة بتحليلها.

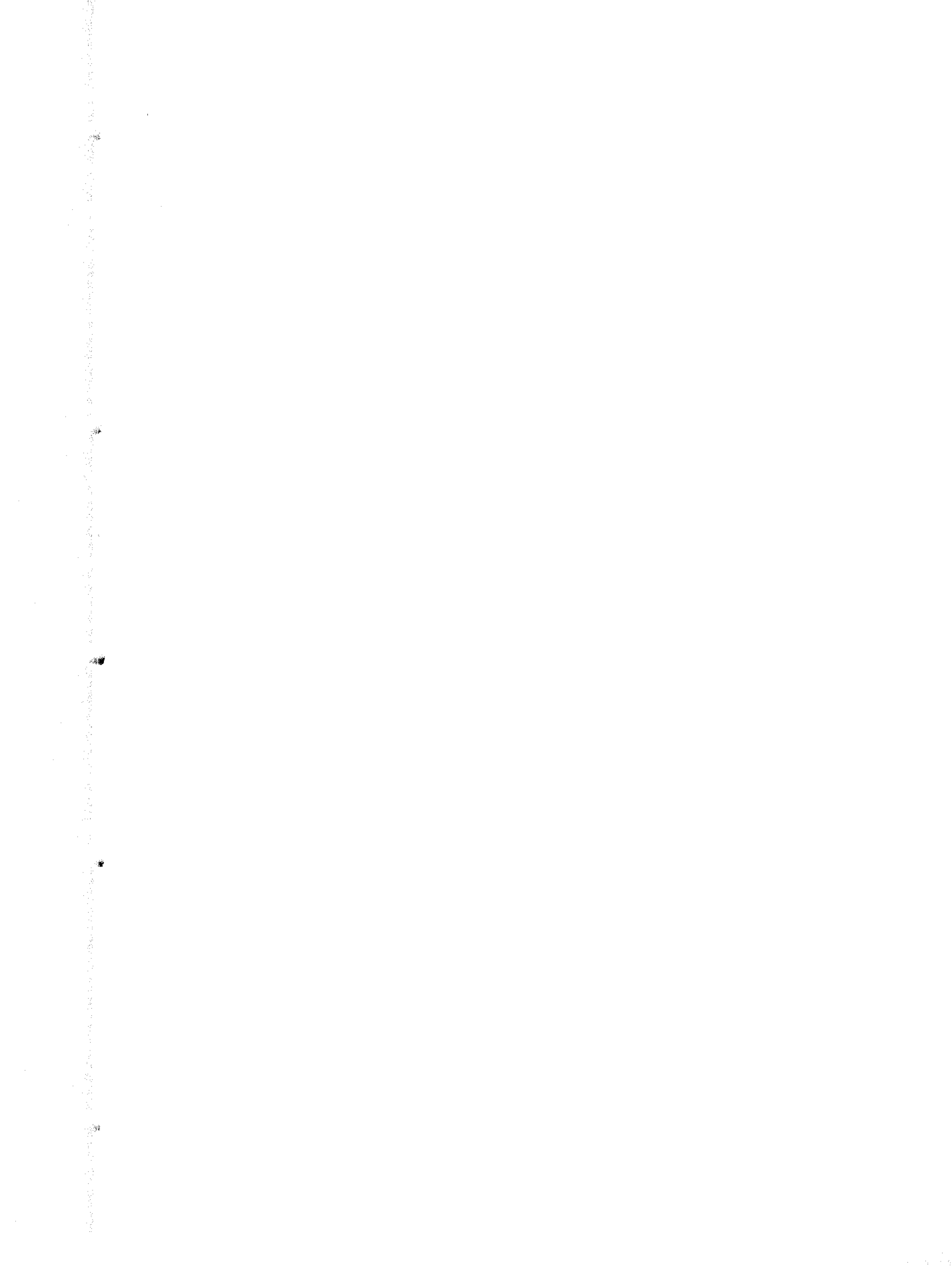
ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية للأطفال من (٩-١٢) سنة:-

١- يشاهد التلفزيون ١٠٣ طفل وطفلة بنسبة ٢٥,٨% من إجمالي أفراد العينة بصفة دائمة وبينما يشاهد التلفزيون ٢٩٤ طفل وطفلة بنسبة ٧٣,٥% أحيانا وذلك في مقابل ٣ أطفال بنسبة ٠,٨% لا يشاهدون التلفزيون.

٢- نجد أن ١٤٣ طفل وطفلة يشاهدون القنوات الفضائية العربية بنسبة ٣٥,٦% من أفراد العينة بصفة دائمة ، بينما ٢٤٦ يشاهدونها أحيانا بنسبة ٦١,٦% وذلك في مقابل ١١ طفل وطفلة بنسبة ٢,٨% لا يشاهدونها.

٣- تعددت أسباب عدم مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية ما بين أنها مكررة أو عدم مشاهدتها للانشغال بالذاكرة أو لأنه مبالغ في موضوعاتها أو لأن أبطالها غير واقعيين.

٤- أوضحت نتائج الدراسة أن أسباب مشاهدة القنوات الفضائية العربية اختلفت فكان الذي احتل المركز الأول هو انها تقدم مسلسلات الرسوم المتحركة وكان ذلك بنسبة ٤٦,٨% يليها أنها ممتعة ومسلية بنسبة ٣٣,٣% ، لأنها مفيدة في تعاملاته بنسبة ٣٠,٥% ثم يليها أنها تساعد الطفل في زيادة معلوماته بنسبة ٢٦,٦% ثم لأنها تعلم أشياء مفيدة بنسبة ٢٣,٥% ثم لأنها تساعد في فهم المعاني بنسبة ١٩,٨% ثم لأنها تعلم القيم والعادات والتقاليد بنسبة ١٨,٣% ثم أنها تلبي الاحتياجات بنسبة ١٥% ثم لأنه يتفاعل معها بنسبة ١٣,٥% ثم لأن لغتها مفهومة بنسبة ١٢,٥% وأخيرا لأنها تخاطبني هذا السبب قد احتل نسبة ١٠%.



## Abstract

### Preface:

We do not exceed / go beyond truth and science if we say that media has become the main thing Common in our life. We are used to be exposed to its means and devices daily, and we deal with them as a principal component that is in dispersible. Consequently media means hare largely prevailed in all communities.

TV is regarded one of the most important media means that can contribute to reshaping concepts establishing and deepening concepts and values and acquiring techniques and connect social norms and Standards. It has also the ultimate power to higher mental level of children, to entertain them and to guide them in order to adhere to positive values and remove negative ones.

With the great progress in communication technology, the world today has lived a stage of its stages of communication development. This stage began in the mid-eighties and is still going on.

Combination of Satellite systems and T.V. transmission has resulted in a new media revolution namely' Space transmission via Satellites: This has led to the various Arab and foreign TV channels, in addition to national TV channels loaded on Satellites this caused a big increase in the available Satellite TV channels.

With this Specific satellite channels for children have appeared/started. These present special.

Serials for children, one of the most attractive arts to children as they attract their attention and stir/evoke their imagination. They also help them to think and envision situations in their minds.

Cartons play an important role in building a child's character and provide him with information and ideas in an interesting way and within complete scenes that are sound, motions and colour- based and in exciting dramatic moulds that present their events about worlds the child is eager to know about. They again help to get him informed, cultured, educated and entertained. Furthermore, they expand the child's intellectual and scientific horizons. Moreover, they crystallize and define his affective and social identity / character.

Thus, it has been essential to identify the role that satellite channels can play in supplying children with social concepts that may help them understand what is going on around them in society and enable them interact with these events / incidents.

In this light, it is the duty / the role of media to help children acquire correct social values. Thus and from what was said above, the close relation between the child and the TV satellite channels is quite clear. So, the presented concepts within the given content in the TV satellite cartoon serials have the most effective impact on children helping them to form / construct the correct social concepts needed by the child in his life. These again make him accepted in the group he lives within.

This is the reason why the researcher was interested in identifying the role of cartoon serials in Arab satellite .

Channels concerning the construction of social values of children from 9 to 12 years of age.

#### First: Problem of Study:-

Inspite of being a modern media device, the TV. Has occupied a prominent position, and an esteemed place the important and availability of which surpassed other means of media/devices of media, particularly that great



progress in communication technology and the increasing number of satellite channels.

Researchers and specialists have noticed the great appeal of children to watch TV various channels. It has been noted that 37% of children watch TV at the age of 2, 77% at 4, more than 80% at 5, more than 99% at 6. This is due to the tremendous ability of the TV to attract children through its bright colours and their cartoons.

Being the stage when the character of the individual is formed and because of the many values acquired by individuals to guide them in future, then the study of childhood has become part of their interest in the present as well as the future together. The importance of cartoon serials comes from the many positive achievements such as developing imagination, providing the child with concepts like loyalty /faithfulness, truthfulness, co-operation and modesty ... etc.

In addition, cartoons play a big role in shaping the child's imagination by / though the use of / using the many and various cartoon characters that affect the child to the point that he imitates them. Again, they give him information and ideas in an authentic way and through complete scenes depending on sound picture, movement and colours, and in exciting dramatic moulds presenting their events / incidents from worlds children are keen to know about. So, the researcher has found it essential to shed light on cartoon serials and their role to shed light on cartoon serials and their role to form and construct the child's social concepts from 9-to 12 years old.

The problem to the study can be defined in this big question:

What is the role played by cartoon serials in Arab satellite channels in constructing / building the child's social values from 9 to 12 years of age ?

## **Second: Importance of study:-**

This study is important through:-

- 1 - It sheds light on social concepts presented through cartoon serials in Arab satellite channels, and on knowing how these cartoon serials contribute to constructing correct social concepts of children being from the best arts to attract children.
- 2 - This study is concerned with an important sector / section of community, that of children as the childhood is one of the most important stages of growth and the most effective in man's life. Also, it is considered that to take interest in child hood is in itself to take interest in community, as the children of today are the youth of tomorrow, the more you care for their preparation correctly for life the more you save and secure progress, civilization and future for the nation.
- 3 - The study deals with cartoon serials that are considered attractive for children to watch as they offer them information in an attractive dramatic shape from and they also focus on values, ideas and positive trends for children.
- 4 - This study is important as studies dealing with values presented through cartoon serials to children in satellite channels are still rare and very few. This has motivated the researcher to perform this study in order to identify the social concepts presented through cartoon serials in Arab Satellite Channels.

## **Third: Aims of Study:-**

This study aims at identifying the role that cartoon serials in Arab Satellite channels can play in constructing the child's social values from 9 to 12 years of age.

This aim has some other objectives or sub-goals as follows:-

- 1- To identify the social concepts presented through cartoon serials in Arab Satellite channels.
- 2- To know how far cartoon are watched especially at late childhood, these serials special for children and how far they grasp understand perceive the concepts included.
- 3- To identify how far cartoon serials presented in/on Satellite channels contribute to constructing social concepts of children.
- 4- To know about the shapes/forms of interaction between children and cartoon serials presented to them within the Arab Satellite Channels.

#### **Fourth: Previous Studies:**

Sources from which researchers derive their Scientific problems are many and various concerning their nature and type and concerning the previous studies. Their importance lies in that they help the researcher to form a clear intellectual background around some/a topic. They also help him form/have a general idea from available theories in the research study that he will do/perform.

Being of great importance, the researcher will expose / present previous studies from the oldest to the most modern within her sphere / field through many axes in Arab and foreign studies as follows:-

First axis: Studies Special to / for cartoons.

2<sup>nd</sup> axis: Studies pertaining to social concepts.

3<sup>rd</sup> axis: Studies concerning child satellite channels.

**Fifth: Questions:-**

**A- Especial question on analytic study:**

- 1- What is the time of episodes in each serial of the cartoon serials?
- 2- What is the linguistic level used in cartoon serials?
- 3- What is the source of production in cartoon serials?
- 4- What are the places where cartoon characters move?

**B- questions on the content of cartoon serials?**

- 1- What kind of the roles represented in cartoon serials according to realism and main or co-operative roles?
- 2- What kinds of characters represented in cartoon serials in Arab Satellite Channels?
- 3- What are the tools which the cartoon character use?
- 4- What kind of relationship between cartoon characters and their friends and their relatives?
- 5- What are the social concepts represented in cartoon serials in Arab Satellites channels?

**(2) Questions concerning field Study (for children from 9 to 12 years of age)**

- 1- What are the rates of children's watching satellite channels?
- 2- What are the Satellite channels that have a big appeal to children to watch?

- 3- What is the preferable time for children to watch cartoon Serials in Satellite channels?
- 4- What are the preferable days ..... ?
- 5- How far do Children from / by watching cartoon serials presented on satellite channels?
- 6- What are the social concepts acquired by the child / from / through watching cartoon serials on satellite channels?
- 7- How far do children benefit from social concepts presented through cartoon serials on satellite channels?

#### **Sixth: Terms of study:-**

The most important terms dealt with the study will be presented as follows:-

##### **1- Cartoons:-**

Ernest lindgurn defines them as recurrent drawing having slight Changes prepared and linked for photography and presentation / display in the form of the a cinema movie / film.

##### **2- Satellite Channels:-**

These mean the channels owned or hired by Arab government T.V authorities / corporation. They fully belong to and depend on these concerning budgeting, policy and politics and directing. These channels are a geographical expansion to cover minor TV stations of a regional / local character, transmitted to through satellites.

### **3- Social Concepts:-**

Dr Fayiz Mourad Dandash defines the social concept to the traditions, Customs and conducts arising from the individual's relation with communication between children and adults.

### **4- Late childhood:-**

In this study it means the child of the age stage from 9 to 12, from elementary school pupils.

### **Seventh: Limits of Study:-**

#### **1- Objective limits:-**

These are represented in studying the social concepts presented through cartoon serials on Arab satellite channels. Some of the social concepts that the researcher stresses in her study are loyalty, co-operation, responsibility endurance and love.

#### **2- Chronic / temporal limits:-**

These are represented in the era / period of time during which the researcher will perform comprehensive survey for cartoon serials presented for the age from 9 to 12, represented in a complete TV round along 3 months, the researcher will pre form her study on Spacetoon channel.

#### **3- Spatial limits:-**

The present study has been confined or limited to government primary / elementary schools / Mit Ghamr directorate of Education / Dakahlia governorate.

#### **Eighth: Type of Study:-**

This study belongs to descriptive studies aiming at reporting the characters of a certain phenomenon or some situation that is mostly defined.

These descriptive research describes what is there through data gathering around the phenomenon, putting them in a table and a chapter then interpreting them and extracting generalization and results from them.

#### **Ninth: Procedure of study:-**

This study has followed the following procedure:-

##### **The survey procedure:-**

The researcher has used this procedure to define the role played by the Arab satellite channels in constructing social concepts in the child.

Within the parameter / frame of they survey procedure the following has been used:-

##### **1) Surveying the media public:-**

This is to identify the main characteristics that qualify the public of viewers from children and to know about the various patterns of exposure to what is presented by media and the preferences made by various viewers. These data are useful to identify the public conduct concerning the reception of the media message.

## 2) Surveying the content:-

This means the studying of the media material presented by the device wants to inform the public.

The researcher has used it to identify the social concepts presented by cartoon serials on the Arab Satellite channels.

### Tenth: Results of study:

- 1- Social concepts came first with a ratio of 36.4% followed by religious concepts with a ratio of 32.7%, then cultural concepts with 18.2% and finally came the sporting values with a ratio of 12.7%.
- 2- The Arabic language / Arabic was used to present cartoon serials on Arab satellite channels, especially Spacatoon channel, selected by the researcher as a sample for the study. Yet, Arabic rhetoric Arabic was used with a ratio of the 100% in the serials analyses by the researcher.
- 3- 103 children (a boy and a girl) always watch TV with a ratio of 25.8% from the total sample of individuals 294 children (boys and girls) sometimes watch TV with a ratio of 73.5%. 3 children with a ratio of 0.8% do not watch TV.
- 4- Reasons for not watching cartoon serials on Arab satellite channels are various. Some of them are only repetitions. Some pupils are busy studying their lessons. Topics of cartoon are exaggerated. Their heroes are non realistic.





Ain Shams University  
Institute of Post Graduate childhood studies  
Department of Mass communication and Children culture

# The Role of Duplicated Cartoons in Arab Satellite Channels in Constructing Social Values in Child from 9 to 12 years of age.

Thesis

Submitted for obtaining  
Master Degree in Childhood Studies

Prepared by :-

**Mariam Farouk Khalil**

Researcher at the Educational Media dep.  
Faculty of specific education  
Mansoura University

Supervised by

Prof. Dr.

**Fateh Abdel Rahman El- Tonbary**



Professor of mass communication in childhood studies Institute

Ain Shams University

and

Faculty of mass Communication and informatics

6<sup>th</sup> October University